٣٠١٠٢٠٠٠٠٠١٢٤٠

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى بمكة المكرمة
كلية اللغة العربية
قسم الدراسات العليا

صيغ المبالغة في القرآن الكريم

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير
في النحو والصرف

إعداد الطالبة
فاطمة بنت عبد الله بن عوض الراوعي

إشراف الدكتور
علي أحمد طلب

١٤٠٦ / ١٤٠٧ هـ
١٩٨٦ / ١٩٨٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم

"وقل رب زدني علماً"

بسم الله الرحمن الرحيم

"ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير"

إهداء

إلى اللذين غرسا في نفسي حب العلم ..

وحرصا على متابعته منذ طفولتي وبذلا في سبيل

تحصيله كل غال ونفيس ..

إلى والديّ الكريمين - أدام الله عليهما

الصحة والعافية - وإلى إخوتي الأعزاء

وإلى شريك مسيرتي في الحياة "أبي رهام"

الذي كان عونا ومشجعا لي في إكمال تحصيلي

.. إليهم جميعا .. أهدي رسالتي

فاطمة مراوعي

شكر وتقدير

أتقدم بعميق شكري، وعظيم امتناني، ووافر تقديري

لمعالي مدير جامعة أم القرى:

الأستاذ الدكتور / راشد الراجح

وعميد كلية اللغة العربية سعادة

الأستاذ الدكتور / عليان الحازمي

وأقدم شكري الجزيل، وتقديري العميق، وعرفاني بالفضل

لأستاذي وموجهي سعادة

الأستاذ الدكتور / علي أحمد طلب

بما زودني من نصح وإرشاد، فقد كان لي نعم المعين،

أمد الله في عمره ومتعه بالصحة والعافية.

كما أوجه شكري العام لكل من ساعدني ومد لي يد العون

جزى الله الجميع عني وعن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

المُقَدِّمَة

" المقدمـــه "

الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجـا والصلاة والسلام على نبينا محمد خير من سلك الى الهدى طريقـا ومنهجا وعلى آله وصحبة ومن بهديه اهتدى وعلى أثره اقتفى وسلم تسليما كثيرا .

أما بعد :

فان موضوع هذا البحث هو " صيغ المبالغة فـي القـرآن الكريم " وكان الدافع لاختياره عدة أسباب نوجزها في الاتي :-

أ ـ أن المبالغة قضية من قضايا البلاغة والأدب والنحو والصـرف ، ولها في كل علم من هذه العلوم مفهوم يخالف مدلولهـا فـي العلوم الأخرى وكثيرا ما يحدث اللبس بين هذه المفاهيم لأن قضية المبالغة لم تنل حقها من الدراسة والتوضيح ، الأمـر الذى دفعني الى دراسة هذا الموضوع دراسة صرفية نحوية ، ومن ثم تطبيق هذه الدراسة على آيات القرآن الكريم .

ب ـ أن الامام الباقلاني في " اعجاز القرآن " عد المبالغة وسيلة من وسائل بلاغة القرآن واعجازة .(١)

ج ـ أن موضوع المبالغـة فـي الصـرف والنحـو مغبون بين الموضوعات النحوية والصرفية ، فكثير مـن كتـب الصـرف تعـد المشتقات ستة هي : اسم الفاعل ، واسم المفعول

---

(١) أنظر (اعجاز القرآن ، للقاضي ابي بكر الباقلاني ، بهامش كتاب ، " الاتقان في علوم القرآن " ، للسيوطي ، ج٢ ، ص١٦٥ ، ١٦٨ ، عالم الكتب بيروت) .

الصفة المشبهة ، اسم التفضيل ، اسما الزمان والمكان ، واسم الآلة .

ولا تعد صيغ المبالغة نوعا مستقلا من المشتقات ، وإنما تعرض لها عند نهاية الحديث عن صياغة اسم الفاعل من الثلاثى وتتبع ذلك بعبارة تقليدية هى :" ويحول اسم الفاعل إلى صيغ مخصوصة هى : فعّال ، مِفعال ، فَعُول فَعيل ، فَعِل ، للدلالة على الكثرة والمبالغة " .

وكتب النحو لا تتناول قضية المبالغة إلا عند نهاية الحديث عن شروط عمل اسم الفاعل .

د ـ أن للمبالغة وسائل مختلفة فى اللغة العربية فبعض صيغ الزوائد تدل على المبالغة مثل " فعّل " تدل أحيانا على الكثرة ،
نحو : " غلّق الأبواب " ، " نظّم الكتب " .
ومثل صيغة " افعالّ " كاحمارّ ، اخضارّ ، للدلالة على المبالغة فى قوة اللون من حيث الحمرة والخضرة .

وصيغة "افعوعل " نحو اعشوشب ، اخشوشن للكثير العشب وكثير الخشونة .

وقد يصاغ من أسماء الذوات اسم مكان على وزن " مَفْعَلَة " للدلالة على كثرة وجودها فى ذلك المكان مثل " مأسدة " ، و " مسبعة " للمكان الذى تكثر فيه الأسود والسباع .(١)

---

(١) انظر (شرح شافية ابن الحاجب ، لرضى الدين الاستراباذى ، تحقيق : محمد نور الحسن ، وزميليه ، جـ١ ، ص ١٨٨ ، دار الكتب العلمية بيروت ، ١٩٧٥م) ، و (المعجم الوسيط ، اخراج : ابراهيم مصطفى وزملائه ، اشراف /عبدالسلام هارون ، جـ١ ، ص ١٢ من المقدمة ، المكتبة العلمية ، ط الثانية) .

وبعض أوزان الصفة المشبهة تفيد المبالغة والكثرة مثل : " طُوَال وطُوَّال " ، و " عُجَاب وعُجَّاب " ، و" كُبَار وكُبَّار " بتخفيف العين أو تشديدها .

هـ ـ أن المبالغة تكون في بعض صفات الله تعالى مثل " عَلِيم " و " علَّام " و " فتَّاح " و شَكُور " .

والمعروف أن صفات الله عز وجل لا توصف بكثرة ولا قلة حتى أن بعض الناس أنكر وقوع المبالغة في كلام الله وصفاته .

فلأهمية موضوع المبالغة وكثرة القضايا التي ترتبط به ، أردت أن أفرد جانباً منه ليكون موضوعاً لبحثي وهو " صيغ المبالغة في القرآن الكريم " دراسة صرفية ونحوية ، وسرت في إعداد هذا البحث على النحو التالي :-

جعلت البحث من بابين توطئ لهما مقدمة وتتلوهما خاتمة .

<u>وتتلخص خطة البحث في الآتي :-</u>

الباب الأول : " صيغ المبالغة في الصرف والنحو "
وفيه فصلان :
الفصل الأول : صيغ المبالغة في الصرف .
ويشتمل هذا الفصل على عدة مباحث هي :
أ ـ المبحث الأول : صيغ المبالغة القياسية :
وتحدثت فيه عن الصيغ الخمس المشهورة التي أجمع النحاة والصرفيون على دلالتها على المبالغة وهي : فَعَّال ، فَعُول ، مِفْعَال ، فَعِيل ، فَعِل .

وذكرت تعريفات النحويين والصرفيين لصيغ المبالغة ، وأعمها تعريف سيبويه الذى جوز اعمال هذه الصيغ - دون استثناء - عمل فعلها وما يتعلق به من أحكام كالتقديم والتأخير والاضمار والاظهار .

ب - المبحث الثاني : " بين أسم الفاعل وصيغ المبالغة " :
وفيه تحدثت عن أسم الفاعل " تعريفة وصياغته " وبينت الصلة بين اسم الفاعل وصيغ المبالغة ، ووضحت أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما .

ج - المبحث الثالث : " فعيل " بين المبالغة والصفة المشتبهة :
وتطرقت في هذا المبحث الى ذكر أوجه التباين بين صيغ المبالغة والصفة المشتبهة . والتي تتجلى في كون صيغ المبالغة القياس فيها مجيئها من " فعل " - بفتح العين - ويكثر مجيئها في " فعل " - بكسر العين - ويندر مجيئها من " فعل " - بضم العين .
أما الصفة المشبهة فالقياس فيها مجيئها من " فعل " وتأتي بكثرة من (فعل) ويندر مجيئها من " فعل " .
وذكرت فيه - أيضا - أوجه التشابه بين الصفة المشبهة وصيغ المبالغة ومن بينها أن صيغة " فعيل " هي أحدى صيغ المبالغة الخمس وهي - أيضا - من أوزان الصفة المشبهة . ووضحت متى تكون " فعيل " للمبالغة ، ومتى تكون صفة مشبهة .

د - المبحث الرابع : صيغ المبالغة السماعية :
تحدثت فيه عن الصيغ المسموعة عن العرب والتي أجمعوا على دلالتها على الكثرة والمبالغة ، وصدرت الحديث عنها بصيغة " فعيل " وهي من أكثر صيغ المبالغة السماعية شهرة وتداولا في معاجم اللغة وفي مؤلفات النحو والصرف .

هـ - المبحث الخامس :

" تأنيث صيغ المبالغة " .

وذكرت في هذا المبحث ما يقبل التأنيث من صيغ المبالغة وما لا يقبل التأنيث منها وأوردت كلام النحاة والصرفيين في ذلك .

و - المبحث السادس :

" جموع صيغ المبالغة " .

وتحدثت فيه عن أنواع الجموع في اللغة العربية ، وما جمع من صيغ المبالغة جمع تصحيح ، وما جمع منها جمع تكسير، وما جمع منها جمع تصحيح وتكسير كصيغة " فعيل " .

ز المبحث السابع :

" تصغير صيغ المبالغة " .

تحدثت فيه عن معنى التصغير وأوزانه والشروط الواجب توفيرها في المصغر ثم أوضحت المقصود بتصغير صيغ المبالغة بعد تطبيق قواعد التصغير عليها .

وختمت هذا المبحث ببيان :

" مصغر صيغ المبالغة بين الوزن التصغيرى والوزن الصرفي ".

ح - المبحث الثامن :

" النسب الى صيغ المبالغة "

وفيه تحدثت عن المقصود بالنسب ، والشروط الواجب توفيرها في المنسوب وكيفية النسب ، ثم طبقت ذلك على صيغ المبالغة .

ط ـ المبحث التاسع :

" الاعلال والادغام في صيغ المبالغة "

وفيه وضحت ما يحدث في بعض صيغ المبالغة من الأفعال المعتلة من اعلال أو ادغام .

الفصل الثاني : " صيغ المبالغة في النحو "واشتمل على مبحثين :

أ ـ المبحث الأول :

" شروط عمل اسم الفاعل عمل فعله .

ذكرت فيه الشروط الواجب توفيرها في اسم الفاعل لكي يعمل عمل الفعل سواء أكان مجردا من "أل" أم كان محلى بها.

ب ـ المبحث الثاني :

" عمل صيغ المبالغة عمل اسم الفاعل بين القياس والسماع "

وتناولت فين آراء النحاة في عمل صيغ المبالغة عمل الفعل ، وشواهد المجيزين وأدلة المانعين .

ووازنت بين هذه الآراء وانتهيت الى ترجيح مذهب سيبوية وجمهور البصريين الذين يرون أن صيغ المبالغة تعمل عمل اسم الفاعل بشروطه عملا قياسيا مطردا .

الباب الثاني : "صيغ المبالغة في القرآن الكريم"

ويتضمن ثلاثة فصول :

الفصل الأول : " دراسة وصفية لصيغ المبالغة في القرآن الكريم "

وفيه تتبعت سور القرآن الكريم حسب ترتيب المصحف الشريف بادئة بالفاتحة ، ذاكرة صيغ المبالغة في كل سورة ، مبتدئة بصيغة " فعال " في السورة ان وجدت وتليها صيغة "فعيل" ، ثم فعول " وفعل " ، ومفعال " ، ثم تأتي الصيغ السماعية بعد ذلك في الترتيب ان وجدت ووضحت معنى مواد كل

صيغة وبينت حالتها من حيث التذكير والتأنيث ، والافراد والتثنية والجمع والقراءات .

واستعنت في دراستها بكتب التفاسير المهتمة باللغة والقراءات ، كتفسير أبي السعود ، وتفسير البحر المحيط لأبي حيان وغيرهما ، واستعنت بكتب الغريب كتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ، وكتب اعراب القرآن : لابن الأنبارى وابن خالوية وغيرهما ، ومعاني القرآن ، للفراء والأخفش وبعض الكتب المهتمة بدراسة المفردات القرآنية ك " المفردات في غريب القرآن ، للراغب الأصفهاني " ، وكتب القراءات كالحجة لأبي زرعة والاقناع لابن الباذش ، وغيرها من الكتب المعنية بدراسة القرآن ومفرداته .

الفصل الثاني :

" حصر واستقراء صيغ المبالغة في القرآن الكريم "

وقمت فيه باحصاء جميع صيغ المبالغة في القرآن الكريم ، بادئة بصيغة " فعال " ورتبتها ترتيبا هجائيا ، وذكرت مواضع ورود كل مادة منها في القرآن ، وعدد ورودها وميزت المرفوع منها ، والمنصوب ، والمجرور ، وما ورد منها مثنى أو مجموعا جمع تصحيح أو تكسير ، مستعينة في ذلك بكتاب " المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم " لواضعه : محمد فؤاد عبد الباقي .

الفصل الثالث :

قمت فيه " بالموازنة بين ما جاء في أسلوب القرآن الكريم وبين ما قرره الصرفيون والنحاة " في صورة أسئلة وأجوبة توضح بعض المسائل التي أردت توضيحها والوقوف على حقائقها .

وفي الخاتمة أوجزت أهم النتائج التي خرجت بها من الدراسة والبحث والموازنة وأملي أن أكون قد وفقت في توفية هذا الموضوع حقه من الدراسة والعناية التي تليق بموضوع قرآني لغوى فان تحقق ذلك فالفضل لله ولي العناية والتوفيق وان تكن الأخرى فحسبي أنني حاولت واجتهدت ولم أدخر جهدا ممكنا وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه أنيب .

....

البَابُ الأَوَّل

(البـــاب الاول)

" صيغ المبالغـــــة فيالصـــرف والنحـو "

ويشتمل على فصلين :-

الفصل الاول : صيغ المبالغة فيالصـــرف :

وفيه المباحث الآتيـــة :

أ – صيغ المبالغة القياسية .

ب – بين اسم الفاعل وصيغ المبالغة .

جـ – الفرق بين صيغ المبالغة والصفة المشبهه .

د – صيغ المبالغة السماعيـــة .

هـ – تأنيث صيغ المبالغة .

و – جموع صيغ المبالغة .

ز – تصغير صيغ المبالغة .

ح – النسب الى صيغ المبالغة .

ط – اعلال صيغ المبالغة .

" بسم الله الرحمن الرحيم "

(الباب الاول)

" صيــــغ المبالغة فى الصرف والنحو "

من أول وهلة فى قراءة هذا العنوان " صيغ المبالغة فى الصرف والنحو " يتبادر الى الذهن أننا سنجد هذا الموضوع بهذه الصورة فى كتب النحــو والصرف ، ولكننا إذا بحثنا عنه فيهما نجده غير منفرد بذاته ولا مستقــل بموضوعه وإنما هو يندرج تحت عنوان آخر يسبقه ويتقدم عليه فى التعريــف والعمل والفضل ألا وهو موضوع (اسم الفاعل) ٠

إذاً ليست صيغ المبالغة المعروفة لنا فى كتب النحو والصرف إلا اســم فاعل فى الأصل تحول بقصد الدلالة على الكثرة والمبالغة فى الحدث إلى صيــغ متعددة عرفت باسم (صيغ المبالغة) وأشهر هذه الصيغ خمس هى :-

(فَعَّال ، فَعُوْل ، مِفْعَال ، فَعِيْل ، وفَعِل) ٠

وأكثرها استعمالا الصيغ الثلاث الأُولى وتليها الصيغتان الأخيرتان ٠

الفصل الأول

(الفصـــــل الأول)

" صيـــــغ المبالغة فى الصرف "

أ ـ صيغ المبالغة القياسية :ـ

مما تقدم تبين لنا أن لصيغ المبالغة القياسية خمسة أوزان مشهـــورة هـــى :ـ

فعّال ، وفعُول ،ومِفْعَال ، وفَعِل ، وفَعِيْل ٠

قال ابن مالـــــك :ـ

فعّال أو مفعال أو فعول ... فى كثرة عن فاعل بديل
فيستحقُ ما له من عمــل ... وفى فعيل قلّ ذا وفَعِــل

ويشرح ابن عقيل هذين البيتين فيقول :

يصاغ للكثرة فَعّال ،ومِفْعَال ،وفَعُول ،وفَعِيْل ،وفَعِل ٠

فيعمل عمل الفعل على حدّ اسم الفاعل ، وإعمال الثلاثة الأول أكثر من إعمـــال فَعِيْل وفَعِل ، فيعمل عمل الفعل على حدّ اسم الفاعل وإعمال فَعِيْل أكثر مـــن إعمال فَعِل ٠(١)

ويقول سيبويه :

" واجروا اسم الفاعل ،إذا أرادوا أن يبالغوا في الأمر مجراه اذا كـان على بناء فاعلٍ ، لأنه يريد به ما أراد بفاعل من إيقاع الفعل ، إلا أنه يريـد أن يُحدّث عن المبالغة ٠

فما هو الأصل الذى عليه أكثر هذا المعنى : فعول ،وفعّال ،ومفعـــال وفَعِـــل ٠

---

(١) شرح ابن عقيل لألفيه ابن مالك ـ محمد محى الدين عبد الحميد ،ج٢،ص ١١١ ط ١٤ سنة ١٩٦٥م٠

وقد جاء فعيل كرحيم وعليم وقدير وسميع وبصير ، يجوز فيهن ما جاز في فاعل من التقديم والتأخير والاضمار والاظهار لو قلت : هذا ضروبُ رؤوسِ الرجالِ وسُوقَ الإبل ، على وضروبٌ سوقَ الإبل جاز كما تقول هذا ضاربٌ زيــــدٍ وعمرا ، تضمــر وضاربٌ عمرا " (١)

وظاهر كلام سيبويه أن اسم الفاعل يتحول إذا قصد به معنى المبالغة والدلالة على التكثير في الحدث إلى صيغ خمس تسمى صيغ المبالغة وهـــى: فعول ، فعّال ، مفعال ، فعيل ،وفَعِل وأن هذه الأمثلة يجوز فيها ما يجوز في اسم الفاعل العامل عمل الفعل من أحكام فقد تعمل صيغ المبالغة مـــع تقدم معمولها عليها وسيأتي تفصيل ذلك كله في الكلام عن عمل اسم الفاعل في الجانب النحوي .

وفي شذا العرف في فن الصرف قال الحملاوي :

" وقد تحول صيغة " فاعل " للدلالة على الكثرة والمبالغة في الحدث إلى أوزان خمسة مشهورة تسمى صيغ المبالغة ،وهي فعّال : بتشديد العيـــن كأكّال وشرّاب ، ومفعال : كمنحار ، وفَعُول كغفُور ، وفَعِيْل كسميع ، وفَعِــل بفتح الفاء وكسر العين كحَذِر " (٢)

كما ذكر بعض هذه الصيغ : الميداني في كتابه (نزهة الطرف فـــي علم الصــــــرف) .

فقال : (فصل في أبنية المبالغة) منها (فَعُولٌ) نحو قتول وصبـــــور

---

(١) كتاب سيبويه لابى بشر عمرو بن قنبر ،تحقيق عبد السلام هـــارون، جـ١،ط ٢ ،سنة ١٩٧٧م ،ص١١٠ .

(٢) شذا العرف في فن الصرف ـ لاحمد الحملاوى ،دار القلم بيروت ،ص ٠٧٤

وممنوع وجزوع ويستوى المذكر والمؤنث في هذا البناء اذا كان بمعنى فاعل فاذا كان بمعنى مفعول دخلته الهاء نحو حلوبة وقتوبة (١) وحمولة يقال رجل كفور وامرأة كفور وكذلك ما أشبهه .

ومنها (فعال والمرأة فعالة نحو الجبار والصبار والكفار .

ومن أبنية المبالغة (مفعال) نحو معطاء وممراض ومسقام ومهداء ويستوى فيه المذكر والمؤنث وقال : (الخفيف)

"واذا الخرد اغبررن من المحل وصارت مهداؤهن (٢) عفيرا" (٣).

ب - بين اسم الفاعل وصيغ المبالغة :

لمعرفة أوجة التقارب بين الموضوعين لا بد من تعريف مستقل لكل منهما :

فأسم الفاعل :

هو أسم مشتق للدلالة على من وقع منه الفعل أو قام به على جهة التجدد والحدوث . مثل (محمد كاتب درسه) و (الكريم مكرم ضيفه) ومعنى قام به : أى وجد فيه الفعل فحين تقول : (المؤمن مطمئن) أفدت حدوث الاطمئنان وحين تقول : (الشمس مشرقة) أفدت حدوث الاشراق وهي صفة متجددة غير ثابتة .

ومن خلال ما ذكر نجد أن اسم الفاعل يدل على وقوع الفعل على سبيل التجدد والحدوث من غير دلالة على الكثرة أو المبالغة بل هو محتمل للكثرة والقلة فان أردنا الدلالة على الكثرة والمبالغة انتقلنا الى صيغ أخرى تسمى صيغ المبالغة .

---

(١) (القتوبة) من الابل : التي توضع الأقتاب على ظهورها وفي الحديث "لاصدقة في الابل القتوبة " : أراد بها العوامل (المعجم الوسيط جـ٢ ، ص٧٢) .

(٢) مهداؤهن : معطاؤهن ، وامرأة مهداء أى كثيرة العطاء .

(٣) نزهة الطرف في علم الصرف ، أحمد بن محمد الميداني ، تحقيق لجنة احياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ط١ سنة ١٩٨١م ص٢٤ ، ٢٥ .

وصيغ المبالغة :

" وهي الأبنيه التي تفيد التنصيص على التكثير في حدث اسم الفاعل كمّاً وكيفاً ، لأن اسم الفاعل محتمل للقلة والكثرة " (١)

وأوزانها المشهورة هي :

فعال ، فَعُول ، مِفْعَال ، وفَعِيل ، وفَعِل .

تقول : " الولدُ آكلٌ طعامَهُ " و " هو أكّالٌ طعامَهُ "

و" المؤمنُ صادقٌ وعدَهُ " و " هو صَدُوقٌ وَعْدَهُ "

و" التَقِيُّ مكثرٌ عملَ الخيرِ " و " هو مِكْثَارٌ عملَ الخيرِ "

و" العبدُ ناصرٌ ربَّهُ " و " هو نَصيرٌ ربه "

و" وهو واجل من عذابه " و " وَجِلٌ من عذابِهِ "

فنجد المشتقات السابقة نوعان :

منها ما يدل على وقوع الفعل وحدوثه من غير مبالغة نحو : (آكل ، وصدوق ، ومكثار ، ونصير ، ووجل).

ويظهر الفرق واضحا في قوله تعالى : عالم الغيب فلا يظهر على غيبة أحدا " (٢) .

وقوله عز وجل : " إنّكَ أنتَ علّامُ الغيوبِ " (٣) .

فقوله عالم : يدل على علمه المتجدد ، وقوله علّام : يدل على كثرة علمه والمبالغة فيه .

وقوله : عالم أُضيف الى (الغيب) على الافراد ، بينما قوله (علام) أضيف الى (الغيوب) على الجمع فدل ذلك على معنى الكثرة ، وكذلك الحال

---

(١) تصريف الأسماء ، لحسن الطنطاوى ، ص ٨٧ .

(٢) الجن : ٢٦ .

(٣) المائدة : ٥ ، ١١٦ .

فى قوله تعالى :" ودخل جنته وهو ظالم لنفسه " (١) وبين قوله عز وجل " إن الإنسان لظلومٌ كفّارٌ " (٢)

وحين نتعرض للتعرف على صياغة اسم الفاعل وصيغ المبالغة فاننا نجد ما يلى :-

أولا : يصاغ اسم الفاعل على وزن فاعل من الفعل الثلاثى إذا كان على (فَعَل) - بفتح العين - متعديا كان أو لازما .

نحو : حَرَس فهو حَارِس ،وشَرَح فهو شَارِح ،وذَهَبَ فهو ذَاهِب ،وصَبَر فهو صَابِر .

تقول (الجندىُ حَارسٌ وطنَهُ) و(المعلمُ شَارِحٌ درسَهُ) و (العاملُ ذاهِبٌ لأداء عملَهُ) و (المؤمنُ صَابِرٌ على المكاره) .

كما يصاغ اسم الفاعل من فَعِل - بكسر العين - المتعدى على فاعل بكثرة نحو : شَرِبَ فهو شَارِب وعَلِمَ فهو عَالِم .

وإن كان من فَعِل اللازم يقل أن يأتى على فاعل نحو سَلِم فهو سالِم وغالبا يأتى على فعيل نحو بَخِل فهو بخيل .

يقول ابن هشام فى أوضح المسالك :

" يأتى وصفُ الفاعل من الفعل الثلاثى المجرد على فاعِلٍ بكثرة فى فَعَل - بالفتح - متعديا كان كضَرَبه وقَتَله ، أو لازما كذَهَب وغَذَا - بالغين والذال المعجمتين - بمعنى سال ،وفى فَعِل بالكسر متعديا كأَمِنَهُ وشَرِبَهُ ورَكِبَهُ ويقلُّ فى القاصر كسَلِم ،وفى فَعُل بالضم كفَرَهَ " .(٣)

---

(١) الكهف : ٣٥ .
(٢) ابراهيم : ٣٤ .
(٣) أوضح المسالك ،لابن هشام الأنصارى ،جـ٣ ،ص٢٤٣ ،تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد ،دار الفكر ، الطبعة السادسة ،١٩٧٤م.

اى يندر أن يأتى اسم الفاعل من فَعُل - بضم العين - نحو حَمُض فهو حامِضٌ .

وإن كان اسم الفاعل من فعل ثلاثى معتل العين نحو قام وباع فإنه تقلب عينه همزة فتقول : قائم وبائع تقول : " المصلى قائِمٌ فى صلاتِه) و (والمسلمُ صائِم رمضانَهُ) .

قال المازنى :

" وأمّا فاعلٌ من " قام ،وباع " فإنه يعتلّ ويُهمز موضعُ العين منه ، فتقول " بائع ،وقائم "وجميع ما أُعِلّ فعله ففاعل منهُ معتَلٌ" (١)

ثم يشرح ابن جنى كلام المازنى فيقول :

" انما وجب همز عين اسم الفاعل إذا كان على وزن فاعِل نحو " قائم ،وبائع "؛لأن العين كانت قد اعتلت فانقلبت فى " قام ،وباعَ" ألفا ، فلما جئت إلى اسم الفاعل وهو على فاعِل صارت قبل عينه ألف فاعِل ، والعين قد انقلبت ألفًا فى الماضى فالتقت فى اسم الفاعل ألفان وهذه صورتهما " قاْام " فلم يجز حذف إحداهما ،فيعود إلى لفظ " قام" فحركت الثانية التى هى عينٌ ، كما حركت راء " ضارب " فانقلبت همزةً لأنّ الألف إذا حُرِّكَتْ صارت همزة فصارت " قائم ،وبائع "كما ترى " (٢)

---

(١) المنصف ،لأبى الفتح عثمان بن جنى ،تحقيق / ابراهيم مصطفى و عبد الله أمين ،ج ١ ،ص ٢٨٠ ،ادارة احياء التراث القديم ١٩٥٤م.

(٢) المنصف ،ج ١ ،ص ٢٨٠ .

ثانيا : ويصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثى :

على زنة مضارعة مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر، ومن ذلك قول رب العزة : " إنما أنتَ مُنْذِرُ مَنْ يَخْشَاها " (١)

ونحو قولك : " المُؤْمِنُ مُحِبٌّ عملَ الخير " ، و " التقىّ مُطِيعٌ ربَّـه "

ومن المعتل : نحو " المُجِدُّ مؤدٍ واجبَه " ،وقولك : " أَمُقِيمٌ أَخُوكَ حفلةً بمناسبة نجاحِهِ ؟" ،و " العبدُ مُسْتَعِينٌ ربَّهُ " .

فاسم الفاعل فيما ذكر : فِعله غير ثلاثى ففى الآية الكريمة منذر : من أنذر ، وقولك مُحِبٌّ من أحبَّ ،ومُطِيعٌ من أَطَاع ،ومُقِيمٌ من أَقَام، ومُستعينٌ من استعان ، وهى فى جملتها أفعال غير ثلاثية وبعضها صحيح نحو : أَحَبَّ ،وأَنْذَرَ ،وبعضها مُعْتَلٌّ نحو : أطاع ،أقام ،أستعانَ.وحدث لاسم الفاعل المعتل العين .

من هذه الأفعال المتقدمة إعلال ، ففى قولك مُقيمٌ : حدث إعلال لأن أصله مُقْوِم ،وفى استعان إعلال أيضا ـ لأن أصله مُسْتَعْوِن ، حيث تحركت الواو وما قبلها ساكن فنقلت حركتها إلى ما قبلها ، وقلبت ياء لوقوعها بعدكسرة .

قال المازنى :

" والأسماء من هذه الأفعال إذا كانت فى أوائلها الميم فُعِل بها ما فُعِل بالمضارع من القاء الحركة على الساكن وقلب الساكن المعتل الى ما قبله وذلك قولهم " مُقيمٌ ، ومُخيفٌ ،ومُبينٌ " وأصله " مُقْوِمٌ ، ومُخْوِفٌ و مُبْيِنٌ " فالقيت الحركة على الساكن وقلبت الواو ياء لسكونها

---

(١) النازعات : ٤٥ .

وانكسار ما قبلها والياء تركتها ياءً ، لأنها ساكنةٌ وقبلها كسرة "(١) ثم قال :

وفاعِلٌ " من " أفْعَل " مُعَلٌّ وإعلاله إسكانُ عينه وطرحُ حركتها على الساكن ، وأمّا الفاعل من " استقام ، واستفاد " فإنه " مستقيمٌ ومستفيدٌ " (٢) .

أما صيغ المبالغة :

فالقياس فيها أن تأتي من الفعل الثلاثي المتعدى في الغالب وأحيانا تأتي من اللازم نحو : (الجنديُّ قتّالٌ أعداءَهُ) و (صَبُورٌ في الشدةِ) و (مِقْدامٌ في الحربِ) و (سميعٌ نداءَ الواجبِ) .

بيد أنه سمع مجيئ بعض أمثلة المبالغة من (أفعل) المزيد بالهمزة بكثرة نحو : نذير من أنذر ، وأليم من آلم ، وسميع من أسمع ، وبصير من أبصر ، وذلك غالبا في فعيل بمعنى مُفْعِل أى مُنْذِر، ومُؤْلِم ، ومُسْمِع ومُبْصِر .

قال ابن مالك في شرح الكافية الشافية :

" والمطرد الكثير الاستعمال بناء هذه الأمثلة من الثلاثي وقد بنى من (أفْعَل) (فعّال) كـ (أدْرَك فهو درّاك) وأسأر فهو سآر)، و(فعيل) كـ (أنذر فهو نذير) و (آلم فهو أليم) وأسمع فهو سميع) ومنه قول الشاعر : (٣) (الوافر) :

أمِنْ رَيْحانَةَ الداعي السَّميعُ يُؤَرِّقُني وأصحابي هُجُوعُ

أى الداعي المسمع .

---

(١) المصنف ، جـ١ ، ص ٢٦٩ ، ٢٧٠ .

(٢) المنصف ، جـ١ ، ص ٢٨٢ .

(٣) هذا البيت لعمرو بن معد يكرب الزبيدى .

والاستشهاد به في قوله السميع فإنه فعيل وهو مبالغة لمفعل الذى هو أسم الفاعل من الرباعي ومجيئ فعل لمفعل هو رأى الجمهور

==/..

وقد يبنى - أيضا - من (أفعل) (مِفعال) (مِعطاء) و (مِهداء) و (مِعوان) وأنشد سيبويه : (البسيط):

ثُمّ مهاوينَ أبدانَ الجَزُورِ مخا ميصُ العشيات لا خُورٌ ولا قَزمُ

نصب (ابدان الجزور) بـ (مهاوين) وهو جمع (مهوان) وهو الكثير الإهانة للمال " (١) من أهان .

وبعد أن عرفنا الفرق بين اسم الفاعل وصيغ المبالغة في التعريف والصياغة ننتقل إلى معرفة وزن كل منهما .

فنجد أن اسم الفاعل يأتي من الثلاثي - غالبا - على زنة فاعل نحو: فهو نَاصِر ، وغَزا فهو غازٍ ، وفَهِمَ فهو فَاهِم .
ومن غير الثلاثي على زنة مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ماقبل الآخر .
نحو : أكرَمَ فهو مُكرِمٌ ، وانْطَلَقَ فهو مُنْطَلِقٌ ، واسْتكبر فهو مُستَكبِرٌ.
أما أمثلة المبالغة : فلا تأتي إلا على خمسة أوزان مشهورة هي: (فعّال ، فعول ، مفعال ، فعيل ، وفَعِل . وما ورد على غير هذه الأوزان فإنه مسموع عن العرب .

=== ومنهم ابن الاعرابى في نوادره .
وقد ورد هذا الشاهد في الشعر والشعراء لابن قتيبة ج ١ ، ص٢٨٩، دار الثقافة ، بيروت ، شرح المفصل لابن يعيش ، ج ٦ ، ص٧٣ ، خزانة الأدب للبغدادى ، ج ٣ ، ص ٤٦٠ ، الاصمعيات ، ص ١٧٢ ، تحقيق أحمد شاكر وعبدالسلام هارون ، أمالي الشجرى ١:٦٤/٢ :١٠٦ .

(١) شرح الكافية الشافية ، لابن مالك ، ج ٢ ، ص١٠٣٤ ، تحقيق عبدالمنعم هريدى ، دار المأمون للتراث .

١٢٤

ومما تقدم نلحظ أن هناك تشابها وتوافقا بين أسم الفاعل وصيغ المبالغة :

١- فكلاهما يفيد معنى التجدد والحدوث .
٢- وكلاهما يأتي من - فعل - بفتح العين - ومن فعل - بكسر العين ويندر مجيئهما من - فعل - بضم العين .
٣- كلاهما يأتي من المتعدى واللازم الا أن صيغ المبالغة تأتي من المتعدى غالبا .
٤- كلاهما يعمل مثناهما وجمعهما عمل المفرد .

وهناك فوارق أخرى سنذكرها في الجانب النحوى .

أما أوجه الاختلاف بين أسم الفاعل وصيغ المبالغة فيتلخص في الاتي :-

١- اسم الفاعل لا يفيد الكثرة وصيغ المبالغة تفيد الكثرة والمبالغة في الحدث .
٢- يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي ومن غير الثلاثي سواء كان متعديا أو لازما ، أما صيغ المبالغة فلا تصاغ الا من الثلاثي ويقل مجيئها من غير الثلاثي .
٣- وزن اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على زنة فاعل غالبا ، ومن غير الثلاثي على زنة مضارعة مع ابدال حرف المضارع ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر . أما صيغ المبالغة فلها أوزان خمسة مشهورة وهي فعول ، مفعال ، فعال ، فعيل ، وفعل . ولها أوزان غير مشهورة - أيضا متعددة وهي فعله - بفتح العين - وفعيل ، وفعال بتخفيف العين أو تشديدها ، وفاعول، وفعلان ، وفاعلة ومفعيل وغير ذلك من الأوزان المسموعة .

ج - الفرق بين صيغ المبالغة والصفة المشبهة :

لمعرفة الفرق بين صيغ المبالغة والصفة المشبهة لا بد أن نستعرض أوجه الاختلاف والتباين ، ومن ثَم أوجه التشابه بين كل منها •

ونبدأ بمعرفة أوجه التباين بين صيغ المبالغة والصفة المشبهة :

فنقول :

أ - صيغ المبالغة هي صفات معدولة عن أسم الفاعل ومحولة عنه بقصد الدلالة على التكثير والمبالغة •

يقول ابن مالك في شرح " الكافية الشافية " :

وقد يصير (فاعلٌ) (فعّالاً) تكثيراً أو (فَعُولاً) أو مِفعالاً)

بخلاف الصفة المشبهة فهي صالحة للإضافة إلى ما هو فاعل في المعنى بمعنى ليست محولة عن فاعلٍ وانما هي بمعناه وان جاءت على زنة فاعل نحو " المؤمنُ طاهرُ النفْسِ " و " مُنْطَلِقُ اللسانِ " لأنهما صفتان ملازمتان له •

قال ابن مالك :

صفة استحسن جر فاعل   معنى به المُشْبَهة اسم الفاعل

أى " هي : الصفة التي استحسن فيها أن تُضاف لها هو فاعل في المعنى كـ (حَسَنِ الوَجْهِ) و " نَقِيِّ الثَّغْرِ " و " طَاهِرِ العِرْضِ" (١) •

ب - أن صيغ المبالغة تصاغ من الفعل المعتدى واللازم كاسم الفاعل تقول : " الوالدُ مصداقٌ قولَه "، و" الأمُ عطوفٌ على أبنائها • و" الأبُ رحيمٌ أبناءَه " و " الابنُ سبّاقٌ لطاعة والديه " •

فنجد أن من هذه الصيغ ما هو متعد الى مفعول (كرحيم ومصداق ، وسباق) •

---

(١) أوضح المسالك ، جـ٣ ، ص ٢٤٧ •

ومنها ما لم يتعد كـ (عطوف) .

أما الصفة المشبهة فانها تصاغ من اللازم دون المتعدى ، وتوافق الفعل المعدى في عمله .

يقول ابن مالك في شرح الكافية الشافية :

ولا تكونُ من مُعَدى حَـذَراً　　من التباسٍ أو مُشيرٍ ضرراً

بل وافقت في العمل المعدى　　وصوغها من غيره كـ (لـدّا)

فمثلا تقول : (خالدٌ حَسَنُ الوجهِ) ويجوز تعديته فتقول : (خالدٌ حَسَنٌ وجهَهُ) فنصبت به مفعولاً مع أن فعله لازم .

جـ ـ أن صيغ المبالغة تصاغ على خمسة أوزان مشهورة هي :

فَعّال ، فَعُول ، فَعِيل ، مِفْعَال ، فَعِل .

أما الصفة المشبهة فهي سماعية غالباً .

والقياس منها ما دل على لون أو عيب أو حيلة ، ويصاغ على أفْعَل نحو قولك : (الوردُ أحمرُ اللونِ) ونحو قولهم : (الدجالُ أعورُ عينه اليمنى) (١) .

كما تصاغ الصفة المشبهة على فَعْلان فيما دلّ على خلوٍ أو امتلاءٍ كقولك جُوْعان وعَطْشان ، سَكْران ، ورَيّان .

دـ أن صيغ المبالغة تعمل إذا تقدم معمولها عليها كقولهم : (أمّا العسلَ فأنا شرّابٌ) ، أما الصفة المشبهة فلا تعمل إذا تقدم معمولها عليها .

---

(١) صحيح مسلم ، كتاب ٥٢ حديث ١١٩-١٢٢ ، سنن أبي داود كتاب ٣٦ ، باب ١٥، سنن الترمذى كتاب ٣١ ، باب ٦٦ ، سنن ابن ماجة كتاب ٣٦ باب ٣٣ ، مسند أحمد بن حنبل جـ٦ ، ص ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٤١٢ ، ٤١١٦، مسند الطيالسي حيديث ١٦٤٦ (أنظر مفتاح كنوز السنه ، د/ أ.ى. فنسك ترجمة /محمد فؤاد عبد الباقي ، ١٨٧٥. وانظر فتح البارى : (جـ٣/٩٠)، مسلم شرح النووى (جـ١٨/٥٩) ، مسند أحمد (جـ٢/١٤٤) .

هـ - أنّ صيغ المبالغة تعمل فى أجنبى كما تعمل فى السببى أمّا الصفة المشبهة فلا تعمل فى أجنبى تقول " مررت برجل حَسَنٍ ففى حَسَن ضمير يعود إلى الموصوف وهو فى موضع رفع بحسن " (١)

و - أنّ صيغ المبالغة تعمل إذا جاءت بمعنى الحال أو الاستقبال كاسم الفاعل ،أما الصفة المشبهه فلا تعمل الا بمعنى الحال •

ز - أنّ صيغ المبالغة تأتى بكثرة من فَعَل - بفتح العين - كما تأتى من فَعِل - بكسر العين ،ولا تأتى من فَعُل - بضم العين •

أما الصفة المشبهه فتأتى قياساً من فَعُل وتأتى على قلة من فَعِل ويندر مجيئها من فَعَل نحو طيِّب من طاب ،وسيِّد من ساد •

قال ابن الحاجب فى الشافية :

" ومن نحو كَرُم على كريم غالباً وجاءت على خَشِنٍ وحَسَنٍ وصَعْب وصُلْب وجبانٍ وشُجاع ووقور وجُنُبٍ " •

ثم قال : (وهى من فَعَل قليلة وقد جاء نحو حريص وأشْيَب وضَيِّقٍ " (٢)

وقال ابو الفتح فى المنصف :

و " فاعلٌ " لا يجىء من " فَعُل " إلا شاذا نحو " حَمُض فهو حامِض وفَرُه فهو فارِهٌ ، وخَثُر فهو خاثِرٌ " وقد قالوا " حَمَض ،وخَثَر "......

ثم يقول : فلما كان " فاعلٌ " لا يجىء من " فَعُلَ " وإنما يجىء من

---

(١) التبصره والتذكره ،للصيمرى ،جـ١ ،ص ٢٢٩ ،تحقيق فتحى احمد مصطفى دار الفكر ،دمشق ،طبعة ١٩٨٢م•

(٢) شرح شافية ابن الحاجب ،لرضى الدين الاستراباذى ،تحقيق محمد نور الحسن وغيره ،جـ١ ،ص ١٤٨ ، دار الكتب العلمية بيروت ،طبعة ١٩٧٥م•

"فَعُل : فعيلٌ " نحو " ظَرُف فهو ظَريف ، وشَرُف فهو شَريف " وقد بطل أن يكون " فَعِل " لقولهم " قُلْتُ " بضم الفاء ولقولهم في "المضارع" يقول دون " يَقالُ " فلم يبقَ إلا أن يكون " فَعَلْتُ " وهذا الاحتجاج هنا يصلح كله أن يحتجّ به في " صُغْتُ ، وَزُرْتُ ، وعُجْتُ " وما كان نحوهن من المتعدى ، فأما " قُمْتُ ، وسُرْتُ ، وجُعْتُ " وما كان نحوهن من غير المتعدّى فلا يستمر فيه استدلال الخليل ، لأنه لا يقال " جُعْتُهُ ، وقُمْتُهُ " كما يقال " صُغْتُهُ ، وزُرْتُهُ " ولكن قولهم " جُعْتُ وقُمْتُ " بضم الفاء وقولهم في المضارع " يجوع ويقوم " دون " يَجاعُ ، ويَقامُ " يدلان على أنه ليس بـ " فَعُلْتُ " . وقولهم في اسم الفاعل " جائعٌ ، وقائمٌ " دون " جويعٍ ، وقويمٍ " يدل على أنّه ليس بـ " فَعُلْتُ " .

المطلب الثاني :

أما أوجه الاتفاق بين صيغ المبالغة والصفة المشبهة فهي :

١- كلاهما يأتي على (فَعِل) نحو حَذِر وغَدِر للمبالغة ، وعَور ، وخضِر ، وخَشِن صفات مشبهة .

٢- كلاهما يأتي على "فَعِيْل " نحو رَحِيمٍ وعَلِيمٍ للمبالغةِ، وكَرِيْمٍ وعَظِيْمٍ صفة مشبهة .

٣- كلاهما يأتي على " فَعُول " نحو : شَكُور ، وغَيُور للمبالغة ، وعَجُوز ، ووَقُور صفة مشبهة .

٤- كلاهما قابل للتأنيث نحو رحيمة وكريمة وشريفة إلا ما كان منهما على " فعول " فلا تلحقه التاء ، وكذلك " مفعال " للمبالغة فلاع تلحق التاء .

٥- كلاهما يعمل عمل الفعل تقول : " اللّهُ غَفُورٌ ذُنُوبَ عِبادِهِ "فتكون صيغة مبالغة . وتقول : رأيتُ رجلاً كريماً أصلُه "وتكون صفة مشبهة .

---

(١) المنصف ، لابي الفتح بن جني ،جـ١ ، ص٢٣٧ ، ص٢٣٨ ، ادارة احياء التراث القديم ، طبعة ١٩٥٤م .

ومنه قول الشاعر ابن ميادة : (الطويل)

رأيتُ الوليدَ بن اليزيدِ مباركًا شديدًا باعباء الخلافةِ كاهِلُه (١)

بيد أن عمل صيغ المبالغة أقوى من عمل الصفة المشبهة ، لأن صيغ المبالغة تعمل عمل " الفاعل لأنها فرع عنه ، والصفة المشبهة تعمل حملا على اسم الفاعل ومعمول صيغة المبالغة واضح النصب ، أما معمول الصفة المشبهة فإنه مشبة بالمفعول به .

لذا قد يُعتبر هذا نقطة خلاف بين صيغ المبالغة والصفة المشبهة وليست نقطة اتفاق .

٦- انهما يثنيان ويجمعان جمع تكسير ويجمع المذكر منهما جمع مذكر سالمًا والمؤنث جمع مؤنث سالمًا إلا ما كان على وزن فعول أو مفعال أو كان من الصفة المشبهة على وزن أفعل فعلاء .

د - <u>صيغ المبالغة السماعية :</u>

بعد أن عرفنا الأوزان الخمسة القياسية التي اشتهرت بها أمثلة المبالغة ننتقل إلى ذكر ألفاظ سمعت للمبالغة ووردت في أقوال العرب وبعض أشعارهم غير تلك الخمسة .

---

(١) يمدح الشاعر الوليد بن يزيد بأنه ميمون النقيبة ، مبارك الطلعة ، وأنه قوى على الاضطلاع بأمور الخلافة قادر على التصر فيما يعرض لها من المصاعب.

والشاهد فيه : قوله (شديدا) حيث إنه صفة مشبهة عملت عمل الفعل فرفعت فاعلا وهو (كاهله) وفي البيت شاهد آخر حيث أن الوليد عندما دخل عليه آل جر بالكسرة وكذلك زيادة آل " في الوليد جاءت للضرورة .

ومن ذلك صيغة فِعِّيل : بكسر الفاء وتشديد العين مكسورة :

وهو الذى يداوم على الشئ ويولع به نحو الخِمِّير والسِكِّير والفِسِّيق والظِلِّيم (١).

وقد أورد السيوطى فى المزهر ألفاظا عديدة على هذه الصيغة نختار منها الآتــــى :-

" قال ابن دريد فى الجمهرة : رجل سِكِّير اى دائم السكر ،وحِدِّيث : حسن الحديث وسِمِّير : صاحب سمر ،وعِرِّيض : يتعرض للناس ويسبهم ،وطائر غِرِّيد : حسن الصوت ،

وزاد الفارابى فى ديوان الأدب : شِرِّيب : المولع بالشراب ،ومِرِّيح : شديد المرح ،وجِبِّير : شديدالتجبر .

وفى الصحاح : الخِرِّيق : السخى الكريم ،والمِرِّيد : الشديد المرادة وناقة شِمِّير : سريعة ،ورجل فِكِّير : كثير التفكير " (٢)

ومما جاء على فِعِّيل :

" الصِّدِّيق : أى من لا يكون إلا صادقا فى قول أو فعل أو صحبه قال تعالى :" واذكر فى الكتاب ابراهيمَ إنه كان صِدِّيقا نبيا " . (٣)

ومنه : (الزِّمِّيت) : الشديد التزمتِ . وهى زِمِّيتَة " . (٤)

ومنه : (الشِّرِّير) : الكثير الشرِّ " . (٥)

---

(١) نزهة الطرف فى علم الصرف ،الميدانى ،ص ٢٥ .

(٢) المزهر ز للسيوطى ، جا ، ص ١٢٢ ،دار الكتب العلمية بيروت .

(٣) المعجم الوسيط ،اخراج ابراهيم مصطفى وزملائه ،اشراف / عبد السلام هارون ،جا ،ص ٥١٣ ،دار احياء التراث العربى ،بيروت والآية من سورة مريم : ٤١ .

(٤) المعجم الوسيط ،جا ،ص ٤٠٠ .

(٥) المعجم الوسيط ،جا ،ص ٤٨١ .

ومن صيغ المبالغة السماعية مِفْعيل : بكسر فسكون :

كـ (مِعْطير) و " المِعْطيرُ " : المِعْطار . أى من يتعهد نفسه بالطيب ويكثر منه . (ج) معاطيرُ " .(١)

ويوصف به الرجال والنساء لأنه من الأوزان التي يستوى فيهما المذكر والمؤنث ونحو " مسكين ومئشيروفرس محضير ورجل معطير وهذا البناء أيضا لا يؤنث وإنما قالوا امرأة مسكينة تشبيهها بفقيرة " (٢) .

وقوله " مِئشير مِفْعيل من الأَشَر يريد أنه كثير الأَشَرِ " (٣) .

ومنها (فُعَلة : بضم ففتح :

كهُمَزة ولُمَزة :

" ويقالُ هو رجل هُزَأَةٌ على وزن هُمَزةٍ إذا كانَ يهزأُ بالناسِ ، ومثل ذلك سُخَرَةٌ ولُعَبَةٌ .

و(الضُّحَكة) : الكثير الضَّحِك " (٤) .

---

(١) المعجم الوسيط ، جـ٢ ، ص٦١٤ .

(٢) نزهة الطرف في علم الصرف ، ص ٢٥ .

(٣) النوادر في اللغة لأبي زيد الانصارى ، دار الكتاب العربي ببيروت ١٩٦٧م ، ص٢٣٧، تعليق سعيد الخورى الشرتوني اللبناني .

(٤) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص ٥٣٧ .

و (الخُدَعة) : الكثير الخِداع . (١)

كما جاء " (الخُذَلة : الكثير الخذْلِ . وفي المثل : أنا عُذَلةٌ وأخي خُذَلةٌ وكلانا ليس بابن أمةٍ " : يضرب لمن تعذله ويخذلك . (٢)

وفي الحديث : " ليس الشديد بالصُرَعة وانما الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب " (٣) .

فجاءت (صُرَعة) على (فُعَلة) وهي وصف مبالغة سماعي بمعنى كثير الصِراع .

ومنها صيغة فَعْلان : كرحمن .

ومنها (فَاعُول) :

ك (فاروق) و " الفارُوق " : من يُفرِّق الحقَّ من الباطِل "(٤)

ويقال رجلٌ ساكوتٌ بيِّنُ السَّاكُوتةِ " (٥) .

---

(١) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٢٢٢ .

(٢) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٢٢١ .

(٣) انظر فتح البارى : (جـ ١٠/١٥٨) ، وصحيح مسلم شرح النووى : (جـ١٦/١٦٢) .

(٤) المعجم الوسيط ، جـ٢ ، ص٦٩٢ .

(٥) النوادر في اللغة ، ص ٩٨ .

ومنه (الرَّاووق) : المِصفاةُ . من (راقَ) رَوقًا أى صفا . (١)

ومنه (القاموس : أى البحر العظيم . من (قَمَس) الرجل وغيره في الماء قَمْسا وقُموسا : غاص ثم ظهر . (٢)

ومنه الباكُور ـ الباكوره) : أول ثمرة والمعجّل من كل شئ " (٣) .

من (بَكّر) : مبالغة في بَكّر (٤) " قال الشاعر : (٥)

بَكَرتْ تلومُكَ بعدَ وهنٍ في النّدى بسلٌ عليك ملامَتي وعِتابي

" قال أبو حاتم بكرتْ أى عجلَتْ ولم يرد بُكور الغُدُوّ ومنه باكورة الرُّطب والفاكهة للشئ المُتعجّل منه " (٦) .

بيد أنه لما كثر استعمال هذه الصيغة وتداولتها الألسنة أصبحت في عداد الأسماء وبعدت عن خصائص الصفات .

ومنها صيغة (فاعِلة) إذا جاءت وصفا للمذكر :

تقول : (رَجُل راويةٌ) : لمن كَثُرت روايته ، (والتاء للمبالغة)" (٧) .

وتقول : (رَجلٌ داهيةٌ) : أى بصيرٌ بالأمور " (٨).

وتقول : (رَجُلٌ طاغية) : أى العظيم الظلم الكثير الطغيان ، والتاء للمبالغة " (٩) .

---

(١) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص ٣٨٤ .

(٢) المعجم الوسيط ، جـ ٢ ، ص ٧٦٤ .

(٣) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٦٦ .

(٤) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٦٦ .

(٥) البيت لضمرة بن ضمرة النهشلي وهو جاهلي .

(٦) النوادر في اللغة ، لأبي زيد ، ص ٢ .

(٧)، (٨) المعجم الوسيط ، جـ١ ص ٣٨٥ ، ٣٠١ .

(٩) المعجم الوسيط ، جـ٢ ، ص ٥٦٥ .

ومنها (فُعَّالٌ) : بضم الفاء وتخفيف العين أو تشديدها .

كطُوَّال وكُبَّار ، بالتشديد أو التخفيف وبهما قرئ قوله تعالى " ومكروا مكرًا كُبَّارا " (١) و" الطُوالُ) المفرط في الطُولِ "(٢).

ومنه (العُجَابُ) : وهو ما يدعو إلى العجب ، وفي التنزيل العزيز : (إنّ هَذا الشيءٌ عجابٌ) .

وعَجبٌ عُجاب : شديدٌ (للمبالغة) .(٣)

أى أن هناك بعض الصفات المشبهة تفيد معنى المبالغة :

فتكون من صيغ المبالغة غير المشهورة :

وفي ذلك قول ابن جني :
" فـ " فَعيل وفُعالٌ " أختان في باب " فَعُلْتُ هما لعمرى كذلك ، إلا أن ، فعيلا " هو الأصل " وإنما يُخرج به إلى " فُعالٍ " اذا أريد المبالغة " وطُوال وعُراضٌ" أشد مبالغة من طويلٍ " وعريضٍ " . و "فعيلٌ وفُعالٌ " كلاهما من أبنية المبالغة .

---

(١) شذا العَرف في فن الصرف ، لأحمد الحملاوى ، ص٧٨ ، المكتبة العلمية الجديدة والآية من سورة نوح / ٢٢ .

(٢) المعجم الوسيط ، جـ٢ ، ص٥٧٨ .

(٣) المعجم الوسيط ، جـ٢ ، ص٥٩٠ والآية في سورة " ص " ٥ .

فاذا أرادوا الزيادة في المبالغة ضعّفوا العين فقالوا " كُرّامٌ ، وحُسّانٌ ووُضّاءٌ " وهم يريدون " كريماً ، وحسناً ، ووضيئاً " .

قال الشاعر : (١) (البسيط) :

دارُ الفتاةِ التي كُنّا نقول لها يا ظبيةً عُطلا حُسّانةَ الجيد

وربما بنوه على فُعّال مضعف العين وألحقوه الهاء للمبالغة قالوا "رجل كُرّامةٌ ، ولُؤّامةٌ " في الكريم واللئيم كما قالوا " مِجْذامةٌ للمقطوع " ومِطْرابةٌ " للكثير الطّرَب " ومِعْزابةٌ " لكثير التعزب " ورَجُلٌ عُذّالةٌ " إذا أكثر العَذْل . قال تأبط شرّاً : (البسيط)

يامَنْ لعذّالةٍ خذّالةٍ أشِبٍ حَرّقَ باللّوم جِلْدِي أى تحراقِ (٢)

فوصفهم المذكر بما فيه هاء التأنيث إنما هو لشدة المبالغة ، وهم اذا أرادوا شدة المبالغة في الكلمة فممّا يخرجونها عن أصلها" . (٣)

---

(١) قائلة الشماخ ، وقد ورد هذا الشاهد في الخصائص ٣:٢٦٦ ، المنصف ١:٢٤١ ، أمالي الشجرى ١:٤١ ، شرح المفصل ٥:٦٦ ، ديوانه ٢١ .

(٢) ورد هذا الشاهد في المنصف ١:٢٤١ ، والمفضليات للمفضل الضبي:٣٠.

(٣) المنصف ، ج١، ص ٣٤٠ ، ص ٢٤١ .

هـ - تأنيث صيغ المبالغة :-

تدخل تاء التأنيث بعض أمثلة المبالغة إذا وصف بها مؤنث نحو : (فعيل وفَعِل وفعّال) وتمتنع من الدخول فى بعضها الآخر نحو (فعول ،ومفعال) .

يقول ابن مالك :

ومنعوا تاء الفرق من (فَعُول) فاعلم و (مِفْعال و من(مِفْعِيل)

ويشرح ذلك : فيقول:«إن من أمثلة الصفات ما لا تلحقه علامة التأنيث الفاصلة بين المؤنث والمذكر وذلك ما كان على زنة (فَعُول) مقصودا به المبالغة فى (فاعِل) وكذا ما كان على (مِفْعال) أو (مِفْعِيل) أو مِفْعل) فيقال :

(رجلٌ صَبُور) و (امرأةٌ صبورٌ) و (رجلٌ مِهداءٌ) و(امرأة مهداءٌ) ،و (رجل مِعْطير) و (امرأة مِعْطير) و (رجل مِغْشَم) و (امرأة مِغْشَم) ،ولا تلحق التاء الفارقة شيئا من هذه الأمثلة إلا على سبيل الندور .

فمن النادر قولهم (عَدُوّة) و (رجل ميقان ،وامرأة ميقانة)وهما الموقنان بكل ما سمعا و (مسكينَة) .

ومن العرب من يقول : (امرأةٌ مسكين) على القياس ،حكاه سيبويه».(١)

ويقول ابن الأنبارى :

" اعلم أن فعولا إذا كان بتأويل فاعل لم تدخله هاء التأنيث إذا كان نعتاً لمؤنث كقولك امرأة ظلوم ، و غضوب ، وقَتُول ،معناه :

---

(١) شرح الكافية الشافية ،لابن مالك ،تحقيق عبد المنعم هريدى ، دار المأمون للتراث ،جـ٤ ،ص ١٧٣٢ ،وص ١٧٣٨ ،ص ٧٣٩ .

امرأة ظالمة فصرفت عن فاعله الى فعول ، فلم تدخلها هاء التأنيث وانما لم تدخلها هاء التأنيث لانها لم تُبْنَ على الفعل ، وذلك أن فاعلا بنى على فَعَل ، ومُفْعِلا مبنى على أَفْعَل ، وفعيلاً مبنى على فَعُل ، وفَعِلا مبنى على فَعِل كقولك : قام فهو قائم وأَحسنَ فهو مُحْسِن ، وظرُف فهو ظريف ، وفَهِم فهو فَهِم ، وحَذِر فهو حَذِر ،فلما لم يكن لفعول فعل تدخله (تاء التأنيث) يبنى عليه ،كقولك : قامت تقوم ، واحْسَنَتْ تُحسِن ،وظرُفت تظرُف ،وفهِمَتْ تفهم ،لزمه التذكير لهذا المعنى ،فإذا كان فَعُول بتأويل مفعول دخلته الهاء ليفرقوا بين ما له الفعل وبين ما الفعل واقع عليه فمن ذلك :

قولهم : حَلُوبَة لما يحتلب . قال عنترة (الكامل):

فيها اثنتان وأربعونَ حَلُوبَةً سُوْدًا كخافية الغُراب الاسحمِ (١)

وربما حذفوا الهاء من (فعولة) إذا كانت بتأويل " مفعولة " لأنه لاحظ للذكر فى الوصف ، فصار بمنزلة : حائض ،وطالق ،وطاهر ،من طُهْرِ الحيض أنشدنا عبد الله قال : أنشدنا يعقوب لكعب بن سعيد الغَنَوى (الطويل)

يَبيبُ النَّدى يا أمَّ عَمْرو ضجيعةٌ إِذَا لم يكنْ فى المنقياتِ حَلُوبُ (٢)

وقال أبو العباس : أنشده الفراء :

يُبيت الندى ،بضم الياء ،على معنى : يُبيتُ الرجلُ النَّدى " . (٣)

---

(١) البيت الخامس عشر من طويله . الديوان ١٩٣ ،وهو فى المذكر والموءنث للفراء ٦ .

(٢) المذكر والموءنث للفراء ٦ ، والسجستانى ١٢٣ ،ديوان الادب١ / ٣٨٧، والمنقيات النوق السمان .

(٣) المذكر والموءنث ،لابى بكر محمد بن الانبارى ،تحقيق طارق الجنابى الطبعة الاولى ،بغداد ،١٩٧٨م ، ص ٤٨٦ ،ص ٤٨٧ .

أما عن تأنيث صيغة (فعيل) :

فيقول ابن الأنباري : " أعلم أن فعيلاً إذا كان نعتا للفاعل دخلت الهاء في مؤنثه ، وإن كان للفاعل فهو مبني على الماضي والمستقبل تقول من ذلك رجلٌ كريمٌ ، وامرأةٌ كريمةٌ ، ورجلٌ ظريفٌ ، وامرأةٌ ظريفةٌ فتدخل الهاء في كريمةٍ وظريفةٍ ، لأنهما مبنيان على : كرُمت تكرُم ، وظرُفت تظرُف ، فهي ظريفةٌ ، (١) فتدخل الهاء فيه (إذا كان) مبنيا على الماضي والمستقبل كما تدخل في ذلك : امرأةٌ قائمةٌ وجالسةٌ ، إذا كانا مبنيين على قولك قامت تقومُ ، فهي قائمةٌ ، وجلست تجلسُ فهي جالسةٌ .

وإذا كان فعيل بمعنى مفعول لم تدخل الهاء في مؤنثه كقولك : عين كحيلٌ ، وكفٌ خضيبٌ ، ولحيةٌ دهينٌ ، معناه : عين مكحولةٌ كفٌ مخضوبةٌ ، ولحيةٌ مدهونةٌ ، فصرف عن مفعول إلى فعيل ، فألزم التذكير فرقا بين ما له الفعل وبين ما الفعل واقع عليه ، وكان الذى هو فاعل أولى بثباته الهاء فيه لأنه مبني على الفعل ، والذى هو مفعول هو أولى بالتذكير ، لأنه معدول عن بناء الفعل ، فان وجدت نعتاً من باب فعيل ظاهرا صاحبه قد دخلته الهاء ، فهو من اخراج بيان التأنيث ، والاستيثاق منه كما قالوا : فرسة وعجوزة فأدخلوا الهاء لتحقق التأنيث .

أنشدنا عبد الله قال : أنشدنا يعقوب (الطويل)

وقدْ زعمَ النسوانُ أنّي عَجُوزةٌ مشنّجةُ الاوداجِ أوشارفٌ خَجٌ(٢)

وتقول : امرأة قتيل، فتقوله بغير هاء، لأن المعنى مقتولة، فصرفت عن مفعولة إلى فعيل ، فاذا ألقيت الاسم المؤنث أدخلت الهاء في النعت .

---

(١) في الأصل " أريفة " والظاهر أنه خطأ مطبعي .

(٢) المذكر والمؤنث للفراء ٢٢ ، بلا عزو ، الشارف : البعير المسن.

فقلت : مررت بقتيلة ، وكذلك إذا اضفتها قلت : قتيلة بنى فـــلان فيدخلون الهاء ليعلموا أنه نعت موئنث إذا لم يكن قبله ما يدل علـى أنه موئنث ، فمن ذلك قوله عز وجل : " والنطيحـــة "(١) .(٢)

ويقول ابن الأنبارى فى (صيغة مفعال) :

" اعلم أن مفعالاً يكون نعتا للموئنث بغير هاء ، لأنه أنعدل عن النعوت انعدالا أشد من إنعدال صبور وشكور ، وما أشبههما من المصروف عن جهته ، لأنه شُبه بالمصادر لزيادة هذه الميم فيه ولأنه مبنى على غير فعل ، ويُجمع على مفاعيل ،ولا يُجْمَع المذكر بالواو والنون ،ولا الموئنث بالألف والتاء إلا قليلاً ،فمن ذلك قولهم امرأة مِذّكار ،ومِئْناث إذا كان من عاداتها أن تلد الذكور والإناث .

وامرأة مِحْمَاق إذا كانت تَلِدُ الحَمْقى ،وامرأة مِعْطار من العِطْـــر ومِعْطَاء من العَطِية .

وقال يعقوب : يقال ناقة مِلْواح اذا كانت سريعة العطش ،قـــال: ومِثْله : مِهْياف والذكر والأنثى فيه سواء " (٣)

ويقول ابن عقيل فى (مفعال) :

" وكذلك لا تلحق التاء وصفـــا على(مفعال) كامرأة مِهْذَار وهـــى الكثيرة الهَذَر وهو الهَذَيان " (٤)

---

(١) المائـــــــــدة / ٣ .
(٢) المذكر والموئنث لابن الانبارى ،مرجع سابق ،ص ٤٥١،ص ٤٥٢ .
(٣) المذكر والموئنث ،لابن الانبارى ، ص ٥٢٢ .
(٤) شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك ،جـ٢ ،تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد ،الطبعة الرابعة عشر ،١٩٦٥ م، ص ٤٣١ .

ويقول ابن هشام في أوضح المسالك :

ولا تدخل هذه التاء خمسة أوزان :

أحدها : فعول بمعنى فاعل كـ " رجلٌ صبورٌ " و " امرأةٌ صبورٌ " ومنه (وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا) (١) أصله بَغُويٌ ثم أدغم ، وأما قولهم " امرأةٌ مَلُولةٌ " فالتاء للمبالغة ، بدليل " رَجُلٌ مَلُولةٌ " وأما " امرأةٌ عَدُوَّةٌ " فشاذ محمول على صديقة ولو كان فَعُول بمعنى مفعول لحقته التاء ، نحو " جَمَلٌ رَكُوبٌ " و "نَاقَةٌ رَكُوبَةٌ "(٢) .

والثاني : فعيل بمعنى مفعول ، نحو " رجلٌ جريحٌ و " امرأةٌ جريحٌ" وشذ " ملحفةٌ جديدةٌ " فان كان فعيل بمعنى فاعل لحقته التاء ، نحو " امرأةٌ رحيمةٌ " و"ظريفةٌ" فان قلت " مررت بقتيلةِ بني فلان " ألحقت التاء خشية الإلباس ، لأنك لم تذكر الموصوف .

والثالث : مِفْعَال كمِنْحَار ، وشذّ " ميقانةٌ " .

والرابع : مِفْعِيل كمِعْطِير ، وشذّ " امرأةٌ مسكينةٌ " وسُمِعَ " مِسْكِينٌ " على القياس .

والخامس : مِفْعَل كمِغْشَمٍ (٣) ، ومِدْعَسٍ (٤)" .(٥)

وقد تلحق التاء بعض أبنية المبالغة المشهورة وتكون وصفا للمذكر نحو قولهم رجل : علّامةٌ ، ونسّابةٌ ، وفهّامةٌ ، على "فعّالةٌ".

---

(١) مريم / ٢٨ .

(٢) جعل ابن مالك في التسهيل عدم لحاق التاء في الصيغ الأربع غالبا لا واجبا . في الكتاب "ركوب" بلا تاء والظاهر أنه خطأ مطبعي .

(٣) المغشم ـ بزنة منبر ـ الذى يركب رأسه فلا يثنيه شئ عما يريده ويهواه . قال أبو كبير الهذلي يصف تأبط شراً :

ولقد سريت على الظلام بمغشم جلد من الفتيان غير مهبل

(٤) والمدعس ـ بزنة منبر ـ الرمح الذى يطعن به ، والدعس ـ بفتح فسكون ـ الطعن .

(٥) أوضح المسالك لالفية ابن مالك ، لابن هشام الانصارى ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد جـ٢ ، دار الفكر ، ص٢٨٧ ، ص ٢٨٨ .

ونحو : رجلٌ مجذامةٌ ،ومطرابةٌ ،على "مفعالة "
ونحو : رأيت رجلاً هيوبةً على " فعولة " فتكون هذه التاء لتأكيد المبالغة .

و ـ جموع صيغ المبالغة :

إن الجموع فى اللغة العربية تنقسم إلى ثلاثة أصناف رئيسية هى:
١ ـ جمع المذكر السالم ٢ ـ جمع المؤنث السالم ٣ ـ جمع التكسير

ويعرف النوع الأول والثانى " بجمع التصحيح " أما النوع الثالث فينقسم إلى فرعين أساسيين هما : جمع القلة ،وجمع الكثرة .

جمع المذكر السالم :

قال : (صاحب التبصرة) :

" أما المذكر فجمعه فى الرفع بالواو كقولك : الزيدون ،والعمرون وفى النصب والجر بالياء ،
نحو : الزيدين ،والعمرين ،وفى الواو ثلاث علامات : علامة الرفع ،وعلامة الجمع ،وعلامة التذكير ،وكذلك فى الياء ثلاث علامات : علامة الجر والنصب ،وعلامة الجمع ،وعلامة التذكير ،ويكسر ما قبل الياء فرقا بين التثنية والجمع ،وتفتح النون لسكونها وسكون ما قبلها ،وكان الفتح أولى ،لانها تقع بعد واو قبلها ضمة ، أو ياء قبلها كسرة فاستثقلوا كسرها او ضمها بعدها " (١)

وفى (شذ العرف) يقول الحملاوى :

" إذا كان الاسم المراد جمعه صحيحا زيدت الواو والنون ،أو الياء

---

(١) التبصرة والتذكرة ،للصيمرى ،تحقيق فتحى احمد مصطفى على الدين جـ١ ،ط ١ ،١٩٨٢م ،دار الفكر ،دمشق ،ص ٨٧ .

والنون عليه ، بدون عمل سواها . وإن كان منقوصا حذفت ياؤه ، وضم ما قبل الواو ، وكسر ما قبل الياء ، فتقول : القاضُون ، والداعُون أو القاضِين والداعِين ، أصلهما القاضِيُون والداعِيُون والقاضِيين والداعِيين .

وإن كان الاسم مقصورا حذفت ألفه وأبقيت الفتحة للدلالة عليها نحو : " وأنتم الأعْلَون " . (١)

" وإنهم عندنا لمن المُصْطَفَيْن"(٣) اصلهما : الأعْلَوُون والمُصْطَفَوِين .

وحكم الممدود في الجمع ، حكمه في التثنية (٣) ، فتقول في وَضَّاء وَضَّاءون ، وفي حمراء علما لمذكر حَمْراوون ، ويجوز الوجهان في نحو عِلبَاء وكِساء علمين لمذكر " (٤) .

ولجمع المذكر السالم شروط لا بد أن تتوفر في الاسم والصفة لكي يستحق أن يجمع هذا الجمع .

<u>فشرط الجامد :</u>

أن يكون علما للمذكر العاقل ، خالياً من التاء ومن التركيب ويشترط في المشتق : أن يكون مفرداً ، وأن يكون معرباً ، وأن يكون الاسم منكراً .

وأن تكون صفة لمذكر عاقل ، خالية من التاء ، وليست من باب أفعل فعلاء ولا من باب فعلان فعلى ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث .(٥)

---

(١) آل عمران / ١٣٩ ، محمد / ٣٥ .

(٣) أي يجب بقاء همزة الممدود في الجمع (المذكر السالم) كما وجب بقاؤها في الثنية .

(٤) شذا العرف في فن الصرف ، لأحمد الحملاوي ، دار القلم ، بيروت الطبعة الاولى ، ١٩٨٢م ، ص ٩٧ .

(٥) بتصرف من كتاب الفيصل في ألوان الجموع ، لعباس أبو السعود،ص١١٥.

ونلحظ أن موضوعنا هو صيغ المبالغة يتصل بالنوع الثاني من النوعين اللذين يجمعان جمع مذكر سالماً وهو الصفة لأن صيغ المبالغة صفات ، فإذا ما تذكرنا ما سبق الحديث عنه في موضوع تأثيث صيغ المبالغة وجدنا أن بعض هذه الصيغ يصح جمعه جمع مذكر سالماً لأنه تنطبق عليها شروط جمع الصفات جمع مذكر سالما ، وبعضه الآخر لا يصح جمعه هذا الجمع لعدم توفر هذه الشروط فيه .

فصيغ المبالغة التي يصح جمعها جمع مذكر سالماً هي :

أولا : صيغة (فعّال) إذا كانت وصفاً لمذكر نحو : أكّال ، وشرّاب وتوّاب ، تقول في جميعها : أكّالونَ ، شرّابون ، توّابونَ .

ومنه قوله عز وجل : " أكّالونَ للسحتِ " (١) بالرفع ، ونحو قوله تعالى : " إنّ الله يُحبُّ التوّابينَ " (٢) بالنصب ، ونحو قوله تعالى : " فإنَّهُ كانَ للأوابينَ غفوراً " (٣) بالجر .

ويقول ابن الحاجب " ونحو شرّابون وحُسّانُونَ وفِسّيقون .. أستغنى فيها بالصحيح " (٤) .

ويشرح الرضى ذلك فيقول :

قوله " شرّابون وحُسّانون " بضم الفاء وفتحها وفِسّيقُونَ ، أبنيه للمبالغة لا يستوى فيها المذكر والمؤنث فيجمع الجميع جمع الصحة : المذكر بالواو والنون . والمؤنث بالألف والتاء وإنما دخلته الهاء لمشابهتها مُفَعّلاً : لفظاً بالتضعيف ، ومعنى بالمبالغة . فهذه الأوزان الثلاثة لاتكسر " .(٥)

---

(١) المائدة / ٤٢ .

(٢) البقرة / ٢٢٢ .

(٣) الاسراء / ٢٥ .

(٤)،(٥) شرح شافية ابن الحاجب ، لرضى الدين الاستراباذى ، جـ٢ ، ص١٧٥، ص١٧٨، تحقيق محمد نور الحسن وزميليه ، دار الكتب العلمية بيروت ، طبعة ١٩٧٥م .

ثانيا : صيغة (فَعِيل) :

إن كانت وصفا لمذكر نحو رحيم ، وأمين ، ونصير تقول فى جمعها رحيمون ، وأمينون ، ونصيرون

يقول ابن الحاجب :

" وفعيل بمعنى مفعول بابه فَعْلى كجرحى وأسْرى وقَتْلى وجاء أسارَى ، وشذ قُتَلاء وأُسَرَاء ، ولا يجمع جمع الصحيح ، فلا يقال جريحون ولا جريحات ليتميز عن فعيل الأصل " (١)

ويشرح الرضى قول ابن الحاجب " ليتميز عن فعيل الأصل " فيقول :

" يعنى أن الأصل فعيل بمعنى فاعل لكونه اكثر من فعيل بمعنى مفعول ولأن الفاعل مقدم على المفعول ، والذى بمعنى الفاعل يجمع جمع السلامة نحو رحيمون ورحيمات وكريمون وكريمات ، فلم يجمع الذى بمعنى المفعول جمع السلامة فرقا بينهما " (٢)

ثالثا : صيغة (فَعِل) :

ان كانت وصفا لمذكر نحو ، مَزِق ، أَشِر ، صَبِر

تقول فى جمعها : مَزِقُونَ ، أَشِرونَ ، صَبِرونَ .

قال تعالى : " وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَذِرُونَ (٣) " وقال عز وجل : " وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلى أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ " (٤)

---

(١) شرح شافية ابن الحاجب ، لرضى الدين ، ج ٢ ، ص ١٤٤ .

(٢) المرجع السابق ، ص ١٤٨ .

(٣) الشعراء / ٥٦ . فى قراءة ابن كثير ونافع وأبى عمرو بغير ألف وقرأ باقى السبعة " حاذرون " .

(٤) المطففين / ٣١ .

وقال الشاعر :(١) (الوافر)

أتاني أنهم مَزِقُون عرضي ... جحاش الكرملين لها فديدُ (٢)

ومن صيغ المبالغة ما لا يجمع — هذا الجمع وهي :

صيغتا : (مفعال ،وفعول) وذلك لأنهما من الأوزان التي يستوي فيهما المذكر والمؤنث تقول :

(رجل مِكْرَام) و (وامرأة مِكْرَام) ،و (فتى شَكُور) و (وفتاة شَكُور)

جمع المؤنث السالم :

وهو النوع الثاني من جمعي التصحيح :

يقول صاحب التبصرة : " فأما المؤنث فجمعه بالألف والتاء نحو؛ المسلمات والصالحات وتضم التاء علامة للرفع ،وتكسر علامة النصب والجر حملا على نصب جمع المذكر وجره ، لأن المؤنث فرع على المذكر ،فوجب أن تجرى على طريقته فالكسرة مع التاء في هذا الجمع كالياء في ذلك الجمع وفي التاء علامتان ،علامة الجمع ،وعلامة التأنيث ، ولذلك حذفت التاء

(١) هذا الشاهد من كلام زيد الخير ،وكان اسمه زيد الخيل سماه النبي صلى الله عليه وسلم — حين وفد عليه — زيد الخير — وهو من شواهد ابن هشام في اوضح المسالك ،رقم (٣٧٥) وابن عقيل (رقم ٢٥٧).
جحاش : جمع جحش وهو الحمار الصغير ،الكرملين) بكسر الكاف والميم بينهما راء مهملة ساكنة — تثنيه كرمل ،وهواسم ماء بجبل طيء
(فديد) : صوت .
والمعنى : يقول بلغني أن هوءلاء الناس اكثروا من تمزيق عرضي والنيل منه بالطعن والقدح وانهم عندي بمنزلة الجحاش التي ترد ماء الكرملين وهي تصيح وتصوت ،يريد أنه لا يعبأ بها ولا يكترث لما يقولونه لأن كلامهم يشبه اصوات صغار الحمير .
والشاهد فيه : (مزقون عرضي) حيث اعمل صيغة المبالغة وهو قوله "مزقون" الذي هو جمع مزق عمل الفعل فنصب به المفعول وهو قوله "عرضي وهذا دليل على ان جمع صيغة المبالغة يعمل كعمل مفرها .
وقد وردهذا الشاهد في شرح المفصل لابن يعيش ج٦،ص ٧٣،وفي المقرب لابن عصفور ،ص ٢٤.

(٢) (انظر شرح شذور الذهب،لابن هشام الانصاري،تحقيق،محمد محي الدين عبد الحميد ص ٣٩٤ ،ص ٣٩٥).

من مسلمة إذا جَمَعْتَ فقلتَ : مسلمات لئلا يجتمع تأنيثان في كلمة واحدة ، كما لا يجتمع تعريفان في كلمة واحدة "(١) .

ويقول الحملاوي :

" اذا كان المفرد بلا تاء ، كزينب ومَرْيم ، زدت عليه الألف والتاء بدون عمل سواها ، فتقول : زَيْنَبَات ، ومَرْيَمَات .

وإذا كان مقصورا عُومل معاملته في التثنية ، فتقول : فَتَيات وحُبْلَيَات ، ومُصْطَفَيات ، وفَتَيَات في فتىً ، وحُبْلى ، ومُصْطفى، ومَتَى " مسمى بها مؤنث " ، وتقول عَصَوات وإذوات ، في عصا وإذا وإلى " مسمى مؤنث " وكذا إن كان ممدودًا أو منقوصًا ، فتقول : صَحْرَاوات ، وَقُرَّاءات وعِلْبَاوات أو علباءات ، وكساءات أو كساوات ، وتقول في قاض " مسمى به مؤنث " قاضيات.

وإذا كان المفرد مختوما بالتاء ، زائدة كانت كفاطمة وخديجة أو عوضا من أصل ، كأخت وبنت وعِدة ، حُذِفت منه في الجمع ، فتقول : فَاطِمَات ، وخَدِيجَات ، وبَنَات ، وأَخَوَات ، وعِدَات "(٢) .

ويطرد جمع المؤنث السالم في المفردات التاليه :-

١- أعلام الإناث سواء كانت مختومة بالتاء أو مجردة منها . والمختومة بالتاء كفاطمة وخديجة وعائشة ، والمجردة منها كزينب وهند ودعد .

٢- ما ختم بالتاء مطلقا سواء كان اسما كشجرة وزهرة ، أو وصفا لأنثى ، كمرضعة أو علما لمذكر كحمزة ومعاوية وطلحة .

---

(١) التبصرة والتذكرة ، الصميرى ، مرجع سابق ، ص٨٧ ، ج١ .

(٢) شذا العرف في فن الصرف ، ص٩٧ .

٣ – ما ختم بألف التأنيث المقصورة ،كليلى وسلمى ولبنى •

٤ – ما ختم بألف التأنيث الممدودة ،كعفراء ،ونجلاء ،وحسناء •

٥ – مصغر ما لا يعقل كنهير ،وجبيل ،ودريهم •

٦ – صفة ما لا يعقل كشاهق وشامخ •

٧ – كل خماسى لم يسمع له جمع تكسير كسرادق وحمام •

٨ – ما صغر بابن أو ذى من أسماء ما لا يعقل كابن آوى ،وبنات آوى ، وذى الحجة ،وذوات الحجة " (١)

وحين نطبق هذه الشروط التى لابد أن تتوافر فى الصفات التى تجمع جمع موءنث سالما على صيغ المبالغة فاننا نلحظ أن أكثر صيغ المبالغة يجمع على هذا الجمع وبعضها لا يجمع عليه •

ومما يجمع جمع موءنث سالما من صيغ المبالغة ما يأتى :–

أولا : صيغة (فَعِيْل) وصفا لموءنث :
نحو : عَلِيْمة ،رَحِيْمة ،حَكِيْمة ،نَصِيْرة •
تقول فى جمعها : عَلِيْمات ،رَحِيْمات ،حَكِيْمات ،نَصِيْرات •

ثانيا : صيغة (فعّال) إن كانت وصفا لموءنث :
نحو : حمّالة ،لوّاحة ،غدّارة ،نفّاثة •
تقول فى جمعها : حمّالات ،لوّحات ،غدّارات ،نفّاثات ،ومنه قوله تعالى : " ومن شر النفّاثات فى العقد " (٢)

---

(١) انظر الفيصل فى الوان الجموع ،لعباس أبو السعود ،ص ٢٤ ،ص ٢٥ •

(٢) الفلق/ ٤ •

ثالثا: صيغة (فَعِل) ان كانت وصفا لمؤنث .

نحو : فَرِحة ، حَذِرة ، حَذِقة .

تقول في جمعها : فَرِحات ، حَذِرات ، حَذِقات .

ومما سبق يتضح لنا أن صيغ (فعيل وفعّال وفَعِل) تجمع جمع مذكر سالماً ، كما يجمع مؤنثها جمعاً سالماً ، أما (صيغة مفعال) وصيغة (فعول) فلا يجمعان جمع مذكر سالما إذا وصف بهما المذكر ، ولا يجمعان جمع مؤنث سالما إذا وصف بهما المؤنث لأنهما كما تقدم من الصفات التي يستوى فيها المذكر والمؤنث .

(جموع التكسير)

قال الاشموني:

" جمع التكسير هو الاسم الدال على أكثر من اثنين أو اثنتين بصورة تغيير لصيغة واحدة لفظاً او تقديراً . وقسم المصنف التغيير الظاهر إلى ستة أقسام :
لأنه إما بزيادة : كصنو ، وصنوان ، أو بنقص : كتخمة وتخم ، أو تبديل شكل كأَسَد ، وأُسُد ، أو بزيادة وتبديل شكل كرَجُل ورِجَال ، أو بنقص وتبديل شكل كقَضِيب ، وقُضُب ، أو بهن كغُلَام ، وغِلْمان .

وانما قلت بصورة تغيير لأن صيغة الواحد لا تتغير حقيقة لان الحركات التي في الجمع غير الحركات التي في المفرد ، والتغيير المقدر في نحو فلك ودلاص وهجان وشمال ".(١)

---

(١) شرح الاشموني على ألفية ابن مالك ، ج ٢ ، دار احياء الكتب العربية ، ص ٤٢٤ .

وقال ابن الناظم فى شرحه لألفية ابن مالك :

" جمع التكسير على ضربين جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة مدلوله بطريق الحقيقة الثلاثة ، فما فوقها إلى العشرة .

وجمع الكثرة : مدلوله بطريق الحقيقة ما فوق العشرة إلى غير نهاية .

ويستعمل كل منهما فى موضع الآخر مجازاً .

وأمثلة جمع القلة أربعة : (أَفْعِلَةٌ ، أَفْعُلٌ ، فِعْلَةٌ ، أَفْعَالٌ) كأَسلحة ، أفلُسٍ ، فِتية ، أَفْراسٍ .

وما سوى هذه الأربعة من أبنية التكسير فهو جمع كثرة ، وقد يستغنى ببعض أبنية القلة عن بعض أبنية الكثرة ، وببعض أبنية الكثرة عن بعض أبنية القلة .

فالأول : كرِجل ، وأَرْجُل ، وعُنُق ، وأَعْنَاق ، وقتَب ، وأَقْتَاب ، وفُؤاد ، وأَفْئِدة .

والثانى : كصفاة ، وصُفِى ، ورَجُل، ورِجَال ، وقَلْب ، وقُلُوب ، وصُرَد ، وصِرْدان .

لِفَعْلٍ اسماً صَحَّ عَيْناً أَفْعُلُ وللرُّباعِيِّ اسْماً ايضا يُجْعَلُ

ان كان كالعَنَاقِ والذِّراعِ في مَدٍّ ، وتانيثٍ ، وَعَدِّ الأحرفِ

(أَفْعُلُ) لاسم على (فَعْلٍ) صحيح العين ، نحو كَلْب ، وأَكْلُب ، وكَعْب وأَكْعُب ، وظَبْى ، وأظبٍ ، ودَلْو ، وأَدْلٍ .

وقالوا : عَبْد ، وأَعْبُد ، وإن كان صفةً لغلبةِ الاسميةِ

وشذَّ نحو : عينٍ وأعينٍ ، وثوبٍ ، وأثوبٍ .

و (أفْعل) ايضا لاسم رباعى ،بمدة قبل آخره ،كعناق (١) ،وأعنق وذراع ، وأذرع ... وشذ من المذكر نحو : شِهاب وأشْهُب ،وغُرَاب وأغْرُب .

وغير ما (أَفْعُل) فيه مطرد | من الثلاثى اسما (لأفْعَال)يرد
وغالبًا أغناهمُ (فِعْلانُ) | فى(فُعَلٍ)،كقولهم : صِرْدانُ

(افعال) لكل اسم ثلاثى ،ليس على (فَعَل) مما هو صحيح العين ،ولا على (فُعَل) ، وذلك نحو : ثوب ،وأثواب ،وسيف ،وأسياف ،وجَمَل و أجْمَال ،... فأما (فَعْل) مما هو صحيح العين ،فجمعه على (أفعال) شاذ ،نحو: فَرْخ ،وأفراخ ،وزَنْد ،وأزناد .

وأما (فُعَل) فجاء بعضه على (أَفْعَال) كرُطَب ،وأرطاب ،والغالب مجيئه على (فِعْلان نحو : صُرَد ،وصِرْدان ونُغَر ، ونِغْران .(٢)

فى اسم مذكر رباعىّ بمد | ثالث (افْعِلَةً) عنهم اطّرَدْ
والزمهُ فى (فَعَال)أو(فِعَالِ) | مُصَاحِبَىْ تضعيف او إعلال

(افْعِلة) لاسم ،مذكر ،رباعى ، بمدة قبل آخره ، نحو : قَذَال ،أقذلة،(٣) وطعام ،وأطعمة .....

والتزم (أَفْعِلة) فى (فَعَال) و (فِعَال) من المضاعف أو المعتل ،فلم يُجمع على غيره فالمضاعف نحو ،بَتَاتٍ ،وأبتة ،وزِمَامٍ، وأزِمّة ،وإِمَامٍ ،وأئمة .

والمعتل نحو : قِبَاء ،وأقبية ،وفِنَاء وأفنية ،وإِناء وآنية .

---

(١) فى المختار مادة (عنق) : " العناق - بالفتح الأُنثَى من ولد المَعْزِ ،والجمع أعنق ،وعنوق " .

(٢) النغر : البلبل ،وأفرخ العصفور ،أو طير كالعصفور أحمر المنقار .

(٣) القذال : " جماع موءخر الرأس ،وجمعه أقذلة ،وقذل " المختار مادة (قذل) .

(فُعْلٌ) لنحو أحمر ،وحمرا (وفِعْلة) جمعاً بنقل يدرى

ومن أمثلة القلة : (فِعْلة) ولم يطرد فى شىء من الأبنية ، وإنما هو محفوظ فى نحو : ولد ،ووِلْدَه ، وفَتَى ،وفِتية ،وشيخ ،وشِيخه ،وثور، وثِيرة ،وغلام ،وغِلمه ،وشُجاع ،وشِجعه ،وغَزَال ،وغِزْلَةٍ ،وصبىّ ،وصبية ، وسنيّ ،وسِنْية ،والسنيّ : هو الثانى فى السيادة .(١)

(جمـــــوع الكثـــرة)

أما جمع الكثرة فله ثلاثة وعشرون وزناً هى :
(فُعْل) و (فُعُل) ـ بضم الفاء والعين ـ ،و(فُعَل) ـ بضم ففتح ـ ، و (فِعَل) ـ بكسر ففتح ـ ،و (فُعَلة ـ بضم وفتح ـ ،و (فَعَلة)بالفتح و (فَعْلى) ،و (فِعَله) ،و (فُعَّل) بضمّ وتشديد العين ،و (فُعّـال)و(فِعال) و (فُعول) ،و(فِعْلان) ،و (فُعْلان) ،و (فُعَلاء) ،و (أفعلاء)،و(فواعل) و(فَعَائل) ،و (الفعالِى) ،و (الفعالَى) ،و (فعالىّ) ، و (فعالل) ،و (شبه فعالل) .

ولو بحثنا فى كتب الصرف والنحو عن وجود صيغ المبالغة مجموعة جمع قلـــة لوجدنا أن هذا الجمع لا وجود له فى أمثلـــة المبالغة المعروفة لنا .
ولعل ذلك لأن معناها الكثرة والمبالغة فى الحدث وهذا يتنافى مع القلة فهما متناقضان .

---

(١) بتصرف من : شرح ألفية ابن مالك ،لابن الناظم ،أبى عبد اللـه بدر الدين محمد ابن الامام العلامة حجة العرب جمال الديـن محمد بن مالك صاحب الألفية رحمهما الله تعالى .
حققه ،وضبطه ،وشرح شواهده ،ووضع فهارسه الدكتور : عبـد الحميد السيد محمد عبد الحميد ،دار الجيل ،ببيروت ،ص ٧٦٨الى ٧٧١ .

كما أن جموع القلة خاصة بالأسماء الثلاثية والرباعية غالبًا وصيغ المبالغة تدخل في قسم الصفات ولا علاقة لها بجمع القلة التي هي مختصة بالأسماء فمثلا صيغة (أَفْعُلٌ) : جمع لكل اسم ثلاثي على فَعْلٍ ، صحيح العين ، نحو : كَلْب وأكْلُبٍ وظَبْيٍ وأظْبٍ وأصله اظْبُيٌ، فقلبت الضمة كسرية لتصبح لياء فصار اظْبِيٌ .
ثم حذفت الياء فصار اظْبٍ على وزن " أفْعٍ " ، وأَفْعُلُ - أيضا - جمع لكل اسم مؤنث ، أو رباعيّ ، قبل آخره مَدَّة كعناق وأعنُق ، ويَمين وأيْمُن .

يقول ابن مالك :

لِفَعْلٍ اسمًا صح عَيْنًا أَفْعُل ... وللرّباعيّ اسما ايضا يُجعل
ان كان كالعناقِ والذراعِ في ... مَدٍّ وتأنيثٍ ، وَعَدِّ الأحْرُفِ
وغَيرُ ما أفْعُلُ فيه مُطَّرد ... من الثلاثي اسما - بأفعال يَرِد
وغالبا أغناهم فِعْلان ... في فُعَلٍ : كقولهم صِرْدانُ
في اسم مُذكر رُباعيّ بمدّ ... ثالثٍ افْعِلَةٌ عنهمَ اطّرَدْ
والزَمْهُ في فَعالٍ ، او فِعالٍ مُصاحِبَيْ تضعيف ، أو إعلال (١)

ومن خلال أبيات أبن مالك السابقة نستنتج أن كل وزن من أوزان جمع القلة منها من شروط مفرده أن يكون اسما لا وصفا نحو قوله (لفَعْلٍ اسما صح عينا أفْعُلُ) وقوله (وغير ما أفْعُلُ به .. اسما بأفعال يرد) وقوله (في اسم مذكر ... أفْعِلَةٌ) ، وفي كل ذلك دلالة على أن صيغ المبالغة لا تنطبق عليها ضوابط هذا النوع من الجموع أما جموع الكثرة فبعضها مختص بالأسماء ، ومنها نحو (فُعُلٌ و (فُعَل)و(فِعَل) .

---

(١) شرح ابن عقيل ، علي ألفيه ابن مالك ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، ج ٢ ، ص١٤١ ، ص ٤٥٣ ، ص٤٥٦ .

ومنه قول ابن مالك :

و(فُعُلٌ) لاسمٍ رُبَاعِيٍّ ،بمَدّْ قد زِيد قَبْلَ لامٍ ،اعلالاً فقدْ

ما لم يُضاعَفْ فيالأعَمِّ ذو الألِفْ وَ(فُعَلٌ)جمعاً لفُعْلَةٍ عُرِفْ

ونحو كبْرى،ولِفِعْلَةٍ (فِعَلْ) وقدْ يجيءُ جَمْعُهُ على فُعَلْ (١)

وبعضها مختص بالصفات ومنها (فُعَّل) و (فُعَّال) .

قال ابن مالك :

وفُعَّل لفاعلٍ وفاعلَـــه وصفين ،نحو عاذِلٍ وعاذِلَـــة

ومثْلُه الفُعَّالُ فيما ذُكِّرا وذانِ في المُعَلِّ لاماً نَدَرَا (٢)

وبالرجوع إلى ضوابط جمع الصفات جمع كثرة يتضح لنا أن ثلاثة من أوزان صيغ المبالغة تجمع جمع كثرة وهذه الاوزان هي :-

١) (فَعِيل) فإنه يُكَسَّر على (فُعَلاء) قال الأشموني :

" وفعلاء " مقيس في فعيل وصفا لمذكر عاقل بمعنى اسم فاعل غير مضاعف ولا معتل اللام " .(٣)

تقول : رَحِيمٌ ،عَلِيمٌ ،نَصِيرٌ

فتكسرها على : رُحَمَاءُ ،عُلَمَاءُ ،نُصَرَاءُ .

ومنه قوله تعالى : " محمدٌ رسول الله والذين معه أشداءُ على الكفار رُحَمَاءُ بينهم " (٤)

٢) وصيغة (فَعُول) :

نحو عَبُوس ،وقَتُور ،وعَجُول ،وغَيُور .

تكسرها على (فُعُل) بضم الفاء والعين :

فتقول : عُبُس ،وقُتُر ،وعُجُل ،وغُيُر .

---

(١) شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك ،جـ٢ ،ص ٤٥٧ ،ص ٤٦١ .

(٢) شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك ،جـ٢ ،ص ٤٦١ .

(٣) شرح الاشموني على ألفية ابن مالك ،جـ٢ ،دار احياء الكتب العربية ص ٤٤٧

(٤) الفتح / ٢٩ .

قال طرفة : (الرمل)

ثم زادوا أنهم في قومهم غُفُرٌ ذنبَهُمُ غيرُ فُجُرْ (١)

يقول سيبويه :

" واما ما كان (فَعُولا) فإنّه يُكَسَّر على (فُعُل) عنيت جميع المؤنث أو جميع المذكر (٢) وذلك قولك : صَبُور وصُبُر ، وغَدُور وغُدُر " (٣)

٣- وصيغة (مِفْعَال) :

نحو : مِقْدَام ، مِنْحَار ، مِصْدَاق .
تُكَسَّر على : (مَفَاعِيل) .
فتقول : مَقَادِيم ، مَنَاحِير ، مَصَادِيق .

---

(١) ديوان طرفة ٦٨ والعيني ٣ : ٥٤٨ . ورواية " فجر " وهي رواية الأصل نص عليها الشنتمرى ويروى : " غير فخر " بالخاء . ووصف قومه أنهم زادوا على قبيلهم بأنهم يغفرون ذنوبهم بالعفو والصفح وانهم لا يفجرون ، أى لا يكذبون ، أو لا يفخرون بما أسدوا من صنيع ، سترا لمعروفهم .
والشاهد فيه أنهم أجروا جمع فعول وما كان للمبالغة في باب المتعدى مجرى جمع فاعل في التعدى فغفر جمع غفور وقد عدوه الى ذنبهم كما مدوا غفورا نفسه .

(٢) جمع المؤنث أو المذكر .

(٣) كتاب سيبويه ، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنر ، تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي القاهرة ، ج٣ ، ص ٦٣٧ .

يقول سيبويه :

" وأما ما كان (مِفعالا) فإنه يكسر على مثال مفاعيل كالأسماء وذلك لأنه شُبِّه بفَعُول حيث كان المذكر والمؤنث فيه سواءً. وفُعل ذلك به كما كُسِّر فَعُول على فُعُل ، فوافق الأسماء ، ولا يُجمع هذا بالواو والنون كما لايُجمع فَعُول .
وذلك قولك : مِكْثارٌ ومَكَاثِير ، ومِهْذارٌ ومَهاذِير ، ومِقْلاتٌ ومَقَالِيتُ " (١)

قال الكميت : (البسيط)

شُمٌّ مَهاوِينَ أبدانَ الجَزور مخَا ميصِ العشيّاتِ لا خُورٍ ولا قَزَمِ (٢)

أما صيغتا (فَعَّال وفَعِل) فلا يجمعان جمع كثرة ولا قلة . وإنما تجمعان جمع " تصحيح " كما سبقت الاشاره اليه آنفا .

---

(١) كتاب سيبويه ، لابي بشر عمرو بن قنبر ، تحقيق عبد السلام هارون ج٣، ص ٦٤٠ مكتبة الخانجي بالقاهرة .

(٢) الخزانة ٣ : ٤٤٨ والعيني ٣ : ٥٦٩. ومهاوين : جمع مهوان ، مبالغة مُهين . فهو من إعمال جمع صيغة المبالغة ، أعمال الواحد وصفهم بأنهم شم الانوف والشمم : ارتفاع في قصبة الأنف مع استواء أعلاه ، كناية عن العزة . ثم ذكر أنهم يهينون للضيف والمسكين أبدان الجزور ، جمع بدنة وهي الناقة المسمنة المتخذة للنحر ، وكذلك الجزور . ويروى " ابداء الجزور " جمع بدء ، وهو أفضل الاعضاء مخاميص : جمع مخماص ، وهو الشديد الجوع . أى يؤخرون العشاء انتظارا لضيف يطرقهم . والخور : جمع أخور وهو الضعيف . والقزم بالتحريك : رذال الناس وسفلتهم ، يقال للذكر والأنثى والواحد والجمع .

وخلاصة ما سبق :

١- أن صيغ المبالغة كلها لا تجمع جمع قلة .
٢- أن فَعُولا " يجمع جمع كثرة على فُعُل ولا يجمع جمع تصحيح .
٣- ومِفْعَالاً " يجمع جمع كثرة على " مَفَاعيل " ولا يجمع جمع تصحيح .
٤- وأن " فَعِيلا " يجمع جمع كثرة على " فُعَلاء " إذا كان لمذكر عاقل غير مضعف اللازم ولا معتلها كما يجمع جمع تصحيح لمذكر ويجمع مؤنثه جمع تصحيح لمؤنث ، وعلى " أفعلاء " إذا كان مضاعفاً أو معتلاً . مثل " أولياء " .
٥- وأن " فعّالاً " و " فَعِيلاً " يجمعان جمعي تصحيح ولا يجمعان جمع تكسير .

ز - تصغير صيغ المبالغة :-

يقول ابن مالك :

فُعَيْلاً اجْعَلِ الثُّلاثيَّ ، إذا صَغَّرْتَهُ ، نحو " قُذَيٌّ " في " قَذَى "
فُعَيْعِلٌ مع فُعَيْعِيلٍ لما فاقَ كَجَعْلِ دِرْهَمٍ دُرَيْهِماً

ويقول الأشموني شارحا لكلام ابن مالك :
والحاصل أن كل اسم متمكن قصد تصغيره فلا بد من ضم أوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة بعده : (١) فإن كان ثلاثيا لم يغير بأكثر من ذلك وإن كان رباعيا فصاعدا كسر ما بعد الياء . فالأمثلة ثلاثة : فُعَيْل نحو فُلَيْس ، وفُعَيْعِل نحو دُرَيْهِم ، وفُعَيْعِيل نحو دُنَيْنِير " . (٢)

---

(١) والمقصود بها ياء التصغير .
(٢) شرح الاشموني على ألفية ابن مالك ، جـ٢ ، ص ٤٦٣ .

وللمصغر شروط لا بد أن تتوافر فيه لكي يستحق التصغير وهي :

أولا : " أن يكون اسماً : فلا يصغر الفعل ولا الحرف لأن التصغير وصف في المعنى . وشذ تصغير فعل التعجب .

ثانيا : أن يكون متمكناً : فلا تصغر المضمرات ، ولا من ولا كيف ونحوهما ، وشذ تصغير بعض اسماء الاشارة والموصولات . .

ثالثا : أن يكون قابلا للتصغير فلا يصغر نحو كبير وجسيم ولا الأسماء المعظمة .

رابعا : وأن يكون خاليا من صيغ التصغير وشبهها : فلا يصغر نحو الكُميت من الخيل والكُعيت وهو البلبل ، ولا نحو مُبيطر ومُهيمن .

الوزن التصغيرى :

وزن المصغر بهذه الأمثلة الثلاثة اصطلاح خاص بهذا الباب أعتبر فيه مجرد اللفظ تقريبا بتقليل الأبنية ، وليس جاريا على اصطلاح التصريف ، ألا ترى أن وزن أحيمر ومكيرم وسفيرج في التصغير فُعَيْعِل ووزنها التصريف أُفَيْعِل ومُفَيْعِل وفعيلل " (١) .

وبتطبيق القواعد السابقة على صيغ المبالغة الخمس الشائعة يتضح لنا ما يأتي :

نجد أن منها ما يصغر على الصيغة الأولى (فُعَيْل) ومنها ما يصغر على الصيغة الثانية (فُعَيْعِل) ومنها ما يصغر على (فُعَيْعِيْل) الصيغة الثالثه من صيغ التصغير .

ونبدأ بصيغة (فَعِل) :

نحو عَمِل ، وحَذِر ، وأَسِف .

فإنها تصغر على (فُعَيْل) لأنها ثلاثية فتقول في تصغيرها :

---

(١) شرح الاشموني على ألفية ابن مالك ، دار احياء الكتب العربية ، جـ٢ ، ص٤٦٣ .

مُعَيْقِيل ، وعُمَيْدِير ، وأُسَيْف .

بزيادة ياء التصغير فقط .

أما صيغة (فَعِيل) :

نحو : نَصِير ، رَحِيم ، وعَلِيم .

فانها تصغر على (فُعَيْعِل) تقول في تصغيرها :

نُصَيِّر ، ورُحَيِّم ، وعُلَيِّم .

فتلحظ أننا أدغمنا ياء التصغير مع ياء المبالغة وكسرنا ما قبل الاخر .

وصيغة (فَعُول) :

نحو : صَبُور ، عَجُول ، عَبُوس

فانها تصغر على (فُعَيْعِل) - أيضا - تقول في تصغيرها

صُبَيِّر ، وعُجَيِّل ، وعُبَيِّس .

وذلك بقلب واو " فعول " ياءً وإدغامها مع ياء التصغير لأن أصل (عُجَيِّل) (عُجَيْوِل) و (عُبَيِّس) (عُبَيْوِس) حيث اجتمعت الواو والياء في الكلمة والاولى منهما ساكنة فقلبت الواو ياء وادغمت الياءان.

ولا ننسى ان صيغة (فعول) مما يستوى فيه المذكر والمؤنث فان كان الموصوف بها مذكرا تصغر بدون هاء وكذلك إن كان الموصوف بها مؤنثا وذكرت مع موصوفها لا تلحقها التاء ، أما إذا كان الموصوف بها مؤنثا ولم تذكر مع الموصوف فإنه تلحقها في حالة التصغير الهاء كما تلحقها في غير التصغير فتقول في تصغير (امرأة عجوز) (أمرأة عُجَيِّز) ، ولكننا إذا صغرنا (عجوز) وأردنا به (امرأة) فاننا نقول (عُجَيِّزة).

قال ابن الأنباري :

" فإذا صغرت فَعُولاً صغرته بغيرهاء، كقولك : امرأة صُبَيِّر ، وظُلَيِّم ،وقُتَيِّل ،فإذا لم تذكر المرأة قبل النعت ،أُدخلت الهاء في التصغير ،فقلت قُتَيِّلة وظُلَيِّمة ،وصُبَيِّرة ،لانّ المرأة كانت تدل على التأنيث فلما أُسقطت لم يكن في النعت دليل على أنه لموئنث ، ألا ترى أنك لو قلت : مررت بقُتَيِّل وظُلَيِّم ،لم يذهب الوهم إلا إلى المذكر فتثبت الهاء لهذا المعنى " (١) .

أما صيغة (مِفعَال):

نحو : مِقْدَام ، مِكْثَار ، مِعْطَاء

فإنها تصغر على الصيغة الثالثة وهي (فُعَيْعِيْل) لأنها زائدة على ثلاثة وقبل آخرها حرف مد فتقول في تصغيرها مُقَيْدِيم ،مُكَيْثِير، مُعَيْطِيّ .(٢)

أما صيغة (فَعَّال) :

فإنها تصغر - أيضا - على الصيغة الثالثة (فُعَيْعِيْل) لأنها زائدة على ثلاثة وقبل آخرها حرف مدٍّ .

نحو : ظلام ، صَبَّارٍ ، غَدَّارٍ .

تقولفي تصغيرها : ظُلَيْلِيْم، صُبَيْبِيْر ، غُدَيْدِيْر .

بفك التضعيف وزيادة ياء التصغير بين الحرفين المتجانسين وكسر ما بعدها فتنقلب الألف ياء .

---

(١) المذكر والموئنث ،لابي بكر بن الانباري ،تحقيق طارق عبد عون الجناني ، الطبعة الاولى ،١٩٧٨م ،بغداد ،ص ٤٨٩ .

(٢) اصلها معطاء ،وهمزة (معطاء) منقلبة عن واو لتطرفها بعد الف زائدة وفي حالة التصغير زال سبب القلب فرجعت الهمزة إلى اصلها وهوالواو ثم قلبت الألف التي قبلها ياء لكسر ما قبلها فأصبحت معَيْطيو ،فوجب قلب الواو ياء لاجتماعها مع الياء الساكنة قبلها ثم أدغمت الياءان

رتد يتساءل : عن وجه تصغير صيغ المبالغة مع أن التصغير يفيد في تصغير الأعلام التحقير والتقليل في تصغير الصفات كقولك : عويلم وزويهد تُريد أنّ عِلْمَه وزُهْدَه قليلٌ ، ومثله عطيطير وبزيزيز في تصغير عطار وبزاز تريد ضعف صنعتهما في العطر والبزّ وكذلك ما كان نحوهما من الصفات مثل أحيمر وأسيود تريد أنه قد قارب الحمرة والسواد وليس بالكامل التام فيه "(١) وهذا يتنافى مع معنى المبالغة ؟ .

فيكون الجواب على ذلك بأنه ليس التحقير هو الغرض الوحيد في التصغير وإنما قد يكون للتعظيم أو التلميح أو التقريب(٢).

ملحوظة : " مصغر صيغ المبالغة بين الوزن التصغيري والوزن الصرفي " .

المعروف أن الوزن الصرفي يفرق بين الحرف الأصلي والحرف الزائد في الميزان فيقابل الحرف الأصلي بالفاء والعين واللام ، أما الحرف الزائد فيأتي به بنفسه في الميزان .

أما الوزن التصغيري فيلاحظ الحركات والسكنات فقط ولا ينظر إلى الفرق بين الأصلي والزائد ولذلك فقد يتفق الوزن التصغيري والوزن الصرفي حينا وقد يختلفان أحيانا وبناء على ذلك فإذا ما وزنا مصغر صيغ المبالغة وزنا صرفيا يظهر لنا أن مصغر (فَعِل) لا يختلف وزنه الصرفي عن وزنه التصغيري ففي تصغير (أَسِف) تقول (أُسَيْف) ووزنها التصغيري (فُعَيْل) ووزنها الصرفي (فُعَيل أيضا وكذلك صيغة (فعّال) مثل (ظَلّام) تصغيرها (ظُلَيْلِيم) ووزنها التصغيري كما تقدم (فُعَيْعِيل) ووزنها الصرفي (فُعَيْعِيل) أيضا ، ونحو ضَرّاب تصغيرها (ضُرَيْرِيب) حيث فك التضعيف وجيء بالياء ثالثة بين الحرفين المضعفين ثم تكسر ما بعد ياء التصغير فتنقلب الألف ياء

أما الصيغ الثلاث الباقية وهي (فعيل وفعول ومفعال) فإن وزنها التصغيري يخالف وزنها الصرفي مثل (جِلِّيس) فإنها تصغر على (جُلَيِّس) وزنها التصغيري (فُعَيْعِل) ووزنها الصرفي (فُعَيِّل)، ونحو

---

(١) انظر شرح المفصل ١٣٤/٥ .

(٢) انظر اغراض التصغير في شرح الاشموني ، جـ٢ ، ص: ٤٦٣، ٤٦٤، دار احياء الكتب العربية .

(كَريم) وتصغيرها (كُرَيِّم) ووزنها التصغيرى (فُعَيْعِل) ووزنها الصرفى (فُعَيِّل) ، فخالف الوزن التصغيرى الوزن الصرفى فى (فَعِيل) .

(وفَعُول) : نحو (صَبُور) فإنها تصغر على (صُبَيِّر) ووزنها التصغيرى (فُعَيْعِل) ووزنها الصرفى (فُعَيِّل) فخالف وزنها الصرفى الوزن التصغيرى ، وأصل (صبور) (صُبَيْوِر) اجتمعت فيها الواو والياء وسبقت الياء بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء وكذلك الحال فى شَكُور وتصغيرها (شُكَيِّر) .

و(مِفْعَال) نحو : مِعْطَار ،ومِحْذَار فإنها تصغر على مُعَيْطِير ومُحَيْذِير ووزنها التصغيرى (فُعَيْعِيْل) لأنها زائدة على ثلاثة وقبل آخرها حرف مد ووزنها الصرفى (مُفَيْعِيل) فخالف وزنها الصرفى الوزن التصغيرى

وخلاصة ما ذكرنا أن صيغ المبالغة منها :

- ما يصغر على (فُعَيْل) وهو (فَعِل) .
- ومنها ما يصغر على (فُعَيْعِل) وهما (فَعِيل وفَعُول) .
- ومنها ما يصغر على (فُعَيْعِيل) وهما (مِفْعَال وفعّال) .

ح - النسب الى صيغ المبالغة :

يقول ابن مالك فى (شرح الكافية الشافية)

ياء مشدد تزاد فى النسب   من بَعْد كَسْر آخر الذى انْتَسَب

ك (مذحجىّ) فى (فتى من مذحج)   و(منبجىّ)فى امْرِئٍ من(منبج)

وشبه ذا الياء رابعاً فصاعدا   تُحْذَفُ حتماً حيث كان زائدا (١)

---

(١) شرح الكافية الشافية ،لابن مالك ،ج٤ ،تحقيق عبد المنعم هريدى دار المأمون للتراث ،ص ١٩٢٨.

يعنى أنه إذا قصد النسب إلى اسم جُعل حرف إعرابه ياء مُشدّدة مكسوراً ما قبلها كقولك فى (مُحَمد) (مُحَمّديّ) ، وإن كان آخر الاسم ياء كياء النسب فى كونها مشددة بعد ثلاثة أحرف فصاعدا حذفت وجعل موضعها ياء النسب كقولك فى النسب الى شافعي (شافعىّ) لئلا تجتمع أربع ياآت .

وكذا يفعل فى نحو (مَرْمىّ) وإن كانت ياوءه الثانية أصلية وبعض العرب يحذف أول ياءَيْه ويقلب ثانيتهما واواً بعد فتح العين فيقول (مَرْمَوِىّ) .

يقول ابن مالك :

كذا فُعِلَنْ بمُشْبِهِ (المَرْمىّ) والقلبُ قد يأتى ك (مَرْمَوِىّ)
وتاء تأنيثٍ من المنسوب له تحذف ك(المكىّ) فادرِ الأمثلة (١)

يعنى أنه " يحذف لياء النسب أيضا تاء التأنيث ،فيقال فى النسب إلى فاطمة فاطمىّ وإلى مكة مكىّ لئلا تجتمع علامتا تأنيث فى نسبة امرأة إلى مكة .

وأما قول المتكلمين فى ذات ذاتى وقول العامة فى الخليفة خليفتى فلحن ،وصوابهما ذووىّ وخلفىّ ، ويحذف لها ايضا مدة التأنيث والمراد بها الف التأنيث المقصورة وهى إما رابعة او خامسة فصاعدا ، فإن كانت خامسة فصاعدا حذفت وجها واحدا ، كقولك فى حبارى حبارىّ وفى قبعثرى قبعثرىّ ، وإن كانت رابعة فى اسم ثانية متحرك حذفت كالخامسة كقولك فى (جمزى) جمزىّ ، وإن كان ثانية ساكنا فوجهان : قلبها واوا وحذفها ، وإلى هذا أشار بقوله :

(وان تكن تَرْبَعُ) اى تصير ذا أربعة (ذا ثانٍ سَكَن * فقلبها

---

(١) شرح الكافية الشافية ،لابن مالك ،جـ٤،ص١٩٢٨.

واواً وحذفها حَسَنْ) ومثال ذلك حُبْلى تقول فيها على الأول حُبْلوى وعلى الثاني حُبْلِيّ " (١)

وبتتبع قاعدة النسب في كتب الصرف والنحو نجدها واسعة الأطراف متشعبة الفروع ولما كان قصدنا الاختصار وذكر ما يخص موضوعنا — صيغ المبالغة — رأينا أن نقتصر على ما جاء منها موضحا النسب إلى بعض الأسماء المشتركة في أوزانها مع أوزان صيغ المبالغة .

ومن ذلك قول ابن مالك :

" وفي (فَعِيل) و(فُعَيل) (فَعَلى)
و(فُعَلِيّ) تنْزَراك (الهُذَلِي)
و ب (فَعُولِيّ) إلى (فَعُول)
قد نَسَبا كقولهم (سَلُولي)
و (فَعَلِي) قيل ايضا في (فَعِل) .
و(فِعِل) و (فُعِل) نحو (الدُّئِل)(٢)

ومعنى ذلك أنك إذا أردت النسب إلى (فَعِيل) او (فُعَيل)ـ صحيحي اللام ـ فالمطرد في النسب اليهما (فَعِيلِيّ) و (فُعَيْلِيّ) كقولك (عَقِيْلِيّ و (عُقَيْلِيّ) في النسب الى (عَقِيْل) و (عُقَيْل) ، وقد ينسب اليهما ب (فَعَلِي) و(فُعَلِي) ك (ثَقَفِيّ) و (هُذَلِيّ) " (٣)

أما إذا أردت النسب إلى (فَعِيْل) المعتل اللام ، نحو غَنِيّ وعَلِيّ ، فتحذف الياء الأولى، ثم تقلب الكسرة فتحة ، ثم تقلب الياء الثانية ألفاً ، ثم تقلب الألف واوا ، فتقول : غَنَوِيّ و عَلَوِيّ .

---

(١) شرح الاشموني على ألفية ابن مالك ، ج٢ ، ص ٤٨٤ .

(٢) شرح الكافية الشافية ، لابن مالك ، ج٤ ، ص ١٩٣٠ ، ١٩٣١ .
(٣) شرح الكافية الشافية ، لابن مالك ، ج٤ ، ص ١٩٤٤ .

أما (فُعَيْل) المعتل اللام ،نحو قُصَيّ ،تحذف الياء الأولى ثم تقلب الياء الثانية ألفاً ، ثم تقلب الألف واوا ، فتقول : قُصَوِيّ " (١)

وإذا أردنا النسب الى (فَعُول) فإننا ننسبة على (فَعُولِيّ) سواء كان صحيح اللام أم معتلها تقول فى النسب الى (عَدُوّ) (عَدُوِيّ)وتقول فى (سَلُول) (سَلُولِيّ) .

وحين نريد النسب الى (فَعِل أو فِعِل أو فُعِل) وذلك لأن الاسم المنسوب إليه ثلاثي مكسور العين فإننا ننسبه على (فَعَلِيّ) بفتح عينه وجوبا تقول فى النسب الى (نَمِر) (نَمَرِيّ) وتقول فى النسب الى (إِبِل) (إِبَلِيّ) وفى النسب إلى (الدُّئِل) : (دُؤَلِيّ) .(٢)

يقول الزمخشرى فى (المفصل) :

وتقول فى نَمِر وشَقِرَة والدُّئِل ونحوها مما كُسرت عينه نَمَرى وشَقَرى ودُؤَلى بالفتح قياس مُتَلَئِب (٣) ومنهم من يقول يثرِبى وتغلِبى فيفتح والشائع الكسر " (٤)

ونفهم من هذا الكلام أنه إذا كان الاسم المنسوب إليه على ثلاثة أحرف (ثانيه مكسور) فإذا نسبت إليه فتحت عينه تقول فى النسب الى (نَمِر نَمَرى والى شَقِرة شَقَرى والى الدُّئِل دُؤَلى) ولو سميت رجلا بِضُرِب ثم نسبت اليه لقلت (ضُرَبى) وإنما فتحو العين استثقالا لتوالى

---

(١) أوضح المسالك الى الفية ابن مالك ،جـ٤ ،دار الفكر ١٩٧٤، ص ٣٣٦، الطبعة السادسة ،تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد .

(٢) بتصرف من كتاب شرح الكافية ،جـ٤ ،ص ١٩٤٧ .

(٣) متلئب : مستقيم .

(٤) شرح المفصل ،لابن يعيش ،مكتبة المتنبى بالقاهرة ،جـ٥ ،ص ١٤٥ .

الكسرتين والياءين فى اسم ليس فيه حرف غير مكسور إلا واحداً وقوله متلئب اى : مستقيم .

والمشهور فى (يَثْرِب ،وتَغْلِب) أن تنسب اليهما من غير تغيير فتقول فيهما (يَثْرِبِي ،وتَغْلِبِيّ) وبعضهم يفتح ويقول (تَغْلَبِيّ ،ويَثْرَبِيّ) حملا على نَمِر وشَقِر ،والشائع استعمالا الكسر .(١)

ويوضح لنا ابن الحاجب فى (الشافية) كيفية النسب الى (فَعُولة و فَعِيلَة) فيقول :

" وتحذف الواو والياء من فَعُولَة وفَعِيلَة بشرط صحة العين ونفى التضعيف كحَنَفِيّ وشَنَئِيّ ومن فُعَيلة غير مُضاعَف كجُهَنِيّ بخلاف طَوِيلِيّ وشَدِيدِيّ"(٢)

ونفهم من كلام ابن الحاجب أنه عند النسب الى (فَعيلة وفَعُولة) نحذف منهما ياء المد وواو المد بشرط أن تكون صحيح العين غير مضعفها تقول : فى (حنيفة وشَنُوءَة) (حَنَفِى وشَنَئِى) .

أما المعتل العين والمضعف منهما فلا نحذف منهما شئ تقول فى (شديدة وطويلة) (شَدِيدِى وطَوِيلِىّ) .

وبتطبيق القواعد السابقة على صيغ المبالغة يتضح لنا ما يأتى :-

أولا : أ - نبدأ بالنسب الى (فَعِيل) للمبالغة - فإن كان صحيح اللام-

نحو : عَلِيم ،وقَدِير ،ونَصِير

فنقول عَلِيمِىّ ،قَدِيرِىّ ،نَصِيرِىّ

بإضافة ياء النسب المشدودة لتكون حرف إعراب لها وكسر ما قبلها .

---

(١) بتصرف من شرح المفصل ،لابن يعيش ،جـ٥ ،ص ١٤٥ ،١٤٦ .

(٢) شرح شافية ابن الحاجب ،لرضى الدين الاستراباذى ،جـ٢ ،تحقيق محمد نور الحسن وزميليه ،دار الكتب العلمية ببيروت ،ص ٢٠ .

ب - وإن كان معتل اللام ، نحو (عَلِيّ ،وقَصِيّ)
(فإننا نحذف الياء الأولى ثم نقلب الكسرة فتحة ونقلب الياء
الثانية ألفاً ، ثم تقلب الألف واو) تقول : عَلَوِيّ ،وقَصَوِيّ .

وإن كان مؤنثا مثل : عليمة ، وحفيظة ، حذفنا التاء وياء المدّ
وقلبنا الفتحة التى قبلها كسرة مثل : عَلَمِيّ ، حَفَظِيّ .

ثانيا : النسب الى (فَعُول) للمبالغة :
نحو صَبُور ، وشَكُور ، وغَفُور
تقول : صَبُورِيّ ، شَكُورِيّ ، غَفُورِيّ
وذلك بإضافة ياء النسب المشددة إليها وكسر ما قبلها سواء
كانت (فَعُول) صحيحة اللام كما سبق او معتلها نحو " عفوّ ") تقول فى النسب
اليها (عَفُوِّيّ) .

ثالثا : النسب الى (فَعَّال)
نحو : عَلَّام ،ظَلَّام ،غَدَّار .

تقول فى النسب إليها :
عَلَّامِيّ ، ظَلَّامِيّ ، غَدَّارِيّ
بإضافة ياء النسب المشددة فى آخرها وكسر ما قبلها .

رابعا : النسب الى (فَعِل) :
نحو حَذِر ، غَدِر .
تقول : حَذَرِيّ ، وغَدَرِيّ .
بإضافة ياء النسب المشددة إليها ، وكسر ما قبلها وفتح العين
وجوبا منها لتوالى كسرتين وياءين .

خامسا : النسب الى (مِفْعَال)
نحو : مِصْدَاق ، مِعْطَار ، مِجْوَاد
تقول : مِصْدَاقِيّ ،مِعْطَارِيّ ،مِجْوَادِيّ
بإضافة ياء النسب المشددة إليها وكسر ما قبلها .

ط ـ اعلال صيغ المبالغه :

الإعلال كما عرفه ابن الحاجب هو:

" تغيير حرفِ العلةِ للتخفيفِ ويجمعهُ القلبُ ، والحذفُ ، والإسكان.
وحروفُه الالفُ ، والواو والياء ، ولا تكونُ الألف أصلا من المُتمكِّن ولا
في فِعْل ، ولكن عن واو أو ياء "(١).

ونفهم من هذا التعريف ان للإعلال ثلاثة أنواع : إعلال بالقلب وإعلال
بالحذف ، وإعلال بالإسكان (أو النقل).

كما نفهم أن حروفه ثلاثة وهي : الألف ، والواو ، والياء

" ومعنى قوله (ولا تكون الألف اصلا ..) يعني أن كل ألف قلنا أنها
قلبت ياء فهي لا محالة زائدة لان الالف لا تكون أصلا في الأسماء
والأفعال وإنما تكون أصلا في الحروف نحو (لا وما) وفي الأسماء
غير المتمكنة نحو (متى) وهذا لا يقع فيها قلب وتغيير "(٢)

وذكر ذلك في (المفصل):

قال الزمخشري (حروفه الالف والواو والياء وثلاثتها تقع في الأضرب
الثلاثة كقولك مال وناب وسوط وبيض وقال وحاول وبايع ولا ولو وكي
إلا أن الالف تكون في الأسماء والأفعال زائدة أو منقلبة عن الواو
والياء لا أصلا وهي في الحروف أصل ليس إلا لكونها جوامد غير متصرف
فيها)(٣)

---

(١) شرح الشافيه ، ح ٣ ، ص٦٦.

(٢) نزهة الطرف في علم الصرف ، لاحمد بن محمد الميداني ، ص ٣٤ .

(٣) شرح المفصل ، لابن يعيش ، ج ١٠ ، عالم الكتب بيروت ، مكتبة
المتنبي القاهرة ، ص ٥٤ .

قال الشارح : معنى الإعلال التغيير والعلة تغير المعلول عما هو عليه وسميت هذه الحروف حروف علة لكثرة تغيرها .(١)

ونبدأ الحديث عن النوع الأول من أنواع الإعلال وهو :

١ - الإعلال بالقلب :

ونذكر منه ما يخص موضوعنا وهو صيغ المبالغة فنقول :

مواضع القلب عديدة : منها (قلب الواو ياء) (وقلب الياء واوا) ، (وقلب الألف واواً أو ياء) ، (وقلب الواو والياء ألفا).

والذى يهمنا الحديث عنه هو النوع الاول :

مواضع قلب الواو ياء :

والمواضع التى تقلب الواو فيها ياء هى :

عشر مسائل أوردها ابن هشام فى (أوضح المسالك) :

ونذكر منها :

أولا : " أن تقع بعد كسرة وهى طرف كرَضِيَ وقَوِيَ وعُفِيَ والغازِى والدَّاعِى"(٢)

" اى تفعل بالواو الواقعة آخراً ما تفعل بالألف من قلبها ياء اذا عرض قبلها كسرة أو ياء التصغير فالأول نحو رَضِيَ وغُزِىَ وقَوِيَ وغازٍ ، أصلهن رَضِوَ و غُزِوَ وقَوِوَ و غازِوٌ لأنهنَّ من الرضوان والغزو والقوة فقلبت الواو ياء لكسر ما قبلها وكونها آخرا لأنها بالتأخير تتعرض لسكون الوقف، وإذا سكنت تعذرت سلامتها فعوملت بما يقتضيه السكون من وجوب إبدالها ياء توصلا إلى الخفة وتناسب اللفظ ، ومن ثم لم تتأثر الواو بالكسرة

---

(١) شرح المفصل ، لابن يعيش ، جـ١٠ ، عالم الكتب بيرت ، مكتبة المتنبى بالقاهرة ، ص ٥٤ .

(٢) اوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، لابن هاشم الانصارى ، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ، دار الفكر ، جـ٤ ، الطبعة السادسة ١٩٧٤م ، ص ٣٨٥ .

وهى غير متطرفة كعوّض و عوّج ، إلا إذا كان مع الكسرة ما يعضدها كحيّاض وسيّاط والثانى : كقولك فى تصغير جرو جُرَىّ والأصل جُرَيْو فاجتمعت الياء والواو وسبقت إحداهما بالسكون وفقد المانع من الإعلال فقلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء .(١)

ثانيا : أن تجتمع الواو والياء ويسبق احدهما بالسكون فحينئذ تقلب الواو ياء وتدغم الياء فى الياء نحو سيّد وميّت من ساد ومات وكذلك طويت طيا ولويت ليا والأصل طَوْيًا ولَوْيًا " (٢)

أى أن تلتقى هى والياء فى كلمة والسابق منهما ساكن متأصل ذاتا وسكونا ، ويجب حينئذ إدغام الياء فى الياء مثال ذلك فيما تقدمت فيه الياء سيّد وميّت ، أصلهما سَيْوِد ومَيْوِت ، ومثاله فيما تقدمت الواو طَىّ ولَىّ مصدرا طَوَيْتُ ولَوَيْتُ ، وأصلهما طَوْى ولَوْى " (٣)

ثالثا : قال ابن مالك :

" والواو لاماً بعد فتح يا انْقَلَبْ كالمعطيانِ يُرْضَيَان ،....

أى إذا وقعت الواو طرفا رابعة فصاعدا بعد فتح قلبت ياء وجوبا لأن ما هى فيه حينئذ لا يعدم نظيرا يستحق الإعلال فيحمل هو عليه وذلك نحو أُعطيت أصله اعطوت لأنه من عطا يعطو بمعنى أخذ ، فلما دخلت همزة النقل صارت الواو رابعة فقلبت ياء حملا للماضى على مضارعه (٤)

---

(١) شرح الاشمونى على الفية ابن مالك ،ج٢ .
دار احياء الكتب العربية بيروت ،ص ٦٠٨ ،ص ٦٠٩ .

(٢) نزهة الطرف فى علم الصرف ،لاحمد الميدانى ،ص ٣٤ .

(٣) أوضح المسالك لالفية ابن مالك ،ابن هشام الانصارى ، ص٣٨٩ .

(٤) شرح الاشمونى على آلفية ابن مالك ،ج٢ ،ص ٦١٣ .

وبتطبيق ما ذكرنا من مواضع قلب الواو ياء على صيغة (فَعِيْل) للمبالغة يتضح ما يأتى :

تأتى (فعيل) من الناقص اليائى نحو (غَوِيّ) من غَوَى يَغْوِي ، و (غَنِيّ) من (غَنِيَ) ولم يحدث فى هذا النوع إعلال وإنما حدث إدغام فى (غَوِيّ) حيث ادغمت ياء الفعل مع ياء (فعيل) وكذلك (غَنِيّ) كما تأتى (فعيل) من الناقص الواوى نحو (عَلِيّ) من علا يعلو ، و(عَصِيّ) من عصا يعصو و (قَصِيّ) من قصا يقصو .

(وفعيل) من الناقص الواوى يحدث فيه إعلالاً غالباً لأن أصل (عَلِيّ) (عَلِيْو) ، و (عَصِيّ) (عَصِيْو) ،و(قَصِيّ) (قَصِيْو) ، فلما اجتمعت فى الكلمة الواحدة (عَلِيو) الواو والياء وسبقت الياء بالسكون ووقعت الواو طرفا حيث جاءت الحرف الرابع من الكلمة استوجب ذلك قلبها ياء وادغامها فى الياء التى سبقتها .

وكذلك الحال بالنسبة لـ(عَصِيّ) فاصلها (عَصِيْو) حيث اجتمعت الياء والواو فيها وسبقت الياء بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت فى الياء مثله (قَصِيّ) .

وكذلك تنطبق هذه القاعدة الإعلالية على صيغة (فَعُول) للمبالغة لأنها تأتى - أيضا - من الناقص اليائى نحو (بَغِيّ) من (بَغَا) الشيءَ بَغْوًا [1] وأصله (بَغُوْي) على وزن (فَعُول) حيث اجتمعت الواو والياء وسبقت الواو بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت فى الياء وكسر ما قبل الياء لأن الياء تناسبها الكسرة فأصبحت (بَغِيّ) على (فَعُوْل) .

---

(١) القاموس المحيط ،للفيروزابادى ،جـ٤ ، ص ٣٠٥ .

كما تأتى (فَعُول) من الناقص الواوى نحو (عفوّ) من عَفَا يعفو ولكن لم يحدث إعلال فى هذه الكلمة وإنما حدث إدغام لام الكلمة وهى الواو مع واو (فَعُول) .

أما بقية صيغ المبالغة نحو " مِفْعال وفَعّال وفَعِل " فلم يحدث فيها إعلال ولعل السبب فى ذلك يرجع أن حروف هذه الصيغ غالباً ما تكون صحيحة وخالية من حروف العلة فامتنعت من الإعلال لصحة حروفها .

ولكن إذا صيغت مِفْعال ،وفَعّال وفَعِل من الناقص حدث فيها اعلال مثل: مِعْطاء ،طوّاء ،وَإٍ . مبالغة فى وَاءٍ اسم فاعل من وَأى .(١)

---

(١) من(وأى) فلانا يئيه وأيا : وعده . (انظر المعجم الوسيط ج٢ ،ص ١٠١٨) .

الفصل الثاني

(الفصـــــــــل الثانى)

" صيـــــــــغ المبالغة فى النحـــــــو "

وفيه مبحثان :

أ ـ المبحثالاول :

شروط عمل اسم الفاعل عمل فعله •

ب ـ المبحث الثانى :

عمل صيغ المبالغة عمل اسم الفاعل بينالقياس والسماع •

(الفصــــل الثانى)

"" صيـــــغ المبالغة فى النحو ""

صيغ المبالغة تعمل عمل اسم الفاعل المحولة عنه . فما شروط عمل اسم الفاعل عمل فعله ؟

أ – شروط عمل اسم الفاعل عمل فعله :

يعرف ابن مالك " اسم الفاعل " فى (التسهيل) فيقول :

" وهو الصفة الدالة على فاعل جارية فى التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها لمعناه أو معنى الماضى "(١). وعرفه ابن هشام فى التوضيح – بقوله :

" وهو : ما دلّ على الحَدث والحُدوث وفاعلِه " .

فخرج بالحدوث نحو " أفْضَل " و " حَسَن " فإنهما إنما يَدُلّانِ على الثبوت ،وخرج بذكر فاعِلِه نحو " مَضْرُوب " و"قام " .(٢)

ويحدثنا ابن هشام عن شروطه فى " الشذور " فيقول :

" ينقسم اسم الفاعل إلى مقرون بأل الموصولة ، ومجرد عنها .

فالمقرون بها يعمل عمل فعله مطلقاً ، أعنى ماضياً كان أو حاضراً او مستقبلاً ،

تقول : هذا الضاربُ زيداً أمسِ ،أو الآن ،أو غداً " .

---

(١) المساعد على تسهيل الفوائد ،لبهاء الدين بن عقيل على كتاب التسهيل لابن مالك ،تحقيق محمد كامل بركات ،جـ٢ ،ص١٨٨ ، الطبعة الاولى، ١٩٨٢م،دار الفكر ،دمشق .

(٢) أوضح المسالك الى الفية ابن مالك ،لابن هشام الانصارى ،جـ٢ ، ص ٢٤٨ ، تحقيق / محمد محى الدين عبد الحميد ،دار احياء التراث العربى ، بيروت ،ط ٥ ،١٩٦٦م.

قال امروء القيس : **(رجز)**

القاتلينَ المَلِكَ الحُلاحِلا   خيرَ مَعَدٍّ حَسَباً ونائِلا (١)

فأعمل " القاتلين " مع كونه بمعنى الماض ، لأنه يريد بالملك الحُلاحل أباه وفيه دليل أيضا على إعماله مجموعا .

والمجرّدُ عنها إنما يعمل بشرطين :

أحدهما : أن يكون للحال أو الاستقبال ، لا للماضى خلافاً للكسائى وهشام وابن مضاء ، استدلوا بقوله تعالى :

" وكلبُهم باسطٌ ذراعيهِ بالوصيدِ) (٢) وتأولها غيرهما .

الشانى : ان يكون معتمدا على واحد من اربعة ، وهى :

(١) الاول : النفى كقوله : (الكامل)

ما راعٍ الخلانُ ذِمَّةَ ناكثٍ   بل مَنْ وَفَى يَجِدُ الخليلَ خَليلاَ (٣)

---

(١) قائل هذا البيت هو امروء القيس بن حجر الكندى ، وذلك بعد ان قتل بنو أسد أباه وخرج يطلب بثاره منهم .
والمعنى : انه اقسم ان يأخذ بثار أبيه وان لا يترك دمه يضيع هدرا
والشاهد فيه : قوله " القاتلين الملك " حيث اعمل اسم الفاعل وهو "القاتلين " عمل الفعل فنصب مفعولا به وهو (الملك) والذى جوز ذلك هو كونه مقترنا بأل ، ولو كان مجردا منها لما اعمله .
وقد ورد هذا الشاهد فى ديوان الشاعر : ١٣٤ ،وفى الهمع جه : ٨٢ ، تحقيق عبد العال سالم مكرم ،وشذور الذهب ،٣٨٦ .

(٢) الكهف : ١٨
والشاهد فى الاية : قوله " باسط ذراعيه " حيث عمل اسم الفاعل وهو " باسط " عمل الفعل فنصب مفعولا به وهو " ذراعيه " حيث نصب بالياء لانه مثنى مع كونه بمعنى الماضى والمسوغ لذلك انها على حكاية الحال.

(٣) لم ينسب هذا البيت لقائل معين .
والشاهد فيه : قوله (ما راع الخلان ذمة ناكث) حيث اعمل اسم الفاعل وهو" راع " عمل الفعل المتعدى فرفع فاعلا وهو الخلان " ونصب مفعولا به وهو " ذمة ناكث " والمجوز لذلك كونه معتمدا على حرف النفى قبله وهو " ما " .

(٢) والثانى : الاستفهام ،كقوله : (متقارب)

أناوٍ رجالكَ قَتْلَ امرئٍ مِنَ العزّ فى حُبّكَ اعتاضَ ذُلّاً (١)

(٣) الثالث : اسم مخبر عنه باسم الفاعل ،كقوله تعالى :

" إنّ اللّهَ بالغٌ أمرَه " (٢)

(٤) الرابع : اسم موصوف باسم الفاعل كقولك :

" مررتُ برجلٍ ضاربٍ زيداً " (٣)

وقال فى التوضيح : والاعتمادُ على المقدّر كالإعتماد على الملفوظ به ، نحو " مُهينٌ زيدٌ عمراً أم مُكْرِمُهُ ؟" أى : أمُهينٌ ،ونحو(مُخْتَلِفٌ أَلْوانُه) (٤) أى : صِنْفٌ مُخْتَلِفٌ ألوانُه ،وقوله (٥) : (البسيط)

كناطحٍ صَخْرةً يَوْماً لِيُوهِنَها *

(١) نسب هذا البيت لحسان بن ثابت رضى الله عنه ولكنه غير موجود فى ديوانه ولا فى الشعر المنحول لحسان رضى الله عنه .
والمعنى ان الشاعر يستفهم عمن يريد قتل امرىء ويعزم على اخذ الاعتياض منه لما أن صار الى حاله الذل والانكسار والهوان بعد أن كان عزيزا .
والشاهد فيه : قوله " اناو رجالك " حيث أعمل اسم الفاعل وهو قوله : " ناو " عمل الفعل المتعدى فرفع فاعلا أغنى عن خبره وهو " رجال) ونصب مفعولا به وهو " قتل " لاعتماده على همزة الاستفهام قبله .
وقد ورد هذا الشاهد فى العينى ٥٦٦:٣ ، الهمع ٩٥:٢، الدرر اللوامع ١٢٨:٢، شذور الذهب : ٣٨٩.

(٢) الطلاق :٤ والاستشهاد بالآية يتم على قراءة من نون " بالغ " ونصب " امره " وقراءة حفص باضافة " بالغ " الى " أمره " ولا تكون الآية الكريمة على هذه القراءة محل الاستشهاد على ما نحن بصدده ،لأن المضاف يحتمل أن يكون عاملا أو غير عامل .

(٣) شرح شذور الذهب ،لأبى عبد الله جمال الدين يوسف ابن هاشم الانصارى،تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد من ص ٣٨٦ الى ص ٣٨٩ .

(٤) النحل : ٦٩ .

(٥) قائله الاعشى ميمون بن قيس ،وما ذكره المؤلف ههنا صدر بيت من البسيط وعجزه قوله :

فلم يضرها وأوهى قرنة الوعل

===/...

أى كوعل ناطح ، ومنه " ياطالعا جبلا " : أى يا رجلاً طالعاً ،وقولُ ابن مالك
إنه اعتمد على حرف سهوٌ ،لأنه مختصٌ بالاسم ، فكيف يكون مُقرِّباً من الفعل (١)
وجاء فى شرح الأشمونى لألفية ابن مالك قوله :

" ويعمل اسم الفاعل عمل فعله فى التعدى واللزوم (إن كان عن مُضيِّة بمعزل)
بأن كان بمعنى الحال أو الاستقبال ،لأنه إنما عمل حملا على المضارع وهو
كذلك (وولى) ما يقربه من الفعلية بأن ولى (استفهاما) ملفوظاً به
نحو أضاربٌ زيدٌ عمرا . وقوله : (البسيط)

* أمُنْجِزٌ أنتمو وعداً وَثِقْتُ به * (٢)

أومقدراً نحو مُهِينٌ زيدٌ عمرا أم مُكرِمُه (أو حرف ندا) نحو يا طالعاً جبلاً
والصواب أن النداء ليس فى ذلك والمسوغ إنما هو الاعتماد على الموصوف
المقدر والتقدير يا رجلاً طالعاً جبلاً (أو نفياً) نحو ما ضاربٌ زيدٌ عمرا
(أو جاصفةً) إما مذكور نحو مَرَرْتُ بَرَجُلٍ قائد بعيرا ، ومنه الحال نحو جاء

=== والمعنى انك تكلف نفسك ما لا قبل لك به وتحملها ما يضعفك هوله ،
ويعجزك النيل منه ، ولا يعود ضرره الا عليك وانما مثلك فيما تصنع
مثل تيس جبلى يضرب صخره بقرنه يظن أنه يفلقها فلا ينال معها وينكسر
قرنه .
والشاهد فيه : قوله " ناطح صخرة " حيث اعمل اسم الفاعل وهو قوله :
" ناطح " اعمال فعله ، فنصب به المفعول به وهو " صخرة " مع انه غير
معتمد فى الظاهر على شئ ، لكنه لما كان فى المعنى معتمدا ، لكون
ناطح صفة لموصوف محذوف والاصل " كوعل ناطح " راعى ذلك المعنى
واعتبره معتمدا فاعمله .

(١) اوضح المسالك الى ألفية ابن مالك ،لابن هشام الانصارى ،جـ٢ ،ص ٢٤٨ ،ص ٢٤٩
ص ٢٥٠ ،دار احياء التراث العربى ،بيروت .

(٢) الشطر الثانى هو : أم أقتفيتم جميعا نَهْجَ عُرْقُوبِ
والشاهد فى البيت قوله : أمنجز أنتمو وعدا " حيث عمل اسم فاعل وهو
قوله " مُنْجِز " عمل الفعل المتعدى ،فرفع فاعلا وهو الضمير المنفصل
" انتمو " ونصب مفعولا به وهو قوله " وعدا " والذى سوغ ذلك كونه
معتمدا على همزة استفهام .
ولم ينسب هذا البيت لقائل معين ولم يرد الا فى (الاشمونى ١:١٩٠،٢:٣٩٣)

زيدٌ راكبًا فرسًا أو محذوف (١) . (أو مسندا) لمبتدأ أو لما أصله المبتدأ نحو زيدٌ مُكْرِمٌ عمرا وإن زيدًا مُكْرِمٌ عمرا ، فإن تخلف شرط من هذين لم يعمل بأى كان بمعنى الماضي خلافا للكسائي ولا حجة له في " وكلبُهم باسطٌ ذراعيهِ " فإنه على حكاية الحال والمعنى يبسط ذراعيه بدليل ما قبله وهو ونقلبهم ولم يقل وقلبناهم . أو لم يعتمد على شئ مما سبق خلافا للكوفيين والأخفش فلا يجوز ضاربٌ زيدا أمسِ " (٢) .

واختلف في عمل اسم الفاعل إن كان مصغرا أو موصوفا وأوضح ابن مالك ذلك في التسهيل فقال :

(يعمل اسم الفاعل غير المصغر والموصوف ، خلافا للكسائي) في المسألتين وبقوله : أخذ أبو جعفر النحاس في المصغر ، وباقي الكوفيين في المسألتين إلا الفراء فإن مذهبه كمذهب البصريين وهو أن المصغر لا يعمل ، فلا تقول :

هذا ضويرب زيدًا بالنصب ، بل تجب الاضافة ، وكذا الموصوف قبل العمل ، فلا تقول : هذا ضاربٌ عاقلٌ زيدًا ، فإن أُخِّرَ معموله جاز أن يُوصف ، فتقول هذا

---

(١) أى قد يكون اسم الفاعل نعتا لموصوف محذوف نحو قوله تعالى : "مختلف ألوانه " ويعمل عمل الفعل وذلك لأن " مختلف " اسم فاعل من الفعل الرباعي " اختلف " وعمل عمل فعله فرفع فاعلا وهو "ألوانه " لاعتماده على موصوف محذوب والتقدير " صنف مختلف الوانه " وهو خبر لمبتدأ محذوف .

(٢) شرح الاشموني ، جـ٢ ، دار احياء الكتب العربية ، ص٢٩٣ ، ٢٩٤ . والساعد على تسهيل الفوائد ، جـ٢ ، ص ١٩٤ .

ضاربٌ زيداً عاقلٌ"، ومحل الخلاف فى المسألتين الإعمال فى المفعول ومن هذا يخرج أن ما استدل به الكسائى على إعمال المصغر من قول العرب : أظننى مرتحلا وسويرا فرسخا ، ليس بحجة للمدعى ،لأنه عمل فى الظرف ، وأما الاستدلال على إعماله بعد الوصف بقوله : (الطويل)

وقَائِلَةٌ تخشى عليَّ : أظنُّه سيودى به ترحالُه وجعائِلُه (١)

فخرج على ان تخشى حال من الضمير المستكن فى اسم الفاعل ،أو على أن أظنه معمول المحذوف ، أى قالت أو تقول : أظنه " (٢)

ويقول ابن هشام فى المغنى :

" فإن جملة " تخشى عليَّ " حال من الضمير فى قائلة ، ولا يجوز أن يكون صفة لها ، لأن اسم الفاعل لا يوصف قبل العمل والله اعلم " (٣)

---

(١) لم يذكر قائله ،والجعائل جمع جعالة وهىَ ما يدفعه من فرض عليه الغزو الى غيره ليغزو عنه ، وقد ذكر السيوطى فى هذا البيت بلفظ " تجنى على" بدل تخشى ،وبلفظ " حوائله " بدل جعائله (انظر المغنى ،جـ٢ ،الطبعة الثانية مصححة ١٩٦٩م ،ص ٤٨٣ ،رقم الشاهد ٧٩٧) .
وقد ورد هذا الشاهد فى (شرح شواهد المغنى ،للسيوطى ،جـ٢ ،ص ٨٤٢،دار مكتبة الحياة ببيروت)
والشاهد فيه : قوله " وقائله تخشى على : أظنُّه " حيث استدل به على إعمال اسم الفاعل " قائلة " فى " اظنُّه " بعد جمله (تخشى على) اى بعد جملة الوصف والصحيح أن جملة (وتخشى على) واقعة حالا من الضمير فى قائلة ، وليست صفة لها ،لأن اسم الفاعل لا يعمل مطلقا بعد الوصف وإنما قد يعمل قبل وصفه .

(٢) المساعد على تسهيل الفوائد ،لابن عقيل ،جـ٢ ،ص ١٩١ ، ١٩٢ .

(٣) مغنى اللبيب ،لابن هشام ،جـ٢ ،ص ٤٨٣ .

ومن شواهد إعماله مثنى قول الشاعر (الكامل) :

الشاتِمَيْ عرضِي ولم أشتِمْهُما   والناذِرَيْنِ إذا لم ألْقَهُما دَمِي (١)

ومن شواهد إعماله مجموعا جمع تكسير قول العجاج:

أَوَ الِفاً مكةَ من وُرْقِ الحَمِي (٢)

وفي رواية : قواطِناً مكةَ من وُرْقِ الحَمِي . (٣)

ومنه قوله تعالى :

" ولا آمينَ البيتَ الحرامَ " (٤)

ومن شواهد إعماله مقترنا " بأل " ومجموعا جمع تصحيح لمذكر قوله عز وجل :

" والذاكرينَ اللّهَ كثيراً والذاكراتِ " (٥)

---

(١) قاله عنترة العبسى من قصيدة من الكامل . واراد بالشاتمين ابنى ضمضم حصين ومرة .
وعرض الرجل حسبه . قوله الناذرين : تثنية ناذر ،أراد بهما ينذران على انفسهما بانا اذا لقيناه لنقتلنه ،يقولان : ذلك فى الخلاء فاذا لقيتهما أمسكا عن ذلك هيبة لى وجبنا عنى . والشاهد فى الناذرين حيث عمل عمل فعله وهو تثنية وتثنية اسم الفاعل وجمعه كالمفرد فى العمل والشروط . (انظر شرح شواهد العينى على الاشمونى والصبان ٢/٢٩٩).

(٢) قال العجاج من قصيدة مرجزة . وقبله :
ورب هذا البلد المحرم   والقاطنات البيت غير الريم
(انظر الخصائص ،جـ٢ ،ص ٤٧٣ ،والانصاف ،جـ٢ ،ص ٥١٩)
وأوالفا جمع آلفة من ألف الفةوالشاهد فيه حيث نصب مكة وهو مجموع اسم الفاعل وانتصابها على الحال من قوله القاطنات البيت غيرالريم بضم الراء جمع رايم من رام اذا برح . والورق بضم الواو جمع ورقاء وهى التى فى لونها بياض الى سواد واصل الحمى الحمام فحذف الالف وأبدل احدى الميمين ياء . وقيل حذف الميم الآخرة فصار الحما ثم قلب الألف ياء للقافية . وقيل غير ذلك . (شرح شواهد العينى على الاشمونى والصبان ٢/٢٩٩).

(٣) سيبويه ،جـ١ ،ص ٢٦ ،تحقيق / عبد السلام هارون ،والانصاف ،جـ٢ ،ص ٥١٩ .

(٤) المائدة : ٢ .

(٥) الاحزاب : ٣٥ .

ومن شواهد إعماله مجموعا جمع تصحيح لمؤنث :

قوله تعالى :

" إن أرادني الله بضرٍّ هل هنّ كاشفاتٌ ضرَّه أو أرادني برحمةٍ هل هنّ ممسكاتٌ رحمتَه ".(١)

ومما تقدم نلحظ أن اسم الفاعل إما أن يكون مقترنا بأل الموصولة وفي هذه الحالة يعمل عمل الفعل على الإطلاق .(٢)

أو يكون مجردا من " أل " فلا يعمل حينئذ إلا بشروط :

الأول : ألا يكون للماضي بأن يكون دالاً على الحال أو الاستقبال . عند جمهور النحاة ، وأجاز الكسائي عمله بمعنى المضي . وإنما اشترط هذا الشرط لأن اسم الفاعل إنما عمل بالحمل على الفعل المضارع ، والفعل المضارع المحمول عليه إنما يدل على الزمان الحاضر أو الزمان المستقبل ، فإذا أريد باسم الفاعل الزمان الماضي فقد زال شبهه بالفعل المضارع ، فلم يبق وجه لعمله .

الثاني : أن يكون معتمدا على واحد مما سبق ذكره وهو النفي أو الاستفهام أو المبتدأ ، أو الموصوف ، أو صاحب الحال .

الثالث : ألا يكون مصغرا ولا موصوفا ، وخلاصة القول في اسم الفاعل المصغر أن للنحاة في جواز إعماله ثلاثة مذاهب :

الأول : وهو رأي جمهور البصريين – أنه لا يجوز إعماله مطلقا ، نعني سواء أكان مكبره قد ورد عن العرب أم لم يكن مكبره واردا ، مثل كميت

---

(١) الزمر : ٣٨ . قال صاحب الحجة : " قرأ أبو عمرو : " هل هن كاشفات " بالتنوين ، " ضره " بالنصب ، وكذلك " ممسكات رحمته " . وقرأ الباقون بالاضافة . (انظر الحجة ، جـ٢ ، ص ٦٢٣ ، والاقناع ، جـ٢ ، ص ٧٥٠)

وموضع الاستشهاد بهذه الآية الكريمة على قراءة أبي عمرو بالتنوين والنصب

(٢) المراد بالاطلاق أنه يعمل ، سواء أكان بمعنى الماضي او بمعنى غيره ، وسواء أكان معتمدا على شيء مما سنذكره في النوع الثاني أم لم يكن معتمدا على شيء منها .

الذى هو من جهة القياس تصغير أكمت أو كمتاء تصغير ترخيم ، ولم يسمع الأكمت ولا الكمتاء .

والقول الثانى : يجوز إعمال المصغر مطلقا ، وينسب إلى الكسائى وينسب إلى جمهور الكوفيين إلا الفراء وقال به النحاس أيضا - وتمسك الكوفيون بأن السبب الذى من أجله عمل اسم الفاعل هو دلالته على الحدث ، والتصغير لم يذهب بهذه الدلالة ، وتمسك النحاس بقياس المصغر على المجموع ، وإذا كنا نجيز عمل المجموع والمثنى مع قيام ما هو من خصائص الأسماء فيهما وجب ألا ننكر عمل المصغر .

واختلف فى عمل اسم الفاعل الذى بمعنى الماضي والمجرد من " أل " هل يرفع فاعلا ظاهرا أو مضمرا ؟

والجواب : " ذهب بعضهم إلى أنه لا يرفع الظاهر وبه قال ابن جنى والشلوبين وذهب قوم إلى أنه يرفعه وهو ظاهر كلام سيبويه واختاره ابن عصفور .

وأما المضمر فحكى ابن عصفور الإتفاق على أنه يرفعه . وحكى غيره عن ابن طاهر وابن خروف المنع وهو بعيد " .(١)

والقول الثالث - وينسب الى المتأخرين - إن كان المصغر لم يستعمل مكبره عمل ،وإن سمع مكبره كضويرب وقويتل وسوير - تصغير ضارب وقاتل وسائر - لم يعمل .

وخلاصة القول فى عمل اسم الفاعل الموصوف أن للنحاة فى جواز إعماله ثلاثة مذاهب أيضا :

المذهب الأول : وهو ما رآه جمهور البصريين من النحاة - أن اسم الفاعل الموصوف لا يعمل مطلقا وحاصله أن يتوسط المعمول بين اسم الفاعل ووصفه ، وهم يؤولون ما ورد من كلام العرب مخالفا لذلك بتقدير

---

(١) شرح الأشمونى ،جـ٢ ،ص ٢٩٤ .

فعل يعمل فيما يظن أنه معمول لاسم الفاعل ، وذلك تكلف لا داعي له . والمذهب الثاني :

وينسب للكسائي وحدة احيانا وينسب لسائر الكوفيين أحيانا أخرى ، وخلاصته أن اسم الفاعل الموصوف يعمل مطلقا سواء أتقدم المعمول أم تأخر أم توسط .

والمذهب الثالث :

ونسبه ابن مالك بقوله : " وذهب بعض أصحابنا " ولم يعينه- وخلاصته أنه يجوز اعمال اسم الفاعل الموصوف إذا تقدم المعمول على الوصف ، ولا يجوز إذا تقدم الوصف على المعمول " (١) .

---

(١) انظر هامش أوضح المسالك ، جـ٣ ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، ص ٢٢٩ ، ص ٢٣٠ ، الطبعة السادسة ١٩٧٤م ، دار الفكر .

ب ـ عمل صيغ المبالغة عمل اسم الفاعل بين القياس والسماع .

قال ابن مالك فى الألفيـــــة :ـ

فعّال او مِفْعال أو فعول ـ فى كثرةٍ ـ عن فاعل بَدِيلُ
فيستحقّ ماله مِنْ عمــــلِ وفى فَعِيل قلّ ذا وفَعِــــلِ

ويقول ابن عقيل : " يُصاغ للكثرة : فَعّالٌ ،ومِفْعالٌ ،وفَعُولٌ ،وفَعِيلٌ ،وفَعِلٌ ،فيعمل عَمَل الفعل على حد اسم الفاعل ،وإعمال الثلاثة الأول أكثر من إعمال فَعِيــــل وفَعِل ،وإعمال فَعِيْل أكثر من إعمال فَعِل " .(١)

وقال ابن عقيل فى شرح التسهيل :

" ومذهب سيبويه جواز إعمال الخمسة ،ومنع المازنى والزيّادى والمبرد وأكثــر البصريين إعمال فعيل وفَعِل ،وأجاز الجرمي إعمال فَعِل ،وخالف فى فَعِيــــل ، والصحيح مذهب سيبويه ،إلا أن إعمال فَعِل وفَعِيْل قليل ،وهذا هو الذى جــرى عليه فى الكتاب " . (٢)

وقال صاحب التبصرة :

" واعلم أن الصفات المعدولة عن اسم الفاعل للمبالغة تعمل عمــل اســم الفاعل وتجرى مجراه كقولك : فَعّال ،وفَعُول ،ومِفعال ،وفَعِل ،وفعِيل ،نحو قتّال، وضَروب ومِطْعَام ورَحِيم وحَذِر ،تقول : زيدٌ قتّالٌ أعداءَه ، وضروبٌ غِلْمانَـــه ، ومِطْعَام ضِيفانَه ،ورحيمٌ المساكينَ ،وحَذِر أمرَك ،كما تقول : هو يقتلُ اعداءَه،

---

(١) شرح ابن عقيل ،جـ٢ ،ص ١١١ .

(٢) المساعد على تسهيل الفوائد ،جـ٢ ،ص ١٩٣ .

ويضرب غلمانه ، ويطعم ضيفانه ، ويرحم المساكين ، ويحذر أمرك ،

قال أبو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم : (الطويل)

"ضروب بنصل السيف سوق سمانها   واذا عدموا زادا فانك عاقر(١)

وقال الراجز وهو القلاخ : (الطويل)

أخا الحرب لباسا اليها جلالها   وليس بولاج الخوالف اعقلا (٢)

أراد لباسا جلالها .

---

(١) قاله أبو طالب بن عبد المطلب عم الرسول عليه السلام في رثاء أبي أمية المغيرة بن عبد الله بن عمر أبن مخزوم وكان زوج أخته عاتكة بنت عبد المطلب وهو من الطويل .

والمعنى : أن أبا طالب يرثي أمية بن المغيرة ويصفه بالجود والكرم وأنه يعقر الابل السمان للاضياف عند عدم الزاد وشدة السنة .

والشاهد فيه : اعمال " فعول " كاعمال " فاعل " فنصب " سوق سمانها " بـ " ضروب " كما تنصبه بضارب وذلك لكونه معتمدا على مبتدأ محذوف تقديره " هو " .

(٢) استشهد به سيبويه ، جـ١ ، ٥٧٦ ، على أعماله (لباسا) لانه تكثير لابس فعمل عمله .

الولاج : الكثير الولوج في البيوت المتردد فيها لضعف همته .

والخوالف : جمع خالفة وهي عمود في موءخر البيت .

الاعقل : الذى تصطك ركبتاه عند المشي خلقة أو ضعفا . وصف رجلا بالشجاعة والاعداد للحرب .

ونسب البيت سيبويه الى القلاخ بن حزن المنقرى .

وكنى عنه بقوله أخا الحرب أى مواخية وملازمه ثابت القدم في موضع الزلل .../===

ويجوز فى هذه الأسماء التقديم والتاخير كما جاز فى اسم الفاعل ،وانشد سيبويه :

بكيتُ أخا اللأْوَاء يُحمدُ يومُه كريمٌ رءوسَ الدّارعينَ ضَروبُ (١)

اراد : ضروبٌ رؤوسَ الدارعين ،قال سيبويه : وسمعنا من يقول : أمّا العسلَ فانا شرّابٌ ،فينصب العسل بشرّاب كما تقول : أمّا العسلَ فانا شاربٌ، وأنا أشربُ " (٢)

ومن شواهد إعمال " مِفْعَال " :

ما ذكره صاحب شرح المفصل :

" وحكى سيبويه عن العرب : " إنه لمِنْحَارٌ بَوَائِكَها "(٣) نصب البوائك بمنحار وهذا نص على إعمال مِفْعال والبوائكَ : جمع بائكة : وهى السمينة الفتية .

قال الكسائى : باكَتْ الناقةُ تبوكُ إذا سَمِنَتْ .

=== واذا حضر الحرب لا يلج البيت مستترا بل يظهر ويحارب .
والشاهد فيه : نصب " جلالها " بقوله " لباسا " لانه تكثير لابس فعمل عمل فعله لكونه معتمدا على ذي الحال وهو قوله " أخا الحرب " ولباسا وهى صيغة مبالغة على " فعال " جاءت منصوبة على الحال .
وقد ورد هذا الشاهد فى : سيبويه :٥٧ ، المقتضب ١١٣:٢،شرح المفصل ٧٠:٦ ، الشذور :٣٩٢، العينى ٥٣٥:٣، التصريح ٦٨:٢، الهمع ٩٦:٢، الدرر ١٢٩:٢ الاشمونى ٢٩٦:٢، التبصرة ٢٢٥:١.

(١) قائله أبو وائلة بن خليفة من الطويل
والمعنى : انه وصف شجاعا كريما . واللأواء : الشدة عنى انه يكفى قومه الشدة ومعرة الزمان . يحمد يومه : اى تحمد ايامه ،اما الحرب فلبسالته ، واما فى السلم فلعطائه وبذله .
والدارع : لابس الدرع
وشاهده : اعمال فعول كفاعل وفيه دلالة على جواز تقديم معموله عليه لأن المراد :
" ضروب رؤوس الدارعين " ثم قدم ،والمسوغ لذلك كونه معتمدا على مبتدأ محذوف تقديره " هو ضروب " .
وقد ورد هذا الشاهد فى : سيبويه ٥٧:١،شرح المفصل ٧١:٦، المقتضب ١١٤:٢ التبصرة ١ : ٢٢٦.

(٢) التبصرة والتذكرة ،للصيمرى ،تحقيق فتحى احمد مصطفى ،جـ١ ،ص ٢٢٥،٢٢٦ الطبعة الاولى ١٩٨٢م،دار الفكر دمشق .

(٣) والذي جوز عمل صيغة "مفعال" فى قوله "منجاربوائكها"كونها معتمدةعلى اسم "ان" وهو ضمير الهاء المتصل بها ،وكونها واقعة خبرا لإن مرفوع.

وأنشد سيبويه فى إعمال فَعِل : (الكامل)

حَذِرٌ أُمورًا لا تضيرُ وآمِنٌ   ما ليسَ مُنْجِيَهُ من الأقدارِ (١)

نصب الأمور " بحذر " لأنه تكثير حاذر يعمل عمل الفعل لأنه فى معناه وإنما غير عن بنائه للتكثير " (٢)

ومن شواهد إعمال " فَعِيل " :

قول الشاعر : (٣)

فَتاتان أمّا منهُما فشبيهةٌ   هِلالاً والأخرى منهما تُشْبِهُ البَدْرَا

---

(١) البيت لابان بن عبدالحميد اللاحقى وهو من شعراء هارون الرشيد وهو شاعر مطبوع بصرى لكنه مطعون فى دينه وقد ذكر بعض الرواه أن هذا البيت مصنوع وروى عن اللاحقى أنه قال سألنى سيبويه شاهدا فى تعدى فعل فعملت له هذا البيت .
وشاهده : اعمال "حذر" وهو على " فعل " عمل الفعل فرفع فاعلا مستترا ونصب مفعولا ظاهرا وهو قوله " امورا " والمسوغ لذلك كونه معتمداً على مبتدأ محذوف تقديره " هو " وقد ورد هذا الشاهد فى : سيبويه ١:٥٨ ، المقتضب ١١٦:٢ ، الجمل ١٥٥ ، امالى الشجرى ٥٤٣:٢ ، شرح المفصل ٧١:٦ ، الخزانة ٤٥٦:٣ ، العينى ١٠٧:٣ ، الاشمونى ٢٩٨:٢ .

(٢) شرح المفصل ، لابن يعيش ، جـ٦ ، ص ٧١ ، ٧٢ .

(٣) قاله عبد الله بن قيس الرقيات من الطويل : اى هما فتاتان وفصلهما باما فى الحسن والشبيه . و" فتاتان " تثنية فتاة ، وهى الجارية الحديثة السن ، " هلالا" الهلال : اسم للقمر فى ليلتين من اول الشهر او ثلاث ليال ، سموه بذلك لان الناس يهللون عند روءيته : اى يرفعون اصواتهم بالدعاء ، " البدر" هو القمر ليلة تمه وكماله .
والشاهد فى " فشبيهة " حيث عمل عمل فعلها . ونصب هلالا وهى خبر مبتدأ محذوف اي اما واحدة من الفتاتين فشبيهة هلالا والاخرى بدرج همزتها مبتدأ وتشبه خبره .
وقد ورد هذا الشاهد فى : العينى ٥٤٢:٣ ، التصريح ٩٨:٢ ، الاشمونى ٢٩٧:٢ ، اوضح المسالك ٢٢٣:٣ ، وليس فى ديوانه .

(الباب الثاني)

" صيغ المبالغة في القرآن الكريم "

وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول : دراسة وصفية لصيغ المبالغة في القرآن الكريم .

الفصل الثاني : حصر واستقراء صيغ المبالغة في القرآن الكريم .

الفصل الثالث : تقويم ما قرره الصرفيون والنحاة في ضوء الأسلوب القرآني .

— .. — .. — .. —

البَابُ الثَّانِي

الفصل الأول

" صيغ المبالغة فـــي القرآن الكريـــم "

الفصل الأول : دراسة وصفية لصيغ المبالغة فى القرآن الكريم

بعد أن فرغنا من دراسة صيغ المبالغة دراسة صرفية ونحوية ...
ننتقل إلى صميم بحثنا وهو دراسة صيغ المبالغة فىالقرآن الكريم ..

ومنهجنا فى الدراسة يبدأ بتتبع سورة سورة منالقرآن الكريم ،مـــن أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة منه . مع حصر المواد القرآنية الـواردة على صيغة " فعّال " أولا ثم المواد الواردةعلى " فعِيل " فالمواد الواردة علـى " فعُول " ثم " فعِل " و " مِفْعال " وهكذا .

متحرين ترتيب المواد فى كل صيغةترتيبا هجائيا ، وذكر الآيات الواردة فى كل مادة ولكل صيغة مرتبة حسبالسور التى وردت فيها ،ساردين الآيات التى تقل عن عشر فىالصيغة الواحدة ،ومكتفين بذكر أرقام الآيات وأسماء السور فــى المواد التى تزداد عن عشرة ، ومبتدئين بالصيغ القياسية أولا ، فالصيـــغ السماعية ثانيا .

واعتمدت فىترتيب الصيغ وذكر مفرداتها وجموعها ومواضع ورودها فـــى القرآن الكريم اعتمادا مباشرا على " المعجم المفهرسلألفاظ القرآن الكريم" كما اعتمدت في دراستى للمفردات القرآنية على كتب غريب القرآن ،وكتــب إعراب القرآن ، وبعض التفاسير والمعاجم المهتمة بدراسةمفردات القـــرآن الكريـــــم .

...

" سورة الفاتحـــــة "

تضمنت هذه السورة الكريمة صيغتى مبالغة هما الرحمنُ ، والرحيم .
والرحمن صيغة مبالغة سماعية على " فَعْلان " ،والرحيم قياسية على " فَعِيْل " .
وفى قوله تعالى : " بسمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ " وفى قوله – سبحانه –
"الرَّحْمَنِ الرَّحِيم " (١).

وفيهما : يقول العكبرى : " الرحمن والرحيم صفتان مشتقتان من الرحمـــة والرحمن من أبنية المبالغة ، وفى الرحيم مبالغة أيضا إلا أن فعلانا أبلـــغ من فعيل ، وجرهما على الصفة ، والعامل فى الصفة هو العامل فى الموصوف .

وقال الأخفش : العامل فيهما معنوى وهو كونهما تبعا ، ويجوز نصبهما على إضمار أعنى ورفعهما على تقدير هو " (٢)

" وقُدِّم الرحمنُ على الرحيم لأن الرحمن اسم خاص لله ،والرحيم اسم مشترك يقال رجلٌ رحيمٌ ولا يقال رحمن ،فقُدِّم الخاص على العام .

وقال ابن عباس : الرحمن الرحيم اسمان رقيقان أحدهما ارق من الاخر .
وقال آخرون : الرحمنَ أمدحَ ،والرحيم ارقُ ،فَرَحيم كما تقول لطيف .
وقال أبو عبيدة : رَحيمٌ ورحمن لغتان ،فرحيمٌ فعيل من الرحمة، ورحمنٌ فعلانٌ من الرحمـــــــــــة .
قال : وذلك لاتساع اللغة عندهم ، كما تقول : نديمٌ ونَدْمانٌ بمعنى ،

---

(١) الفاتحة : ١ ، ٣ .
(٢) املاء ما من به الرحمن ،لابى البقاء عبدالله بن الحسين العكبرى ،جا١، ص ٥ دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٩٧٩م.

وانشـــــــــد :

وَنَدْمان يزيدُ الكَأْسَ طيباً   سَقَيْتُ وقد تَغَوَّرتِ النُّجومُ (٢)

وقال آخرون : رحمنَ بالعبرانية رخمان (١) ،وانشدوا بيتَ جرير :

أو تتركون إلى القِسَّينَ هِجْرَتَكم   وَمَسْحَكُمْ صلبهم رَخْمان قُرْبانا . (٣)

فإذا ما تساءلنا لماذا لم نعد (رَحْمَٰن) صيغة مبالغة قياسية ؟

ولماذا لا تكون صفة مشبهة ؟

فيكون الجواب :

بأنه لا يصح كون (رَحْمَٰن) صيغة مبالغة قياسية لأنها خارجة عنهـــا فالصيغ القياسية لها أوزان خمسة معروفة ومحددة ، كما أنها اى ـ رحمـــن ـ لا تثنى ولا تجمع لأنها صفة لله عز وجل وحده ولهذا كانت أبلغ من رحيــــم لخصوصيتها وعدم تصرفها فقدمت عليها .

أما (رَحِيم) فتثنى وتجمع لأنها وصف لله تعالى ووصف لغيره .

وكذلك لم نعد (رَحْمَٰن) صفة مشبهة لأن فعلها متعد والصفة المشبهة فعلهـــا لازم ولا تصاغ قياسا ـ من المتعدى .

وقد وردت (رَحْمَٰن) (سبعاً وخمسين مرة) فى محكم التنزيل ،منهـــا (ثلاث وعشرون) مرة (بالرفع) ،و (احدى وثلاثون مرة) بالخفض ،و (ثـــلاث

---

(١) كذا والصواب بالسريانية .

(٢) شرح ديوان جرير ،لمحمد اسماعيل عبد الله الصاوى ،دار الاندلس ،ج٢،ص ٥٩٨
وهو فى الديوان :
هل تتركن الى القسين هجرتكم   ومسحهم صلبهم رحمان قربانا

(٣) اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ،لابى عبد الله الحسين بن احمد خالويه ،دار مكتبة الهلال ،بيروت ،طبعة ١٩٨٥،ص ١٣ .

مرات) بالنصب (١) •

أما (رَحِيم) فقد وردت (مائة وخمس عشرة مرة) في كتاب الله المبين • منها (ثمان وثمانون مرة بالرفع ، و (سبع مرات بالخفض ، و(عشرون مرة بالنصب (٢) •

صيغة فَعِل :

ملك : في قوله جل وعلا : " مَلِكِ يومِ الدّينِ " (٣) •

جاء في اللسان : " المَلِكُ هو اللّه تعالى وتقدّس مَلِيك المُلُوك له المُلْكُ وهو مالك يوم الدين وهو مليك الخلق أى ربهم ومالكهم • وفي التنزيل : مالك يوم الدين ، قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة : ملك يوم الدين ، وقرأ عاصم والكسائي ويعقوب مالك ، بألف " • (٣)

---

(١) مواضع الرفع في (رحمن) : قوله تعالى : " والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم " البقرة / ١٦٣ ، كما وردت في مريم/ ٦١ ، ٧٥ ، ٨٨ ، ٩٣ ، ٩٦ ، طه /٥ ، ٩٠ ، ١٠٩ ، الانبياء /٢٦ ، ١١٢ ، الفرقان / ٥٩ ، ٦٠ ، يس/١٥ ، ٢٣ ، ٥٢ ، الزخرف / ٢٠ ، الرحمن / ١ ، الحشر /٢٢ ، الملك ١٩ ، ٢٩ ، النبأ/٣٧ ، ٣٨ •

ومواضع الخفض : وقوله عز وجل : " بسم الله الرحمن الرحيم " الفاتحة /١ ، كما وردت في الفاتحة / ٣ ، الرعد /٣٠ ، مريم /١٨، ٢٦ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٨ ، ٦٩ ، ٧٨ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩١ ، ٩٢ ، طه /١٠٨ ، الانبياء / ٣٦ ، ٤٢ ، الفرقان / ٢٦ ، ٦٠ ، ٦٣ ، الشعراء/ ٥ ، النمل / ٣٠ ، فصلت / ٢ ، الزخرف /١٧ ، ١٩ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٤٥ ، ٨١ ، الملك / ٣ ، ٢٠ •

ومواضع النصب : قوله تعالى : " هل ادعوا الله وادعوا الرحمن " الاسراء /١١٠ •

كما وردت في يس /١١ ، ق /٣٣ •

== / •••

(٣) انظر اللسان ، ج١٠ ، ص٤٩١ .

وقال الأخفش في معاني القرآن :

" وقال : (مَلِكِ النَّاس)

تقول مَلِكٌ بَيِّنُ المُلْكِ ، الميم مضمومة . وتقول : مَالِكٌ بَيِّنُ المَلْكِ والمِلْكِ ، بفتح الميم وبكسرها ، وزعموا أنَّ ضم الميم لغة في هذا المعنى " (١)* .

وقد وردت (ملك) أربع عشرة مرة في كتاب الله الكريم أربع مرات منها بالخفض في هذه الآية وفي يوسف / ٧٢ ، ٧٦ ، الناس / ٢ .

كما وردت ثمان مرات بالرفع في كتاب الله العزيز في يوسف /٤٣ ، ٥٠ ، ٥٤ ، الكهف / ٧٩ ، طه /١١٤ ، المؤمنون /١١٦ ، الحشر /٢٣ ، الجمعة /١ .

ووردت مرتين بالنصب في البقرة /٢٤٦ ، ٢٤٧ .

==/.. (أنظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ، واضعه : محمد فؤاد عبد الباقي ، المكتبة الاسلامية استانبول - تركيا ، طبعة ١٩٨٤م ، ٢٠٧٥ .

مواضع الرفع في (رحيم) : قوله عز وجل : " أنه هو التواب الرحيم " البقره /٣٧ .

كما وردت في البقرة / ٥٤ ، ١٢٨ ، ١٤٣ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٧٣ ، ١٩٩ ، ٢١٨ ، ٢٢٦ ، آل عمران / ٣١ ، ٨٩ ، ١٢٩ ، النساء / ٢٥ ، والمائدة / ٣ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٧٤ ، ٩٨ ، الانعام / ٥٤ ، ١٤٥ ، ١٦٥ ، الاعراف / ١٥٣ ، ١٦٧ ، الانفال / ٦٩ ، ٧٠ ، التوبة / ٥ ، ٢٧ ، ٩١ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٨ ، يونس / ١٠٧ ، هود / ٤١ ، ٩٠ ، يوسف /٥٣ ، ٩٨ ، ابراهيم / ٣٦ ، الحجر/٥٩ ، النحل/ ٧ ، ١٨ ، ٤٧ ، ١١٠ ، ١١٥ ، ١١٩ ، الحج /٦٥ ، النور/٥ ، ٢٠ ، ٢٢ ، =

(١)* انظر معاني القرآن ، للأخفش ، ج٢ ، ص٥٥٠ .

" سورة البقـــــرة "

صيغة فعّـــال :

١ - التـــــــــواب :-

فى قوله عز وجل : " فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ " (١)

" والتَّوَّاب العبدُ الكثيرُ التوبةِ وذلك بتركِهِ كُلَّ وقتٍ بعضَ الذنـــوب على الترتيب حتى يصيرتاركًا لجميعِه ، وقد يقال لِلهِ ذلك بكثرة قبوله تَوْبَـــةَ العبادِ حــالاً بَعْدَ حالٍ " (٢)

وقد وردت " تَوَّاب " (إحدى عشرةَ مرة) بصيغة الإفراد فى القرآن الكريم (ثمان مرات منها) بالرفع ،فى الآية المـذكورة وفى قوله تعالى : " فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ " (٣) .

وقوله : " وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ " (٤)،وقوله : " فَأُولَٰئِكَ

=== النور /٣٣،٦٢، الشعراء /٩،٦٨، ١٠٤، ١٢٢، ١٤٠، ١٥٩، ١٧٥، ١٩١، النمل / ١١ ، القصص /١٦ ،الروم/٥، السجده /٦،سبأ/٢،يس /٥ ، الزمر /٥٣، الشورى /٥ ، الدخان /٤٢، الاحقاف /٨، الحجرات /٥، ١٢، ١٤، الطور/٢٨، الحديد/٩ ، ٢٨ ، الحشر/١٠، المجادلة /١٢، الحشر/ ٢٢ ، المَمتحنة /٧ ، ١٢، التغابـــن /١٤، التحريم /١، المزمل /٢٠ .

(مواضع الخفض) : فى قوله تعالى : " بسم الله الرحمن الرحيـــــيم" الفاتحة /١ ،

كما وردت فى : الفاتحة /٣، الشعراء /٢١٧، النمل /٣٠، يس/٥٨، فصلت/٢، ٣٢.

(مواضع النصب) فى قوله عز وجل :" ان الله كان توابا رحيمـــــا" النساء /١٦ ،

كما وردت فى : النساء /٢٣، ٢٩، ٦٤، ٩٦، ١٠٠، ١٠٦، ١١٠ ، ١٢٩، ١٥٢، الاسراء/٦٦، الفرقان /٦، ٧٠، الاحزاب /٥، ٢٤، ٤٣، ٥٠، ٥٩، ٧٣، الفتح /١٤.

المعجم المفهرس ،ص ٣٠٧، ٣٠٨.

(١) البقرة : ٣٧.

(٢) المفردات فى غريب القرآن،للراغب الاصفهانى،دار المعرفة بيروت تحقيق محمد سيد كيلانى ،ص ٧٦ .

(٣) البقرة :٥٤. (٤) البقرة : ١٢٨ .

اتوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ" (١) وقوله : "وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (٢)
وقوله : " ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ " (٣)
وقوله عز وجل :" وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ (٤)
وقولـه : " وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ " (٥)

كما وردت (ثلاث مرات) منها (بالنصب) فى قوله تعالى : " إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا " (٦) ،وقوله :

وقوله : " لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا " (٧)،وقوله : فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا " (٨)

ووردت مرة بصيغة الجمع " تَوَّابين " فى قوله عز وجل : " إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ " (٩)

ولم ترد بالجمع إلا مرة واحدة فى القرآن الكريم فى هذه السورة الشريفة .

٢ ـ كفّار :

فى قوله عز وجل " يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ " (١٠)

" و(الكُفْرُ) فى اللغة من قولك كَفَرْتُ الشيءَ إذا غطيته . يقال لليل كافر

---

(١) البقرة : ١٦٠ . (٢) التوبة : ١٠٤
(٣) التوبة : ١١٨ . (٤) النور : ١٠
(٥) الحجرات : ١٢ . (٦) النساء : ١٦
(٧) النساء : ٦٤ . (٨) النصر : ٣
(٩) البقرة : ٢٢٢. (١٠) البقرة : ٢٧٦

لانه يستر بظلمته كل شئ .

ومنه قول الله عز وجل : (كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعجبَ الكُفَّارَ نَبَاتُهُ) (١) يريد بالكفار الزُّرّاع . سماهم كفارا لأنهم إذا القوا البذر فى الأرض كفَرُوه أى : غطوه وستروه ، فكأن الكافر ساتر للحق وساتر لنعم الله عز وجل " (٢).

ومنه "(الكَفُور) وهو المبالغُ فى كفرانِ النعمة ... و (الكَفَّار) أبلغ من الكَفُور "(٣).

وقيل " كل كَفَّار " أى " مصر على تحليل المحرمات " (٤)

وقد وردت (كَفَّار) (خمس مرات) فى كتاب الله الحميد (مرتان منها بالخفض) و(مرتان بالرفع) و (مرة بالنصب)

موضعا الرفع هما ،قوله عز وجل : " إِنَّ الإنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ " (٥) ،وقوله : " إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِى مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ " . (٦)

ومواضعا الخفض : هى قوله تعالى : " وَاللَّهُ لا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ " (٧) ،وقوله : " أَلْقِيَا فِى جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ " (٨)

وموضع النصب : قوله عز وجل : " إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا " (٩)

---

(١) الحديد : ٢٠ . (انظر المعجم المفهرس ،ص ١٥٧،١٥٨ .)

(٢) تفسير غريب القرآن ،لابى محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ،تحقيق السيد احمد صقر ،دار الكتب العلمية ببيروت ،طبعة ١٩٧٨م ،ص ٢٨ .

(٣) المفردات فى غريب القرآن ،لابى القاسم الحسنى بن محمد المعروف بالراغب الاصفهانى ،ص ٤٣٤ .

(٤) تفسير ابى السعود ،جـ١ ،دارالفكر بيروت ،ص ٣٠٩ .

(٥) ابراهيم : ٣٤ (٦) الزمر : ٣ (٧) البقرة :٢٧٦

(٨) ق : ٢٤ (٩) نوح : ٢٧

صيغــــــة فَعِيْل :

١ - " أَثِيمٍ " : في قوله جل وعلا :" يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا ويُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لا يُحِبُّ كل كفَّارٍ أَثِيمٍ " (١)

أى كثير الآثام " (٢)

" والإثم والأثام اسمٌ للأفعال المبطئة عن الثواب ، وجمعه آثامٌ ...وقوله تعالى :

(فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاس) أى في تناولهما إبطاء عن الخيرات ، وقد أَثِمَ إِثْماً وأثاماً فهو آثِمٌ وأَثِيمٌ " .(٣)

ومنه " قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق آثاما " (٤) أى عقوبة .(٥)

وقد وردت كلمة " اثيم " (سبع مرات) في كتاب الله الحكيم (ســــت مرات منها بالخفض) وهي على الترتيب :

في قوله تعالى : " وَاللَّهُ لا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ " (٦) وقوله : " تَنَزَّلُ علـــى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ " (٧) وقوله : " طَعَامُ الأَثِيمِ " (٨)

وقــوله : " وَيْلٌ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ " (٩) وقوله : " مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَــــد أَثِيم " (١٠) وقوله :"وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ " (١١)

(ومرة بالنصب) في قوله تبارك وتعالى : " إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانــــا أَثِيمًا " (١٢)

---

(١) البقرة : ٢٧٦ .

(٢) تفسير النسفي ،لعبدالله بن احمد بن محمود النسفي ،دار الكتاب العربي بيروت ،جـ١ ،ص ٢٨٠ ،وتفسير العلامة ابى السعود ،جـ٥ ،دارالفكربيروت،ص٧٥٣ .

(٣) المفردات في غريب القرآن ،للراغب الاصفهاني ،ص ١٠ .

(٤) الفرقان : ٦٨ .

(٥) معجم غريب القرآن ،محمد فوءاد عبد الباقي ،دار المعرفة بيروت ،ص ٢ .

(٦) البقرة :٢٧٦. (٧) الشعراء :٢٢٢ (٨) الدخان :٤٤ .

(٩) الجاثية : ٧ (١٠) القلم : ١٢ (١١) المطففين : ١٢.

(١٢) النساء : ١٠٧ (انظر المعجم المفهرس ،ص ١٢) .

٢ ـ آليم :

فى قوله جل شانه : " وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ " (١)

" ومن الألم : اى الوجعُ الشديدُ ،يقال أَلِمَ يأْلَمُ أَلَماً فهو آلِمٌ قال تعالى " فإنَّهُم يألَمُونَ كما تألَمُونَ " وقد آلمتُ فلاناً وعذاب أليمٌ اى مُؤْلِم (٢)

و " أليم هو فعيل بمعنى مُفْعِل لأنه من قولك آلَم فهو مُؤْلِم وجمعه آلماءُ ،وإلاَم مثل :
شَريف وشُرفاء وشِراف "(٣)

وقد وردت كلمة " أَلِيم " (اثنتين وسبعين مرة) فى كتاب الله المبين منها (تسع وثلاثون مرة) بالرفع ، و (خمس عشرة مرة) بالخفض و (أربع مرات بالنصب) و (أربع عشرة مرة) بالنصب والتنوين .(٤)

---

(١) البقرة : ١٠ .

(٢) المفردات فىغريب القرآن ،للراغب الاصفهانى ،ص ٢١ .

(٣) املاء ما من به الرحمن ،للعكبرى ،دارالكتب العلمية بيروت ،الطبعة الاولى ١٩٧٩م ،ص ١٧ .

(٤) مواضع الرفع فى " اليم " فى قوله تعالى : " ولهم عذاب اليم بما كونوا يكذبون " البقرة/١٠،١٠٤، ١٧٤،١٧٨، آل عمران /٧٧،٩١،١٧٧،١٨٨،المائدة /٣٦، ٧٣،٩٤،الانعام /٧٠،الاعراف /٧٣،التوبة /٦١،٧٩،٩٠،يونس / ٤،هود / ٤٨ ، ١٠٢،يوسف /٢٥،ابراهيم /٢٢،الحجر /٥٠ ،النحل /٦٣ ،١٠٤،١١٧ ،النور/١٩، ٦٣،العنكبوت /٢٣،سبأ /٥ ،يس /١٨،الشورى /٢١،٤٢،الدخان/١١،الجاثية/١١، الاحقاف /٢٤،المجادلة /٤،الحشر /١٥،التغابن/٥،نوح/١ .
ومواضع الخفض) فى قوله عز وجل : " فبشرهم بعذاب أليم " آل عمران/٢١، وفى الانفال /٣٢،التوبة /٣ ،٣٤،هود /٢٦،الحج/٢٥،لقمان /٧،الصافات/٣٨، فصلت /٤٣،الزخرف/٦٥،الجاثية /٨،الاحقاف/٣١،الصف/١٠،الملك/٢٨،الانشقاق/٢٤.
ومواضع النصب ـ قوله تعالى : " فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم " يونس /٨٨،٩٧،الشعراء /٢٠١،الذاريات /٣٧ .
(ومواضع النصب والتنوين) فى قوله تبارك وتعالى :" اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما " النساء /١٨.
وفىالنساء /١٣٨،١٦١،١٧٣،التوبة /٣٩،٧٤،الاسراء /١٠،الفرقان/٣٧،الاحزاب/٨، الفتح/١٦،١٧،٢٥،المزمل/١٣،الانسان/٣١.(انظرالمعجم المفهرس ص ٣٧،٣٨) .

٣ - بديـــع :

فى قوله جل شانه : " بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ،وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ " (١)

" اى مبدعهما ومخترعهما بلا مثال يحتذيه ولا قانون ينتحيه فان البديع كما يطلق على المبتدع يطلق على المبدع نص عليه اساطين أهل اللغة وقد جاء بَدَعَهُ كَمَنَعَهُ بمعنى انشاه كابتدعه كما ذكر فى القاموس وغيره ونظيره السميع بمعنى المُسْمِع فى قوله :

" أَمِنْ رِيحَانَةَ الدَّاعِى السَّمِيعُ "

وقيل هو من إضافة الصفة المشبهة إلى فاعلها للتخفيف بعد نصبه على تشبيهها باسم الفاعل كما هو المشهور أى بديع سمواته من بدع اذا كان على شكل فائق وحسن رائق " (٢)

وقيل : " ومن صفاته ما جاء على " فَعِيل " بمعنى (مُفْعِل) ،نحـــو " بَصِير " بمعنى " مُبْصِر ") ،

وبَدِيع الخلق بمعنى " مُبْدِع الخلق " (٣) وقيل : " (بَدِيعُ السَّمَـــوَاتِ والأَرْضِ) : مُبتَدِعهما " (٤)

" ورفعه على أنه خبر لمبتدأ محذوف أى هو بديع .. الخ وقرىء بالنصب على المدح ، وبالجر على أنه بدل من الضمير فى له على رأى من يجــوز الإبدال من الضمير المجرور كما فى قوله :

على جوده لضن بالماء حاتم " (٥) . ولم ترد (بديع) إلا مرتين فـــى كتاب الله العزيز مرة فى هذه السورة ،والثانية فى قوله تعالى :"بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ " (٦)

---

(١) البقرة : ١١٧.

(٢) تفسير ابى السعود ،جـ١،ص ١٨٠،دار الفكر،واملاء ما من به الرحمن للعكبرى جـ١ ،ص ٦٠ .

(٣) ،(٤) تفسير غريب القرآن ،لابن قتيبة ،ص ١٦ ،ص ٦٢ .

(٥) تفسير ابى السعود ،جـ١ ،ص ١٨٠ .

(٦) الانعام : ١٠١ .

٤- بشيرا:

في قوله عز وجل : " إنّا أرسلناك بالحقّ بشيرًا ونذيرًا "(١)

و (بشير) وصف على "فعيل" من البِشْر: بمعنى مُبَشِّر من أبشر فهو مُبْشِرا أو من بَشَّر فهو مُبَشِّر.

قال الراغب : "والتبشيرُ المُبَشِّر ، قال تعالى :(فلمّا أنْ جاء البشيرُ ألقاهُ على وجهه فارتدّ بصيرًا - فَبَشِّرْ عبادِ - ومن آياته أنْ يُرسِلَ الرياحَ مُبَشِّراتٍ)

أى تُبَشِّر بالمطر (٢)

ثم يقول : " ويقال أبْشَرَ أى وجد بشارة نحو أبْقَلَ وأمْحَلَ (وابشِرُوا بالجنّةِ التي كُنتمْ تُوعدونَ) وأبْشَرَت الأرضُ حَسَنَ طُلُوع نَبْتِها ومنه قول ابن مسعود رضى الله عنه " من أحب القرآنَ فليُبْشِر " أى فليُسَرّ.

قال الفراءُ : " اذا ثُقِّلَ فمن البُشرى وإذا خُفِّفَ فمن السرور ، يقال: بَشَرتُهُ فبَشِرَ نحو جبرتُهُ فَجَبَرَ ، وقال سيبويه فأبْشَرَ، قال ابن قتيبة : هو من بَشَرْتُ الأديم إذا رقفت وجههُ ، قال ومعناه فليضمره نفسه كما رُوِى " إن وراءنا عَقَبَةً لا يقطعها إلا الضمر من الرجال" وعلى الأول قول الشاعر " (الكامل)

فاعِنْهم وابشِرْ بما بُشِرُوا به   وإذا هُمْ نَزَلُوا بِضنك فانزل(٣)

وقد ردت (بشير) (تسع مرات في محكم التنزيل) (٤) منها خمس مرات بالرفع ، ودخلت عليها " من " الزائدة فجرت لفظا في الموضع الخامس وأربع مرات بالنصب ، ولم ترد مجرورة .

---

(١) البقرة : ١١٩.

(٢) مفردات الراغب ، ص ٤٨.

(٣) مفردات الراغب ، ص ٤٨ ، ٤٩ .

(٤) المعجم المفهرس ، ص ١٢٠

ومواضع (الرفع) هى :

١- قوله تعالى :
" فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " (١)

٢ - وقوله تعالى :
" إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ " (٢)

٣ - وقوله :
" أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنَّنِي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ " (٣)

٤ - وقوله :
" فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا " (٤)

٥ - ووردت مرفوعة • وقد جرت لفظا بمن الزائدة
فى قوله عز وجل :
أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ " (٥)

ومواضع النصب قوله تعالى :
" إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا " (٦)

وقوله :
" وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا " (٧)

وقوله :
" إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا " (٨)

وقوله :
" بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ " (٩)

---

(١) المائدة :١٩ • (٢) الاعراف :١٨٨ (٣) هود : ٢
(٤) يوسف : ٩٦ (٥) المائدة:١٩ هو مخفوض لفظا بحرف الجرالزائد"من" مرفوع تقديرا لانه فاعل
(٦) البقرة :١١٩
(٧) سبأ : ٢٨ (٨) فاطر : ٢٤ (٩) فصلت :٤

٥ – (بصيـــــــر) :–

فى قوله جل شأنه : " وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ " (١)

بصير قد تكون من"(بَصِرَ) بَصَرا : صار مُبصِرا . وبه أبصره وعَلِمه "(٢)

وقد يكون من " (بَصُرَ) بَصَرا ،وبَصَارة : صار بصيراً " (٣)

" و (المُبصِرُ) : المشرف على الشئ المحافظ عليه " (٤)

وفعيل هنا بمعنى (مُفعِل) يقول ابن قتيبة : " ومن صفاته ما جـــــاء على " فعيل " بمعنى " مُفعِل " ،

نحو " بصير " بمعنى " مُبْصِر " (٥)

وفى القاموس : " وبَصُرَ به ككَرُم وفَرِحَ بَصَرا وبَصارَةً ،ويُكسر صار مُبْصِـراً و أبْصَرَه وتَبَصَّرَهُ نظر هل يُبْصِرُهُ ، وباصَرَا نظرا أيهما يُبصر قبـــــلُ وتباصَرَ وأبْصَـــرَ بعضهم بعضا والتبصير المُبَصِّرُ "(٦)

وقد وردت كلمة (بصير) (اثنتى وخمسين مرة) فى محكم التنزيل منها (ست وثلاثون مرة بالرفع) و (خمس عشرة مرة) بالنصب والتنوين ،و(مـــــرة بالخفض) .(٧)

---

(١) البقرة : ٩٦ .

(٢) ،(٣)،(٤) المعجم الوسيط ،جا ،دار احياء التراث العربى بيروت ،ص ٥٩.

(٥) تفسير غريب القرآن ،لابن قتيبة ،ص ١٦ – ١٧ .

(٦) القاموس المحيط ،مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادى ،جا،الطبعة الثانية ١٩٥٢م ،مطبعة مصطفى البابى الحلبى بمصر ، ص ٣٨٧ .

(٧) (بصير) (مواضع الرفع فيها) فى قوله تعالى : " والله بصير بمـــا يعملون " البقرة /٩٦،وفى البقرة /١١٠،٢٣٣،٢٣٧،٢٦٥ ، آل عمران /١٥ ، ٢٠،١٥٦،١٦٣، المائدة /٧١، الانعام /٥٠، الانفال /٣٩،٧٢،هود/١١٢،الرعد/١٦، الاسراء/١، الحج/٦١،٧٥،لقمان/٢٨،سبأ/١١،فاطر/١٩،٣١،غافر/٢٠،٤٤،٥٦،٥٨ ، فصلت/٤٠، الشورى/١١،٢٧،الحجرات /١٨، الحديد/٤، المجادلة/١،الممتحنـــة/٣ ، التغابن/٢، الملك/١٩ .

(مواضع الخفض) مرةواحدة فى وقوله عز وجل :"مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع " هود/٢٤. (انظر المعجم المفهرس ،ص ١٢١،١٢٢ .

===/...

٦ - (حكيـــــم) :

فى قوله تبارك وتعالى : " قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ " (١)

والحكيم " يجوز أن يكون بمعنى الحاكم ،وأن يكون بمعنى المُحْكِم " (٢)

وحكيم من " حَكَم بالأمر - حُكْماً : قضى - يقال : حكم له وحكم عليه وحكم بينهم .

والفرس : جعل للجامة حَكَمَة . و- فلاناً : مَنَعَه عما يريده وردّه .

و(حَكُم) - حُكْماً : صار حكيماً " (٣) و(الحكمةَ) العلم والعمل . لا يسمى الرجل حكيما حتى يجمعهما " (٤)

قال ابن قتيبة : و" من صفاته ما جاء على"فعيل" بمعنى " فاعل " نحو.... و " حكيم " بمعنى الحاكم " (٥)

وقد وردت (حكيم) (سبعاً وتسعين مرة فىكتاب الله العزيز) ثمان وستون مرة منها (بالرفع) وثلاث عشرة مرة (بالخفض) و (ست عشرة مرة) بالنصب . (٦)

=== مواضع النصب والتنوين فى (بصير) فى قوله عز وجل : " ان الله كان سميعا بصيرا " النساء /٥٨ ، ١٣٤،يوسف /٩٣، ٩٦،الاسراء /١٧، ٣٠، ٩٦،طه/٣٥، ١٢٥، الفرقان /٢٠، الاحزاب /٩،فاطر/٤٥، الفتح/٢٤، الانسان/٢، الانشقاق/١٥.

(١) البقرة :٣٢. (٢) املاء ما من به الرحمن ،للعكبرى ،جا،ص ٢٩.

(٣) المعجم الوسيط،جا،ص ١٨٩ . (٤) تفسير غريب القرآن،لابن قتيبة ،ص ٣٢.

(٥) تفسير غريب القرآن ،لابن قتيبة ،ص ١٦ .

(٦) (حكيم) مواضع الرفع) فيها : قوله عز وجل :" انك انت العليم الحكيم" البقرة /٣٢ . وفى البقرة /١٢٩، ٢٠٩، ٢٢٠، ٢٢٨، ٢٤٠، ٢٦٠، آل عمران /٦، ١٨، ٦٢، النساء /٢٦، المائدة /٣٨، ١١٨، الانعام /١٨، ٧٣، ٨٣، ١٢٨، ١٣٩، الانفال/١٠، ٤٩، ٦٣، ٦٧، ٧١، التوبة /١٥، ٢٨، ٤٠، ٦٠، ٧١، ٩٧، ١٠٦، ١١٠،يوسف/٦، ٨٣، ١٠٠ ، ابراهيم /٤، الحجر/٢٥، النحل/٦٠، الحج/٥٢، النور/١٠ ، ١٨، ٥٨، ٥٩، النمل/٩ ، العنكبوت/٢٦، ٤٢، الروم/٢٧، لقمان/٩، ٢٧، سبأ/١، ٢٧، فاطر/٢، غافر/٨، الشورى/٣، ٥١، الزخرف/ ٤ ، ٨٤، الجاثية/٣٧، الحجرات/٨، الذاريات/٣٠، الحديد/١، الحشر/١، ٢٤، الممتحنة/٥، ١٠، الصف/١، الجمعة/٣، التغابن/١٨، التحريم/٢ .

===/...

٧ - (رحيـــــم) :

فى قوله عز وجل : " فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ " (١)

وسبق الحديث عنها فى سورة الفاتحة ٠

٨ - (سميـــــع) :

فى قوله تعالى : " رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " (٢)

والسّميع : " قالوا " سميّع " ،بمعنى مُسْمِع ٠ قال عمرو بن معديكرب :

أمن ريحانة الداعى السميعُ "(٣)

" السميعُ " : السامِعُ ،والمُسمِعُ ٠ ويقال منادٍ سميع ٠ وأحدأسماء الله الحسنى " (٤)

وقد وردت (سميع) (سبعاً وأربعين مرة فى كتاب الله الحميد) اثنتان واربعون مرة منها جاءت (مرفوعة) ،و (أربع مرات منها منصوبة) ومرة (مخفوضة) ٠(٥)

=== و (مواضع الخفض) فى قوله تعالى : " وذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم " آل عمران /٥٨،وفى آل عمران /١٢٦،يونس /١،هود /١، النمل/٦ ، لقمان/٢،يس /٢، الزمر /١ ،فصلت /٤٢، الدخان/٤، الجاثية/٢ ، الاحقاف / ٢، الجمعة/١٠ (انظرالمعجم المفهرس ،ص ٢١٤ ، ٢١٥) ٠
و (مواضع النصب فى حكيم) فى قوله جل وعلا : " ان الله كان عليما حكيما " النساء /١١ ،وفى النساء /١٧، ٢٤، ٥٦، ٩٢، ١٠٤، ١١١، ١٣٠، ١٥٨، ١٦٥، ١٧٠، الاحزاب /١، الفتح/٤، ٧، ١٩، الانسان/٣٠ ٠

(١) البقرة :٣٧٠ (٢) البقرة :١٢٧٠

(٣) تفسير غريب القرآن ،لابن قتيبة ،ص ١٦، ١٧٠

(٤) المعجم الوسيط ،جـ٢ ،ص ٤٥٢ ٠

(٥) (سميع) : (مواضع الرفع) فى قوله تعالى : " انك انت السميع العليم" البقرة /١٢٧،وفى البقرة /١٣٧، ١٨١، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٤٤، ٢٥٦، آل عمران /٣٤، ٣٥، ===/٠٠٠

٩ - (شهيد) :

فى قوله تعالى : " وأشهدوا إذا تبايعتم ولايضار كاتب ولاشهيد "(١)

و" الشهيد": من قتل فى سبيل الله ومن يؤدى الشهادة . قال الله تعالى :(ولايضار كاتب ولاشهيد)

والجمع شهداء واشهاد "(٢)

" ويقال شاهد وشهيد وشهداء قال (ولايأب الشهداء)قال(واستشهدوا شهيدين).

ويقال شهدت كذا: أى حضرته وشهدت على كذا،قال (شهد عليهم سمعهم)"(٣)

"ومن صفاته ماجاء على " فعيل " بمعنى "فاعل " ،نحو .. و شهيد بمعنى " شاهد ".(٤)

وقد وردت (شهيد)(خمساً وثلاثين مرة) فى المصحف الشريف اثنتا عشرة مرة منهاجاءت (مرفوعة) وثلاث مرات منها (بالخفض)

== آل عمران/٣٨، ١٢١، المائدة /٧٦،الأنعام /١١٥،٨٣،الأعراف /٢٠٠، الأنفال /٦١،٥٣،٤٢،١٧، التوبة/٩٨ ، ١٠٣، يونس / ٦٥،ابراهيم /٣٩، الإسراء/١، الحج /٧٥،٦١، النور /٢١،٦٠، الشعراء/٢٢٠، العنكبوت /٥ ، ٦٠،لقمان /٢٨،سبأ/٥٠،غافر/٢٠،٥٦،فصلت/٣٦، الشورى/١١،الدخان /٦، الحجرات /١، المجادلة/١،الأنبياء /٥٤.

(مواضع الخفض) فى قوله عز وجل : مثل الفريقين كالاعمى والبصير والسميع هو/٢٤.

(مواضع النصب)فى قوله تعالى "(ان الله كان سميعا بصيرا" النساء/٥٨،وفى النساء /١٣٨،٣٤، الانسان /٢.

(١) البقره : ٢٨٢

(٢) المعجم الوسيط ج١،ص ٥٠٠

(٣) المفردات فى غريب القرآن ،للراغب الاصفهانى ،ص ٢٦٨

(٤) تفسير غريب القرآن ،لابن قتيبه ،ص ١٦. (انظر المعجم المفهرس ص ٣٦٠).

عشرون مرة (بالنصب) (١) وجاءت مشناة في موضع واحد (٢) وجاءت مجموعة جمع تكسير على "شهداء" في ثمانية عشرة موضعا في القرآن الكريم " (٣) وجاءت مضافة للضمير " شهداءكم " مرتين في كتاب الله المجيد .

١٠- (عليم):

في قوله رب العزة : "فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سمواتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ"(٤)

و(العليم) : كثير العلم (٥)

و العليم بمعنى العالم (٦)

---

(١) (شهيد) (مواضع الرفع فيها) في قوله جل شأنه . " وأشهدوا اذا تبايعتهم ولا يضار كاتب ولا شهيد " البقره /٢٨٢

كما وردت في : آل عمران /٩٨ ، المائده /١١٧ ، الأنعام /١٩ ، يونس /٤٦ الحج ١٧ ، سبأ /٤٧ ، فصلت /٥٣ ، ق /٢١ ، ٣٧ ، المجادله /٦ ، البروج /٩.

(مواضع الخفض) في قوله تعالى : " فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد " النساء /٤١ كما وردت في : فصلت /٤٧ ، العاديات /٧.

(مواضع النصب) في قوله عز وجل : " لتكونوا شهداءَ على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً " البقره /١٤٣ ، كما ردت في النساء /٣٣ ، ٤١ ، ٧٢ ، ٧٩ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، المائده /١١٧ ، يونس/٢٩ ، الرعد /٤٣ ، النحل /٨٤ ، ٨٩ مرتين ، الاسراء /٩٦ ، الحج ٧٨ ، القصص /٧٥ العنكبوت /٥٢ ، الأحزاب /٥٥ ، الأحقاف/٨، الفتح /٢٨ .

(٢) في البقرة : ٢٨٢

(٣) مواضع شهداء : البقرة /١٣٣ ، ١٤٣، ٢٨٢ ، ٢٨٢ ، آل عمران /٩٩ ، ١٤٠ ، النساء / ٦٩ ، ١٣٥ ، المائدة /٨ ، ٤٤ ، الأنعام/١٤٤ ، الحج /٧٨ ، النور /٤ ، ٦ ، ١٣ مرتين ، الزمر ٦٩ ، الحديد /١٩.

(٤) البقرة : ٢٩

(٥) المعجم الوسيط ج ٢ ، ص ٦٣ (٦) إملاء ما من به الرحمن ,للعكبرى,ج١ ص ٢٩.

قال الراغب :" وأماقوله (وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ)فعليمٌ يصح أن يكون اشارةً إلى الإنسان الذى فوقَ آخر ويكون تخصيص لفظ العليم الذى هو للمبالغةِ تنبيها أنه بالإضافة إلى من فوقه كذلك ،ويجوز أن يكون قوله عليمٌ عبارة عن الله تعالى وإن جاء لفظَه مُنكّرا إذ كان الموصوف فى الحقيقة بالعليم هو تبارك وتعالى ،فيكون قوله (وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ) اشارة الى الجماعه بأسرهم لا إلى كل واحد بانفراده ،وعلى الأول يكون اشارةً إلى كل واحدٍ بانفرادِه ".(١)

قال ابن قتيبه :ومن صفاته ماجاء على فعيل بمعنى فاعل ،نحو ... وعليم بمعنى عالم ".(٢)

وقد وردت (عليم)(مائة واثنتين وستين)مرة فى كتاب الله العزيز. (مائة وثلاثون مرة) منها بالرفع ،و(عشرمرات) بالخفض و(اثنتنان وعشرون مره) بالنصب .(٣)

---

(١) المفردات فى غريب القرآن،للراغب الاصفهانى ،ص ٣٤٤.

(٢) تفسير غريب القرآن لابن قتيبه ،ص ١٦.

(٣) (عليم) (مواضع الرفع) فى قوله تعالى "وهو بكل شئ عليم" البقره/٢٩

كما وردت فى البقره/٣٢،٩٥،١١٥،١٢٧،١٥٨،١٨١،٢١٥،٢٢٤،٢٢٧،٢٣١، ٢٤٤،٢٤٦،٢٤٧،٢٥٦،٢٦١،٢٦٨،٢٧٣،٢٨٢،٢٨٣،آل عمران /٣٤،٣٥،٦٣،٧٣، ٩٢،١١٥،١١٩،١٢١،١٥٤، النسا ء/١٢،٢٦،١٧٦، المائده/٧،٥٤،٧٦،٩٧، الانعام /١٣،٨٣،١٠١،١١٥،١٢٨،١٣٩، الاعراف /١٠٩، الاعراف / ٢٠٠، الانفال /١٧ ،٤٢،٤٣،٥٣،٦١،٧١،٧٥، التوبه/١٥،٢٨،٤٤،٤٧،٦٠،٩٧،٩٨، التوبه/١٠٣،١٠٦،١١٠،١١٥،يونس /٣٦،٦٥،هود/٥،يوسف /٦،١٩،٣٤،٥٠، ٥٥،٧٦،٨٣،١٠٠، الحجر/٢٥،٨٦، النحل/٢٨،٧٠، الانبيا ء/٤، الحج/٥٢،٥٩، المؤمنون /٥١، النور/١٨،٢١،٢٨،٣٢،٣٥، النور/٤١،٥٨، النور /٥٩، ٦٠،٦٤، الشعرا ء/ ٣٤،٢٢٠، النمل /٧٨ ، العنكبوت /٥،٦٠،٦٢،الروم / ٥٤،لقمان /٢٣،٣٤، سبأ/٢٦،فاطر/ ٨ ،٣٨،يسن /٧٩،٨١، الزمر /٧، فصلت /٣٦، الشورى/١٢،٢٤،٥٠، الزخرف /٩،٨٤، الدخان/٦، الحجرات /١، ٨،١٣،١٦، الذاريات /٣٠، الحديد/٣،٦، المجادله /٧، الممتحنه / ١٠، الجمعه/٧، التغابن/٤،١١، التحريم/٢،٣، الملك/ ١٣.

====

١١- (عَلِيّ):

في قوله تبارك وتعالى : "وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ العَلِيُّ العظيمُ"(١)

" والعُلُوّ الارتفاع وقد عَلَا يَعْلُو عُلُوًّا وهى عالٍ ، وعَلِيَ يَعْلى عَلًا فهو عَلِيّ ، فعَلَا بالفتح في الأمكنة والأجسام أكثر . قال : (عَالِيَهُم شيابُ سُنْدُسٍ) .

وقيل إنّ علا يُقال في المحمودِ والمذمومِ ، وعَلِيّ لا يقال إلا في المحمود ، قال : (إِنَّ فِرعونَ عَلَا في الأرضِ - لَعَالٍ فِي الأرضِ)...

والعَلِيُّ هو الرفيعُ القَدْرِ من عَلِيَ ، وإذا وُصِفَ الله تعالى به في قوله : (وأَنَّ اللَّهَ هُوَ العَلِيُّ الكَبِيرُ - إِنَّ اللَّهَ كانَ عَلِيًّا كَبِيرًا) . فمعناه يَعْلُو أن يُحيط به وصفُ الواصِفينَ بل عِلْمُ العارفينَ . وعلى ذلك يقالُ تعالى نحو (فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ) وتخصيص لفظِ التفاعلِ لمبالغة ذلك منه لا على سبيلِ التكلُّفِ كما يكون من البشر".(٢)

وقيل " و (العَلِيُّ) فعيل وأصله عليو ، لأنه من علا يعلو ".(٣)

" ومنه يقال في افتتاح الصلاة : "تَبَارَكَ اسمُكَ ، وتَعَالَى جَدُّكَ ".(٤)

=== (مواضع الخفض) في قوله عز وجل : "ذلك تقدير العزيز العليم " الأنعام /٩٦ ، وفي الاعراف /١١٢، يونس /٧٩ ، الحجر /٥٣ ، الشعراء /٣٧ ، النمل /٦ ، يس/٣٨، غافر /٢ ، فصلت /١٢ ، الذاريات /٢٨ .

(مواضع النصب) في قوله تعالى " ان الله كان عليما حكيما النساء /١١ كما وردت في النساء /١٧، ٢٤ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٩ ، النساء/٤٠ ، ٩٢ ، ١٠٤ ، ١١١ ، ١٢٣ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٧٠ ، الأحزاب/١ ، ٤٠ ، ٥١ ، ٥٤ ، فاطر /٤٤ ، الفتح / ٤، ٢٦ ، الانسان/٣٠.

(انظر المعجم المفهرس ، ص٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨).

(١) البقرة : ٢٥٥.(٢) المفردات في غريب القرآن ، للراغب الأصفهاني ، ص ٣٤٥.(٣) إملاء ما من به الرحمن ، للعكبرى ، ج١ ، ص١٠٧

(٤) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبه ، ص١٩ ، وفي اللسان ٧٨/٤ " أى علا جلالك وعظمتك ".

وقد وردت (علي) (إحدى عشرة مرة) في كتاب الله المبين سبع مرات منها بالرفع)
و(ثلاث مرات بالنصب) ،ومرة بالخفض .

فمما جاءت مرفوعه : قوله عز وجل :" وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ "(١) وقوله :
" وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ "(٢)
وقوله :" وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ "(٣) ،وقوله :" إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ "(٤)
وقوله :" وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ "(٥)
وجاءت منصوبه في قوله جل وعلا :" إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا "(٦) ،
وقوله : " وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا "(٧) ، وقوله :" وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا "(٨)
وجاءت مجرورة في قوله تعالى " فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ".(٩)

١٢ - (قديـــر) :

في قوله جل وعلا :" وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ "(١٠)
قدير بمعنى قادر أي إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شيءٍ ".(١١)

---

(١) البقره : ٢٥٥ ،والشورى : ٤
(٢) الحج : ٦٢،ولقمان /٣٠
(٣) سبأ : ٢٣
(٤) الشورى :٥١
(٥) الزخرف : ٤
(٦) النساء : ٣٤
(٧) مريم :٥٠
(٨) مريم : ٥٧
(٩) غافر : ١٢ (المعجم المفهرس ،ص ٤٨٢)
(١٠) البقره : ٢٠ (١١) تفسير النسفي /ج١،ص ٢٨

"والقدير هو الفعّال لكل مايشاء كما يشاء ولذلك لم يوصف به غير البارى جل جلاله "(١)

وقيل " والقدير هو الفاعل لما يشاء على قَدْرِ ماتقتضى الحِكْمةُ لازائداً عليه ولا ناقصاً عنه ولذلك لايصحُ أن يوصف به إلا الله تعالى : قال :(إنّهُ على مايشاءُ قديرٌ) ".(٢)

ومن صفاته ماجاء على " فعيل " بمعنى " فاعل "،نحو: قدير "بمعنى" قادر "(٣)

وقد وردت (قدير) خمساً وأربعين مرة فى كتاب الله الحكيم منها (تسع وثلاثون مرة بالرفع) ، و (ست مرات بالنصب)(٤)

١٣- نذيرا :

فى قوله جل شأنه :" إنّا أرسلناك بالحقّ بشيراً ونذيراً "(٥)

و(نذيرا) وصف على " فعيل " من النّذْر بمعنى كثير الإنذار من أنذر فهو مُنذِر.

---

(١) تفسير ابى السعود ،ج١،ص ٦٩ ،والمعجم الوسيط ،ج٢،ص ٧٢٥

(٢) المفردات فى غريب القرآن ،للراغب الاصفهانى ،ص ٣٩٤.

(٣) تفسير غريب القرآن ،لابن قتيبه ،ص ١٦

(٤) قدير:(مواضع الرفع فيها)فى قوله تعالى :" ان الله على كل شئ قدير" البقره/٢٠،
كماوردت فى البقره/١٠٦ ،١٠٩،١٤٨،٢٥٩،٢٨٤، آل عمران،٢٦،٢٩،١٦٥، ١٨٩، المائده،١٧، المائده/١٩،٤٠،١٢٠، الانعام/١٧، الانفال،٤١،التوبه/ ٣٩،هود/٤، النحل/٧٠،٧٧، الحج/٦،٣٩،النور/٤٥، العنكبوت /٢٠،الروم/٥٠ ،٥٤،فاطر/١ ،فصلت/٣٩، الشورى /٩،٢٩،٥٠، الاحقاف/٣٣، الحديد/ ٢ ، الحشر/٦، الممتحنه/٧، التغابن/١، الطلاق/١٢، التحريم/٨، الملك/١
و(مواضع النصب):فى قوله عز وجل:" وكان الله على ذلك قديرا " النساء/١٣٣.
كما وردت فى:النساء/١٤٩ ،الفرقان /٥٤، الاحزاب/٢٧،فاطر/٤٤،الفتح/٢١ (المعجم المفهرس ،ص ٥٣٧،ص ٥٣٨

(٥) البقره : ١١٩

قال الراغب : " وَالنذيرُ المُنْذِرُ ويقع على كل شيءٍ فيه انذارٌ انسانٌ كان أو غيره (إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ - إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ وَمَا أنا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ - وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ - نذيراً لِلْبَشَرِ) والنُّذُر جمعه ، قال (هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَى) أى من جنس ما أُنذر به الذين تقدموا "(١)

وقد وردت " نذير " (أربعاً وأربعين (٢) مرة) في كتاب الله الحكيم ، منها ست وعشرون مرة بالرفع (٣) ، وخمس مرات بالخفض (٤) ، ومرة بحذف الياء (٥) ، واثنتنا عشرة مرة بالنصب (٦)٠
كما وردت ثمان مرات بصيغة الجمع (فُعُل) وست مرات جاءت نكرة ومضافة للياء نذير (ى)٠

---

(١) مفردات الراغب ، ص ٤٨٧ ٠

(٢) المعجم المفهرس ، ص ٦٩٢ ، ص٦٩٣ ٠
(نذير)

(٣) مواضع الرفع : في قوله تعالى : " فقد جاءكم بشير ونذير " المائدة /١٩
وفي الأعراف /١٨٤ ، ١٨٨ ، هود /٢ ، ١٢ الحجر /٨٩، الجمع /٤٩ ، الشعراء /١١٥ العنكبوت /٥٠ سبأ /٤٦ ، فاطر ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣٧ ، ٤٢ ص /٧٠ ، الأحقاف /٩ ، الذاريات /٥٠ ، ٥١ ، النجم /٥٦ ، الملك ٨، ٩، ٢٦ ، نوح /٢، المائده /١٩ ٠

(٤) مواضع الخفض :
القصص /٤٦ ، السجده /٣ ، سبأ /٣٤ ، ٤٤ ، الزخرف /٢٣

(٥) موضع حذف الياء قوله تعالى : " فستعلمون كيف نذير " الملك /١٧٠

(٦) مواضع النصب في قوله تعالى : " إنا أرسلناك بالحق بشيراً أو نذيراً " البقره /١٩٠
وفي الاسراء /١٠٥ ، الفرقان /١ ، ٧ ، ٥١ ، ٥٦ ، الاحزاب /٤٥، سبأ/٢٨ ، فاطر /٢٤ ، فصلت /٤ ، الفتح /٨ ، المدثر ٣٦ ٠

١٤ – (نصيــــر) :

فى قوله تبارك وتعالى :"وَمَالَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ"(١)

"والنَّصِيرُ النَّاصِرُ وأنصار النبى صلى الله عليه وسلم غلبت عليهم الصفةُ"(٢)

من نصر و " النَّصْرُ والنُّصْرَةُ العون .... ونُصْرَةُ الله للعبد ظاهرةٌ، ونُصْرةُ العبد لله هو نُصرتُه لعباده والقيامُ بحفظ حُدُوده ورعاية عُهُودِهِ واعتناق أحكامه واجتناب نهيه "(٣)

وقد وردت (نصير) أربعاً وعشرين مرةً) فى محكم التنزيل منها (تسع مرات بالخفض)،و (مرتان بالرفع)،وثلاث عشرة مرة بالنصب (٤)

---

(١) البقره : ١٠٧

(٢) القاموس المحيط ،للفيروز آبادى ،ج٢،ط ١٩٥٢،٢م ،ص ١٤٨

(٣) المفردات فى غريب القرآن ،للراغب الاصفهانى ،ص ٤٩٥

(٤) (نصير)

(مواضع الرفع فيها) فى قوله عز وجل :" فاعلموا أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير " الانفال /٤٠ كما وردت فى الحج/٧٨.

و (مواضع الخفض) فى قوله تعالى :" ومالكم من دون الله من ولى ولانصير " البقره/١٠٧،كما وردت فى : " البقره/١٢٠، التوبه/ ١١٦،٧٤ ، الحج /٧١، العنكبوت/٢٢، فاطر/٣٧، الشورى /٣١،٨.

و(مواضع النصب) فى قوله جل شأنه :" وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا" النساء/٤٥، كما وردت فى النساء /١٢٣،٨٩،٧٥،٥٢ ، ١٧٣،١٤٥ ،الاسراء/٧٥ ،٨٠، الفرقان /٣١ ،الاحزاب/٦٥،١٧، الفتح / ٢٢ .

(المعجم المفهرس ،ص ٧٠٤،٧٠٣).

١٥ – (الوليّ) :

فى قول رب العزه :" وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ "(١)

و"(الوَلِيّ) كل من ولِيَ امراً أو قام به "(٢)

من ولى : "و(الوَلاء) والتوالى أن يحصل شيئان فصاعدا حُصُولا ليس بينهما ماليس منهما ،ويُستعار ذلك للقرب من حيث المكان ومن حيث النسبةَ ومن حيث الدينَ ومن حيث الصداقةَ والنصرةَ والاعتقادَ،والولايةُ : النصرةُ ،والولايةُ :تولىّ الأمر،وقيل الوِلايةُ والوَلايةُ نحو الدِّلالةِ والدَّلالة وحقيقتُه تولىّ الأمر.

والوَليّ والمَوْلَى يستعملان فى ذلك كل واحدٍ منهما يقال فى معنى الفاعِل أى المُوالِى ، وفى معنى المفعول أي المُوالَى ،يقال للمؤمن هو وَلِيّ اللهِ عزّ وجلّ ولم يرد مولاهُ ،وقد يقال:الله تعالى ولِيّ المؤمنين ومولاهم ،فمن الأول قال الله تعالى: (الله وليّ الذين آمنوا .... –(ذلك بأن الله مَوْلَى الذين آمنوا – نعم المولى ونعم النصير ....

والوالِى فى قوله (وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَالٍ) بمعنى الوَلِيّ".(٣)

وقد وردت (وَلِيّ) (خمساً وثلاثين مرة)(٤)فى القرآن المجيد

---

(١) البقره : ١٠٧

(٢) المعجم الوسيط ،ج٢ ،ص ١٠٧٠.

(٣) المفردات فى غريب القرآن ،للراغب الاصفهانى ،ص ٥٣٣.

(٤) ولى(مواضع الرفع) فيها فى قوله عز وجل :" ان الله ولى الذين آمنوا " البقره /٢٥٧.

كما وردت فى : آل عمران /٦٨ ،الانعام /٥١،٧٠،الاسراء/١١١ ، فصلت/٣٤ ،الشورى / ٩، الشورى ٢٨،الجاشيه/ ١٩، يوسف / ١٠١ ،

(عشر مرات منها بالرفع) ، و(إحدى عشرة مرة بالخفض) (١) ، وأربع عشرة مرة بالنصب) (٢) . كما وردت (ولي مضافة للضمير تسع مرات في محكم التنزيل.

وجاءت (وليّ) مجموعة جمع تكسير على أفْعِلاء ، أى أَوْلِياء (أربعة وثلاثين مرة) في القرآن الحكيم في غير هذه السورة من القرآن الكريم .

وبيان مواضعها فيما يأتي:-

في قوله سبحانه -:" لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أولياءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ".(٣) كما رودت (أولياء) مضافة إلى الضمير ثمان مرات في كتاب الله العزيز.

---

(١) و(مواضع الخفض) في قوله تعالى : " وما لكم من دونه من ولى ولا نصير " البقرة /١٠٧ .

كما وردت في : القره /١٢٠ ، التوبة /٧٤ ، ١١٦ ، الرعد /٣٧ ، الكهف /٢٦ ، العنكبوت /٢٢ ، السجده /٤، الشورى /٨، ٣١ ، ٤٤.

(٢) (مواضع النصب) في قوله تعالى : " وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا " النساء /٤٥ ،

كما وردت في النساء /٧٥ ، ٨٩ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٧٣ ، الأنعام /١٤/ الكهف ١٧ ، مريم /٥ ، ٤٥ ، الأحزاب /١٧ ، ٦٥ ، الفتح /٢٢ ، الأعراف /١٩٦ .

(٣) آل عمران /٢٨ كما وردت " أولياء " في النساء /٧٦ ، ٨٩ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ، وفي المائدة /٥١ مرتين ، المائدة ٥٧ ، ٨١ ، الأعراف /٣ ، ٢٧ ، ٣٠ ، الأنفال ٧٢ ، ٧٣ ، التوبه /٢٣ ، ٧١ ، يونس /٦٢ ، هود/٢٠ ، ١١٣ ، الرعد /١٦ ، الإسراء /٩٧ ، الكهف ،١٠٢/٥٠ ، الفرقان /١٨ ، العنكبوت /٤١ ، الزمر /٣ ، الشورى / ٦ ، ٩ ، ٤٦ الجاثية /١٠ ، ١٩ ، الأحقاف /٣٢ ، الممتحنه /١ ، الجمعة /٦.

صيغـة فعــول :

١ - ذلـول : فى قولـه عز وجل :" قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ "(١)

من ذل :" وَذَلَّتِ الدَّابَةُ بعد شِمَاسٍ ذُلًّا وهى ذَلُولٌ أى ليستْ بصعبةٍ"(٢)

و(لاذلول) يقال فى الدَّواب : دابة ذَلُول بَيِّنَةُ الذِل بكسر الـذال

وفى النـاس : رجل ذليـل بَيِّنُ الذُل بضم الذال "(٣)

" واذا وقع فعول صفة لم يدخله الهاء للتأنيث ،تقول : امــرأة صبور وشكور ،وهو بنـاء للمبالغة ، وذلول رفع صفة للبقـــرة ، أوخبر ابتداء محذوف وتكون الجمله صفة ".(٤)

وقد وردت (ذلـول) مرتين فى كتاب الله العزيز مرة فى الآيــة السابقه فكانت على الرفع ومرة فى قوله تعالى : " هُوَ الَّـذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ".(٥)

بالنصب ،وجاءت مرة مجموعه جمع تكسير فى قوله عز وجل :" ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا (٦)" (٧)على (فُعُل).

---

(١) البقره : ٧١

(٢) المفردات فى غريب القرآن ،للراغب الاصفهانى ،ص ١٨١.

(٣) تفسير غريب القرآن ،لابن قتيبه ،ص ٥٤

(٤) املاء مامن به الرحمن للعكبرى ،ص ٤٣

(٥) الملك : ١٥

(٦) قال ابن عباس : سبل ربك ذللا - لايتوعر عليها مكان سلكتـــه. (معجم غريب القرآن ،محمد فؤاد عبدالباقى ،ص ٦١).

(٧) النحل : ٦٩

٢ - رءوف :

فى قوله سبحانه :" وَمَاكَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ " (١٤٣)

رءوف : وصف مبالغة على" فَعُول " من رأف

قال الراغب :" الرأفة الرحمة وقد رَؤُف فهو رَءوفٌ ،نحو يَقِظٍ، وحَذِرٍ،قال تعالى : (ولاتأخذكم بهما رأفةٌ فى دينِ اللهِ)"(١)(٢)

وفى المعجم الوسيط :" (رَأَفَ به- رأفةً : رحمه اشدَّ الرحمةِ وعطف عليه . فهو رائف "(٣)

وقد وردت (رءوف)(احدى عشرة مرة) فى المصحف الشريف وجاءت على الرفع فى جمعيها(٤)

٣ - عدو :

فى قوله عز وجل :" قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ "(٥)

وعدو من عدا و " العَدْو التجاوز ومنافاة الإلتئام فتارةً يُعتبر بالقلب فيقال له العَداوةَ والمُعاداةَ ،وتارةً بالمشى فيقال له العَدْوَ ،وتارة فى الإخلال بالعدالةِ فى المعاملةِ فيقال له العُدْوانَ والعَدْوَ ،قال :(فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بغير عِلمٍ) وتارةً بأجزاءِ المقرِّ فيقال له العدواءُ،يقال مكانٌ ذو عَدْواء أي غيرمتلائم الأجزاء.

(١) النور : ٢

(٢) مفردات الراغب ،ص ٢٨

(٣) المعجم الوسيط ،ج١،ص ٣١٩

(٤) (مواضع :رءوف " فى القرآن الكريم)
فى البقرة /١٤٣،٢٠٧، آل عمران/٣٠، التوبة/١١٧،١٢٨، النحل / ٤٧،٧
الحج /٦٥، النور /٢٠، الحديد/٩، الحشر /١٠

(٥) البقره : ٩٧

فمن المعاداة يقال رَجُل عدوٌ وقومٌ عدوٌ،قال بَعضُكُم لِبَعضٍ عَدُو) وقد يُجمع على عِدًى وأعداءٍ،قال :(وَيَومَ يُحشَرُ أعداءُ اللَّهِ) والعدو ضربان.

أحدهما : بقصد من المُعادِي نحو:(فَإِن كَانَ مِن قَومٍ عَدُوٍّ لَكُم - جعلنا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّاً مِنَ المُجرِمِينَ) وفى أخرى (عَدُوّاً شَيَاطِينَ الإِنسِ والجِنِّ).

والثانى : لابقصده بل تعرض له حالةٌ يتأذى بها كما يتأذى مما يكون من العِدَى نحو قوله : (فإنهم عَدُوٌّ لى إلارَبَّ العالمين) وقوله فى الأولاد :(عَدُوّاً لكم فاحذروهم)"(١)

وقيل "(العدو): ذو العداوة (للذكر والمؤنث والواحد والجمع) وقد يثنى ويؤنث ويجمع على أعداء. جمع الجمع أعاد (٢) .
من " (عاداهُ) مُعاداةً وعِداءً : خاصَمَهُ وكان عَدُوَّهُ"(٣)

وقد وردت (عدو) (خمساً وثلاثين مرة فى كتاب الله العزيز) منها (ثلاث وعشرون مرة بالرفع) ،و (مرة بالنصب) فى قوله تعالى : "تُرهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُم (٤)" و(مرة بالخفض) فى قوله تعالى :"ولايَنَالُونَ مِن عَدُوٍّ نَيلاً إلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ"(٥)وعشر مرات بالنصب والتنوين،كماوردت مجموعه على(أعداء)ست مرات فى محكم التنزيل.

---

(١) المفردات للراغب ، ص ٣٢٦ (٢)،(٣) المعجم الوسيط ج٢،ص ٥٩٥
(٤) الأنفال : ٦٠ (٥) التوبه : ١٢٠
(عدو) (مواضع الرفع فيها) : قوله عز وجل:" وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو" البقره ٣٦/،كما وردت فى البقره/٩٨، ١٦٨، ٢٠٨، النساء/٩٢ الانعام /١٤٢، الأعراف /٢٢، ٢٤، التوبه/١١٤، يوسف /٥، الكهف /٥٠، طه/ ٣٩مرتين، ١١٧، ١٢٣، الشعراء/٧٧، القصص /١٥، ١٩، فاطر/٦، يس/٦٠، الزخرف/ ٦٢، ٦٧، المنافقون /٤.
و(مواضع النصب والتنوين) : فى قوله تعالى:" قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك "البقره/٩٧، كما وردت فى البقره/ ٩٨، النساء/١٠١، الانعام/١١٢، التوبه/٨٣، الاسراء/٥٣، الفرقان/٣١، القصص /٨، فاطر/٦، التغابن/١٤.
====

٤ ـ غفـــور :

فى قوله جل شانه :" فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ "(١)

و(غفور) اى " مبالغاً فى المغفرة فيغفر له مافرط منه من الذنوب"(٢)

وهو من قولك : " غفرت الشئ": اذا غَطَّيته ،كما يقال :" كَفَرتُه " إذا غطيته .

ويقال : كذا أَغْفَر من كذا ،أى : أستر. و " غَفْرُ الخَزِّ والصـــوف" ماعلا فوق الثوب منها : كالزِّئبِر. سمى " غفرا": لأنه ستر الثوب ، ويقال لجُنَّة الرأس :" مِغفَرٌ " ،لأنها تستر الرأس . فكأن"الغفـــور الساتِر لعبده برحمته ،أو الساتر لذنوبه "(٣)

وقد وردت(غفور) (إحدى وتسعين مرة) فى القرآن المبين (سبعـــون مرة منها بالرفع)،و (مرة بالخفض)،(عشـــرون مرة بالنصب)(٤)

=== ومواضع الجمع" أعداء " هى : آل عمران/١٣، الأعراف /١٥٠،فصلت /١٩، ٢٨، الاحقاف /٦، الممتحنه/٢.

(١) البقره : ١٧٣

(٢) تفسير ابى السعود،ج ١ ،ص ٥٧٥

(٣) تفسير غريب القرآن ،لابن قتيبه ،ص ١٤، ١٥

(٤) (غفور) (مواضع الرفع) فى قوله تعالى : " ان الله غفور رحيـــم" البقره /١٧٣،وفى البقره /١٩٢، ١٩٩، ٢١٨، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٥، آل عمران /٣١، ٨٩، ١٢٩، ١٥٥، النساء/٢٥، المائده/٣، ٣٤، ٣٩، ٧٤، ٩٨، ١٠١، الانعام /٥٤، ١٤٥، ١٦٥، الاعراف /١٥٣، ١٦٧، الانفال /٦٩، ٧٠، التوبه /٥، ٢٧، ٩١، ٩٩، ١٠٢،يونس ،١٠٧ ،هود/٤١ ،يوسف /٥٣، ٩٨،ابراهيم /٣٦ ، الحجر /٤٩ ، النحل/١٨، ١١٠، ١١٥، ١١٩، الكهف/٥٨، الحج /٦٥، النور/ ٥ ، النور/٢٢، ٣٣، ٦٢، النمل /١١، القصص ١٦، سبأ/٢، ١٥،فاطر/٢٨، ٣٠، ٣٤، الزمر/٥٣ ، الشورى /٥، ٢٣، الاحقاف /٨، الحجرات/٥، ١٤، الحديد /٢٨، المجادله/٢، ١٢ ، الممتحنه/٧، ١٢، التغابن/١٤، التحريم/١، الملك/٢، المزمل /٢٠، البروج /١٤. ====

فمن الصيغ السماعية :

صيغة فعلان :

الرحمن :

في قوله جل وعز : " وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ واحدٌ لا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ " (١٦٣) .

وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة الفاتحة .

==/ (مواضع الخفض) : وردت مرة واحدة في قولة عز وجل : " نزلا من غفور رحيم " فصلت /٣٢ .

(مواضع النصب) : في قوله تعالى : " ان الله كان غفورا رحيما " . النساء /٢٣ ، كما وردت في النساء /٤٣ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠، ١٠٦ ، ١١٠ ، النساء / ١٢٩ ، ١٥٢ ، الاسراء / ٢٥ ، ٤٤ ، الفرقان / ٦ ، ٧٠ ، الاحزاب / ٥ ، ٢٤ ، ٥٠ ، ٧٣ ، فاطر / ٤١ ، الفتح / ١٤ .

(المعجم المفهرس ، ص ٥٠١ ، ٥٠٢) .

سورة آل عمران

صيغة فعّال :

١ - ظلّام :

فى قول رب العزه والجلال :" ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ "(١)

فقوله (ظلّام) محتملٌ معنيين :

أحدهما : أن تكون صيغة مبالغة :" بمعنى تعذيبه لعبيده بغير ذنب اقترفوه فى صورة المبالغة فى الظلم ،وقيل هى لرعاية جمعيه العبيد من قولهم فلان ظالم لعبده وظلّام لعبيده على أنها للمبالغة كما لاكيفاً ويكون نفى الظلم بمعنى العدل ".(٢)

بيد أن هذا المعنى إذا حللناه فى قوله تعالى (ومابك بظلّام(٣) للعبيد) لوجدنا أنه ينفى كونه ظلاما ،ونفى الصفه يوهم بقاء الأصل ،وهذا يقتضى ثبوت أصل الظلم "(٤)

والجواب على ذلك :

" بأنه نفى لأصل الظلم وكثرته باعتبار آحاد من ظلم فالمبالغة فى (ظلّام) باعتبار الكمية لا الكيفية، وبأنه إذا انتفى الظلم الكثير انتفى القليل لأن من يظلم يظلم للإنتفاع بالظلم فإذا ترك كثيره مع زيادته نفعه فى حق من يجوز عليه النفع والضر كان لقليله مع قلة نفعه أكثر تركا".(٥)

---

(١) آل عمران :١٨٢

(٢) تفسير ابى السعود،ج١،ص٤٥٧،وتفسير النسفى ،ج٤،ص١٧٩

(٣) فصلت : ٤٦

(٤) تفسير الفخر الرازى ،دار الباز ،ج٩،ص ١٢٠

(٥) تفسير روح المعانى ،للألوسى البغدادى ،ج٤،ص١٤٣

والثانى : " أن (ظلّام) للنسب كعطّار أى لاينسب إليه الظلم أصلا وبأن كل صفه له تعالى فى أكمل المراتب فلو كان تعالى ظالما سبحانه لكان ظلّاما فنفى اللازم لنفى الملزوم "(١)

وذكر ذلك الزمخشرى فى(الكشاف) فقال :" فيه وجهان :

احدهما : أن فعّالا بمعنى فاعل وأن ظلّاما منه ٠

والثانى: أنه بمعنى النسب "(٢)

وأورد هذا المعنى العكبرى فقال " وفيه(٣) وجهٌ رابعٌ ،وهو أن يكون على النسب :

أى لاينسب إلى الظلم فيكون مثل بزّاز وعطّار "(٤)

ومن خلال ماذكرناه من آراء المفسرين فى(ظلّام) وأنها تأتى للدلالة على التكثير والمبالغة أو للدلالة على النسب ٠

يتضح لنا أن (ظلّاما) فعّالٌ فيها للتكثير والمبالغة اكثر منها للنسب وأرجح ٠

بدليل اجماع المفسرين على ورودها على هذا المعنى أولاً ٠

ولأن النفى الذى يسبقها فى قوله : (لَيْسَ بِظَلَّامٍ ،وَمَارَبُّكَ بِظَلَّامٍ، وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ) إنما يكون لنفى كثرة الظلم وقلته واثبات صفة العدل لله عز وجل ٠

كما أن الآيات الدالة على نفى الظلم عن الله جل وعلا كثيرة ومنها قوله تعالى :" إِنَّ اللَّهَ لَايَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ(٥) ،وقوله :" وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ "(٦)٠

---

(١) تفسير روح المعانى ،ج٤،ص ١٤٤

(٢) تفسير الكشاف ،للزمخشرى ،ج٤،ص ٩

(٣) الضمير فى فيه : يعود على (ظلام)٠

(٤) املاء ما من به الرحمن ،لابى البقاء العكبرى ،ج١،ص ١٦٠

(٥) النساء : ٤٠ (٦) آل عمران : ١٠٨

فحين ينفي الله جلت قدرته عن نفسه الظلم اليسير فمن الأولى أن ينفي الظلم الكثير ويكون ذلك مقابلا لاثبات صفة العدل له سبحانه .

وقد وردت (ظَلّام) خمس مرات في المصحف الشريف في قوله عزَّ وجلَّ : "وأن الله ليس بظلام للعبيد " آل عمران /١٨٢ ، وفي الأنفال/٥١ ، الحج/١٠، وفي قوله تعالى " وما ربك بظلام للعبيد " فصلت/٤٦ ، وقوله : " وما أنا بظلام للعبيد " ق /٢٩ .

٢- (الوهّاب) :

في قوله جلا وعلا : " وَهَبْ لَنَا مِنْ لدنكَ رحمةً إِنَّكَ أنتَ الوهّابُ"(١) " ويوصف الله تعالى بالواهب والوهاب بمعنى أنه يُعطي كلاًّ على استحقاقه " (٢) .

وقيل : " الوهّاب " كثير الهبة " (٣) واطلاق الوهّاب ليتناول كل موهوب " (٤) .

وقد وردت (الوهّاب) (ثلاث مرات) في محكم التنزيل اثنتان مرفوعتان وثالثه مخفوضه .

في قوله تعالى : " أمْ عندهمْ خزائنُ رحمةِ رَبِّكَ العزيزِ الوَهّابِ"(٥) وقوله عز وجل : وَهَبْ لي مُلْكاً لا يَنْبغي لأحدٍ من بعدِي إِنَّكَ أنتَ الوَهّابُ " (٦) .

---

(١) آل عمران : ٨ .

(٢) المفردات في غريب القرآن ، للراغب الاصفهاني ، ص٥٣٣ .

(٣) تفسير النسفي ، ج١ ، ص١٤٧ .

(٤) تفسير ابن السعود ، ج١ ، ص٣٣١ .

(٥) ص :٩ .

(٦) ص :٣٥ .

صيغة فعيل :

١ - أليم :

فى قوله تعالى :" فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ " (٢١)
سبق دراستها فى سورة البقرة .

٢ - بصير :

فى قوله عز وجل :" وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ " (١٥)
وسبق دراسة هذه الصيغه فى سورة البقرة .

٣ - حكيم :

فى قوله جل شأنه :" لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " (٦)
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٤ - رحيم :

فى قول رب العزة :" يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " (٣١)
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة الفاتحة .

٥ - سميع :

فى قوله عز وجل :" ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ "(٣٤)
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة أيضا.

٦ - عليـــــم :

فى قوله جل وعلا :" فَتَقَبَّلْ مِنِّى إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ "(٣٥)

وقد سبق الحديث عن هذه الصيغه فى سورة البقرة ٠

٧ - قديـــــر :

فى قوله تبارك وتعالى :" بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ "(٢٦)

وسبق دراسة هذه (الكلمه - أيضا - فى سورة البقرة٠

٨ - ولـــــى :

فى قول رب العزة والجلال :" وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ "٠(٦٨)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة ٠

صيغة فعـــول :

١ - رءوف :

فى قوله عز وجل :" وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ "٠ (٣٠)

وسبق الحديث عنها فى سورة البقرة ٠

٢- غفور :

في قوله تبارك وتعالى : " فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (٣١) .
وسبق دراسة هذه الصيغة من القرآن في سورة البقرة .

٣- أعداء :

جمع عدو وردت في قوله تعالى : " وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ " . (١٠٣)
ولم ترد (عدو) بالإفراد في هذه السورة وإنما وردت مرة واحدة على الجميع ، وقد سبق دراسة هذه الصيغة في سورة البقرة .

سورة النساء

صيغة فعّال :

١ ـ (توّاب):

فى قوله تبارك وتعالى :" فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا "(١٦)

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة.

٢ ـ خوّان :

فى قوله جل وعلا : " إِنَّ اللَّهَ لَايُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا "(١٠٧)

خوّانا "مفرطا فى الخيانه مصرا عليها"(١)

وخوّان من خون و" الخيانةُ والنفاق واحدٌ إلا أنّ الخيانه تقال اعتبارا بالعهد والأمانة.

والنفاق يقال اعتبارا بالدين ،ثم يتداخلان ،فالخيانةُ مخالفة الحقّ بنقضِ العهد فى السر.

ونقيض الخيانة : الأَمانةُ ،يقال خنت فلاناً وخنت أمانَةَ فلانٍ وعلى ذلك قوله : (لَاتَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ)٠٠٠٠٠٠٠

وقوله :(وَلَاتَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ) أى على جماعة خائنةٍمنهم وقيل على رجلٍ خائنٍ ،يُقال رجلٌ خائنٌ وخائنةٌ نحو راويةٍ وداهيةٍ وقيل خائنةٌ موضوعة موضع المصدر نحو قُمْ قائماً وقوله :(يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ) على ماتقدم".(٢)

---

(١) تفسير ابى السعود ،ج١ ،ص٥٨١

تفسير النسفى ،ج١،ص٢١٤

(٢) المفردات فى غريب القرآن ،للراغب الاصفهانى ،ص١٦٣.

وقد وردت (خوّان) مرتين فى كتاب الله الحميد مرة فى هذه الآيـة و(جاءت منصوبه)خوّانا ومرة فى قوله عز وجل :" إِنَّ اللَّهَ لايُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ".(١)

وهى مجرورة بالإضافة.

٣ ـ قوّامون :

فى قوله تعالى :" الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ ".(٢)

قوّامون جمع مفرده(قوّام) من قوم " يقال قام يقُوم قياما فهوقائم وجمعه قيام . وأقَامَهُ غيره ،واقام بالمكان إقَامَةً ،والقيام على أضرب قيامٌ بالشخص إما بتسخير أو اختيار،وقيامٌ للشئِ هوالمراعاة للشئِ والحفظ له ،وقيام هو على العزم على الشئ ،فمن القيام بالتسخير(قائم وحَصِيدٌ) ... ومن القيام الذى هو بالاختيار ..... قوله تعالى (الذين يذكرونَ اللهَ قياماً وقُعُوداً وعلى جُنُوبِهم) وقوله (الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ)... ومن المراعاة للشئ قوله (كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسطِ)(قَائِمًا بِالْقِسْطِ)... ومن القيام الذى هو العزم قوله :
(يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُم إِلى الصَّلاَةِ) وقوله (يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ) أى يُديمون فعلها ويحافظون عليها. والقيامُ والقوام اسم لما يقوم به الشئ أى يثبت ،كالعماد والسنادلما يعمد ويسند به "(٣)

" وإيراد الجمل الاسميه والخبر على صيغة المبالغة للإيذان

---

(١) الحج : ٣٨

(٢) النساء:٣٤

(٣) المفردات فى غريب القرآن ،للراغب الاصفهانى ،ص٤١٦،٤١٧.

بعراقتهم فى الاتصاف بما أسند اليهم ورسوخهم فيه أى شأنهم القيام عليهن بالأمر والنهى قيام الولاة على الرعية "(١)

وقد وردت (قوّامون) بصيغة الجمع ثلاث مرات فى محكم التنزيل مرة فى هذه الآية المتقدمة ، والثانية فى قوله تعالى:"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ ".(٢)

والثالثة فى قوله تعالى :" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ ".(٣)

ولم ترد على الإفراد فى كتاب الله المجيد .

صيغة فعيل :

١ - **آثيم:**

فى قول رب العزة :" إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا "(١٠٧)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٢ - **أليم :**

فى قوله جل وعلا:" أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا "(١٨)

وسبق دراسة هذه الصيغه فى سورة البقرة أيضا

٣ - **بصيرا :**

فى قوله جل شانه :" إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا "(٥٨)

وسبق دراسة هذه الصيغة أيضا .

---

(١) تفسير أبى السعود،ج١،ص٥١٧،دار الفكر

(٢) النساء : ١٣٥

(٣) المائده : ٨ (انظر المعجم المفهرس،ص٥٨٠).

٤ـ بليغاً :

فى قوله جلّ وعزّ : " فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِى أَنْفُسِهِمْ قَوْلاً بَلِيغاً " (٦٣)

بليغاً : فعيلاً فيه وصف مبالغة بمعنى بالغ من بَلَغَ الشىءُ يَبْلُغُ بُلُوغاً وَبَلاغاً : أى وصل وانتهى ، وجاء فى تفسير النسفى قوله : أى وبالغ فى وعظهم بالتخويف والإنذار أو أعرض عن عقابهم وعظهم فى عتابهم وبلغ كنه ما فى ضمير من الوعظ بارتكابهم والبلاغة أن يبلغ بلسانه كنه ما فى جنانه وفى انفسهم الخبيثة وقلوبهم المطوية على النفاق قولاً يبلغ منهم ويؤثر فيهم . (١)

وقال أبو حيان فى البحر المحيط :

" ومعنى بليغاً أى مؤثراً فيهم أو قل لهم فى معنى أنفسهم النجسة المنطوية على النفاق قولاً يبلغ منهم ما يزجرهم عن العود إلى ما فعلوا " . (٢)

ولم ترد (بليغا) بهذه الصيغة إلا مرة واحدة فى القرآن الكريم فى هذه الآية.

---

(١) انظر (تفسير النسفى ،جا ،ص ٢٣٣) .

(٢) انظر (تفسير البحر المحيط ،ج٣ ،ص ٢٨١) .

٤ - حسيبــا :

فى قوله جل وعلا :" وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا "(٦)

وقوله (حسيبا) :"أى كافيا من قولك :" أحسبنى هذا الشئ،أى : كفانى •

و" الله حَسِيبى وحسيبك "أى كافينا ،أى يكون حَكَما بيننا كافيـــا

قال الشاعر :

ونُقْفِى وليد الحىّ :ان كان جائعا ونُحْسِبُهُ إن كان ليس بجَائِعِ

أى نعطيه مايكفيه ،حتى يقول حَسْبى •

وقال بعض المفسرين فى قوله :(إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا)(١):

أى محاسبا "(٢)

وقيل :" حسيبا ": كافيا أو عَالِماً أو مُقتدراً أو مُحاسباً "(٣)

وقد وردت (حسيبا) أربع مرات فى كتاب الله المبين،مرتان منهــا

فى هذه السورةفى الآيتين المتقدمتين والثالثة فى قوله تعالــى :

" اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا "(٤)

والرابعة فى قوله تعالى : " وَلَايَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا "(٥)

٥ - حفيـــظ :

فى قوله عز وجل :" وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا "(٦)

وقوله (حفيظ) أى حافظ " والحفظ يقال تارة لهيئة النفس التــى

---

(١) النساء : ٨٦

(٢) تفسير غريب القرآن ،لابن قتيبه ،ص ١٧، ٢٥٣

(٣) تحفة الأريب ،لأبى حيان ،ص ٩٤،تحقيق ،سمير المجذوب •

(٤) الاسراء : ١٤

(٥) الأحزاب : ٣٩ (٦) النساء:٨٠

بها يثبت مايؤدى اليه الفهم وتارة لضبط النفس ويُضاده النسيان وتارة لاستعمال تلك القوة فيقال حفظت كذا حِفْظاً ثم يستعمل فى كل تفقد وتعهد ورعاية ،قال تعالى (وإنا له لحافظون ....) ... (وما أرسلناك عليهم حفيظا) أى حافظا كقوله :(وما انتَ عليهم بجبّار – وما أنتَ عليهم بوكيل – فالله خيرٌ حافِظا) وقرئ حفظا أى حِفظُه خيرٌ من حفظ غيره .

وعندنا كتاب حفيظ أى حافظ لأعمالهم فيكون حفيظ بمعنى حافِظٍ نحو الله حفيظ عليهم ".(١)

" ومن صفاته ماجاء على "فعيل " بمعنى فاعل" ،نحو ... و"حفيظ" بمعنى :حافظ "(٢).

وقد وردت (حفيظ) (إحدى عشرة مرة) فى محكم التنزيل منها (خمس مرات بالرفع)،و(ثلاث مرات بالخفض)،و (ثلاث مرات بالنصب).(٣)

٦ – حكيم : فى قوله جل وعز:" وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ"(٢٦)

وسبق الحديث عنها فى سورة البقرة .

٧ – خصيما :

فى قوله سبحانه :" وَلَاتَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا "(١٠٥)

" والخصيم:الكثير المُخَاصمَة،قال (وَهُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ) (٤)والخِصْم المختصّ بالخصومة .

---

(١) مفردات الراغب ،ص ١٢٤

(٢) تفسير غريب القرآن ،لابن قتيبه ،ص ١٨٤

(٣) (حفيظ)(مواضع الرفع):فى قوله تعالى :" ان ربى على كل شىء حفيظ " هود/٥٧وفى يوسف /٥٥،سبأ/٢١، الشورى /٦،ق/٠٤
(مواضع الخفض): فى قوله تعالى :" وما أنا عليكم بحفيظ"الانعام/ ١٠٤،وفى هود/٨٦،ق/٠٣٢
(مواضع النصب): فى قولى تعالى : "ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا" النساء/٨٠،وفى الانعام/١٠٧، الشورى /٤٨

(٤) يس :٧٧

قال(قَوْم خَصِمُونَ)"(١) (٢)

وقيل (خصيما) أى " مخاصما للبرءاء"(٣)

ومعنى ذلك أن فعيل بمعنى مُفَاعِل فيه دلالة على المبالغةوالكثرة فى الحدث وهو(الخِصَام).

" والخصام جمع خَصْم. ويجمع على فُعُول وفِعَال :يقال : خَصْم وخِصَام وخُصُوم "(٤)

وقد وردت (خصيم) بهذه الصيغة ثلاث مرات فى كتاب الله الحكيم مرة فى هذه الآية المتقدمة وجاءت بالنصب ، والثانيه فى قوله تعالى :" خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ"(٥)

والثالثه فى قوله تعالى :" أَوَلَمْ يَرَ الإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ".(٦)

وهى فى الآيتين الأخيرتين مرفوعة ووقعت خبرا للمبتدأ.

٨ - رحيـــم :

فى قوله جل وعلا:" وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ "(٧)

وسبق دراسة هذه الصيغة .

٩ - رقيـــب :

فى قوله سبحانه :" إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا"(٨)

وقوله رقيبا:"أى مراقبا وهى صيغة مبالغة من رقب يرقب رقبا

---

(١) الزخرف : ٥٨

(٢) مفردات الراغب ،ص ١٤٩

(٣) تفسيرابى السعود،ج١،ص ٥٨١،دارالفكر ،واملاء مامن به الرحمن،ج ١ ص ١٩٣.

(٤) تفسير غريب القرآن ،لابن قتيبه ،ص ٨٠

(٥) النحل :٤ (٦) يس : ٧٧

(٧) النساء: ٢٥ (٨) النساء ١:

ورقوبا ورقبانا إذا أحد النظر لأمر يريد تحقيقه أى حافظا مطلعا على جميع مايصدر عنكم من الأفعال والأقوال وعلى مافى ضمائركم من النيات مريدا لمجازاتكم بذلك وهو تعليل للأمر ووجوب الامتثال به "(١)

وقيل "الرقيب وهو الحافظ الذى لايغيب عنه شئ فعيل بمعنى فاعل "(٢)

" ومن صفاته ماجاء على فعيل " بمعنى فاعل "،نحو ٠٠٠٠ و رقيب بمعنى " راقب " - وهو : الحافظ "(٣)

ونفهم مما تقدم أن(رقيبا)سواء كانت بمعنى فاعل اى حافظ أم مُفَاعِل :اى مُرَاقِبا فإنها تدل على الكثرة والمبالغة فى الحدث وهو الحفظ .

وقد وردت "رقيب " (خمس مرات فى كتاب الله الحكيم) وجاءت مرتين بالرفع :

فى قوله تعالى :" وَارْتَقِبُوا إِنِّى مَعَكُمْ رَقِيبٌ ".(٤)

وقوله تعالى" مَايَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ".(٥)

---

(١) تفسير ابى السعود،ج٢،ص ٤٧٧،دار الفكر

(٢) تحفة الأريب لابى حيان الأندلسى ،تحقيق سمير المجذوب ،ص ١٣١

(٣) تفسير غريب القرآن ،لابى قتيبه ،ص ١٦

(٤) هود : ٩٣

(٥) ق :١٨

ووردت ثلاث مرات بالنصب : فى قوله جل شأنه " إِنَّ اللهَ كانَ عليكم رقيبا "(١)

فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِى كُنتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ "(٢)

وقوله عز وجل :" وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ رَقِيبًا "(٣)

١٠- سميع :

فى قوله جل وعلا :" إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرا "(٥٨)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة.

١١- شهيد :

فى قوله تعالى :" فَكَيْفَ إِذا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيد"(٤١)

وسبق دراسة هذه الصيغة. أيضا فى سورة البقرة.

١٢- (عليم):

فى قوله عز وجل :" وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ "(١٢)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة.

١٣- (علىّ) :

فى قوله تبارك وتعالى :" إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا"(٣٤)

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة.

١٤- (قدير) :

فى قوله جل شأنه :" وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا" (١٣٣)

وسبق دراسة هذه الصيغة.

---

(١) النساء:١

(٢) المائده:١١٧ (٣) الاحزاب : ٥٢

١٥ - (مريـــد) :

فى قوله عز وجل :" وإِنْ يَدعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا "٠(١١٧)

مريدا:" أى :ماردًا٠ مثل قدير وقادر ،والمارد: العَاتِى"(١)

ومنه قوله تعالى "(وَحِفظًا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ) المارد المريد من شياطين الجن والإنس المُتَعَرِّى من الخيراتِ من قولهم شجرٌ أمردُ إذا تعرى من الورق،ومنه قيل رَمْلة مرداءَ لم تنبت شيئا ،ومنه الأمرد لتجرُّدِه عن الشعر٠"(٢)

ولم ترد(مريد) إلا مرتين فى كتاب الله الحميد مرة فى هذه الآيه وجاءت على النصب ٠

وأخرى فى قول عز وجل :" ويَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ"(٣)وهى مجرورة٠

١٦- نصيــر :

فى قوله تعالى :" وكَفَىٰ بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا" (٤٥)

وسبق دراسة هذه الصيغة ٠

١٧- ولـــىّ :

فى قوله سبحانه وتعالى : " وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا" (٧٥)

وسبق دراسة هذه الصيغة أيضا ٠

---

(١) تفسير غريب القرآن ،لابن قتيبة ،ص ١٣٥٠

(٢) المفردات فى غريب القرآن ،للراغب الاصفهانى ،ص ٤٦٦

(٣) الحج : ٣

صيغة فعــول :

١ - عَفُــوّ:

فى قوله عز وجل :" إِنَّ اللَّهَ كَانَ عفوًا غَفُورًا "(١)

عفوّ : قال أبو حيان :" عفَوْنا ": مَحوْنا ، العَفْو : السَّهْل ، "عفَوْا" كثروا ، وعفا ، كثُرَ ودرس ".(٢) "ومنه الحديث " أن رسول اللــه صلى الله عليه وسلم أمرَ أنْ تُحفى(١) الشَّوارِبُ وتُعْفَى عَنِ اللحَى"(٣)

اى توفر "والعفو هو التجافى عن الذنب ، قال(فمن عفا وأصلـح) وأن تَعْفُو أقْربُ للتقوى - ثم عَفَوْنَا عَنْكُمْ - إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَـة مِنْكُمْ - وَاعْفُ عَنهُمْ) وقوله (خُذِ العَفْوَ) أى مايَسْهُل قصدُه وتناوُلـه وقيل معناه تَعاطى العفْو عن الناس ، وقوله (وَيَسْئلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ العَفْوَ) أى مايَسهُل إِنفاقُـه .

وقولهم : أعطى عفوا ، فعفْوا مصدَّر فى موضع الحال أى أعْطى وحالُـه حال العافى أى القاصد للتناوُل اشارة إلى المعنى الذى عُـدَّ بَديعا ، وهو قول الشاعر :

كأنكَ تُعطيهِ الذى أنتَ سائِلُـه .

وقولهم فى الدعاء أسألُك العفو والعافيةَ أى تركَ العقوبـةِ والسلامةَ ، وقال فى وصفه تعالى(إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا)"(٤)

" والعفُو على فعُول الكثير العفو "(٥)

---

(١) النساء: ٤٣

(٢) تحفة الاريب، لابى حيان الاندلسى ، ص ٢٣٣

(٣) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبه ، ص ١٧٠ (١)قال الرسول صلى اللـه عليه وسلم
" اعفوا اللحى وحفوا الشوارب "
(مسند أحمد ج ٢: ٥٢)

(٤) المفردات فى غريب القرآن ، للراغب الاصفهانى ، ص ٣٣٩، ٣٤٠

(٥) مختار الصحاح ، لابى بكر الرازى ، ص ٤٤٣

وقد وردت (عفو) (خمس مرات) فى كتاب الله العزيز مرتان منهـا بـالرفع فى قوله تعالى " لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ"(١) وقوله تعالى :" وإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ".(٢)

كما وردت (ثلاث مرات بالنصب) فى قوله تعالى :" إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا" (٤٣)

وقوله :" وكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا" (٩٩) وقوله :" فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا" (١٤٩)

٢ - عــدو :

" فى قوله عز وجل : " فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ " (٩٢)

كما وردت مرة أخرى بالنصب فى قوله تعالى:" إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا " (١٠١)

ولم ترد فى هذه السورة إلا فى هاتين الآيتين الكريمتين .

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٣ - غفـور :

فى قوله عز وجل :" وأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُم وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ" (٢٥)

وقد سبق دراسة هذه الصيغة .

---

(١) الحج : ٦٠ (٢) المجادله ٢:

٤- فخور:

في قوله تبارك وتعالى : "إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالاً فخوراً"(١)

فخور: من فخر و "الفَخْرُ المُبَاهاةُ في الأشياءِ الخارجَةِ عن الإنسانِ كالمالِ والجاهِ ، ويقالُ له الفَخْرُ ورَجُلٌ فاخِرٌ وفَخُورٌ وفَخِيرٌ على التكثير ، قال تعالى:

(إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ)، ويقال فَخَرتُ فلاناً على صاحبه أفْخَرَهُ فخراً حكمتَ له بفضلٍ عليه ، ويُعَبَّرُ عن كل نفيس بالفاخِرِ يقال ثوبٌ فاخِرٌ وناقةٌ فخورٌ عظيمة الضرع ، كثيرة الدَّرّ ، والفَخَّار الجَرّار وذلك لِصَوتِهِ إذا نُقِرَ كأنما تُصُوِّر بصُورةٍ من يُكثِرُ التفاخُرَ قال تعالى : (مِنْ صَلْصَالٍ كَالفَخَّارِ)"(٢)

وقوله (إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ) أي " فخور على الناس بما أذاقه الله من نعمائه قد شغله الفرح والفخر عن الشكر".(٣)

وقد وردت (فخور) أربع مرات في كتاب الله المجيد (مرة بالرفع في قوله تعالى:

" إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ " (٤) ، و (مرة بالنصب) في قوله عز وجل: إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ مَنْ كانَ مختالاً فخوراً"(٥)

و (مرتين بالخفض) في قوله تعالى : "إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ" (٦) ، وقوله :"واللَّهُ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ"(٧)

ومن خلال استعراضنا لصيغ المبالغة في هذه السورة الكريمة نلحظ أن أكثر الصيغ جاءت منصوبة وهي إما اسم لإن ، أو مفعول به أو خبر كان أو تمييز.

---

(١) النساء : ٣٦

(٢) مفردات الراغب ، ص ٣٧٤

(٣) تفسير النفسي ، ج ٢ ، ص ١٨١

(٤) هود: ١٠

(٥) النساء: ٣٦

(٦) لقمان : ١٨ (٧) الحديد : ٢٣

سورة المائدة

صيغة فعّال :

١ - أكّالُونَ :

فى قوله عز وجل :" سَمّاعُون لِلْكَذِبِ أكّالُونَ لِلسُّحْتِ ". (٤٢)

أكّالون : جمع مفرده أكّال من آكـل و" الأكل تناول المطعم وعلى طريق التشبيه قيل أكلتْ النارُ الحطبَ والأكل لمايُؤكل بضم الكاف وسكونه قال تعالى : (أُكُلُها دَائِمٌ) والأَكْلَةُ للمرة والأُكْلَة كاللقمة وأَكِيلَةُ الأسدِ فريستُه التى يأكلها والأَكُولَةُ من الغنم مايُؤكَلُ والأكيل المؤاكِل ... والأكول والأكّال الكثير الأكلِ قال تعالى (أكّالُونَ لِلسُّحْتِ) والأَكَلَةُ جمع آكِلٍ "(١)

ولم ترد(أكّالون) إلا مرة واحده فى محكم التنزيل فى هذه الآية الكريمة .

٢ - جبّارين :

فى قولهِ جل وعلا:" قَالُوا يَامُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ ".(٢٢)

و" الجبّارُ فى صفة الإنسان يقال لمن يجبر نقيصته بادعاء منزلة من التعالى لايستحقُها وهذا لايقال إلا عن طريق الذم كقوله عز وجل: (وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ) وقوله تعالى(وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا شَقِيًا). وقوله عز وجل :(إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ) وقوله عز وجل :(كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ) أى متعال عن قبول الحق والإيمان له .

---

(١) مفردات الراغب ،ص ٢٠

ويقال للقاهر غيره جبار نحو (وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ) ولتصور القهر بالعلو على الأقران .

قيل نخلة جبّارة وناقة جبّارة ...

.... فأما فى وصفه تعالى نحو.(العَزِيز الجبّار المُتَكَبِّر" فقد قيل سمى بذلك من قولهم جبرتُ الفقير لأنه هو الذى يجبر الناس بفائض نعمه وقيل لأنه يجبر الناس أى يقهرهم على مايريده ".(١)

وجاء فى تفسير قوله تعالى(وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ) " أى بمسلط وليس هو من " أَجبرتُ الرجلَ على الأمرِ " إذا قهرتَه عليه .لأنه لايقال من ذلك " فعّال".

"والجبّار " الملك يسمى بذلك لتجبره . يقول فلست عليهم بملك مسلّط"(٢)

" والجبّار العاتى الذى يجبر الناس ويقسرهم كائنا من كان على مايريده كائنا ماكان فعّال من جبره على الأمر أى أجبره عليه ".(٣)

وقد وردت (جبّار) (ثمانى مرات فى كتاب الله المجيد)(أربع مرات) (بالخفض) قوله تعالى : " واتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ"(٤)

وقوله " وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ"(٥).

وقوله " كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ"(٦)،وقوله " وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ"(٧).

---

(١) مفردات الراغب ،ص ٨٦

(٢) تفسير غريب القرآن ،لابن قتيبه ،ص ٤١٩

(٣) تفسير أبى السعود ،ج٢،ص ٢٦

(٤) هود : ٥٩

(٥) ابراهيم : ١٥

(٦) غافر : ٣٥

(٧) ق : ٤٥

و(مرة بالرفع) فى قوله عز وجل :" المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلَامُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ"(١)

و(ثلاث مرات بالنصب) فى قوله تعالى " وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا "(٢)

وقوله :" وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا شَقِيًّا "(٣)،وقوله " إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِى الأَرْضِ "(٤)

ووردت مرتين بصيغة جمع المذكر السالم(جَبَّارِينَ) على النصب بالياء مرة فى الآية التى ذكرناها وأخرى فى قوله جل وعلا : " وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُم جَبَّارِينَ "(٥)

٣ ـ سَمَّاعون :

فى قوله تعالى :" وِمِنْ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ ".(٦)

سمّاعون : من "(سَمِعَ) الصوت وبه ـ سَمْعا وسَمَاعا : أحسّته أذنه .

وفى المثل :" حسبك من شر سماعه " يضرب عند العار والمقالة السيئة .

و ـ الكلام : فهم معناه .و ـ لفلانٍ أو إليه أو إلى حديثه :أصغى وأنصت .

و ـ الدعاء ونحوه: أطاع واستجاب و ـ له :أطاعه . و ـ اللهُ لمن حَمِدَهُ: أجاب حمده و تقبّله. فهو سامِعٌ ،(ج) سُمّاع وسَمَعَةٌ. وهو سَمّاع ،وهى سامعة وسمّاعة. وهو وهى سَمِيع و سَمُوع. ويقال أذن سميعه . ويقال : اسمع غير مُسْمَع ،أى غير مَقْبُولٍ ماتقول، او اسمَعْ لاأسمِعْتَ ".(٧)

---

(١) الحشر: ٢٣

(٢) مريم : ١٤

(٣) مريم : ٣٢

(٤) القصص : ١٩

(٥) الشعراء : ١٣٠

(٦) المائده : ٤١

(٧) المعجم الوسيط ،ج١،ص ٤٥٢

و(السَّمَاعُ): الذكرُ المسموع الحسن الجميلُ .و- الغناء وعندعلماء العربيةِ : خلاف القياس ، وهو مايسمع من العرب الخلص فيستعمل ولكن لايقاسُ عليه ".(١)

واذا وصفت الله تعالى بالسَّمْع فالمراد به علمه بالمسموعات وتحريه بالمجازاة بها نحو (قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّتِى تُجَادِلُكَ فِى زَوْجِهَا) "(٢)

" وقوله (سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ) على أنه خبر مبتدأ مضمر أى هم سَمَّاعُون والضمير للفريقين أو سمّاعون مبتدأ وخبره من الذين هادوا ،وعلى هذا يوقف على قلوبهم ،وعلى الأول على هادوا.

ومعنى سَمَّاعُون للكذبِ " يسمعون منك ليكذبوا عليك بأن يمسخوا ماسمعوا منك بالزيادة والنقصان والتبديل والتغيير".(٣)

وقد وردت(سمّاعون) (أربع مرات) فى القرآن المبين منها ثلاث مرات فى سورة المائدة فى الآية المذكورة. وفى قوله تعالى "سَمَّاعُون لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ ".(٤)

وقوله عز وجل :" سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ آكَّالُونَ لِلسُّحْتِ ".(٥)

والرابعة فى قوله تعالى :" وَفِيْكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُم "(٦)

٤ - عَــلَّام :

فى قوله عز وجل :" قَالُوا لاَعِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ "(٧)

علَّام : من عَلِم للمبالغة . وعلّام:النسّابه وتزداد التاء فيهما

---

(١) المعجم الوسيط،ج١،ص ٤٥١،٤٥٢

(٢) المفردات فى غريب القرآن ،للراغب الاصفهانى ،ص ٢٤٢

(٣) تفسير النسفى،ج١،ص ٢٨٣

(٤) المائده : ٤١

(٥) المائده : ٤٢

(٦) التوبه : ٤٧ (٧) المائده : ١٠٩

للمبالغة ،تقول :
فلان علّامة "(١) وقيل :" (علّام) صيغة مبالغة والمراد الكامل فى العلم "(٢)

وقوله (علّام الغيوب) فيه اشارة إلى أنه لايخفى عليه خافية.
وقوله (عَالِمُ الغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ). فيه اشارة أن لله تعالى علماً يخص به أولياءه ،والعالم فى وصف الله هو الذى لايخفى عليه شئ كما قال :(لاتخفى مِنكُم خَافِيَةٌ) وذلك لايصح إلا فى وصفه تعالى ".(٣)

وجاء فى قوله (عَلَّامُ الغُيُوبِ)" أى علمنا ساقط مع علمك ومغمور به فكأنه لاعلم لنا "(٤). وقد وردت (علّام) أربع مرات فى محكم التنزيل مرة فى الآية التى ذكرناها وثانية فى قوله عز وجل "تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِى وَلَا أَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ "(٥) ، وقوله " وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الغُيُوبِ "(٦).
كما وردت (علّام) فى قوله عز وجل :" قُلْ إِنَّ رَبِّى يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الغُيُوبِ "(٧) وهى مرفوعة فى جميعها .

٥ - قَوَّامِينَ :

فى قوله تبارك وتعالى :" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ "(٨).

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة النساء .

---

(١) المعجم الوسيط ،ج٢،ص ٦٣٠

(٢) روح المعانى ،للآلوسى البغدادى ،ج٧،ص ٥٦

(٣) المفردات للراغب ،ص ٣٤٤

(٤) تفسير النسفى ،ج١،ص ٣٠٨

(٥) المائده : ١١٦

(٦) التوبه : ٧٨ (٧) سبأ: ٤٨ (٨) المائده :٨

صيغة فعيـل :

١ - أليـم :

فى قوله جل شأنه " مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " . (٣٦)
وقد وردت (أَلِيم) ثلاث مرات فى هذه السورة الكريمة فى الآية المذكورة .
وفى قوله تعالى : لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا منهم عذابٌ أليمٌ " . (٧٣)
وقوله : " فمن اعتدى بعد ذلك فله عذابٌ أَلِيمٌ " . (٩٤)
وجاءت مرفوعه وجميعها ، وقد سبق دراسة هذه الصيغه .

٢ - بشير :

فى قوله عز وجل : " أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ " (١٩) ،
وقوله : " فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ " (٩) وسبق دراسة هذه الصيغة .

٣ - بصير :

فى قوله عز وجل " ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ (٧١)
ولم ترد إلا مرة واحدة فى هذه السورة فى هذه الآية الكريمة .
وسبق دراسة هذه الصيغه .

٤ - حكيــــم :

فى قوله جل وعلا:" فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالاً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " (٣٨)

كما وردت فى هذه السورة ايضا - فى قوله تعالى:"وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ "٠(١١٨)

وهى مرفوعة فى المرتين ،وقد سبق دراسة هذه الصيغة ٠

٥ - رحيــــم :

فى قوله جل وعلا :" فَمَنِ اضْطُرَّ فِى مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ "٠ (٣)

كما وردت فى قوله تعالى :" فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ"٠(٣٤)

وقوله "فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ٠ (٣٩)

وقوله" وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ" (٧٤) وقوله:" وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ"(٩٨)

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة الفاتحة ٠

٦ - رقيــب :

فى قوله جلّ شانه :" فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِى كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ"(١١٧)

ولم ترد (رقيب) فى هذه السورة إلا مرة واحدة فى هذه الآيــة الكريمة ٠

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة النساء ٠

٧ - السميع :

فى قوله سبحانه :" قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " (٧٦)

ولم ترد (سميع) فى هذه السورة من القرآن الكريم إلا مرة واحدة فى هذه الآية.

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٨ - شهيد :

فى قوله جل شانه :" وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ " (١١٧)

وردت (شهيد) مرتين فى هذه السورة الكريمة مرة فى الآية المذكورة وكانت مرفوعة وثانية منصوبة فى قوله تعالى :" وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ".(١١٧)

كما وردت (شهيد) مجموعه جمع تكسير على(شُهَدَاء) مرتين فى هذه السورة فى قوله تعالى :" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ ".(٨) ،وقوله :" بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِن كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ". (٤٤)

٩ - عليم :

فى قوله جل وعلا :" وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ"(٧)

كما وردت فى غير هذه الآية ثلاث مرات فى هذه السورة من القرآن الكريم فى قوله عز وجل :" ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ".(٥٤)

وقوله :" وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ"(٧٦) وقوله:" وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ"(٩٧)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

١٠- قديـــــر :

فى قوله جلت قدرته : " يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " (١٧)
كما وردت ثلاث مرات فى غير هذه الآية فى قوله تعالى: " فَقَدْ جَاءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " (١٩) وقوله : " يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " (٤٠)
وقوله " لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " (١٢٠)
وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

١١- نذيـــر :

فى قوله جل وعلا: " أَن تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ " (١٩)
وقوله : " فَقَدْ جَاءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ " (١٩) . وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

١٢- أوليـــاء :

فى قوله جل شأنه " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ " (٥١)
أولياء : جمع (وَلِيّ) وسبق دراسة هذه الصيغة .
وجاءت (أولياء) فى هذه السورة أربع مرات فى كتاب الله المجيد ولم تأت بصيغة الإفراد، ومواضع ورودها فى غير الآية السابقة فى قوله عز وجل: " بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ " (٥١)
وقوله : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ " (٥٧)
وقوله تعالى : " وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ " (٨١)

صيغة فعـول :

غفـــــور :

فى قوله جل وعلا:" فَمَنْ اضْطُرَّ فِى مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ". (٣)
كما وردت خمس مرات فى كتاب الله العزيز فى غير هذه الآيـــة الكريمة وأربع مواضع منها سبق ذكرهان(رحيم) (٢) والخامسه فـــى قوله تعالى :" عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ" (١٠١)

---

(٢) فى الآيات : ٩٨،٧٤،٣٩،٣٤

ومن الصيغ السماعية :

صيغة فِعِّيل:

١- صديقة :

في قول رب العزة والجلال : " وأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ (٧٥) صِدِّيقه " أى وما أمه أيضا إلا كسائر النساء اللاتي يلازمن الصدق أو التصديق ويبالغن في الاتصاف به " ٠(١)

" والصِّدِّيقُ: من كثر منه الصدق ، وقيل بل يقال لمن لا يكذب قط ، وقيل بل لمن لا يتأتى منه الكذب لتعوده الصدق ، وقيل بل لمن صدق بقوله واعتقاده وحقق صدقه بفعله ، قال : (واذكر في الكتاب ابراهيم إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا (٢) نبيا) وقال (وأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ) وقال (مِنَ النَّبِيِّينَ والصِّدِّيقِينَ والشُّهداء (٣)) فالصِّدِّيقون هم قوم دُوَينَ الانبياء في الفضيلة " (٤)

كما وردت (صِدِّيق) بالتذكير والإفراد في قوله تعالى : " واذْكُر في الكِتَابِ إدريس إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نبيًّا " (٥)٠

وجاءت مجموعة من جمع مذكر سالم مرفوعا بالواو في قوله تعالى : " والَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ " (٦)

---

(١) تفسير أبى السعود ، ج٢ ، ص٢٧٦٠

(٢) مريم : ٤١

(٣) النساء : ٦٩

(٤) المفردات ، للراغب ، ص ٢٧٧

(٥) مريم : ٥٦

(٦) الحديد : ١٩

ومن الصيغ السماعية :

٢ ـ قسيسين :

فى قوله عز وجل :" ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ " . (٨٢)

وقوله :" قِسِّيسِين وهم علماء النصارى وعبادهم ورؤساؤهم والقسيس صيغة مبالغة من تقسس الشئ إذا تتبعه وطلبه بالليل سموا به لمبالغتهم فى تتبع العلم .

قال الراغب (١): وقيل القس بفتح القاف تتبع الشئ ومنه سمى عالم النصارى قِسِّيساً لتتبعه العلم وقيل قص الأثر وقسّه بمعنى وقيل إنه أعجمى وقال قطرب القس والقسيس العالم بلغة الروم . وقيل ضيّعت النصارى الإنجيل ومافيه وبقى منهم رجل يقال له قسيسا" (٢)

لم يبدل دينه فمى راعى هديه ودينه قيل له قسيس " (٣)

ولم ترد كلمة (قسيسين) بهذه الصيغة إلا مرةً واحدةً فى القرآن المبين فى هذه الآيةً الكريمةً "

---

(١) أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهانى . فى مؤلفه المفردات فى غريب القرآن ،ص ٤٠٣

(٢) هكذا فى النص والصواب بالرفع لأنه مبتدأ .

(٣) تفسير أبى السعود ،جـ٢ ،ص ٨٠ .

سورة الأنعـــــام

صيغة فعيـل :

١ - أليــم :

فى قوله عز وجل :" لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ " (٧٠)

ولم ترد (أليم) فى هذه السورة الا مرة واحدة فى هذه الآية الكريمة وجاءت مرفوعه صفة لعذاب . وسبق الحديث عنها فى سورة البقرة .

٢ - بديــع :

فى قوله عز وجل :" بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ "(١٠١)

وسبق الحديث عنها فى سورة البقرة .

٣ - البصيــر :

فى قوله سبحانه :" قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ "(٥٠)

ولم ترد (بصير) إلا مرة واحدة فى هذه السورة الكريمة فى هذه الآيه وجاءت مرفوعة .

وسبق دراسة هذه الصيغة .

٤ - حفيــظ :

فى قول رب العزة :" فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ " (١٠٤)

كما وردت مرة ثانية فى هذه السورة فى قوله تعالى:" وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا "(١٠٧)

وهى فى الآيه الأولى "مخفوضه "لفظا بالباء الزائده ،مرفوعة تقديرا لأنها خبر وفى الثانية" منصوبة ".

وقد سبق دراسة هذه الصيغة .

٥ - الحكيم :

فى قوله تبارك وتعالى :" وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ" (١٨)

وقد وردت(حكيم) خمس مرات فى هذه السورة الكريمة فى الآية المتقدمة .

وفى قوله تعالى: " عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ"(٧٣)

وقوله :" نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ " . (٨٣)

وقوله :" خَالِدِينَ فِيهَا إِلا مَاشَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ"(١٢٨)

وقوله :" سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ" . (١٣٩)

وقد سبق دراسة صيغة (الحكيم)

٦ - رحيم :

فى قول رب العزة :" أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ" (٥٤)

وقد وردت (رحيم) فى غير هذه الآية من السورة مرتين فى قوله تعالى :" فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ"(١٤٥)،وقوله :

" إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ" (١٦٥)

وجاءت مرفوعه خبر" لان "

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٧ - السميع :

فى قوله جل وعلا:" وَلَهُ مَاسَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ"(١٣) .

كما وردت (سميع) مرة أخرى فى هذه السورة فى قوله تعالى :
" لامُبَدِّل لكلماته وهو السميع العليم" (١١٥) وجاءت فى المرتين مرفوعه خبرا للمبتدأ .
وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٨ - شفيع :

فى قوله جل شانه :" لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَاشَفِيعٌ "(٥١)
كما وردت (شفيع) فى قوله تعالى : "لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللهِ وَلِيٌّ ولاشفيعٌ " (٧٠)
قوله : شفيع : وصف مبالغة على فعيل " بمعنى فاعل من شَفَع يَشْفَع فهو شافِعٌ ومنه (والشفاعةُ الانضمامُ إلى آخرَ نَاصِرًا له وسائِلا عنه وأُكثر مايُستعملُ فى انضمام من هو أعلى حُرْمة ومرتبةً الى مَنْ هُوَ أدْنَى .
ومنه الشفاعةُ فى القيامة قال (لايَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمنِ عَهْدًا ..... أى من انضمَّ إلى غيرِهِ وعاونَهُ وصار شفعًا لَهُ أو شَفِيعًا فى فعل الخير والشرِّ فعَاونه وقوّاه وشاركه فى نَفْعِه وضره ".(١)
وقد وردت "شفيع" خمس مرات فى كتاب الله العزيز مرتان منها فى هذه السورة الكريمة فى الآيتين المتقدمتين وجاءت مرفوعة اسماً لليس .
وثلاث مرات مخفوضه " فى قوله سبحانه :" مَامِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ (٢)،
وقوله :" مَالَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَاشَفِيعٍ أفَلا تَتَذَكَّرُونَ"(٣)، وقوله "مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَاشَفِيعٍ يُطَاعُ "(٤)

---

(١) المفردات ،للراغب الاصفهانى ،ص ٢٦٣

(٢) يونس : ٣ (٣) السجده : ٤ (٤) غافر: ١٨

٩ - شهيـــــد :

فى قوله تبارك وتعالى :" قُلْ أَىُّ شىءٍ أَكْبَرُ شَهادةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِى وَبَيْنَكُم " (١٩)

ولم ترد (شهيد) فى هذه السورة إلا مرة واحدة فى هذه الآية الكريمة .

١٠- العليـــــم :

فى قوله عز وجل : " وَلَهُ مَا سَكَنَ فِى اللَّيْلِ والنَّهارِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ " (١٣)
وقد وردت (عليم) سبع مرات فى هذه السورة الكريمة فى الآية السابقة .
وفى قوله تعالى : " إِنَّ رَبَّكَ حكيمٌ عليمٌ " (٨٣) وقوله : " ذَلِكَ تَقْدِيـــــرُ العَزِيزِ العَلِيمِ " (٩٦)
وقوله : " وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ " (١٠١) وقوله " لا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ " (١١٥) وقوله : " إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ " (١٢٨) .

وفى قوله تعالى:" سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ " (١٣٩)
وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

١١- قديـــــر :

فى قوله جلت قدرته :" وإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ "(١٧)
ولم ترد(قدير) فى هذه السورة إلا مرة واحدة فى هذه الآيـــــة الكريمة .
وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

١٢- ولـــــى :

فى قوله تبارك وتعالى :" لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِىٌّ وَلاشَفِيعٌ لَعَلَّهُـــــم يَتَّقُونَ " (٥١)
كما وردت (وَلِىٌّ) فى قوله تعالى :" لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِـــــىٌّ وَلاشَفِيعٌ " (٧٠)
وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

صيغة فعول :

١ - عدو :

فى قوله عز وجل :" وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الإِنسِ وَالْجِنِّ " (١١٢)

كما وردت بالرفع فى قوله تعالى" وَلاَ تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ " (١٤٢)

ولم ترد(عدو) فى هذه السورة إلا مرتين فى هاتين الآيتين الكريمتين .

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٢ - غفور :

فى قوله جل وعلا :" أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " (٥٤)

كما وردت فى قوله تعالى :" فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ "(١٤٥) وقوله "وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ " (١٦٥)

ولم ترد(غفور) فى هذه السورة الكريمة إلا فى هذه الآيات .

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

صيغة مفعال :

١ - مِدْرار :

فى قوله جل وعلا :" وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا" (٦)

" (مِدْرَارًا) بالمطر : أى غزيرا . من دَرَّ يَدِرُّ" (١)

وهى مفعال بمعنى فاعل قال أبو حيان :" مِدْرارًا ":دارّة أى دائما (٢)

و" قال ابن عباس : مِدْرارا - يتبع بعضها بعضا "(٣)

"وأصله من الدَّر والدِّرّة أى اللبن ،ويُستعار ذلك للمطر استعارة أسماء البعير وأوصافه ، فقيل لله دَرُّه،ودَرَّ دَرُّك"(٤)

" ومدرارًا أصله أنْ يكون بالهاء إلا أنهم يحذفون الهاء من مفعال على سبيل النسب "(٥)

وقيل (مِدْرارًا) حال من السماء،ولم يؤنثه لوجهين: أحدهما أن السماء السحاب فذكر مدرارا على المعنى .

والثانى أن مِفعالا للمبالغة ،وذلك يستوى فيه المؤنث والمذكر"(٦)

وقيل :" (مدرارا) أى مغزارا حال من السماء"(٧)

وقد وردت (مدرارا) ثلاث مرات فى كتاب الله المبين مرة فى الآية المتقدمة من سورة الأنعام ومرتان فى قوله تعالى :" وَيَاقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا"(٨)

وقوله :" يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا"(٩)

---

(١) تفسير غريب القرآن ،لابن قتيبه ،ص ١٥٠

(٢) تحفة الأريب ،أبو حيان ،ص ١٢٣

(٣) معجم غريب القرآن ،ص ٥٥

(٤) المفردات للراغب ،ص ١٦٦

(٥) البيان ،لابن الأنبارى ،ج٢،ص ١٨

(٦) املاء مامن به الرحمن،ج٢،ص ٤٠

(٧) تفسير أبى السعود ،ج٢،ص ١٢٥ ،دارالفكر (٨) هود:٥٢ (٩) نوح:١١

سورة الأعراف

صيغة فعيل :

١- أليم :

في قول رب العزة : " ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم " (٧٣) ولم ترد (أليم) في هذه السورة الا مرة واحدة في هذه الآية الكريمة .

وقد سبق دراسة هذه الصيغة في سورة البقرة .

٣- أمين :

في قوله جل شأنه : " أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين " (٦٨) أمين من أمن و " أصل الأمن طمأنينة النفس وزوال الخوف والأمن والأمانة . والأمان في الأصل مصادر يجعل الأمان تارة اسما للحالة التي يكون عليها الانسان في الأمن ، وتارة اسما لما يؤمن عليه الانسان نحو قوله (وتخونوا أماناتكم) أى ما أئتمنتم عليه " (١) .

و (الأمين) : الحافظ الحارس - و - المأمون - و - من يتولى رقابة شيء أو المحافظة عليه (ج) أمناء " (٢) .

---

(١) مفردات الراغب : ص ٢٥ .

(٢) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص٢٨ .

(ومعنى ذلك أن (أمين) يحتمل أن يكون صيغة مبالغة أى بمعنى آمن ومنه قوله تعالى : " ومن دخله كان آمنا" (١) .

وأن يكون بمعنى مفعول أى مأمون ومن ذلك قول العكبرى : "هو فعيل بمعنى مفعول " (٢) .

ويرجح كون (أمين) فعيل فيها بمعنى فاعل لوجود أسم فاعل لها في القرآن الكريم المذكور في الآية الآنفة .

وقد وردت (أمين) أربع عشرة مرة في كتاب الله الكريم منها اثنتا عشرة مرة بالرفع) ، و (مرتان بالخفض) .
في قوله تعالى : " إنَّ المُتقينَ في مقامٍ أمينٍ " (٣) .
وقوله عز وجل : " وهَذَا البلدِ الأمينِ " (٤) .

---

(١) آل عمران : ٩٧ .
(٢) إملاء مامن به الرحمن ، ج١ ، ٢٧٨٥ .
أمين: مواضع الرفع قوله تعالى :"وأنا لكم ناصح أمين " الأعراف/٦٨ كما وردت في يوسف/٥٤ ، الشعراء/١٠٧ ، ١٢٥ ، الشعراء /١٤٣ ، ١٦٢ ، ١٧٨ ، ١٩٣ ، النمل /٣٩ ، القصص/٢٦ ، الدخان /١٨ ، التكوير/٢١ .
(٣) الدخان : ٥١ .
(٤) التين : ٣ .

٣ - بشيـــر :

فى قوله تعالى : " إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ" (١٨٨)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة.

٤ - حفـــى :

فى قوله جل وعلا :" يَسْئَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَــــا عِنْدَ اللَّهِ " (١٨٧)

"(حفيٌّ عنها) اى مَعْنيٌّ بطلب علمها. ومنه يقال : تَحَفَّى فــــلان بالقوم "(١).

وقيل حفى بمعنى محفوٌّ،ويجوز أن يكونَ فعيلا بمعنى فاعل "(٢)

وقد وردت (حفيٌّ)مرتين فى كتاب الله الحميد مرة فى هذه الآيــة والثانيه فى قوله تعالى :" إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا "(٣)

٥ - حثيثـــا :

فى قوله عز وجل :" ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَــارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا" (٥٤)

"(الحثيثُ)،السريع الجادّ فى أمره"(٤) و" (حثيثا): سريعاً"(٥)

---

(١) تفسير غريب القرآن ،لابن قتيبه ،ص ١٧٥

(٢) املاء مامن به الرحمن ،للعكبرى ،ج١،ص ٢٩٠

(٣) مريم : ٤٧

(٤) المعجم الوسيط ،ج١،ص ١٥٦

(٥) تحفة الاريب ،ص ٩٦،وتفسير النسفى ،ج٢،ص ٥٦

فعيل شبيه بمعنى فاعل اى حاثا ونصب على الحال ،ويجوز أن يكـون بمعنى مفعول أى محثوث "(١)

وقيل الحثيث فعيل من الحث وهو صفه مصدر محذوف أو حال مـن الفاعل أو من المفعول بمعنى حاثا أو محثوث ".(٢)

ولم ترد (حثيثا) إلا مرة واحدة فى المصحف الشريف فى هذه الآيـة الكريمة .

ومما يسبق يظهر لنا أن كلا من : أمين ،حفى ،حثيث تحتمل أن تكون بمعنى فاعل وأن تكون بمعنى مفعول.

٦ - رحيـم :

فى قول رب العزة :" إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ". (١٥٣)

كما وردت فى قوله تعالى :" إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُـورٌ رَحِيمٌ ". (١٦٧)

ولم ترد فى هذه السورة إلا فى هاتين الآيتين الكريمتين .

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٧- شفعـاء :

فى قوله جل شأنه " قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَـاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا" (٥٣)

شفعاء جمع تكسير على فُعَلاء ومفرده (شفيع) ولم ترد على الإفراد فى هذه السورة الكريمة .

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة الأنعام .

(١) تفسير البحر المحيط ،لابى حيان ،ج٤،ص ٣٠٩

(٢) تفسير ابى السعود ،ج٣،ص ٥٥،واملاء مامن به الرحمن ،ج١،ص ٢٧٦.

٨ - عليـــــم :

فى قوله جل وعلا :" قَالَ المَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ " (١٠٩)٠

وقد وردت (عليم) ثلاث مرات فى هذه السورة الكريمة منها الآية السابقة ٠

وفى قوله تعالى :" وَأَرْسِلْ فِى المَدَائِنِ حَاشِرِينَ ٠ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ "٠ (١١٢)

وقوله :" وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ "٠ (٢٠٠)

٩ - نذيـــر :

فى قوله تعالى : " إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ " ٠ (١٨٤)

١٠ - ولينـــا :

فى قوله تبارك وتعالى " أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الغَافِرِينَ "٠ (١٥٥)

كما وردت (وَلِىّ) بصيغة جمع التكسير أفعِلاء فى هذه السورة ثلاث مرات فى قوله عز وجل :" اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُم مِنْ رَبِّكُمْ وَلَاتَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ " (٣)

وفى قوله :" إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَايُؤْمِنُونَ " (٢٧)

وقوله :" إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ" (٣٠)

صيغة فعـول :

١ - عَـدُوٌّ :

فى قوله عزوجل :" وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ" (٢٢)
كماوردت فى قوله تعالى : " قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ" (٢٤)
كماوردت مجموعه على(أفعلاء) فى قوله تعالى :" فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ" (١٥٠)

٢ - غفـور :

فى قوله سبحانه :" وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ" • (١٥٣)
كما وردت فى قوله تعالى " إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ " (١٦٧)
وقد سبق دراسة هذه الصيغة ،ولم ترد إلا فى هاتين الآيتين فى هذه السورة •

صيغة فَعِل :

١ - أَسِفًا :

فى قول رب العزة :" وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ " (١٥٠)

"(أسفا) شديد الغضب يقال : آسفنى فأسفت أى أغضبنى فغضبت ومنه قوله :(فلما آسَفُونَا انتقمنا منهم)"(١)

وقيل " والأسف الغضبان ،ويستعار للمستخدم المسخر ولمن لايكاد يسمى فيقال هو أسف ".(٢)

وقد وردت (أسفا) (مرتين فى كتاب الله الحكيم)مرة فى الآية المتقدمة وأخرى فى قوله جل وعلا :" فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا ". (٣)

---

(١) تفسير غريب القرآن ،لابن قتيبه ،ص ١٧٣

(٢) مفردات الراغب ،ص ١٧

(٣) طـه : ٨٦

سورة الأنفـــال

صيغة فعّـال :

١ - ظـلام :

فى قولـه تبارك وتعالى :" ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ " (٥١)

ولـم ترد(ظلام) فى هذه السورة إلا فى هذه الآية الكريمة ٠

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة آل عمران ٠

صيغة فعيـل :

١ - ألـيـم :

فى قولـه عز وجل : فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ " (٣٢)

ولـم ترد "ألـيم" فى هذه السوره إلا مرة واحدة فى هذه الآيـــة الكريمة ٠

٢ - بصير :

فى قول رب العزة :" فَإِنِ انتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ" (٣٩)

كما وردت فى قولـه تعالـى :" إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ" (٧٢)

ولـم ترد (بصير) فى هذه السورة إلا فى هاتين الآيتين الكريمتين٠

٣ - حكيـم :

فى قولـه جل شانه :" وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " (١٠)

وقد وردت (حكيم) خمس مرات فى هذه السورة فى الآية السابقة وفى
قوله تعالى :" وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ" (٤٩)
وقوله :" وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " ٠ (٦٣)
وقوله :" تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ " (٦٧)
وقوله :" وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ
مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " ٠ (٧١)

٤ - رحيم :

فى قوله جل وعلا :" فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " ٠ (٦٩)
كما وردت فى قوله تعالى :" يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " ٠ (٧٠)
ولم ترد (رحيم) فى هذه السورة إلا فى هاتين الآيتين الكريمتين ٠

٥ - سميع :

فى قوله سبحانه :" وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ " (١٧)
وقد وردت (سميع) أربع مرات فى هذه السورة الكريمة منها الآية
المتقدمة ٠
كما وردت فى قوله تعالى :" لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ
وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ " (٤٢)
وقوله تعالى :" ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ
حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ " ٠ (٥٣)
وقوله :" وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " ٠ (٦١)

٦ - علـــيـم :

فى قول رب العزة : " وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّـــهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ " (١٧)

وقد وردت(عليم) سبع مرات فى هذه السورة الكريمة ،منها أربـــع مرات ذكرت مع سميع فى الآيات المتقدم الإستشهاد بها فى(سميع) والثلاثة الباقيه هى :

فى قوله تعالى :" وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٤٣)

وقوله :" فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ" (٧١)

وقوله :" بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَـــيْءٍ عَلِيمٌ " . (٧٥)

٧ - قديـــر :

فى قوله جلت قدرته " يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَـــيْءٍ قَدِيرٌ" (٤١)

ولم ترد(قدير) إلا مرة واحدة فى هذه السورة فى هذه الآيـــه الكريمة .

٨ - نصيـــر :

فى قوله عز وجل :" وَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْـــمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ" (٤٠)

ولم ترد(نصير) فى هذه السورة إلا مرة واحدة فى هذه الآيـــة الكريمة .

٩ - أوليــاء :

فى قوله جل وعلا :" وَالَّذِينَ آوَوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَـــاءُ بَعْضٍ" (٧٢)

كماوردت فى قوله تعالى :" وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ"(٧٣)

ولم ترد بصيغة المفرد(ولى)فى هذه السورة .

صيغة فعول :

١ - عدوّ :

فى قوله جل وعلا :" تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ " (٦٠)

ولم ترد(عدوّ) فى هذه السورة إلامرة واحدة فى هذه الآية الكريمة.

٢ - غفور:

فى قوله سبحانه :" فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (٦٩)

كما وردت فى قوله تعالى :" يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (٧٠)

ولم ترد(غفور) فى هذه السورة إلا فى هاتين الآيتين الكريمتين.

سورة التوبـــة

صيغـة فعّــال :

١ ـ أوّاه :

فى قوله تبارك وتعالى :" إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ" (١١٤) من آوه و" الأوّاه الذى يكثر التأوه وهو أن يقول آوّه ،وكل كــلام يدل على حزن يقال له التأوُّه ،ويعبر بالأُوّاه عمن يُظهر خشيــة الله تعالى ،وقيل فى قوله تعالى : (أوّاهٌ منيبٌ) أى المؤمــن الداعى وأصله راجع الى ماتقدم ،قال أبو العباس رحمه اللـــه : يقال إِيهاً إِذا كففته ،وويْها إِذا أغرَيْتَه ،وواهاً إِذا تعجبــت منْه" (١)

وقيل "(الأوّاه) المُتأوِّه حزنا وخوفا. قال المُثَقِّبُ العبدى وذكــر ناقته :

إِذا ماقمتُ أَرحَلُها بليلٍ   تأوَّهُ آهةَ الرجُلِ الحزينِ"(٢)

وقيل :" أوّاه": دعّاء،ويقال : التأوّه : التّوجّع "(٣)

ولم ترد(اوّاه) إِلا (مرتين فى محكم التنزيل) فى الآية المتقدمــه وفى قوله تعالى :" إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ" (٤)

٢ ـ التّواب :

فى قوله تبارك وتعالى :" أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ" (١٠٤)

---

(١) مفردات الراغب ،ص ٣٢

(٢) تفسير غريب القرآن ،لابن قتيبه ،ص ١٩٣ ،ومعجم غريب القرآن،ص ١٠، واللسان ١٣/٢٩٣.

(٣) تحفة الاريب ،ص ٥٦   (٤) هود : ٧٥

كما وردت فى قوله تعالى :" ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ " (١١٨)

ولم ترد (تواب) فى هذه السورة إلا فى هاتين الآيتين الكريمتين .

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٣ – سمّاعون :

فى قوله عز وجل :" وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ " (٤٧)

ولم ترد(سمّاعون) فى هذه السورة إلا مرة واحدة فى هذه الآية الكريمة .

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة المائدة .

٤ – علّام :

فى قوله جل وعلا : " أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ " (٧٨)

ولم ترد (علّام) فى سورة التوبة إلا فى هذه الآية الكريمة .

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة المائدة .

صيغة فعيل :

١ – أليم :

فى قوله عز وجل :" وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ " (٣)

وقد وردت (أليم) سبع مرات فى هذه السورة الكريمة ،منها ثلاث مرات بالرفع ،ومرتان بالخفض ،ومرتان بالنصب ،و(مواضع الخفض): الآية المتقدمة وقوله تعالى" فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ". (٣٤)

و (مواضع الرفع) :

فى قوله تعالى :" وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ". (٦١)

وقوله :" سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ "(٧٩)،وقوله :" سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " (٩٠)

و(مواضع النصب) ،

قوله تعالى :" إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ " . (٣٩)

وقوله تعالى :" وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ " (٧٤)

٢ - **حكيـــم :**

فى قوله جل شأنه :" وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ"(١٥)

وقد وردت (حكيم) ثمان مرات فى هذه السورة،مرة فى الآية السابقة والبقية فى قوله تعالى :" وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ" (٢٨) ،وقوله " وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " . (٤٠)

وقوله :" فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ" (٦٠) ،وقوله :"أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ" (٧١) ،وقوله :" وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ" (٩٧)،وقوله : " إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ" (١٠٦) ،

وقوله :" لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " . (١١٠)

٣ - **رحيـــم :**

فى قول رب العزة :" فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (٥)

وقد وردت (رحيم) تسع مرات فى كتاب الله الحكيم مرة فى الآية المتقدمة وثمان مرات فى قوله تعالى :" ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ

ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (٢٧)
وقوله :" مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ "(٩١) ،وقوله
" سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِى رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (٩٩) ،وقوله :
عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (١٠٢) وقوله :
وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ " (١٠٤) وقوله :" ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ
إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ " (١١٧) ،وقوله :" إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ " (١١٨) ،وقوله : " حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ "(١٢٨)

٤ – سميع :

فى قوله : عز وجل :" عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ "(٩٨)
كما وردت فى قوله تعالى :" إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ " (١٠٣)

٥ – عليم :

فى قوله عز وجل :" وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ " (١٥)
وقد وردت (عليم) (إحدى عشرة مرة) فى هذه السورة الكريمه ،ست
مرات منها وردت مع "حكيم" ،ومرتان مع "سميع" ،وقد سبق الاستشهاد
بها فى مواضعها أما الثلاثة المتبقية فهى فى قوله تعالى:
"أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ" (٤٤)
وفى قوله تعالى :" يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
بِالظَّالِمِينَ " (٤٧)
وقوله :" حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ "(١١٥)

٦ - قديـــر :

فى قوله جلت قدرته : "وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (٣٩)

ولم ترد (قدير) فى هذه السورة إلا فى هذه الآية الكريمة .

٧ - نصيـــر :

فى قوله جل وعلا : "وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ" (٧٤)

كما وردت مرة ثانية فى هذه السورة فى قوله تعالى : "وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ" (١١٦)

٨ - ولـــى :

فى قوله عز وجل : "وَمَا لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ" (٧٤)

وقد سبق الاستشهاد بها مع نصير فيما تقدم

كما وردت مجموعة على (أولياء) فى قوله تعالى : "لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ" (٢٣)، وفى قوله : "وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ" (٧١)

صيغة فعول :

١ - رءوف :

فى قول رب العزة : "ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ" (١١٧)

كما وردت فى قوله تعالى : "عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ" (١٢٨)

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٢ – عـــدو :

فى قوله عز وجل :" فلمّا تبيّن له أنه عدوّ لله تبرّأ منه" (١١٤)
كما وردت فى قوله تعالى :" ولاينالون من عدوٍّ نيلاً إلّا كتب لهم به عمل صالح" (١٢٠)
وقوله :" فقل لن تخرجوا معى أبداً ولن تقاتلوا معى عدوّاً" (٨٣)
فكانت خبرا لأن مرفوعا فى الآية الأولى ،واسما مجرورا بمن فى الآية الثانية، ومفعولا به منصوبا لتقاتلوا فى الآية الثالثة.
ولم ترد(عدو) إلا ثلاث مرات فى هذه السورة فى الآيات المتقدمة.

٣ – غفـــور :

فى قوله جل شأنه :" فخلّوا سبيلهم إنّ الله غفور رّحيم" (٥)
وقد وردت (غفور) خمس مرات فى هذه السورة الكريمة منها الآية السابقه.
وقد تقدم ذكرها فى مواضع الاستشهاد (برحيم)

سورة يونـــس

صيغة فعيـل :

١ - أليـــم :

فى قوله عز وجل :"والذين كفروا لهم شراب من حميم وعـــذاب أليم " (٤)

فقد وردت" أليـم" ثلاث مرات فى هذه السورة الكريمة مرة منها مرفوعة وهى الآية المتقدمه،ومرتان بالنصب،فى قوله تعالى :" واشدد علـــى قلوبهم فلايؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم " (٨٨)

وقوله عز وجل :" ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم"(٩٧)

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة.

٢ - حكيـــم :

فى قوله جل شانه:" الر تلك آيات الكتاب الحكيم " (١)

ولم ترد(حكيم) فى هذه السورة إلا مرة واحده فى هذه الآيـــــة الكريمة .

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة.

٣ - رحيـــم :

فى قول رب العزة :" يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفـــور الرحيم" (١٠٧)

ولم ترد(رحيم) فى هذه السورة الا فى هذه الآية الكريمة.

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة الفاتحة.

٤ - سميـــع :

فى قوله سبحانه :" ولايحزنك قولهم إن العزة لله جميعا هو السميع العليم" (٦٥)

ولم ترد(سميع) فى هذه السورة إلا فى هذه الآية الكريمة.
وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة.

٥ - شفيـــع :

فى قوله جل شأنه :" مَامِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ" (٣)
كما وردت (شفيع) مجموعه على(شُفَعَاء) ومضافة للضمير"نا" فى هذه السورة فى قوله تعالى :
" وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ" (١٨)، وقد سبق دراسة هــذه الصيغة فى سورة الأنعام.

٦ - شهيـــد :

فى قوله تبارك وتعالى :" فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَايَفْعَلُونَ " (٤٦)
كما وردت بالنصب "شهيدا" فى قوله عز وجل :" فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ " (٢٩)
وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة.

٧ - عليـــم :

فى قوله جل وعلا :" إِنَّ الظَّنَّ لايُغْنِى مِنَ الْحَقِّ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ " (٣٦)
وقد وردت(عليم) ثلاث مرات فى هذه السورة مرة فى الآية المتقدمة، ومرة ذكرت مع سميع فى قوله :" إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً هُوَالسَّمِيعُ الْعَلِيمُ" (٦٥)،وثالثة فى قوله تعالى :" وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِى بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ " (٧٩).

٨ - أوليـــــاء :

فى قولـه عز وجل :" ألا إنّ أولياءَ اللّهِ لاخوفٌ عليهم ولاهـــــم يحزنون " (٦٢)

وسبق دراسة مفرد هذه الصيغة (ولى) فى سورة البقرة

صيغة فعـول :

غفـــــور :

فى قول سبحانه وتعالى :" يُصيبُ بِهِ مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَهُـــــوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ " (١٠٧)

ولم ترد (غفور) فى هذه السورة إلا فى هذه الآية الكريمة فجـــاءت مرفوعة .

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة.

سورة هـــــود

صيغة فعّــال :

١ - أوّاه :

فى قوله عز وجل :" إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ " (٧٥)
وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة التوبة .

٢ - جبّار :

فى قوله جل شأنه :" وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ "(٥٩)
وقد سبق دراسة هذه اللفظه بصيغة الجمع فى سورة المائده.

٣ - فعّــال :

فى قوله تبارك وتعالى :" إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ" (١٠٧)
وفعّال : وصف مبالغة بمعنى كثير الفعل ،(وقد وردت مرتين فى كتاب الله الحميد) مرة فى هذه السورة ومرة أُخرى فى قوله تعالى :" ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ. فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ "(١)
وقوله (فعّال لمايريد)"يعنى أنه تخليد الأشياء فى النار بحيث يستحيل وقوع خلافه فعّال بموجب إرادته قاض بمقتضى مشيئة الجاريه على سنن حكمته الداعية إلى ترتيب الأجزية على أفعال العباد"(٢)

صيغة فعيــل :

١ - أليــم :

فى قوله عز وجل :"أَن لَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ " (٢٦)

---

(١) البروج : ١٦

(٢) تفسير أبى السعود،ج٤،ص٢٤٢،دار إحيا التراث العربى ،بيروت .

وقد وردت(أليم) ثلاث مرات فى هذه السورة الكريمة ،مرة منها بالخفض وهى الآيه السابقة ،ومرتان بالرفع فى قوله تعالى :" وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ" (٤٨)

وقوله تعالى :" وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ" (١٠٢)

٢ - بشير :

فى قوله جل شأنه :" أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنَّنِي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ" (٢)

٣ - البصير :

فى قوله جل شأنه :" مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ " (٢٤)

كما وردت فى قوله تعالى :" وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ"(١١٢)

٤ - حفيظ :

فى قوله سبحانه وتعالى :" إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ " (٥٧)

كما وردت فى قوله تعالى :" بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ " (٨٦)

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة النساء.

٥ - حكيم :

فى قوله عز وجل :" الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ" (١)

٦ - رحيـــم :

فى قوله جل وعلا :" بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّى لَغَفُــورٌ رَّحِيمٌ " (٤١)

كما وردت فى قوله تعالى : " وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْــهِ إِنَّ رَبِّى رَحِيمٌ وَدُودٌ " (٩٠)

٧ - رشيـــد :

فى قوله جل شأنه :" فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَاتُخْزُونِ فِى ضَيْفِى أَلَيْسَ مِنْكُــم رَجُلٌ رَشِيدٌ " (٧٨)

وقد وردت (رشيد) (ثلاث مرات فى كتاب الله المبين) وهى جميعــا فى هذه السورة الكريمة وجاءت مرة بالخفض فى قوله تعالـــى : فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَونَ وَمَا أَمْرُ فرعونَ برشيدٍ"(٩٧) ،ومرتان بالرفــع مرة فى الآية المتقدمه،والثانيه فى قوله تعالى :" إِنَّكَ لَأَنْــتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ" (٨٧)

ورشيد من رشد و" الرَّشَدُ والرُّشْدُ خلافالغَىِّ ،يستعمل استعمـــال الهداية ، يقال رَشَدَ يَرْشُدُ،ورَشِدَ يَرْشَدُ قال :(لعلهم يَرْشُدُونَ) وقـال (قد تبين الرُّشْدُ من الغَىِّ)... وقال (لأقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَداً) وقـــال بعضهم: الرَّشَدُ أخصُّ من الرُّشْدِ،فإن الرُّشْدَ يقال فى الأمور الدنيويه والأخروية ،والرَّشَدُ يقال فى الأمور الأخروية لاغير. والراشِدُ والرَّشِيدُ يقال فيهما جميعاً ،قال تعالى :(أُولَئِكَ هُمُ الرَاشِدُونَ - وَمَا أَمْـرُ فِرْعَونَ بِرَشِيدٍ).(١)

٨ - رقيـــب :

فى قوله جل وعلا :" وَارْتَقِبُوا إِنِّى مَعَكُمْ رَقِيبٌ " (٩٣)

---

(١) مفردات الراغب ،ص ١٩٦

رقيب :" منتظر، والرقيب بمعنى الراقب من رقبه كالضريب بمعنى الضارب أو بمعنى المراقب كالعشير بمعنى المعاشر، أو بمعنى المرتقب كالرفيع بمعنى المرتفع" (١)

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة النساء

٩ - السميع :

فى قوله تعالى :" مَثَلُ الفَرِيقَيْنِ كَالأَعْمَى وَالأَصَمِّ والبَصِير والسَّمِيعِ " (٢٤)

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة ٠

١٠- عليم :

فى قوله تبارك وتعالى :" يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ " (٥)

١١- عنيد :

فى قوله جل وعلا:" وَعَصَوا رُسُلَهُ واتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ"(٥٩)

" والعَنِيدُ المعجب بما عنده ،والمُعَانِدُ المباهى بماعنده "(٢)

و" العنيد والعنود والعاند : المعارض لك بالخلاف عليك" (٣)

وقيل " عنيد وعنود وعاند واحد، هو تأكيد التجبر"(٤)

" واحتمل أن تكون بمعنى مُعَانِد(٥)، أى " معاند مجانب للحق معاد لأهله "(٦)

(١) تفسير النسفى ،ج٢،ص ٢٠٣

(٢) مفردات الراغب ،ص ٣٤٩

(٣) تفسيرغريب القرآن ،لابن قتيبه ،ص ٢٠٥،وتحفة الأريب ،ص ٢٢٠

(٤) معجم غريب القرآن ،ص ١٤٣

(٥) معانى القرآن ،للفراء،ج٢،ص ٥١٥

(٦) تفسير النسفى ،ج٤،ص ١٧٩

وفى اللسان :" العَنُود والعَنِيد بمعنى وهما فعيلٌ وفعولٌ بمعنى فاعل أو مُفَاعِل "(١)

وقد وردت (عنيد) (أربع مرات فى كتاب الله العزيز)، (ثلاث مرات منها بالخفض) مرة فى الآية المتقدمة ومرة فى قوله تعالى "واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد "(٢)

وثالثة فى قوله تعالى :" ألقيا فى جهنم كل كفار عنيد"(٣)

وقد وردت منصوبة فى قوله عز وجل :" كلا إنه كان لآياتنا عنيداً "(٤)

١٢- قديـــر :

فى قوله جل شأنه :" إلى الله مرجعكم وهو على كل شئ قدير"(٤)

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة.

١٣- مجيـــد :

فى قول رب العزة :" رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد ". (٧٣)

" ومن صفاته ماجاء على"فعيل" بمعنى " فاعل" ،نحو ...و"مجيد" بمعنى " ماجد" وهو : الشريف "(٥)

و"مجد الله" شرفه ،وكرمه "(٦). وقيل" مجد الله عظمته ومجد

---

(١) لسان العرب ،لابن منظور،ج٣،ص ٣٠٧

(٢) ابراهيم : ١٥

(٣) ق :٢٤

(٤) المدثر: ١٦

(٥)،(٦) تفسير غريب القرآن ،لابن قتيبه ،ص ١٦، ١٩

العرش علوه وعظمه "(١)

وقد وردت (مجيد) (أربع مرات في كتاب الله المبين) ثلاث مرات منها بالرفع ،وهي في الآية المتقدمة. وفي قوله تعالى" وهو الغفورُ الودودُ،ذُو العرشِ المجيدُ"(٢) ،وقوله :" بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ"(٣)

و(مرة بالخفض) في قوله عز وجل:" ق.وَالْقُرآنِ الْمَجِيدِ"(٤)

١٤- نذير :

في قوله تعالى:" إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ" (١٢) ،وقوله:" إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ" (٢٥)

١٥- أوليـاء :

في قوله عز وجل :" وَمَا كَانَ لَهُمْ مِن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ" (٢٠)
وفي قوله تعالى :" وَمَا لَكُمْ مِن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لاتُنْصَرُونَ "(١١٣)

ولم ترد(أولياء) بصيغة المفرد(وليّ) في هذه السورة.

---

(١) تفسير النسفي ،ج٤ ،ص٣٤٦

(٢) البروج : ١٥

(٣) البروج :٢١

(٤) ق : ١

صيغة فعول :

١- غفور:
في قول رب العزة :" وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ " (٤١) .
وقد سبق دراسة هذه الصيغة في سورة البقرة .

٢- فخور :
في قوله سبحانه : " لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ"(١٠) . وقد سبق دراسة هذه الصيغة في سورة النساء.

٣- كفور :
في قوله تبارك وتعالى : " إِنَّهُ لَيَئُوسٌ كَفُورٌ " (٩) .
"والكَفُور المبالغ في كفران النعمة "(١) .
وقيل " عظيم الكفران لما سلف له من التقلب في نعمة الله نسّاء له " (٢) .
وقد وردت (كفور) (اثنى عشرة مرة في كتاب الله الحكيم)(٣)، ومنها أربع مرات بالرفع (٤) .

---

(١) مفردات الراغب ، ص٤٣٥ .
(٢) تفسير النسفي ، ج٢ ص ١٨١ .
(٣) المعجم المفهرس ، ص ٦١٣ .
(٤) كفور (مواضع الرفع) في قوله : " انه ليؤس كفور " هود/٩ .
وقوله : " ان الانسان لكفور " الحج /٦٦ .
وقوله : " فان الانسان كفور " الشورى /٤٨ .
وقوله : " ان الانسان لكفور مبين " الزخرف /١٥ .

(وثلاث بالخفض)(١)، و(خمس مرات بالنصب)(٢)

٤ – ودود :

فى قوله جل وعلا :" واسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّى رَحِيمٌ وَدُودٌ " (٩٠)

ومن صفاته :" الودود ".

وفيه قولان يقال :هو " فَعُولٌ" بمعنى " مفعول"،كمايقال :رَجُلٌ هَيُوبٌ ،أى مهيبٌ ،يراد به مَوْدودٌ.

ويقال: هو"فَعُول" بمعنى"فَاعِل" كقولك :غَفُورٌ،بمعنى غَافِر، أى يودُّ عباده الصالحين ".(٣)

وقيل "الودود": المحبُّ(٤)" قال ابن عباس : الودود-الحبيب"(٥)

وقد وردت (ودود) مرتين فى القرآن المجيد) فى الآية المتقدمة الذكر،وفى قوله تعالى :" إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ وَهُوَ الغَفُورُ الوَدُودُ "(٦)

---

(١) كفور : (مواضع الخفض)
١ – فى قوله تعالى :" ان الله لايحب كل خوان كفور" الحج/٣٨
٢ – وقوله :" ومايجحد بآياتنا الا كلُّ ختاركفور" لقمان /٣٢
٣ – وقوله :" ولايخفف عنهم من عذابها كذلك نجزى كل كفور" فاطر/٣٦

(٢) و(مواضع النصب)
١ – قولهتعالى:" وكان الشيطان لربه كفورا " الاسراء/٢٧
٢ – وقوله :" فلما نجاكم الى البر أعرضتم وكان الانسان كفورا" الاسراء /٦٧
٣ – وقوله :" انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا"الانسان/ ٣.
٤ – وقوله :" فاصبر لحكم ربك ولاتطع منهم آثما وكفورا"الانسان/ ٢٤
٥ – وقوله :" وهل نجازى إلا الكفور " سبأ/١٧

(٣) تفسير غريب القرآن ،لابن قتيبه ،ص ١٨
(٤) تحفة الأريب ،ص ٣١٤
(٥) معجم غريب القرآن ،ص ٢٢٢ (٦) البروج : ١٤

٥ - يئـــوس :

فى قوله عز وجل :" وَلَئِنْ أَذَقْنَا الإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَئُوسٌ كَفُورٌ" (٩)

يئوس أى " شديد اليأس من أن يعود إليه مثل تلك النعمة المسلوبة قاطع رجاءه من سعة فضل الله من غير صبر ولاتسليم لقضائه "(١)

ويئوس من اليأس "واليأس : انتفاء الطمع ،يقال يَئِسَ واستيأس مثل عَجِبَ واستعجب وسَخِرَ واستسخر".(٢)

وقد وردت(يئوس) (ثلاث مرات فى محكم التنزيل) مرتان منها(بالرفع) مرة فى الآية المتقدمة الذكر،وأخرى فى قوله تعالى:" لَا يَسْأَمُ الإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ "(٣)

ومرة بالنصب فى قوله عز وجل :" وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا "(٤)

صيغة مفعال :

مـــدرارا :

فى قوله جل شأنه :" وَيَاقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا" (٥٢)

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة الأنعام .

---

(١) تفسير النسفى ،ج٢،ص ١٨١ (٢) مفردات الراغب ،ص ٥٥٢

(٣) فصلت : ٤٩ (٤) الاسراء : ٨٣

سورة يوسف

صيغة فعّال:

١- أمّارة :

في قوله عز وجل : " وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ "(٥٣)
و(أمّارة) وصف على (فعّاله من الأمر بمعنى كثيرة الأمر.
و(الأمرُ) ضد النهى كالاميار والإيمار بكسرهما والآمِرَة على فاعلةٍ"(١)
والأمّارة بالسوء : أي كثيرة الأمر بالسوء وقيل :"مائلة إلى الشهوات مستعمله للقوى والآلات في تحصيلها "(٢)
ولم ترد (أمّارة) إلا (مرة واحدة) في محكم التنزيل في هذه الاية الكريمة ، وجاءت على التأنيث صفه للنفس ، ومرفوعة خبر لان".

٢- القهّار:

في قول رب العزة : " ءَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ"(٣٩)
والقهّار من قهر و " القَهْر الغلبة والتذليل معا ويُستعمل في كل واحد منهما .
قال : (وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ) وقال : (وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ - فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ) أى لا تذلل وأقهره سلط عليه من يقهره ".(٣)

---

(١) القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٣٧٩

(٢) تفسير أبي السعود ، ج ٤ ، ص ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، دار احياء التراث العربي .

(٣) مفردات الراغب ، ص ٤١٤ .

وقدورد (القهّار) وهو اسم من أسماء الله الحسنى ،(ست مرات في كتاب الله العزيز) (١) أربع مرات منها بالرفع ،منها الآية المتقدمة في هذه السورة ،وقوله تعالى :" قُلِ اللّٰهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ"(٢) ،وقوله :" وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ"(٣)

وقوله :" سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ"(٤)

ووردت (مرتان بالخفض) في قوله عز وجل :" وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ"(٥)

وقوله :" لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ"(٦)

---

(١) المعجم المفهرس ،ص ٥٥٤

(٢) الرعد : ١٦

(٣) ص : ٦٥

(٤) الزمر: ٤

(٥) ابراهيم : ٤٨

(٦) غافر : ١٦

صيغة فعيـــل :

١ - أليـم :

فى قوله جل وعلا:" مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " (٢٥)

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة.

٢ - أميـن :

فى قوله عز وجل :" فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ " (٥٤)

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة الأعراف.

٣ - البشير :

فى قوله جل وعلا :" فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا " (٩٦)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة.

٤ - بصيـر :

فى قوله سبحانه :" اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا" (٩٣)

كما وردت فى قوله تعالى :" فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وجهه فَارْتَدَّ بَصِيرًا" (٩٦)

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة.

٥ - حفيـظ :

فى قوله جل شأنه :" قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ" (٥٥)

وقد سبق دراسة صيغة (حفيظ) فى سورة النساء .

٦ – حكيم :

فى قوله جل وعلا : " كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحق إن ربك عليم حكيم " (٦)

وقد وردت (حكيم) ثلاث مرات فى هذه السورة الكريمة فى الآية السابقة .

وفى قوله تعالى : " عسى الله أن يأتينى بهم جميعا إنه هو العليم الحكيم " (٨٣)

وقوله : " إن ربى لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم " (١٠٠) ، وجاءت بالرفع فى جميعها .

٧ – رحيم :

فى قول رب العزة : " إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربى إن ربى غفور رحيم " (٥٣)

كما وردت فى قوله تعالى : " قال سوف أستغفر لكم ربى إنه هو الغفور الرحيم " (٩٨)

٨ – السميع :

فى قوله سبحانه : " فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع العليم " (٣٤)

٩ – عليم :

فى قوله جل وعلا : " إن ربك عليم حكيم " (٦)

وقد وردت "عليم" ثمان مرات فى هذه السورة الكريمة ، ثلاث مرات منها وردت مع "حكيم" وسبق الإستشهاد بها ، ومرة وردت مع "سميع" ، ومرة مع "حفيظ" ، وتقدم ذكرها ، والثلاث الأخرى وردت فى قوله عز

وجل :" وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ " (١٩)
وقوله تعالى :" إِنَّ رَبِّى بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ" (٥٠)،وقوله :" نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ" (٧٦)

١٠- كظيم :

فى قوله تبارك وتعالى :" وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ" (٨٤)
وقوله (فهو كظيم) أى : كاظم . كما تقول : قديرٌ وقادرٌ والكاظمُ المُمسكُ على حزنه ،لايُظهره ،ولايشكوه "(١)
وكظيمٌ من كظم :" والكَظْمُ مَخْرَجُ النفسِ ،يقال أخذ بكَظَمِه والكظومُ احتباس النفس ويُعبَّر به عن السكوت ،كقولهم فلان لايتنفس إذا وصف بالمبالغة فى السكوت ،وكُظِمَ فلان حبس نفسه ،قال تعالى:(إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ)،وكَظْمُ الغيظ حَبْسُه ،قال(وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ)"(٢)
وقد وردت (كظيم)،(ثلاث مرات فى كتاب الله الحكيم)،مرة منها فى هذه السورة وتقدم ذكرها ومرتان احداها فى قوله تعالى:" وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ"(٣)،والثانيه فى قوله تعالى :" ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ"(٤)
وثلاثتها جاءت مرفوعه .

١١- وَلِىّ :

فى قوله عز وجل :" فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ" (١٠١)

---

(١) تفسير غريب القرآن ،ص ٢٢١
(٢) مفردات الراغب ،ص ٤٣٢
(٣) النحل : ٥٨
(٤) الزخرف : ١٧

وقد سبق دراسة صيغة (ولى) وانفردت هنا بإضافتها للياء

ووردت مضافة للياء - أيضا - فى قوله تعالى :" إِنَّ وَلِيِّىَ اللَّهُ الَّذِى نَزَّلَ الكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ".(١)

صيغة فعول :

١ - عَدُوٌّ :

فى قوله عز وجل :" إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلإِنسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ" (٥)

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٢ - غفور :

فى قوله جل شأنه :" إِنَّ رَبِّى غَفُورٌ رَّحِيمٌ " (٥٣)

وفى قوله تعالى :" إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ" (٩٨)

ومن الصيغ السماعية :

صيغة فِعِّيل :

١ - الصِّدِّيق :

فى قول رب العزة :" يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِى سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ " (٤٦)

و(الصِّدِّيق) : الكثير الصدق(٢). وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة النساء .

---

(١) الأعراف : ١٩٦

(٢) تفسير غريب القرآن ،لابن قتيبه ،ص ٢١٨

سورة الرعـد

صيغة فعّـال :

١ - القهّـار :

فى قوله سبحانه :" قُلِ اللّهُ خالِقُ كُلِّ شئٍ وَهُوَ الواحِدُ القهّارُ"(١٦)
وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة يوسف .

صيغة فعيـل :

١ - شهيـدا :

فى قوله جل شأنه :" قُلْ كفى بِاللّهِ شَهيداً بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمَ الكِتابِ " (٤٣)
وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٢ - وَلِىّ :

فى قوله جل وعلا :" مَالَكَ مِنَ اللّهِ مِنْ وَلِىٍّ وَلاَواقٍ " (٣٧)
كما وردت بالجمع على(أولياء) فى قوله عز وجل :" قُلْ أفاتّخذتُم مِنْ دُونِهِ أولياءَ لايَملِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفعاً وَلاضَرّاً " (١٦)

ومن الصيغ السماعيه :

صيغة فَعْلان :

الرّحمن :

فى قوله تبارك وتعالى:" لِتَتْلُوَا عَلَيْهِمُ الّذِى أوْحَيْنا إِلَيك وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ " (٣٠)
وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة الفاتحة .

سورة ابراهيـــم

صيغة فعـال :

١ - جبـّـار :

فى قول رب العزة : "واستفتحوا وخاب كل جبارٍ عنيدٍ" (١٥)
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة المائدة .

٢ - صبّـار :

فى قوله سبحانه :" وذكّرهم بأيام اللّه إنّ فى ذلك لآياتٍ لكـــلّ صبّارٍ شكورٍ" (٥)

وصبّار من صبر و" الصبر الإمساك فى ضيق ،يقال صَبَرْتُ الدابـــة حبستها بلاعلفٍ وصبرت فلانا خلفةً خلقةً لاخروج له منها والصبـــر حبس النفس على مايقتضيه العقل والشرع أو عما يقتضيان حبسهـــا عنه "(١)

" والصّبور القادر على الصبر والصّبّار يقال إذا كان فيه ضرب مـن التكلف والمجاهدة "(٢)

وقد وردت(صبّار)(أربع مرات فى كتاب الله المبين)،وجاءت بالخفـض مرة فى هذه السورة فى الآية المتقدمة.

والثانيه فى قوله تعالى :" ليريكم من آياته إنّ فى ذلك لآيـــاتٍ لكلّ صبّارٍ شكورٍ".(٣)

---

(١) مفردات الراغب ،ص ٣٧٣

(٢) مفردات الراغب ،ص ٣٧٤

(٣) لقمان : ٣١

والثالثه فى قوله عز وجل :" وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِى ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ" (١)

والرابعة فى قوله سبحانه :" فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِى ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ"(٢)

٣ ـ القَهَّار :

فى قوله تبارك وتعالى :" وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ" (٤٨)

٤ ـ كفَّار :

فى قول رب العزة :" وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَاتُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ" (٣٤)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة.

صيغة فعيل :

١ ـ أليم :

فى قوله جل وعلا:" إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " (٢٢)

وقد سبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٢ ـ حكيم :

فى قول رب العزة :" فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِى مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ" (٤)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة.

---

(١) سبأ : ١٩

(٢) الشورى : ٣٣

٣ - رحيـــم :

فى قوله سبحانه :" فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّه مِنِّى وَمَن عَصَانِى فَإِنَّك غَفُـورٌ رَحِيمٌ" (٣٦)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة الفاتحة .

٤ - سميـع :

فى قوله تبارك وتعالى :" الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى وَهَبَ لِى عَلَى الكِبَـرِ إِسمَاعِيلَ وإِسحَقَ إِنَّ رَبِّى لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ " (٣٩)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٥ - عنيـد :

فى قوله عز وجل:" وَاستَفتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ" (١٥)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة هود .

صيغة فعـول :

١ - شكـور :

فى قوله جل شانه :" إِنَّ فِى ذَلِكَ لآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ" (٥)

" والشكر تصوُّر النعمة واظهارها ،قيل وهو مقلوب عن الكشر أى الكشف ، ويُضادَّه الكُفْر وهو نسيان النعمة وسترها"(١)

وقوله (وقليلٌ مِن عِبَادِى الشكورُ) ،ففيه تنبيهٌ أن توفيه شكر الله صعب ولذلك لم يُثْنِ بالشكر من أوليائه إلا على اثنين،قال فى ابراهيم عليه السلام :(شاكرًا لأنعُمِهِ) وقال فى نوح(إِنَّهُ كَانَ عَبدًا

---

(١) مفردات الراغب ،ص ٢٦٥

شكوراً) واذا وُصف اللَّهَ بالشكر في قوله: (إِنَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ) فانما يعني به إنعامَهُ على عباده وجزاؤهُ بما أقاموه من العبادة "(١)

وقيل: " شكور" : اى مثيب"(٢)

والشكور: من صفات الله جل ثناؤه.

"وقد تأتى الصفه لله ولعبده، فيقال: " العبدُ شكورٌ للَّهِ" أى يشكر نعمه. و" اللَّهُ شكورٌ للعبدِ" اى: يشكر له عمله "(٣)

وقد وردت (شكور) (عشر مرات فى كتاب الله المجيد) (٤)، منها خمس مرات بالرفع هى:

فى قوله تعالى: " وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ"(٥)، وقوله: " إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ" (٦)،

وقوله: " إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ(٧)، وقوله: " إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ"(٨) وقوله: " وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ"(٩)، كما وردت أربع مرات بالخفض وذكرت مع صبّار منها الآيه المتقدمة من هذه السورة، وفى قوله تعالى: " إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ"(١٠)

كما وردت مرة بالنصب فى قوله عز وجل: " ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا"(١١)

---

(١) مفردات الراغب: ص ٢٦٥

(٢) تحفة الاريب، ص ١٨٤

(٣) تفسير غريب القرآن، لابن قتيبه، ص ١٨

(٤) المعجم المفهرس، ص ٣٨٦

(٥) سبأ: ١٣

(٦) فاطر: ٣٠ (٧) فاطر: ٣٤

(٨) الشورى: ٢٣ (٩) التغابن: ١٧

(١٠) ابراهيم: ٥، لقمان: ٣١، سبأ: ١٩، الشورى: ٣٣

(١١) الاسراء: ٣

٢- ظلــوم :

في قوله جلّ شأنه : " وإنْ تَعُدُّوا نعمــةَ اللّهِ لا تُحْصُوهَــا إنَّ الإنسانَ لظلومٌ كفّارٌ " (٣٤) .

وقوله (ظلوم) " وصف على (فَعُول) من الظُلم ، وظلوم وظــلّام بمعنى كثير الظُلْم و (الظلم) في اللغة: وضع الشئ في غــير موضعه ومنه ظلم السّقاء وهو شربه قــبل الإدراك ، لأنه وضــع الشرب غير موضعه .. والظالم هو الذى أزال الحق عــن جهــته وأخذ ما ليس له " (١) وقــوله : " إنَّ الانســانَ لظــلومٌ " أى يظلم النعمة بإغفال شكرها أو بوضعه إياها في غير موضعهــا أو يظلم نفسه بتعريضها للحرمان وقيل ظلوم في الشدة يشكــو ويجزع " (٢) ولم ترد هذه الصيغة (ظلوم) إلا مــرتين) فــي القرآن الحكيم في هذه الآية الكريمة مرة والأُخرى في الأحــزاب آية ٧٢ في قوله عز وجل " وحَمَلَها الانســانُ إنه كــانَ ظَلُومــاً جهولاً " .

٣- غفــور :

في قوله جل وعلا : " فَمَن تَبِعَني فإنَّهُ منّي ومَــنْ عَصَــانِي فإنّكَ غفورٌ رحيمٌ " (٣٦) .

---

(١) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبه ، ص ٢٨ .

(٢) تفسير أبي السعــود ، ج٥ ، ص٥٥ ، دار إحــياء التراث العــربي ، بيروت .

سورة الحجـــر

صيغة فعّـــال :

الخـــلّاق :

فى قوله جل شأنه :" إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الخَلّاقُ العَلِيمُ" (٨٦)
والمقصود (بالخلاق) أى الكثير الإبداع
قال الراغب :
"الخلقُ أصله التقدير المستقيم ويستعمل فى إبداع الشىء من غير أصل ولا احتذاءٍ قال :(خَلَقَ السموات والأرضَ أى أبدعهما بدلالة قوله :(بديعُ السمواتِ والأرض) ويستعمل فى إيجاد الشىء من الشىء نحو :(خَلَقَكُم مِنْ نَفْسٍ واحدةٍ)... وليس الخلق الذى هو الإبداع إلا لله تعالى ولهذا قال فى الفصل بينه تعالى وبين غيره (أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لايَخْلُقُ أَفَلا تَذَكَّرُونَ)" (١)
ولم ترد (الخلاق) بهذه الصيغة (إلا مرتين) فى كتاب الله العزيز مره فى هذه السورة الكريمة ومرة فى قوله تعالى :" بَلَى وَهُوَ الخَلّاقُ العَلِيمُ" (٢)
وهى وصف خاص لله عز وجل .

صيغة فعيـــل :

١ - الأليـــم :

فى قول رب العزة :" وَأَنَّ عَذَابِى هُوَ العَذَابُ الأَلِيمُ" (٥٠)

---

(١) مفردات الراغب ،ص ١٥٧

(٢) يس : ٨١

٢ - حكيـــم :

فى قوله تبارك وتعالى :" وإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ "(٢٥)

٣ - رحيـــم :

فى قوله جل وعلا :" نَبِّئْ عِبَادِى أَنِّى أَنَا الغَفُورُ الرَّحِيمُ" (٤٩)

٤ - عليـــم :

فى قول رب العزة :" وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ" (٢٥)

كما وردت فى قوله تعالى :" قَالُوا لاتَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُـــــلامٍ عَلِيمٍ" (٥٣)

وقوله تعالى :" إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الخَلَّاقُ العَلِيمُ" (٨٦)

وهى فى الآيةٌ الأُولى،والثالثه (بالرفع) وفى الآيةُ الثانيـــــــه (بالخفض).

٥ - نذيــر :

فى قوله عز وجل :" وَقُلْ إِنِّى أَنَا النَّذِيرُ المُبِينُ" (٨٩)

صيغة فعــول :

١ - الغفــور :

فى قوله سبحانه :" نَبِّئْ عِبَادِى أَنِّى أَنَا الغَفُورُ الرَّحِيمُ" (٤٩)

٢ - السَّمُــوم :

فى قوله تبارك وتعالى :" وَالجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَـــــارِ السَّمُوم" (٢٧)

والسموم : وصف مبالغة على" فعول " بمعنى فاعل أى سَمَّوم بمعنــى

سام .

قال الراغب : " والسَّمُوم الريح الحارة التى تؤثر تأثير السُّم"(١)

وقيل:" والسَّمُوم حر نار ينفذ فى المسام"(٢). وقد وردت "السَّموم" ثلاث مرات فى كتاب الله الكريم .

فى الآية المتقدمة ،وفى قوله تعالى:" فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ " (٣) ،وقوله :" فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ" (٤)

صيغة فَعِل :

١ - وَجِلُون :

فى قوله جل ثناؤه :" إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ " (٥٢)

وقوله "وَجِلُونَ" أى" خائفون فإن الوَجَل اضطراب النفس لتوقع مكروه .

قاله عليه الصلاة والسلام حين امتنعوا من أكل ماقربه إليهم من العجل الحنيذ" (٥)

وهو جمع مفرده (وَجِل)صيغة مبالغة على فَعِل بمعنى كثير الخوف .

وجاءت بصيغة المفرد المؤنث فى قوله تعالى:" وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أنهم إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ "(٦)

ولم ترد(وَجِلُونَ) بالجمع إلا(مرة واحدة) فى المصحف الشريف فى هذه الآيه الكريمة .

---

(١) مفردات الراغب : ص ٢٤١

(٢) تفسير ابى السعود ،ج٥،ص ٦٧٤،دار الفكر،وتفسير النسفى ،ج٤،ص ٢١٧

(٣) الطور /٢٧. (٤) الواقعة /٤٢.

(٥) تفسير أبى السعود ،جه ،ص ٨١ .

(٦) المؤمنـــون : ٦٠ .

سورة النحل

صيغة فعيل :

١ - أليم :

فى قوله عز وجل :" فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ" (٦٣)

وقد وردت (أليم) ثلاث مرات فى هذه السورة الكريمة ،مرة منها فى هذه الآية ومرتان فى قوله تعالى:"إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ" (١٠٤)

وقوله :" مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " (١١٧)

٢ - حكيم :

فى قوله سبحانه :" وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ" (٦٠)

٣ - خصيم :

فى قوله عز وجل :" خَلَقَ الْإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ"(٤)

وسبق دراسة صيغة (خصيم) فى سورة النساء .

٤ - رحيم :

فى قوله جل شأنه :" لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ " (٧)

وقد وردت (رحيم) ست مرات فى هذه السورة الكريمة وجميعها (بالرفع) منها الآية المتقدمة وفى قوله تعالى:" إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ" (١٨) ،وقوله :" فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ" (٤٧)

وقوله :" إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ" (١١٠) وقوله :" فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " (١١٥) وقوله :" إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ"(١١٩)

٥ - شهيدا :

فى قوله تبارك وتعالى: " يَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا " (٨٤)

كما وردت مرتين غير هذه الآية فى قوله تعالى : " وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِى كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِنْ أَنْفُسِهِمْ " (٨٩)

وقوله : " وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ " (٨٩)

٦ - عليم :

فى قوله جل وعلا : بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُم تَعْمَلُونَ " (٢٨)

كما وردت فى قوله تعالى : " لِكَى لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ " (٧٠)

٧ - قدير :

فى قوله جل ثناءه : " وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَى لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ " (٧٠)

كما وردت فى قوله تعالى : " وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ " (٧٧)

٨ - كظيم :

فى قوله سبحانه : " وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ " (٥٨)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة يوسف .

٩ - كفيلا :

فى قوله عز وجل : " وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا " (٩١)

قوله كفيلا: فعيلا فيه بمعنى فاعل أى كافل .

قال الراغب :" والكفيلُ الحظُّ الذى فيه الكفايةُ كأنَّه تكفلَّ بأمرِهِ نحو قوله تعالى :(فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا) أى اجعلنى كفلا لها،والكفل الكفيل "٠ (١)

وقيل(كفيلا):" اى شاهدًا رقيبا فإن الكفيل مراع لحال المكفول به محافظ عليه "(٢)

قال ابن قتيبة: ومن صفاته ماجاء على "فعيل" بمعنى فاعل"، نحو... و"كفيل" بمعنى "كافل" (٣)

ولم ترد(كفيلا) إلا(مرة واحدة) فى القرآن المبين فى هذه الآية الكريمة٠

١٠- وليهم :

فى قوله تبارك وتعالى :" فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " (٦٣)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة٠

صيغة فعول :

١ - رءوف :

فى قوله جل شانه :" وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ " (٧)

كما وردت فى قوله تعالى :" أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ " (٤٧)

---

(١) مفردات الراغب ،ص ٤٣٦

(٢) تفسير ابى السعود،ج٥،ص ١٣٧،وتفسير النسفى ،ج٢،ص ٢٩٧

(٣) تفسير غريب القرآن ،ص ١٦

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٢ - غفـــور :

فى قوله جل ثناؤه :" وإنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَاتُحْصُوهَاإنَّ اللَّـــه لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ " (١٨)

وقد وردت(غفور) أربع مرات فى هذه السورة ،وتقدم ذكرها مع رحيم .

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

سورة الإسراء

صيغة فعال :

١ - أوّابين :

فى قوله تبارك وتعالى :" إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ". (٢٥)

وقوله (أوّابين) جمع مفرده (أوّاب) أى " رجّاع توّاب"(١) ،وقيل :

" التائب مرة بعد مرة . وكذلك التوّاب ،وهو من آب يؤوب أى رجع"(٢)

من (آب) إليه - أوْباً وأوْبَةً وإيابا ومآبا : رجع . وإلى الله رجع عن ذنبه وتاب .

فهو آئب ،وأوّاب "(٣) و(الأوّاب): وصف للمبالغة "(٤)

وقيل:" والأوّاب كالتواب وهو الراجع إلى الله تعالى بترك المعاصى وفعل الطاعات.

قال تعالى:(أوّاب حفيظ) وقال(إِنَّهُ أَوَّابٌ) ومنه قيل للتوبة أَوْبَة"(٥)

وقد وردت(أوّاب) بصيغة المفرد (خمس مرات فى كتاب الله المبين)

فى قوله تعالى :" وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ" (٦)

وقوله :" وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ "(٧).

وقوله :"وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ "(٨) ،وقوله :

" إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ "(٩) ،وقوله :" هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ".(١٠)

---

(١)،(٢) تفسير غريب القرآن،ص ٢٥٣،ص ٣٧٨

(٣)،(٤) المعجم الوسيط ،ج١،ص ٣١،٣٢

(٥) المفردات،للراغب ،ص ٣٠ (٦) ص : ١٧

(٧) ص : ١٩ (٨) ص ٣٠

(٩) ص :٤٤ (١٠) ق : ٣٢

وجاءت بالرفع في أربعة مواضع وبالجر في الموضع الخامس .
ووردت مرة بصيغة للجمع (أوابين) في كتاب الله المجيد في هذه السورة الكريمة .

صيغة فعيل :

١- أليما :
في قوله سبحانه : " وَأَنَّ الذين لَا يُؤْمِنُون بالآخرةِ أعتدنَا لَهُمْ عَذابًا أليمًا" (١٠) .
وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة البقرة .

٢- البصير :
في قول رب العزة : " لِنُرِيَهُ من آياتِنَا إِنَّه هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ" (١) وقد وردت (بصير) أربع مرات في هذه السورة (مرة بالرفع) في هذه الآيه الكريمة (وثلاث مرات بالنصب) في قوله تعالى :" وكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خبيرًا بصيرًا"(١٧) وقوله :"إِنَّه كانَ بعبادِهِ خبيرًا بصيرًا" (٣٠) :"قل كَفَىٰ باللّهِ شهيدًا بيني وبينكُم إِنَّه كان بعبادِهِ خبيرًا بصيرًا " (٩٦) .

٣- تبيعا :
في قوله جل شناؤه :"فَيُغرِقَكُم بما كَفَرتُم ثم لا تَجِدوا لَكُمْ علينا به تبيعًا " (٦٩).
قوله " تبيعا : أى تابعا " (١) .
"وتبيعا أى ثائرا . وقال ابن عباس نصيرا"(٢) أى ثائرا يطالبنا

---

(١) تحفة الأريب ، ص ٧٧ .

(٢) معجم غريب القرآن ، ص١٩٥ .

بما فعلنا انتصارا منا ودركا للثأر من جهتنا "(١)

وقيل :" أن من يتبعنا بدمائكم أى يطالبنا ومنه قوله :(فاتّباع بالمعروف) أى مطالبةٌ جميلةٌ "(٢)

ولم ترد(تبيعا) إلا مرة واحدة فى محكم التنزيل فى هذه الآية الكريمة.

٤ – حسيبا :

فى قوله جل وعلا:" كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا " (١٤)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة النساء.

٥ – حصيرا :

فى قول عز وجل:" وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ". (٨)

وقوله حصيرا:" أى مَحْبِسا. من حَصَرْتُ الشىءَ: إذا جسته فعيل بمعنى فاعل."(٣)

ولم ترد (حصير بهذه الصيغة إلا(مرة واحدة) فى كتاب الله الحكيم فى هذه السورة الكريمة.

وقيل(حصيرا) اى حاصرا ،ولم يؤنثه لأن فعيلا هنا بمعنى فاعل، وقيل التذكير على معنى الحبس ،وقيل ذكر لأن تأنيث جهنم غير حقيقى ".(٤)

٦ – رحيما :

فى قوله جل وعلا:" رَّبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا " (٦٦)

---

(١) تفسير ابى السعود،ج٥،ص ١٨٥،دار احياء التراث العربى ،بيروت

(٢) تفسير غريب القرآن ،ص ٢٥٩

(٣) تفسير غريب القرآن ،لابن قتيبه ،ص ٢٥١

(٤) املاء مامن به الرحمن للعكبرى ،ج٢،ص ٨٩

٧ - السميـع :

فى قوله سبحانه :" لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ "(١)
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة.

٨ - شهيـد :

فى قوله جل شأنه :" قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ " (٩٦)
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة.

٩ - نصيـرا :

فى قوله تبارك وتعالى :" ثُمَّ لاَتَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيراً " (٧٥)
كما وردت فى قوله تعالى :" وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَاناً نَّصِيراً " (٨٠)
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة.

١٠- ولـىّ :

فى قول رب العزة :" وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِى الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِىٌّ مِنَ الذُّلِّ " (١١١)
كما جاءت مضافة للضمير فى قوله تعالى :" وَمَن قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَاناً فَلاَ يُسْرِف فِى القَتْلِ " (٣٣)
وجاءت مجموعه على(أولياء) فى قوله عز وجل :" وَمَن يُضْلِل فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِهِ " (٩٧)

صيغة فعول :

١ - شَكُوراً :

فى قوله جل شأنه :" ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْداً شَكُوراً "(٣)

وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة ابراهيم.

٢- عَجُولا:

في قوله جل وعلا : " وَيَدْعُ الإنسانُ بالشرِ دُعاءَهُ بالخيرِ وكانَ الإنسانُ عَجُولاً " (١١).

وقوله (عجولا): " أى يَعجَلُ عند الغضب ، والله لا يعجل بإجابته "(١)

وقيل: "يسارع إلى طلب ما يخطر بباله متعاميا عن ضَرَره أو مبالغاً في العجلةِ يستعجل العذاب وهو آتيه لا محالة "(٢)

ولم ترد (عجولا) إلا (مرة واحدة) بهذه الصيغة في القرآن المجيد في هذه الآية الكريمة.

٣- عَدُوًّا:

في قوله جل ثناؤه: "إنَّ الشَّيْطَانَ كانَ للإنسانِ عَدُوًّا مُبيناً "(٥٣)

وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة البقرة.

٤- غَفُورا:

في قوله تبارك وتعالى: " إن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ للأَوَّابينَ غفُوراً "(٤٤)

كما وردت في قوله تعالى : "ولَكِنْ لا تَفقهونَ تَسبيحهُمْ إنَّهُ كانَ حليماً غَفُوراً "(٤٤)

وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة البقرة.

٥- قَتُورا:

في قوله سبحانه : "إذاً لامسكتُم خَشيةَ الإنفاقِ وكانَ الإنسانُ قَتُوراً "(١٠٠).

---

(١) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبه ، ص ٢٥١ .

(٢) تفسير ابى السعود ، ج ٥ ، ص ١٥٩.

وقوله قتورا :" أى ضيقا بخيلا "(١)

وقيل :" مبالغاً فى البخل لأن مبنى أمره على الحاجه والضنّة بما يحتاج إليه وملاحظة العوض بما يبذله ".(٢)

ولم ترد (قتوراً) بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة) فى كتاب الله المبين فى هذه الآية الكريمة .

٦ - كَفُورا :

فى قول رب العزة : "وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُوراً" (٢٧)

كما وردت فى قوله عز وجل " فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الإنسانُ كَفُوراً" (٦٧)

٧ - يئُوسا :

فى قوله تبارك وتعالى :" وإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوساً" (٨٣)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة هود .

ومن الصيغ السماعية .

صيغة فعلان :

الرَّحْمَنَ :

فى قوله جل وعلا :"قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ " (١١٠)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة الفاتحة .

---

(١) تفسير غريب القرآن ،لابن قتيبه ،ص ٢٦١

(٢) تفسير ابى السعود ،ج٥ ،ص ١٩٨

سورة الكهف

صيغة فعيل :

١ – وَلِيّ :

فى قوله جل وعلا :" مَالَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِى حُكْمِهِ أَحَدًا" (٢٦)

كما وردت فى قوله تعالى :" وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا "(١٧)

وهى فى الاولى بالجر ،وفى الثانيه بالنصب ٠

كما وردت بصيغة الجمع " أولياء " مرتين فى هذه السورة الكريمة ٠

فى قوله تعالى :" أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ " (٥٠)

وفى قوله تعالى " أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ" (١٠٢)

صيغة فعول :

١ – عَدُوّ :

فى قوله عز وجل :" أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ " (٥٠)

٢ – الغَفُور :

فى قول رب العزة :"وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ " (٥٨)

صيغة فَعِل :

حَمِئَة :

فى قوله تبارك وتعالى :" حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ

فى عينٍ حَمِئَـةٍ" (٨٦)

حَمِئَة :" أى ذات حماة وهى الطين الأسود من حمئت البئر اذا كثـرت حماتها "(١)

وقيل : "حمئة" : ذات حَمْأَةٍ " مِنْ حَمْإٍ" طين أسود متغيِّر"(٢)

و" قرأ بن عامر وحمزة والكسائى وأبو بكر:" فى عين حامية "بالألف أى حارة ، من(حَمِيَتْ تحمى فهى حامية) قال تعالى :"تصلى نـــاراً حامية " أى حارة ٠

وحجتهم: ماروى عن أبى ذَرّ رحمه الله قال :(كنت رِدف النبى صلى الله عليه وهو على حمار والشمس عند غروبها ،فقال(يا أباذر هل تدرى أين تغرب هذه ؟) قلت :

(الله ورسوله اعلم) قال :(انها تغرب فى عين حاميه)

وقرأ الباقون :" فى عينٍ حَمِئَةٍ " مهموزا٠ فالحماة الطين المنتن المتغير اللون والطعم٠

وحجتهم ماروى فى حديث ذى القرنين أنه رأى مغيب الشمس عنـــد غروبها فى ماء وطين تغرُب ،قال الشاعر:

فى عين ذى خُلُبٍ وثأْطٍ حَرْمَدِ (٣)

فالخلب : الطين ،والثأط :الحماة ،والحَرْمد : الأسود٠

قال بن عباس : كنت عند معاوية فقرأ:" تَغرُب فى عين حاميةٍ "٠

فقلت:(مانقرؤها إلا"حَمِئَةٍ": فقال لعبد الله بن عمرو بن العاص (كيف تقرؤها؟) فقال : (كما قرأتها ياأمير المؤمنين) قال ابن عباس : فقلت :(فى بيتى نزل القرآن)٠

---

(١) تفسير ابى السعود،ج٥،ص ٢٤٢

(٢) تحفة الأريب ،ص ٩٤

(٣) وصدره :(فأتى مغيب الشمس عِنْد مآبها)(انظر تفسيرغريب القرآن ، لابن قتيبه ،ص ٢٧٠)٠

فأرسل معاوية إلى كعب : (أين تجد الشمس تغرب فى التوراة ؟)
فقال أما العربية فأنتم أعلم بها، وأما أنا فأجد الشمس
فى التوراة تغرب فى ماء وطين أراد أنها تغرب فى عين ذات حمئة
وهذا القول ليس ينفى قول من قرأها "حامية" إذا كان جائزا،
أن تكون العين التى تغرب الشمس فيها حارة، وقد تكون حارة
وذات حمأة وطينة سوداء، فتكون موصوفة بالحرارة وهى ذات حمأة" (١)

ولم ترد (حمئة) بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة) فى كتاب الله الحميد
فى هذه الآية الكريمة من سورة الكهف . وجاءت مؤنثه صفة لعين.

---

(١) حجة القراءات، لأبى زرعه، تحقيق سعيد الأفغانى، مؤسسة الرسالة
ص ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠.

سورة مريم

صيغة فعال :

جبار :

فى قوله جل وعلا: " وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا " (١٤)
كما وردت فى قوله تعالى " وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا " (٣٢)
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة هود.

صيغة فعيل :-

١ - حفيا :

فى قوله سبحانه :" قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا " (٤٧)
وقوله (حفيا):" اى بليغا فى البر والألطاف تعليل لمضمون ماقبله "(١)
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة الأعراف .

٢ - عصيا :

فى قوله جل شانه :" وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا " (١٤)
وقوله (عصيًّا):" أى عاصيا لربه "(٢) وقيل :" عصيًّا أى عاصيا كثير العصيان وأصله عصوى فعول ويحتمل أن يكون فعيلا وهى من صيغ

---

(١) تفسير أبى السعود، ج ٥ ،ص ٢٦٨

(٢) تفسير النسفى ،ج٣،ص ٣٠

المبالغة"[١]. وجاء فى معانى القرآن للأخفش :" العصىّ هو العاصى كما تقول عليمٌ وعالم ،وعريفٌ وعارفٌ "[٢] ولم ترد (عصيًّا) إلا (مرتين) فى كتاب الله المجيد مرة فى هذه الآية ،وأخرى فى قوله تعالى "إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا" (٤٤) وكلتاهما فى سورة مريم وعصىّ تحتمل أن تكون"فعُولا" وحدث فيها إعلال حيث أن أصلها "عَصِيْو". فاجتمعتالياء والواو فيها وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت فى الياء ،فاصبحت " عَصِىّ"

٣ - عَلِيًّا :

فى قوله عز وجل :" وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا " (٥٠)
كما وردت فى قوله تعالى:" إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا. وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا" (٥٧) وجاءتا على النصب .
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة.

٤ - قَصِيًّا :

فى قوله تبارك وتعالى :" فَحَمَلَتْهُ فَانتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا" (٢٢)
قال الفراء فى معانى القرآن :" مكاناً قصياً (قاصياً) بمعنى واحد
لتقعُدِنَّ مقعدَ القِصِّى   مِنِّى ذى القاذورة المَقْلِىِّ"[٣]
ولم ترد كلمة (قَصِيًّا) إلا (مرة واحدة) فى كتاب الله المبين فى هذه الآية الكريمة .

---

(١) تفسير البحر المحيط ،ج٦ ،ص ١٧٧ ،دار الفكر.

(٢) معانى القرآن للأخفش ،ج٢،ص ٤٠٢،تحقيق فاين فارس ،طبعة ١٩٧٩، ١٩٨١م.

(٣) معانى القرآن ،للفراء،ج٢،ص ١٦٤،عالم الكتب .

٥ - وَلِيًّا :

فى قوله تبارك وتعالى :" فَهَبْ لِى مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا " (٥)

كما وردت فى قوله تعالى :" يَا أَبَتِ إِنِّى أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا " (٤٥)

صيغة فعول :

١ - بَغِيًّا :

فى قوله عز وجل:" قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِى غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا " (٢٠)

"و(البَغِىُّ): الفاجرة والبِغَاء: الزنا."(١)

وبَغِيًّا، أصله (بَغُويًا) على فَعُول ،إلا أنه لما اجتمعت الواو والياء والسابق منهما ساكن ، قلبوا الواو ياء ،وجعلوهما ياءً مشددة، وكسرت الغين لمجاورتها الياء،لأنها من جنسها.

وفَعُول فى هذا الموضع بمعنى(فَاعِلة)،ولهذا جاء بغير تاء،وهو صفة للمؤنث.

كقولهم : امرأةٌ صَبُورٌ وشَكُورٌ" (٢)

وقال أبو حيان فى البحر المحيط :

"قيل بأن بغىّ على وزن "فعيل" ولو كان فعول لقيل بَغُوٌّ كما قيل فلانٌ نهو عن المنكر، وهذا مردود لأن نهوًا شاذ،فى قولهم رجل نَهُوٌّ عن المنكر،وقيل إنها بمعنى مفعول أى مبغيه "(٣)

---

(١) تفسير غريب القرآن ،لابن قتيبه ،ص ٢٧٣

(٢) البيان فى غريب اعراب القرآن ،لابن الانبارى ،ج٢،ص ١٢٤،تحقيق طه عبد الحميد طه ،ومصطفى السقا ،الهيئة المصرية العامه للكتاب ١٩٨٠م.

(٣) تفسير البحر المحيط ،لأبى حيان ،ج٦،ص ١٨١

ويقول أبو السعود :

" (وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا) أى ولم أكن فاجرة تبغى الرجال وهى فعول بمعنى الفاعل أصلها بَغُوى فأدغمت الواو بعد قلبها ياء فى الياء وكسرت الغين الياء وقيل هى فعيل بمعنى الفاعل والا لقيل بَغُوٌّ كما يقال نَهُوٌّ عن المنكر وإنما لم تلحقه التاء لأنها من باب النسب كطالق أو بمعنى المفعول أى يبغيها الرجال للفجور بها "(١)

وفى كل ماتقدم ترجيح أن (بغىّ) على فعول وأنها بمعنى (بَاغِيَة) أى فَاعِلَة للبغىّ ونفى ذلك المعنى بأداة النفى "لم" وذلك لإجماع المفسرين على هذا المعنى أولا .

ولم ترد (بغيًّا) فى كتاب الله المبين إلا (مرتين) وكلتاهما فى هذه السورة الكريمة، مرة فى الآية المتقدمة والثانيه فى قوله عز وجل " يَا أُخْتَ هَرُونَ مَاكَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَاكَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا " (٢٨)

ومن الصيغ السماعية :

صيغة فِعِّيل :

١ – صِدِّيقًا :

فى قول رب العزة :" وَاذْكُرْ فِى الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا " (٤١)

كما وردت فى قوله عز وجل :" واذْكُر فِى الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا " (٥٦)

ومن الصيغ السماعية :

٢ – صيغة فَعْلان :

١ – الرَّحْمَن :

فى قوله تبارك وتعالى :" قَالَتْ إِنِّى أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا " (١٨)

---

(١) تفسير أبي السعود، ج٥، ص٢٦٠.

وقد وردت (الرحمن) ست عشرة مرة فى هذه السورة الكريمة منها (إحدى عشرة مرة بالخفض)[1]،و(خمس مرات بالرفع)[2]

(١) (الرحمن) مواضع الخفض :
فى قوله عز وجل :" قالت انى أعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيـــا " مريم /١٨ ومريم/٢٦،٤٤،٤٥،٥٨،٦٩،٧٨،٨٥،٨٧،٩١،٩٢.

(٢) (مواضع الرفع):
فى قوله تعالى :" جنات عدن التى وعد الرحمن عباده بالغيـــب " مريم /٦١،وفى مريم/٧٥،٨٨،٩٣،٩٦

سورة طـــــه

صيغة فعّـــال :

١ - غفّـــار :

فى قوله جل ثناؤه :" وإنّى لغفّار لمن تاب وآمن وعمل صالحًا ثم اهتدى " (٨٢)

وقوله (غفّار) اى :" المبالغ فى المغفرة يغفر مايشاء لمن يشاء" (١)

وقد سبق دراسة صيغة (غفور) الا أن (غفّارا) أبلغ من غفور.

وقد وردت (غفّار) (خمس مرات فى محكم التنزيل) مرة فى هذه الآية الكريمة،

وفى قوله تعالى :" ربّ السّموات والأرض ومابينهما العزيز الغفّار" (٢)

وقوله :" كل يجرى لأجل مسمّى ألا هو العزيز الغفّار" (٣)، وقوله "وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفّار" (٤)

وقوله :" فقلت استغفروا ربّكم إنّه كان غفّارًا " (٥)

وهى فى الآيات الثلاث الأول مرفوعة، وفى الرابعة مخفوضة، وفى الخامسة منصوبة.

صيغة فعيـــل :

بصيـــرا :

فى قول رب العزة :" إنّك كنت بنا بصيرًا" (٣٥)

---

(١) تفسيرابى السعود، ج٤، ص٤٤٨، دار الفكر

(٢) ص :٦٦ (٣) الزمر: ٥

(٤) غافر: ٤٢

(٥) نوح : ١٠

وفى قوله سبحانه :" قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا "(١٢٥)
وهى فى الآيتين جاءتا بالنصب .

صيغة فعول :

١ - عَدُوٌّ :

فى قوله تبارك وتعالى :" فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي" (٣٩)
وفى قوله تعالى :" وَعَدُوٌّ لَهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي" (٣٩)
وقوله تعالى :" فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ" (١١٧)
وقوله عز وجل :" قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ"(١٢٣)
وهى فى الآيات الأربع المتقدمة جاءت مرفوعة .

صيغة فَعِل :

آسِفًا :

فى قوله جل وعلا:" فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا" (٨٦)
"(آسِفا) أى شديد الغضب "(١)
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة الأعراف.

ومن الصيغ السماعية :

صيغة فَعْلان :

الرَّحْمَٰن :

فى قوله جل شأنه :" الرَّحْمَٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ " (٥)

---

(١) تفسير غريب القرآن ،ص ٢٨١

وفى قوله تعالى :" وإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَٰنُ فَاتَّبِعُونِى وَأَطِيعُوا أَمْرِى"(٩٠) " وخَشَعَتِ الأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا"(١٠٨)،وقوله :" يَوْمَئِذٍ لاتَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ"(١٠٩)

وهى فى الآية الأولى والثانيه والرابعة مرفوعة،وفى الآية الثالثة من هذه السورة مخفوضة"(١)

---

(١) انظر المعجم المفهرس ،ص ٣٠٧

سورة الأنبيـــاء

صيغة فعيل :

١ - السّميع :

فى قول رب العزة :" قَالَ رَبِّى يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِى السَّمَاءِ والأرضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ"(٤)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة.

٢ - العليـم :

فى قوله جل وعلا:" قَالَ رَبِّى يَعْلَمُ القولَ فِى السَّمَاءِ والأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" (٤)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة.

ومن الصيغ السماعية :

صيغة فَعْلَان :

الرَّحْمَٰن :

فى قوله جل شأنه :" وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ " (٢٦)

وقد وردت(الرحمن) أربع مرات فى هذه السورة الكريمة ،مرتان منها بالرفع ،مرة فى هذه الآية المتقدمة ،وأخرى فى قوله تعالى "قَالَ رَبِّ احْكُمْ بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَٰنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَاتَصِفُونَ"(١١٢)

ومرتان بالخفض فى قوله عز وجل :" أَهَذَا الَّذِى يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَٰنِ هُمْ كَافِرُونَ " (٣٦)

وفى قوله تعالى:" قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ بِاللَّيْلِ والنَّهارِ مِنَ الرَّحْمَٰنِ"(٤٢)

وسبق دراسة هذه الصيغة.

سورة الحـــج

صيغة فعـــال :

١ - خـــوان :

فى قوله جل وعلا :" إِنَّ اللَّهَ لَايُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ" (٣٨)
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة النساء .

٢ - ظـــلام :

فى قوله سبحانه :" ذَٰلِكَ بِمَاقَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ" (١٠)
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة آل عمران.

صيغة فعيـــل :

١ - أليـــم :

فى قوله تبارك وتعالى :" وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِـــنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ" (٢٥)

٢ - بصيـــر :

فى قوله عز وجل :" وَيُولِجُ النَّهَارَ فِى اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيـــعٌ بَصِيرٌ" (٦١)
وفى قوله تعالى :" اللَّهُ يَصْطَفِى مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ" (٧٥)

٣ - بهيج :

فى قوله جل وعلا:" اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ" (٥)
وقوله :" (مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ) أى من كل جنس حسن يبتهج به "(١)

(١) تفسير غريب القرآن ،لابن قتيبه ،ص ٤١٧

و"بهيج" وصف مبالغة على" فعيل " من البَهجة.

قال الراغب : "البَهْجَة حُسن اللون وظهورُ السُّرور وفيه قال عز وجل :(حَدائِقَ ذاتَ بَهجَةٍ) وقد بَهُجَ فهو بَهيجٌ ،قال:(وأَنْبَتْنا فِيْها مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهيجٍ). ويقال بَهِجٌ كقول الشاعر :

* ذاتُ خَلْقٍ بَهِجِ *

ولايجيء منه بَهُوجٌ وقد ابْتَهَجَ بكذا أى سُرَّ به سُرورًا بانَ أثرُهُ على وجهِهِ وأَبْهَجَهُ كذا "(١)

ولم ترد "بهيج" إلا مرتين فى كتاب الله المجيد مرة فى هذه السورة الكريمة فى الآية المتقدمة ،والثانيه فى سورة"ق" فى قوله تعالى :" وأَنْبَتْنا فِيْها مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهيْجٍ" (٧)

٤ – حَكيم : فى قوله جل شناؤه :" فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِى الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آياتِهِ وَاللَّهُ عَليمٌ حَكيمٌ" . (٥٢)

٥ – رَحيم : فى قوله جل جلاله :" إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ " (٦٥)

٦ – سَميع :

فى قول عزوجل :" وَيُولِجُ النَّهارَ فِى الليلِ وأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ"(٦١)
وفى قوله تعالى :" اللَّهُ يَصْطَفِى مِنَ المَلائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِير" (٧٥)

٧ – شهيد :

فى قوله جل شأنه :" إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ القِيامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ" (١٧)

كماوردت بصيغة الجمع (شهداء) فى قوله تعالى:"لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النَّاسِ" (٧٨)

---

(١) مفردات الراغب ص ٦٣

٨ - عَليم :

فى قوله جل وعلا: " ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ واللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ "(٥٢)

وفى قوله عز وجل :" لَيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلاً يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ" (٥٩)

٩ - العَلِيّ :

فى قوله جل وعلا:" وَأَنَّ مَايَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ البَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ العَلِيُّ الكَبِيرُ" (٦٢)

١٠- قَدير :

فى قوله سبحانه :" وَأَنَّهُ يُحْيِي المَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ"(٦)

وفى قوله تعالى :" أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ" (٣٩)

١١- مَريد :

فى قوله جل وعز:" وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ" (٣)

وسبق الحديث عن هذه (الصيغة) فى سورة النساء .

١٢- نَذير:

فى قوله جل ثناؤه :" إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ" (٤٩)

١٣- نَصير :

فى قوله تقدست أسماؤه :" وَمَالَيْسَ لَهُم بِهِ عِلْمٌ وَمَالِلظَّالِمِينَ مِن نَصِيرٍ" (٧١)

وقوله سبحانه :" واعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ" (٧٨)

"(ونعم النصير) أى الناصر، مثل قدير وقادر، وسميع وسامع"(١)

صيغة فعول :

١ - رَءُوف :

فى قول رب العزة: "إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ" (٦٥)

٢ - عفُوّ :

فى قوله عز وجل: "لَيَنصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ" (٦٠)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة النساء .

٣ - غفُور :

فى قوله سبحانه: "لَيَنصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ" (٦٠)

٤ - كفُور :

فى قوله تبارك وتعالى: "إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ" (٣٨)

وفى قوله تعالى: "وَهُوَ الَّذِى أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنسَانَ لَكَفُورٌ" (٦٦)

(١) تفسير غريب القرآن، ص ٢٩٥ .

سورة المؤمنون

صيغة فعيل :

عليم :

في قوله جلّ شأنه : " واعْمَلُوا صَالِحاً إنّي بِمَا تَعْمَلُونَ عليمٌ" (٥١) .

وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة البقرة .

١- وَجِلة :

في قوله عزّ وجلّ : " والّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وقُلُوبُهُمْ وَجِلةٌ أنّهم إلى رَبّهم رَاجِعُونَ " (٦٠) .

وقد سبق دراسة هذه الصيغة وجمعها (وَجِلُونَ) في سورة الحجر .

سورة النــور

صيغة فعّــال :

١ - تــوّاب :

فى قوله جل شانه : " وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ " (١٠)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٢ - طوّافــون :

فى قوله تقدست أسماؤه : طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ " (٥٨)

وقوله (طوّافون) جمع مفرده (طوّاف) بمعنى كثير الطوافة .

من طوف و" الطَّوْفُ المَشْيُ حول الشيء ومنه الطائفُ لمن يدورُ حول البيوت حافظاً .

يقال طافَ به يطوفُ ،قال(يَطُوفُ عَلَيْهِم وِلْدَانٌ) ... والطَّوَّافُونَ فى قوله (طَوَّافُونَ عليكم بعضكم على بعض) عبارة عن الخدم ،وعلى هذا الوجه قال عليه السلام فى الهِرَّةِ "إِنها من الطوّافينَ عليكم والطَّوَّافاتِ"(١) "أى بعضكم طائف على بعض طوّافا كثيراً أو بعضكم يطوف على بعض "(٢)

ولم ترد(طوّافون) بهذه الصيغة إلا(مرة واحدة فى القرآن الحكيم) فى هذه السورة الكريمة .

صيغة فعيل :

١ - أليــم :

فى قولهجل وعلا: " إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " (١٩)

---

(١) مفردات الراغب ،ص ٣١١ ،وتفسير غريب القرآن ،ص ٣٠٧

(٢) تفسيرابى السعود،ج٦،ص ١٩٤،دار احياء التراث العربى .

وفي قوله تعالى : " فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " (٦٣).

٢- حكيم :

في قوله جل شأنه : " وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ " (١٠) .

وقد وردت (حكيم) أربع مرات في هذه السورة الكريمة في الآية السابقة وفي قوله تعالى : " وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " (١٨) ، وفي قوله : " كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " (٥٨) ، (٥٩) .

وهي بالرفع في جميعها .

٣- رحيم :

في قوله تبارك وتعالى : " إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (٥) .

وقد وردت (رحيم) ست مرات في هذه السورة المبينة في الآية السابقة وفي قوله تعالى : " وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (٢٠) وقوله : " وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٢٢) وقوله : " فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (٣٣) .

وقوله : " وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (٦٢) وهي في جميعها جاءت مرفوعة خبرا لإن أو أن أو خبر للمبتدأ .

٤- سميع :

في قوله تعالى : " وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ " (٦٠) في قول رب العزة والجلال : " وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ " (٦٠).

٥- شهداء :

في قوله جلّ شأنه وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ

فَاجْلِدُوهُم ثَمَانِينَ جَلْدَةً" (٤)

وقد وردت (شهداء) جمع شهيد أربع مرات فى هذه السورة الكريمة فى الآية المتقدمة.

وفى قوله تعالى :" وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ" (٦)

وقوله :" لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ" (١٣)

وقوله :" فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بالشهداءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ(١٣)

وهى فى الآيه الأولى والثالثة والرابعة من هذه السورة (بالخفض).

وفى الآيه الثانيه (بالرفع).

٦ - <u>عليم</u> :

فى قول رب العزة : " وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآياتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ" (١٨)

وقد وردت (عليم) عشر مرات فى هذه السورة الكريمة، ثلاث مرات منها مع (حكيم) ومنها هذه الآيةُ المتقدمةُ، ومرتان مع (سميع) وسبق الإستشهاد بها فى مواضعهما.

كما وردت فى قوله تعالى :" وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ" (٢٨) وقوله :

" وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ" (٣٢)

وقوله :" وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ" (٣٥) وقوله :" وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ" (٤١ وقوله :" وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ" (٦٤)

٧ - <u>قدير</u> :

فى قوله سبحانه :" يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (٤٥)

صيغة فعــول :

١ - رَءُوف :

فى قول رب العزة :" وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّـــــهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ " (٢٠)

٢ - غفــور :

فى قوله تبارك وتعالى :" إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُــوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (٥)

وقد وردت (غفور) أربع مرات فى هذه السورة الكريمة وتقدم ذكرها مع رحيم.

سورة الفرقـــان

صيغة فعيـــل :

١ - آليما :

فى قوله عز وجل:" وأعتدنا للظالمين عذابا أليما" (٣٧)

٢ - بصيـــرا :

فى قوله جل شأنه :" وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا" (٢٠)

٣ - دليـــلا :

فى قوله جل وعلا:" ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا" (٤٥)

وقوله (دليلا) :" أى " علامة يستدل بأحوالها المتغيرة على أحواله من غير أن يكون بينهما سببيه وتأثير قطعا "[١] و" أصل الدلالة مصدر كالكناية والأمارة ،والدال من حصل منه ذلك،والدليل فى المبالغة كعالم وعليم ،وقادر وقدير ،ثم يسمى الدال والدليل دلالة كتسمية الشىء بمصدره "[٢]

ولم ترد (دليلا) بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة) فى كتاب الله الحميدفى هذه الآية الكريمة .

٤ - رحيمـــا :

فى قوله سبحانه :" قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض

---

(١) تفسير ابى السعود،ج٦،ص ٢٢٢،دار احياء التراث العربى .

(٢) مفردات الراغب ،ص ١٧١

إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا" (٦)

كما وردت فى قوله تعالى :" فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا" (٧٠)

٥ - قَدِيرًا :

فى قوله جل وعلا :" فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا" (٥٤)

٦ - نَذِيرًا :

فى قوله عز وجل :" لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا" (١) وقوله :" فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا" (٧) وقوله :" وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا" (٥١) وقوله :" وما أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا" (٥٦)

٧- نَصِيرًا :

فى قوله تعالى :" وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا" (٣١)

٨ - أَوْلِيَاءَ :

فى قوله تبارك وتعالى :" قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِى لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ" (١٨)

وسبق دراسة صيغة (وَلِىّ) مفرد (أَوْلِيَاء) فى سورة البقرة.

صيغة فعول :

١ - خَذُولًا :

فى قوله جل شأنه :" وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا" (٢٩)

وقوله خذولا :" أى مبالغًا فى الخذلان حيث يواليه حتى يؤديه إلى الهلاك ثم يتركه ولاينفعه "(١)

---

(١) تفسير ابى السعود، ج٤، ص ١٣٣، دار الفكر، وج٦، ص ٢١٤، دار احياء التراث العربى، وتفسير النسفى، ج٣، ص ١٦٥

وقيل :" أى كثير الخذلان ،والخذلانُ ترك من يُظن به أن ينْصر نُصْرَته ولذلك قيل : خَذَلَتِ الوحشيّةُ ولدها وتَخَاذَلَتْ رِجْلا فُلانٍ ومنه قول الأعشى :

بينَ مَغْلوبٍ تَلِيلٍ خَدُّه
وخَذُولِ الرِّجْلِ مِنْ غيرِ كَسح
ورَجُلٌ خُذَلَةٌ كثيرًا مَايَخْذُلُ "(١)

ولم ترد(خَذُولا) بهذه الصيغة إلا(مرة واحدة) فى كتاب الله المجيد فى هذه الآية الكريمة المتقدمة من هذه السورة.

٢ ـ طهورا :

فى قوله جلّ شانه :" وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا" (٤٨)
وقوله (ماء طهورا) اى" ماء بليغًا فى الطهارة وماقيل إنه مايكون طاهرًا فى نفسه ومطهرًا لغيره فهو شرح لبلاغته فى الطهارة كما ينبىء عنه قوله تعالى" وينزل عَلَيْكُم مِنَ السَّمَاءِ ماءً لِيُطَهِرَكُم بِهِ" (٢)

" وقال اصحابُ الشافعىّ رضى الله عنه : الطَّهُورُ بمعنى المُطَهِّرِ، وذلك لايصحُّ من حيث اللفظ لأن فَعُولا لايبنى من أفْعَلَ وفَعَّلَ وانما يُبنى ذلك من فَعَلَ .

وقيل إن ذلك اقتضى التطهيرَ من حيث المعنى ،وذلك أن الطاهر ضربان :

ضرب لايتعدّاهُ الطهارةُ كطهارة الثوبِ فإنه طاهِرٌ غيرُ مُطهِرٍ بهِ، وضَرْبٌ يتعداهُ فيجعلُ غيرهُ طاهِرا به ،فوصف الله تعالى الماء بأنه طَهُورٌ تنبيهًا على هذا المعنى "(٣)

---

(١) مفردات الراغب ،ص ١٤٤

(٢) تفسير ابى السعود،ج٦،ص ٢٢٤،دار احياء التراث العربى .

(٣) مفردات الراغب ،ص ٣٠٨

وقد وردت (طهورا) مرتين فى كتاب الله المبين فى هذه الآية وجاءت للمبالغة .

وفى قوله تعالى :" وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا "(١) وجاءت وصفا .

٣ - عَدُوًّا :

فى قوله عز وجل :" وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ "(٣١)

٤ - غَفُورًا :

فى قوله تبارك وتعالى :" قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا " (٦)

وفى قوله تعالى :" فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا " (٧٠)

ومن الصيغ السماعية :

صيغة فَعْلَان :

الرَّحْمَن :

فى قوله جل وعلا:" الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا " (٢٦)

وقد وردت (الرحمن) خمس مرات فى هذه السورة الكريمة ثلاث مرات منها بالخفض فى الآية المتقدمة ،وفى قوله تعالى :" وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ "(٦٠) وقوله :" وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْنًا " (٦٣)

ومرتان بالرفع فى قوله عز وجل:" ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسْئَلْ بِهِ خَبِيرًا "(٥٩)

وقوله :"قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا "(٦٠)

---

(١) الانسان : ٢١

سورة الشعـراء

صيغة فعّال :

١ ـ أفـاك :

فى قوله سبحانه : " تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ " (٢٢٢)
و" (الإفك) الكذب ،لأنه قُلِبَ عن الحق وأصله من أفكْتُ الرجلَ إذا صرفته عن رأى كان عليه "(١) و" أفّاك ـ كذّاب "(٢)
وقيل : " أُفِكَ" : صُرِف و" الإفْك" : أسوأ الكذب". (٣)
وقوله "أفاك اثيم" قصر لتنزلهم على كل من اتصف بالإفك الكثير والإثم الكبير من الكهنة والمتنبئة وتخصيصه بهم بحيث لايتخطاهم الى غيرهم "(٤)
وقد وردت (أفّاك) (مرتين فى كتاب الله الحميد) ،وجاءت بالخفض مرة فى هذه الآية ،والثانية فى قوله تعالى : " وَيْلٌ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ " (٥)

٢ ـ جَبَّارِيْنَ :

فى قوله جل وعلا : " وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ " (١٣٠)
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة المائدة.

٣ ـ سحّـار :

فى قوله جل شأنه : " وَابْعَثْ فِى الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ " (٣٧)

---

(١) تفسير غريب القرآن ،لابن قتيبه ،ص ٣٠
(٢) معجم غريب القرآن ،محمد فؤادعبدالباقى ،ص ٦
(٣) تحفة الأريب ،لابى حيان ،ص ٤٦
(٤) تفسير ابى السعود ،ج٦ ،ص ٢٦٨ ،دار احياء التراث العربى .
(٥) الجاثية : ٧

وقوله (بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ) أى : " فائق في فن السحر وقوىء بكل ساحر"(١)

والمقصود بالسحر هنا: الخداع والتخييل ومنه قوله تعالى : تسحرون "(٢): أى تخدعون "(٣).

ولم ترد كلمة (سحّار) بهذه الصيغة الا (مرة واحدة في كتاب الله المبين) في هذه الآية الكريمة.

صيغة فعيل:

١- أثيم:

في قوله عز وجل : " تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ" (٢٢٢)

وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة البقرة.

٢- أليم:

في قوله سبحانه : "لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ"(٢٠١)

٣- أمين:

في قوله تعالى : "إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ "(١٠٧)،(١٢٥)،(١٤٣)،(١٦٢)، (١٧٨).

وقد وردت (أمين) ست مرات في هذه السورة الكريمة ، خمس مرات منها جاءت بنص الآية المتقدمة ، والسادسة في قوله تعالى: "نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ"(١٩٣)

٤- رحيم:

في قوله عز وجل :"وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ "(٩)، (٦٨)،(١٠٤)

---

(١) تفسير أبى السعود ، ج ٦ ، ص ٢٤٢ ، دار احياء التراث العربي

(٢) المؤمنون : ٨٩

(٣) انظر تحفة الأريب ، ص ١٦٥ .

(١٢٢) ،(١٤٠)،(١٥٩)،(١٧٥)،(١٩١)٠

وقد وردت (رحيم) تسع مرات فى هذه السورة الكريمة،ثمان مرات منها بنص الآية المتقدمة،والتاسعة هى قوله تعالى :" وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ" (٢١٧)

٥ ــ سميع :

فى قوله جل وعز:" إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " (٢٢٠)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة٠

٦ ــ عليم :

فى قوله عز وجل :" قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ"(٣٤)

كما وردت فى قوله تعالى :" وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ" (٣٧)

وفى قوله تعالى :" إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" (٢٢٠)

٧ ــ نذير :

فى قوله جل وعلا:" إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ" (١١٥)

صيغة فعول :

عَدُوٌّ :

فى قول رب العزة :" فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ" (٧٧)

و"(عدوّ) واحد يؤدى عن الجماعة فلايجمع ،ويأتى للمؤنث بغيرهاء، تقول : هى عدوّ وهو عدوّ لله٠

وحكى الفراء: هى عدوة الله٠

وقال الأخفش الصغير: من قال " عدوّة" بالهاء فمعناه معادية، ومن قال" عدوّ" بغيرها فلايجمع ولايثنى ولايؤنث وإنما ذلك على

النسب "(١)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة.

صيغة فَعِل :

١ – حذرون :

فى قوله جل وعلا:" وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَذِرُونَ " (٥٦)

" قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو:" وإنّا لجميعٌ حَذِرونَ" بغيرالف.

وقرأ الباقون :" حاذرون " بالألف ،أى : مُؤدّون مقوون ،أى،ذوو أداة وذروو سلاح وقوة .

فالحاذر المستعد،والحَذِر المتيقظ ،أى قد أخذنا حِذْرنا وتأهبنا.

وقال : الحاذر الذى يحذر الآن،والحَذِر: المخلوق حَذِرا لاتلقاه الا حَذِراً حَذِراً.

وكان الكسائى يقول : أصلهما واحد من الحذر،لأن المتسلح إنما يتسلح مخافة القتل .

والعرب تقول حاذر وحَذِر أى قد أخذ حِذْرة "(٢)

ومعنى ذلك أن قوله (حذرون) وصف على" فَعِلون" من حذر بمعنى المبالغة فى الحذر على قراءة نافع وابن كثير وأبى عمرو بن العلاء،وهى جمع مفرده (حَذِر).

ولم ترد(حذرون) بهذه الصيغة إلا(مرة واحدة) فى كتاب الله الحكيم فى هذه الآية المتقدمة.

---

(١) مشكل اعراب القرآن ،لمكى بن ابى طالب القيسى ،تحقيق ياسين محمد السواس ،ج٢،ص ١٤٠ ،دمشق ١٩٧٤م.

(٢) حجة القراءات ،لأبى زرعه ،ص ٥١٧،ص ٥١٨

٢ - فَرِهيــــن :

فى قوله تبارك وتعالى :" وَتَنْحِتُونَ مِنَ الجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ"(١٤٩)
"قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو:" فَرِهين"بغير الف ٠أى أَشِريــن بَطِرين من خير٠

وقال مجاهد:(مُعجبين بصنعتكم) وعن الحسن :آمنين٠
وقرأ الباقون :" فَارِهِينَ" أى حاذقين بنحتها ٠ قال الفــراء: هما لغتان مثل طَمِع وطامع "(١)

وقوله (فَرِهين) :حال من المضمر فى" تنحتون "(٢)

وقال ابن قتيبه :
(فَرِهين): أشرين بطرين ٠ ويقال : الهاء فيه مبدله من حــاء ، أى فَرِحين ٠

و"الفرحُ" قد يكون : السرور،ويكون : الأَشَرَ ٠ ومنه قول الله عز وجل : (إِنَّ اللَّهَ لايُحِبُّ الفَرِحينَ) أى الأَشِرينَ ٠

ومن قرأ:(فَارِهينَ) فهى لغة أخرى ٠ يقال : فَرِهٌ وفَارِهٌ،كمايقـال : فَرِحٌ وفَارِحٌ٠ ويقال :(فَارِهِينَ):حاذقين"(٣)

وتقديم(فَرِهين) على (فارهين) فيماتقدم ذكره ،يجوِّز هذه القــراءة ، ويرجح كونها وصف للمبالغة على " فَعِلِينْ قراءة نافع وابن كثير وأبى عمرو بن العلاء بها٠

ولم ترد (فَرِهين) بهذه الصيغة إلا(مرة واحدة) فى كتاب اللـــه المجيد فى هذه الآية الكريمة٠

---

(١) حجة القراءات ،لأبى زرعه ،ص ٥١٩

(٢) مشكل اعراب القرآن ،المكى بن ابى الطالب ،ج٢،ص ١٤١

(٣) تفسير غريب القرآن ،لابن قتيبه ،ص ٣١٩، ٣٢٠

ومن الصيغ السماعية :

صيغة فَعْلان :

الرَّحْمَٰن :

فى قوله تبارك وتعالى :" وَمَا يَأْتِيهِم مِّنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ "٠(٥)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة الفاتحة٠

سورة النمـــل

صيغة فعيـــل :

١ ـ أميـــن :

فى قولـه سبحانه :" وَإِنِّى عَلَيْهِ لَقَوِىٌّ أَمِينٌ" (٣٩)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة الأعراف .

٢ ـ حكيـــم :

فى قوله عز وجل:" وإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ"(٦)

وفى قوله تعالى :" يَامُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ" (٩)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٣ ـ رحيـــم :

فى قوله جل شانه :" إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّى غَفُـــورٌ رَّحِيمٌ" (١١)

وفى قوله تعالى :" إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـــــنِ الرَّحِيمِ " (٣٠)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة الفاتحة .

٤ ـ عليـــم :

فى قول رب العزة :" وإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ"(٦)

وقوله تعالى :" إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُم بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ"(٧٨)

صيغة فعول :

غفـــور:

فى قوله جل ثناؤه :" إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّـــــى غَفُورٌ رَّحِيمٌ"(١١)

ومن الصيغ السماعية :

صيغة فَعْلان :

الرَّحْمَان :

فى قول جل وعلا :" إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ" (٣٠)

سورة القصص

صيغة فعّال :

جبّارا :

فى قول رب العزة :" إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِى الأَرْضِ "(١٩)

صيغة فعيل :

١ – أمين :

فى قوله عز وجل:" إِنَّ خَيرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ القَوِىُّ الأَمِينُ"(٢٦)

٢ – الرحيم :

فى قوله تبارك وتعالى :" قَالَ رَبِّى إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى فَاغْفِرْ لِى فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ" (١٦)

٣ – شهيدا :

فى قوله جل شانه :" وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ" (٧٥)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٤ – غوى :

فى قوله جل وعلا:" قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِىٌّ مُبِينٌ" (١٨)

قوله (لَغَوِىٌّ مُبين)" أى بَيِّن الغواية "(١)

من (غَوَى) يَغْوِى غَيًّا وغَوِى غواية ولايُكْسَر فهو غاوٍ "(٢)

---

(١) تفسير أبى السعود ،جـ٤ ،ص ٢٢٨ ،دار الفكر .

(٢) القاموس المحيط ،جـ٤ ،ص ٢٧٤ .

و" الغَيّ جهل من اعتقاد فاسدٍ ،وذلك أن الجهلَ قد يكون من كون الانسانِ غيرَ معتقدٍ اعتقادا لاصالحًا ولافاسدا،وقد يكونُ من اعتقاد شئٍ فاسد وهذا النحو الثانى يقال له غَيّ"(١)

" ويجوز أن يكون هذا القولُ للإسرائيلى . أى أغويتنى بالأمس حتى قتلتُ .

بنصرتك رجلًا. ويجوز أن يكون لعدوهما.

ولم ترد(غوىّ)إلا(مرة واحدة) فى كتاب الله المبين فى هذه الآيةَ الكريمة.

٥ - نذير :

فى قوله جل وعلا:" لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا آتَاهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ "(٤٦)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة.

صيغة فعول :

١ - عدو :

فى قوله جل وعز:" قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ"(١٥)

وقد وردت(عدوّ) ثلاث مرات فى هذه السورة الكريمة،مرتان منها بالرفع، فى الآيةَ المتقدمة؛

وفى قوله تعالى :" فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِالَّذِى هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَامُوسَى أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِى كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالأَمْسِ "(١٩)

ومرة بالنصب فى قوله عز وجل:" فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا" (٨)

---

(١) مفردات الراغب ،ص ٣٦٩

٥ - الغفور :

في قوله جلّ شأنه : " قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ " (١٦) .

....

سورة العنكبــــوت

صيغة فعيــل :

١ ـ أليــم :

فى قوله جل ثناءوه : " أُولَئِكَ يَئِسُوا مِن رَّحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ" (٢٣)

٢ ـ الحكيــم :

فى قوله سبحانه : " وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ" (٢٦)

كما وردت فى قوله تعالى : " إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ" (٤٢)

٣ ـ السَّمِيع :

فى قوله جل وعلا : " مَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " (٥)

وفى قوله تعالى : " اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ"(٦٠)

٤ ـ شهيــدا :

فى قوله جل شأنه : " قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا" (٥٢)

٥ ـ العليــم :

فى قوله عز وجل : " فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" (٥)

وفى قوله تعالى : " اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ"(٦٠)

وقوله تعالى : " إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ" (٦٢)

٦ – قديـــر :

فى قوله جلت قدرته :" ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ" (٢٠)

٧ – نذيـــر :

فى قوله جل شانه :" وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ" (٥٠)

٨ – نصيـــر :

فى قول رب العزة :" وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ"(٢٢)
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة.

٩ – وَلِـىّ :

فى قوله تبارك وتعالى :" وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ"(٢٢)
كما وردت مجموعه على(أوليـاء) فى قوله عز وجل:" مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ". (٤١)
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة.

سورة الروم

صيغة فعيـــل :

١ – الحكيم :

فى قوله جل وعز: " وَلَهُ الْمَثَلُ الأَعْلَى فِى السَّمَوَاتِ والأَرْضِ وَهُـــوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ" (٢٧)

٢ – الرحيـم :

فى قوله سبحانه: " بِنَصرِ اللَّهِ يَنصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ العَزِيزُ الرَّحِيمُ" (٥)

٣ – شفعاء :

فى قوله جل شأنه : " وَلَمْ يَكُن لَّهُم مِّن شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُـــوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ " (١٣)

وسبق دراسة مفرد هذه الصيغة (شفيع) فى سورة الأنعام.

٤ – العليـم :

فى قوله جل وعلا: " يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ" (٥٤)

٥ – قديـر :

فى قوله جلت قدرته : " إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِ الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَـــيْءٍ قَدِيرٌ" (٥٠)

وفى قوله تعالى : " يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ" (٥٤)

سورة لقمـــان

صيغة فعّـال :

١ - ختّـار :

فى قوله سبحانه :" وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ "(٣٢)
"و(الختّار):الغدّار،و"الخُتر": أقبحُ الغدرِ،وأشدُّه "(١)
وقيل :" الختر غَدْرٌ يخترفيه الإنسانُ اى يَضْعُف وَيَكْسِر لاجتهـــاده فيه " (٢)
وقيل" ختّار الغدار الغشوم الظلوم . قال الشاعر
لقدْعلِمَتْ واسْتيقَنَتْ ذاتَ نَفْسِها   بأنْ لاتخَافُ الدهرَ صَرْمِي ولاخَتْرِي "(٣)
ولم ترد(ختّار) بهذه المادة وهذه الصيغة إلا(مرة واحدة) فى محكم التنزيل فى هذه الآية الكريمة .

٢ - صبّـار :

فى قوله عز وجل :" لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ" (٣١)
وقوله (صبّار) أى من يبالغ فى الصبر على المشاق فيتعب نفسه فـى التفكير فى الأنفس والآفاق "(٤)
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة إبراهيم .

صيغة فعيـل :

١ - أليـم :

فى قوله جل وعلا:" كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ "(٧)

---

(١) تفسير غريب القرآن،لابن قتيبه ،ص ٣٤٥،وتفسيرالنسفى،ج٣،ص ٢٨٥
(٢) مفردات الراغب ،ص ١٤٢
(٣) مسائل نافع بن الأزرق لابن عباس ، الملحقه بمعجم غريب القرآن لمحمد عبد الباقى،ص ٢٥٠. (٤) تفسيرابى السعود ،ج٤،ص ٢٩٥،دار الفكر.

٢ – بصير :

فى قوله جل ثناؤه : " مَا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ" (٢٨)

٣ – الحكيم :

فى قوله سبحانه : " الٓمٓ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ" (٢)

كما وردت (الحكيم) فى قوله تعالى : " خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ" (٩)

وقوله تعالى : " مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ" (٢٧)

٤ – سميع :

فى قوله سبحانه : " مَا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ" (٢٨)

٥ – عليم :

فى قوله جل وعز : " إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ" (٢٣)

وقوله تعالى : " وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ" (٣٤)

٦ – العَلِيّ :

فى قوله جل وعلا : " وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ" (٣٠)

صيغة فعـول :

١ ـ شَكُور :

فى قوله جل شانه :" لِيُرِيَكُم مِّنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِى ذَلِكَ لآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ" (٣١)

وقوله(شكور) :أى يبالغ فى الشكر على نعمائه "(١)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة ابراهيم.

٢ ـ الغَرُور :

فى قوله جل وعز:" فَلاتَغُرَّنَّكُمُ الحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلايَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الغَرُورُ " (٣٣)

الغرور:"أى الشيطان المبالغ فى الغرور بأن يحملكم على المعاصى بتزيينها لكم ويرجيكم التوبة والمغفرة"(٢) وقال ابن قتيبة (الغَرُورُ):الشيطان و" الغُرُور" بضم الغين"الباطل "(٣)

ووردت(الغَرُور(ثلاث مرات فى كتاب الله المبين) فى هذه السورة الكريمة فى الآية المتقدمة .

وفى قوله تعالى:" فَلاتَغُرَّنَّكُمُ الحَيَاةُ الدُّنْيَا ولايَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الغَرُور"(٤)،وقوله :" حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُم بِاللَّهِ الغَرُورُ"(٥)

٣ ـ فَخُور :

فى قوله جل جلاله :" إِنَّ اللَّهَ لايُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ" (١٨)

(١) تفسير ابى السعود،ج٤،ص ٢٩٥،دار الفكر

(٢) تفسيرابى السعود،ج٤،ص ٢٩٥،دار الفكر

(٣) تفسير غريب القرآن لابن قتيبه ،ص ٣٤٥

(٤) فاطر : ٥

(٥) الحديد :١٤

وفخور:أى "من يعدد مناقبه تطاولا"(١)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة النساء.

٤ - كَفُور :

فى قوله تبارك وتعالى :"وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ"(٣٢)

وكَفُور :اى مبالغ فى كفران نعم الله تعالى"(٢)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة هود.

---

(١) تفسير النسفى ،ج٣،ص ٢٨٢

(٢) تفسير أبى السعود،ج٤،ص ٢٩٥،دار الفكر.

سورة السجـــدة

صيغة فعيل :

١ – الرحيم :

فى قوله جل جلاله : " ذَلِكَ عَالِمُ الغَيْبِ والشَّهَادَةِ العَزِيزُ الرَّحِيمُ"(٦)

٢ – شفيع :

فى قوله جل شانه : " مَالَكُم مِّنْ دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَاشَفِيعٍ أَفَـــلَا تَتَذَكَّرُونَ " (٤)

٣ – نذيــر :

فى قوله جل وعلا : " لِتُنْذِرَ قَوْماً مَا آتَاهُم مِّنْ نَذِيرٍ مِّنْ قَبْلِكَ "(٣)

٤ – ولــىّ :

فى قوله عز وجل : " مَالَكُمْ مِّنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَاشَفِيعٍ أَفَـــلَا تَتَذَكَّرُونَ " (٤)

وسبقت دراستها فيما تقدم من الســـور .

سورة الأحـــزاب

صيغة فعيل :

١ - أليمـــا :

فى قوله تعالى : " لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا" (٨)

٢ - بصيرا :

فى قوله جل جلاله : " وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا " (٩)

٣ - حسيبــا :

فى قوله عز وجل : " وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا"(٣٩)

٤ - حكيمـــا :

فى قوله سبحانه : " إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا " (١)

٥ - رحيمـــا :

فى قول رب العزة : " وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا " (٥)

وقد وردت (رحيما) بالنصب ،ست مرات فى هذه السورة الكريمة ،فى الآية المتقدمة ،وفى قوله تعالى : " إِنَّ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا"(٢٤)، وقوله : " وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا " (٤٣)،وقوله : " وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا " (٥٠)،(٥٩)،(٧٣) ٠

٦ - رقيبـــا :

في قوله جلّ وعز : " وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا " (٥٢)
وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة النساء .

٧ - شهيـــدا :

في قوله جل شأنه : " واتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَـــيْءٍ شَهِيدًا " (٥٥)

٨ - عليمـــا :

في قوله جل وعلا : " وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَـــانَ عَلِيمًا حَكِيمًا " (١)،وقد وردت (عليما) بالنصب أربع مرات في هـــذه السورة الكريمة ،في الآية السابقة وفي قوله تعالى : " وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا " (٤٠) وقوله : " وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا" (٥١) ، وقوله : " فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا " (٥٤)

٩ - قديـــرا :

في قوله جلت قدرته : " وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا " (٢٧)

١٠- نذيـــرا :

في قوله تبارك وتعالى : " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِـــدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا " (٤٥)

١١- نصيـــرا :

في قوله سبحانه :" وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا "(١٧)

وقوله تعالى : " خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا " (٦٥)

١٢- وليـــا :

فى قوله جل شناؤه : " وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا " (١٧)
وقوله تعالى : " خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا " (٦٥)

صيغة فعـــول :

١ - جهـــولا :

فى قوله تبارك وتعالى : " وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا " (٧٢)

وقوله (جَهُولا) من جهل : قال الراغب :

" والجَهْلُ على ثلاثة أضرب : الأول : وهو خُلُوُّ النفس من العلم ،هذا هو الأصل ،وقد جعل ذلك بعض المتكلمين معنًى مقتضيا للافعال الجارية على غير النظام . والثانى : اعتقاد الشئ بخلاف ما هو عليه . والثالث : فِعْلُ الشئ بخلاف ماحقه أن يُفعل سواء اعتقد فيه اعتقادا صحيحا أو فاسدا كمن يترك الصلاة مُتعمدا " .(١)

والمقصود بالجهل هنا النوع الثالث : اى أن الانسان تعهد بحمل الأمانة التى عُرضت على السموات والأرض والجبال فأبدت عدم استعدادهن لقبولها بالأباء والاشفاق منها لتهويل أمرها والتزم التكليف لها مع مافيه من ضعف البنية ورخاوة القوة وهو مع ذلك لم يوف بما التزم وبما تعهد وتَحَمَّلَ إفراطاً منه فى الظلم ومبالغة فى الجهل (٢) ،ولم ترد(جَهُولا) بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة فى فى كتاب الله المجيد) فى هذه السورة الكريمة .

(١) مفردات الراغب ،ص ١٠٢

(٢) بتصرف من تفسير ابى السعود ،ج ٤ ،ص ٣٣٦ ،دار الفكر .

٢ ـ ظلومـــا :

فى قوله جل وعز : "وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومـــاً جَهُولاً" (٧٢) وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة إبراهيم ٠

٣ ـ غفـــورا :

فى قوله عز وجل : " ولَكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُـــوراً رَّحِيمـا " (٥) ،(٥٠) ،(٥٩)،(٧٣) ٠

وقد وردت (غفورا) خمس مرات فى هذه السورة الكريمة ،أربع مرات منها بنص الآية المتقدمة ،والخامسة فى قوله تعالى : " إِنَّ اللَّـــهَ كَانَ غَفُوراً رَّحِيمـاً" (٢٤) ٠

سورة سبـــــأ

صيغة فعّـــــال :

١ - صبّـــار :

فى قوله عز وجل : " وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِى ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ " (١٩)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة إبراهيم .

٢ - علّام :

فى قوله جل وعلا : " قُلْ إِنَّ رَبِّى يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ " (٤٨)

وسبق دراستهـــــا فى سورة المائدة .

٣ - الفتـــاح :

فى قوله جل جلاله : " قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ " (٢٦)

والفتّاح : قيل هو : "الحاكم الفيصل فى القضايا المنغلقة" (١)

وقيل الفتّاح : القاضى ،وقوله (ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ) أى يقضى ومنه قوله تعالى : (وأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ) أى القضاة" (٢)

---

(١) تفسير ابى السعود ،ج ٤ ،ص٣٥١ ،دار الفكر .

(٢) معجم غريب القرآن ،ص١٥١ ،وتفسير غريب القرآن ،ص٣٥٧ .

" وفتح القضية فِتَاحا فصل الأمر فيها وأزال الإغلاق عنها ... قال الشاعر : وإنّى مِنْ فَتَاحَتِكُم غَنِىّ " (١)

ولم ترد (الفتّاح) بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة فى محكم التنزيل) فى هذه الآية الكريمة . وهى وصف خاص لله تعالى .

صيغة فعيل :

١ - أليم :

فى قوله سبحانه : " والَّذِينَ سَعَوا فِى آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِن رِّجْزٍ أَلِيمٌ " (٥)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

٢ - بصير :

فى قوله تبارك وتعالى : " وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ " (١١)

٣ - حفيظ :

فى قول رب العزة : " وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ حَفِيظٌ " (٢١)

٤ - الحكيم :

فى قوله جل شأنه : " وَلَهُ الحَمْدُ فِى الآخِرَةِ وَهُوَ الحَكِيمُ الخَبِيرُ" (١)

وفى قوله تعالى : " بَلْ هُوَ اللَّهُ العَزِيزُ الحَكِيمُ" (٢٧)

---

(١) مفردات الراغب ، ص ٣٧٠ .

٥- الرحيـــم :

في قوله جل وعز : " وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعرجُ فيها وَهُو الرَّحِيمُ الغَفُورُ " (٢) .

٦- سميــع :

في قوله سبحانه : " وإِنِ اهتديتُ فبِمَا يُوحِى إِلَىَّ رَبِّي إِنَّه سَمِيعٌ قَرِيبٌ " (٥٠) .

٧- شهيــد :

في قوله جلّ شأنه : " إِنَّ أَجرِىَ إلا على اللّهِ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شيءٍ شهيدٌ " (٤٧) .

٨- عليــم :

في قوله جلّ شناؤه : " قُلْ يَجمعُ بيننَا رَبُّنَا ثم يَفتَحُ بيننا بالحقِّ وهو الفتَّاحُ العَليمُ " (٢٦) .

٩- علىّ :

في قوله جلّ وعلا : " قالُوا مَاذَا قالَ رَبُّكم قالوا الحقَّ وهُوَ العلىُّ الكبيرُ " (٢٣) .

١٠- نذيــر :

في قوله رب العزة :"وَمَا أَرسلنَا في قريةٍ من نذيرٍ"(٣٤) وقوله :" وما أَرسَلنَا إِليهم من قبلَكَ من نذيرٍ"(٤٤) إِن هُوَ إِلاَّ نذيرٌ " (٤٦) .

١١ - ولـيـنـا :

فى قوله عز وجل : "قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم"(٤١)

صيغة فعـول :

١ - الشـكور :

فى قوله جل شأنه : "اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ" (١٣) ،وقوله تعالى :"وَمَزَّقْنَاهُم كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ"(١٩)

٢ - الغفـور:

فى قوله عز وجل : "يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ"(٢) ،وفى قوله تعالى : "بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ"(١٥)

٣ - الـكفور:

فى قوله جل وعز : " ذَلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ" (١٧)

سورة فـــاطر

صيغة فعيـــل :

١ - البصـــير :

فى قوله جل وعلا :" وَمَا يَسْتَوِى الأَعْمَىٰ وَالبَصِيرُ" (١٩)
وقوله تعالى :" إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ"(٣١)
وقوله تعالى :" فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا"(٤٥)
وهى فى الآية الأولى والثانية بالرفع ،وفى الثالثة بالنصب .

٢ - الحـــكيم :

فى قوله تبارك وتعالى :"وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِن بَعْدِهِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ " (٢)

٣ - عـــليم :

فى قوله تعالى : "فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ"(٨)
وفى قوله عز وجل :"إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ"(٣٨)
كما وردت بالنصب فى قوله تعالى :"إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا"(٤٤)

٤ - قديـــر :

فى قوله جلت قدرته :"يَزِيدُ فِى الخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ" (١)
كما وردت بالنصب فى قوله تعالى :" إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا"(٤٤)

٥ - نذير :

وردت (نذير) ست مرات فى هذه السورة الكريمة وفيما يلى بيان مواضعها :

فى قوله جل وعلا : " إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ"(٢٣) ،وقوله :"وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ"(٢٤) ،وقوله :" وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ"(٣٧) وقوله : "لَئِن جَاءَهُمْ نَذِيرٌ"(٤٢) ،وقوله :"فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ"(٤٢) ،وقوله : "إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا"(٢٤)

٦ - نصير :

فى قوله سبحانه :"وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ"(٣٧)

صيغة فعول :

١ - الحَرُور :

فى قوله جل جلاله :" وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ،وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ، وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ" (٢١)

و"الحَرُور" ريح حارة تهبّ بالليل وقد تكون بالنهار. (١) وهو مثل"للجنة والنار" (٢)وقيل: "الحَرُور فعول من الحر غلب على السَّموم وقيل السَّموم مايهب نهارا والحَرُور مايهب ليلا" (٣)

---

(١) تحفة الأريب ،ص ٩٩ .
(٢) تفسير غريب القرآن ،ص ٣٦١ .
(٣) تفسير أبى السعود ،ج ٤ ،ص ٣٦٨ ،دار الفكر .

ولم ترد (الحَرُور) بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة فى كتاب الله الحكيم) فى هذه الآية الكريمة .

٢ - شكور :

فى قوله جل شأنه :"لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ"(٣٠) ،وفى قوله تعالى :"إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ"(٣٤)

٣ - عدوّ :

فى قول رب العزة :" إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا "(٦) و(عدوّ) ،فى هذه الآية وردت مرتين مرة بالرفع ،خبراً لإن،ومرة بالنصب مفعولا به لأتخذ .

٤ - الغَرُور :

فى قوله تبارك وتعالى :" فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ" (٥)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة لقمان .

٥ - غفور :

فى قوله سبحانه :" إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ" (٢٨)

وقد وردت (غفور) ثلاث مرات فى هذه السورة الكريمة ،مرة منها فى الآية المذكورة ،ومرتان جاءت مع شكور وتقدم ذكرها .

٦ - كفور :

فى قوله جل وعلا :" وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَا كَذَٰلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ"(٣٦)

ســورة يــس

صيغة فعّـــال

الخــلاق :

فى قوله عز وجل :" أَوَلَيْسَ الَّذِى خَلَقَ السَّمٰوٰتِ والأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَىٰ وَهُوَ الخَلَّاقُ العَلِيمُ"(٨١)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة الحجر ٠

صيغة فعيـــل :

١ – ألـــيم :

فى قوله جل شانه :" لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِّنَّـــا عَذَابٌ أَلِيمٌ" (١٨)

٢ – الحـكيم :

فى قوله سبحانه : " يٰسٓ والقُرآنِ الحَكِيمِ ، إِنَّكَ لَمِنَ المُرْسَلِينَ"(٢)٠

٣ – خصـــيم :

فى قوله جل ثناؤه :" أَوَ لَمْ يَرَ الإِنسانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ "(٧٧)

"أى شديد الخصومة والجدال بالباطل " (١)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة النساء ٠

---

(١) تفسير ابى السعود ،ص ٣٩٨ ،دار الفكر ٠

٤ - الرحيـــــم :

فى قوله جل وعز : " تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ" (٥)
وقوله تعالى :" سَلَامٌ قَوْلاً مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ" (٥٨)
وهى بالخفض فى الآيتين .

٥ - العـــــليم:

فى قوله جل وعلا : " والشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيـزِ الْعَلِيمِ " (٣٨)
وفى قوله : " قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِى أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَـــــلْقٍ عَلِيمٌ " (٧٩)
وفى قوله : " بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ " (٨١)
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

صيغة فعـــول :

عـــدوّ :

فى قوله جل وعز : "أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ"(٦٠)
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

صيغة فَعِـــل :

فَكِهون :

فى قول رب العزة : "إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَكِهُونَ"(٥٥)
وقوله :" (فى شغل فَكِهُون) أى يتفكّهون . قال أبو عُبيد: تقـــول العرب للرجُل - اذا كان يتفكه بالطعام أو بالفاكهة أو بأعراض الناس : إن

فلاناً لفكِه بكذا قال الشاعر :

فَكِهٌ إلى جَنْبِ الخِوانِ إذا غَدَتْ نكباءُ تقطعُ ثابت الأطْنابِ

ومنه يقال للمزاح فاكهة . ومن قرأ: (فاكِهُون) أراد ذَوى فاكهةٍ،
كما يقال : فلان لابنٌ تامرٌ .

وقال الفراء : "هما جميعا سواءٌ : فَكِهٌ وفاكِهٌ ،كما يقال حَذِرٌ وحَاذِر" . وروى فى التفسير :(فاكهون): ناعمون. و(فَكِهُونَ) مُعْجَبُون" (١) وهى وصف مبالغة على زنة فَعِلون" بقراءة (فَكِهون) .

وقد وردت هذه الصيغة بالنصب (فَكِهين) فى قوله تعالى :" وإذا انْقلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمُ انقلَبُوا فَكِهِينَ" (٢). ولم ترد إلا فى هاتين الآيتين الكريمتين .

ومن الصيغ السماعية :

صيغة فَعْلَان :

الرَّحْمَٰن :

فى قوله جل شانه :" إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ " (١١) .

وقد وردت (الرحمن) أربع مرات فى هذه السورة الكريمة ،مرة فى الآية المتقدمة ،والثانية فى قوله تعالى :"قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَٰنُ مِن شَيْءٍ"(١٥) وفى قوله تعالى :"إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا "(٢٣) ،وفى قوله تعالى:"هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ"(٥٢) .

---

(١) تفسير غريب القرآن ،لابن قتيبه ،ص ٣٦٦ .

(٢) المطففين : ٣١ .

سـورة الصافـات

صيغة فعيـل :

أليـم :

فى قوله جل وعلا : " إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ" (٣٨)
ولم يرد فى هذه السورة من صيغ المبالغة إلا هذا اللفظ .

ســـور (ص)

صيغة فــعّال :

١ ـ أوّاب :

فى قوله جل شأنه :" واذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ"(١٧)

وقد وردت (أواب) أربع مرات فى هذه السورة الكريمة ،فى الآيـــة المتقدمة ،وفى قوله تعالى :"والطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ"(١٩) ، وقوله : " وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ العَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ"(٣٠) وقوله "إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ العَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ"(٤٤) وهى مرفوعة فـــى جميعها ٠

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة الإسراء ٠

٢ ـ غسّــاق :

فى قوله تعالى :" هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ"(٥٧)

و"(الغسّاقُ):مايسيل من جلود أهل النار وهو الصديد ،يقال غَسَقَتْ عينُه ،إذا سالت ،ويقال : هو البارد المُنْتِنُ" (١)

"ويقرأ بالتشديد مثل كفّار وصبّار ،وبالتخفيف اسم للمصـــدر: أى ذو غسق أو يكون فَعَّال بمعنى فاعل " (٢)

وقيل "والغسّاقُ يحرق ببرده وقيل لوقطرت منه قطرة فى المشـــرق لنتنت أهل المغرب ولو قطرت قطرة فى المغرب لنتنت أهل المشـرق وقيل الغساق عذاب لايعلمه إلا الله تعالى وقرئ بتخفيف السين"(٣)

---

(١) تفسير غريب القرآن ،لابن قتيبه ،ص ٣٨١ ٠

(٢) املاء مامن به الرحمن ،للعكبرى ،ج ٢ ،ص ٢١٢ ٠

(٣) تفسير ابى السعود ،ج ٤ ،ص ٤٤٦ ،دار الفكر ٠

ونفهم من ذلك أن "غسّاق" اذا قُرئت بتشديد السين تكون صيغة مبالغة وهو الأرجح على (فعّال) ولم ترد (غسّاق) بهذه الصيغة إلا (مرتين في كتاب الله المبين) مرة فى هذه الآية الكريمة ،والثانية بالنصب فى قوله تعالى : " لَّايَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَاشَرَابًا . إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا" (١)

٣ ـ الغَفَّار :

فى قول رب العزة :"رَبُّ السَّمَٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَابَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ" (٦٦)

و(الغفّار):"المبالغ فى المغفرة يغفر مايشاء لمن يشاء" (٢)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة طه .

٤ ـ القهّار :

فى قوله تعالى :"قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَامِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ" (٦٥)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة يوسف .

كذّاب :

فى قوله عز وجل :"وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَٰذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ"(٤)

وكذّاب وصف على فعّال بمعنى كثير الكذب .

والكذب يكون فى القول أو الفعل ،وهى بمعنى كاذب .

قال الراغب :"الصّدق والكذب أصلهما فى القول ماضيا كان او مستقبلا

---

(١) النبأ : ٢٥ .

(٢) تفسير أبى السعود ،ج ٤ ،ص ٤٤٨،دار الفكر .

وعداً كان أو غيره ، ولا يكونان بالقصد الأوّل إلا في القولِ ، ولا يكونان في القول إلا في الخبرِ دون غيرهِ من أصناف الكلام " .
وقال في الكذب : " يقال رَجُلٌ كذّابٌ وكَذُوبٌ وكُذَّبٌ وكَيْذُبَان ، كل ذلك للمبالغةِ " . (١)

وقال أبو السعود : " (كذاب) فيما يسنده إلى الله تعالى من الإرسال والإنزال " (٢) .
وقد وردت " كذاب " بهذه الصيغة خمس مرات في محكم التنزيل .

٥ – الوهّاب :

في قوله جلّ جلاله : " أَمْ عِندَهُمْ خَزَائِنُ رحمةِ رَبِّكَ العَزِيزِ الوَهَّابِ " (٩) .

وفي قوله تعالى : " وَهَبْ لِي مُلكاً لا يَنبَغِي لأَحَدٍ مِن بَعدِى إِنَّكَ أَنتَ الوَهَّابُ " (٣٥) .

و(الوهّاب) أى : " الذى يهب كل مايشاء لكل من يشاء " (٣)، وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة آل عمران .

---

(١) مفردات الراغب ، ص ٢٧٧ ، ٤٢٧ .
(٢) تفسير ابي السعود ، ج ٤ ، ص٤٢٨ ، وانظر روح المعاني ، للألوسي ، ج٢٣ ، ص ١٦٦ ، دار الباز .
(٣) تفسير أبي السعود ، ج٤ ، ص٤٣٠ ، دار الفكر .

صيغة فعيل :

نذير:

في قوله سبحانه وتعالى : " إِنْ يُوحَى إِلَيَّ إلا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ " (٧٠) وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة البقرة .

ومن الصيغ السماعية :

صيغة فُعَال :

عُجَاب :

في قوله جلّ وعلا : " أَجَعَلَ الآلِهَةَ إِلَهًا واحدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَاب " (٥) وقوله : (عُجَاب " وعَجِيب واحد ، مثل طُوَال وطَوِيل ، وعُرَاض وعَرِيض وكُبَار وكَبِير " (١) .

وعُجَاب : " أي بليغ في العجب وذلك لأنه خلاف ما ألفوا عليه آباءهم الذين أجمعوا على الوهيتهم " (٢) .

ولم ترد (عُجَاب) بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة في كتاب الله الحميد) في هذه الآية الكريمة . وفُعَال هنا من صيغ المبالغة التي تدل على التعجب ، وتفيد معنى المبالغة .

وقال أبو حيان : " وقرأ الجمهور (عُجَاب) وهو بناء مبالغة كرجل طُوَال وسُرَاع في طويل وسريع ، وقرأ عليّ والسلمي وعيسى وابن مقسم بشد الجيم وقالوا رجل كرّام ولعّام طيّاب وهو أبلغ من فُعَال المخفف ، وقال مقاتل عجاب لغة ازد شنوده " (٣) .

---

(١) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبه ، ص٣٧٦ .

(٢) تفسير ابي السعود ، ج٤ ، ص٤٢٨ ، دار الفكر .

(٣) تفسير البحر المحيط ، لابي حيان ، ج٧ ، ص ٣٨٥ ، وانظر تفسير روح المعاني ، للألوسي ، ج٢٣ ، ص١٦٦ ، ومعاني القرآن للفراء ،ج٢ص٣٩٨

ســـورة الزمـــر

صيغة فعّـــال :

١ - الغفّـــار :

فى قوله سبحانه : " كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ"(٥)

٢ - القهّـــار :

فى قوله جل شأنه :"سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ" (٤)

٣ - كفّـــار :

فى قوله تبارك وتعالى :"إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ"(٣)

صيغة فعيـــل :

١ - الحكيم :

فى قوله عز وجل :"تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ"(١)

٢ - الرّحيـــم :

فى قوله جل شناؤه :"إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ "(٥٣)

٣ - شفعاء :

فى قوله جل وعز :"أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ"(٤٣)

٤ – الشهداء :

في قوله جل شانه :"وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ" (٦٩)

٥ – أولياء :

في قوله جل جلاله :"وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ" (٣)

وسبق دراسة (وليّ) مفرد هذه الصيغة في سورة البقرة .

٦ – عليم :

في قوله جل وعلا :"فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ" (٧)

صيغة فعول :

الغفور :

في قوله سبحانه :" إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ" (٥٣)

ســـورة غـــافر

صيغة فعّـــال :

١ - جبّـــار :

فى قول رب العزة :"كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ"(٣٥)

٢ - الغفّـــار :

فى قوله جل شأنه :"وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ"(٤٢)

٣ - القهّـــار :

فى قوله جل شناؤه :"لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ"(١٦)

٤ - كـذّاب :

فى قوله عز وجل :"إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ"(٢٤)،وفى قوله تعالى :"إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ"(٢٨)
وسبقت دراستها فى سورة (ص) .

صيغة فعيل :

١ - البصيـــر :

فى قوله جل وعز :"إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ"(٢٠)
وقد وردت البصير أربع مرات فى هذه السورة الكريمة ،فى الآيـــة المتقدمة ،وفى قوله تعالى:"وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ"(٤٤)،وقوله :"فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ"(٥٦) ، وقوله :"وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ"(٥٨)

٢ – الحـــكيم :

في قوله جل وعلا :" إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ "(٨)

٣ – رفيـــــع :

في قوله جل شأنه :"رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ " (١٥)

"ومعنى (رفيع الدرجات) رافع السموات بعضها فوق بعض أو رافـــع درجات عباده في الدنيا بالمنزلة أو رافع منازلهم في الجنة"(١) والمقصود (بالرَّفع) هنا : رفع في المنزلة إذا شرفتها(٢) نحو قوله: (وَرَفَعْنَا بَعْضَهُم فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ) (٣٢) الزخرف .

وقيل :"(رفيع الدرجات) نحو بديع السموات على أنه صفة مشبهــــة أضيفت الى فاعلها بعد النقل الى فعل بالضم كما هو المشهـــــور وتفسيره بالرافع ليكون من اضافة اسم الفاعل إلى المفعول بعيــد في الإستعمال أي رفيع درجات ملائكته أي معارجهم ومصاعدهم إلـــى العرش"(٣) ، ويرجح في (رفيع) كونها صيغة مبالغة من (رَفَعَ) بالفتح بمعنى كثير الرفعة ومنه قوله تعالى:"مِنْهُم مَّن كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَـــعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ"(٤) وقوله :" وَرَفَعَ بَعْضَكُم فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ" (٥) ، أي : شرفكم وكرمكم وأعلى قدركم من"رفع فلانا رَفعًا :أعلى قدره وشَرَّفَـــهُ وكَرَّمَهُ" .(٦) ولم ترد (رفيع) بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة في محكـــم التنزيل) في هذه الآية الكريمة .

---

(١) تفسير النسفي،ج ٤ ،ص ٧٣ .
(٢) مفردات الراغب ،ص ٢٠٠ .
(٣) تفسير ابى السعود ،ج ٤،ص ٤٨٤ .
(٤) البقرة : ٢٥٣ .
(٥) الانعام : ١٦٥ .
(٦) المعجم الوسيط ،ج ١ ،ص ٣٦١ .

٤ - السميـــع :

فى قوله جل وعلا : " إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ"(٢٠)

وقوله تعالى :"فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ"(٥٦)

٥ - شفيـــع :

فى قوله جل شانه : " مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ"(١٨)

٦ - العـــليم :

فى قوله سبحانه : " تَنْزِيلُ الكِتَابِ مِنَ اللَّهِ العَزِيزِ العَلِيمِ"(٢)

٧ - العـــلىّ :

فى قوله جل وعلا :"وَإِن يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ العَـــلِيِّ الكَبِيرِ" (١٢)

ســــورة فصلت

صيغة فعّـــال

ظــلّام :

فى قولـه عز وجل :" مَّنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ"(٤٦)
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة آل عمران ٠

صيغة فعيـــل :

١ – ألــــيم:

فى قولـه سبحانه :"إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ"(٤٣)

٢ – بشيــــر :

فى قولـه تعـالى :" بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ"(٤)

٣ – بصـــير :

فى قولـه جل وعلا :" اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ"(٤٠)

٤ – حكيـــم :

فى قولـه تبارك وتعـالى :" تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ"(٤٢)

٥ – الرّحيم :

فى قول رب العزة :"تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ" (٢)
وفى قولـه تعـالى :"نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ" (٣٢)

٦ - السميـــع :

فى قوله جل ثناؤه :"وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" (٣٦)

٧ - شهيـــد :

فى قوله جل شأنه :" وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا آذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ "(٤٧)

وفى قوله تعالى :" أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ"(٥٣)

٨ - العـــليم :

فى قوله جل وعز :"وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ" (١٢)

وفى قوله تعالى:" فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ"(٣٦)

٩ - قديـــر :

فى قوله جلت قدرته :"إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (٣٩).

١٠- نذيـــر :

فى قوله جل وعلا:"بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ"(٤)

١١- ولـــى :

فى قوله عز وجل :" فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ"(٣٤)

صيغة فَعُــول :

١ ـ أعـــداء :

فى قوله سبحانه :"وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ"(١٩)
وفى قوله تعالى:"ذَٰلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ" (٢٨)
وسبق دراسة مفرد هذه الصيغة (عدوّ) فى سورة البقرة ٠

٢ ـ غفـــور :

فى قوله تبارك وتعالى :"نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ" (٣٢)

٣ ـ قنـــوط :

فى قوله جل وعلا:" وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ" (٤٩)
وقوله قنوط من قنط و"القُنُوط اليأس من الخير يقال قَنَط يقنِط قُنُوطا ،وقنِط يقْنَط ،قال تعالى (وَلَاتَكُن مِن القَانِطِينَ)"(١)
وقيل (فيؤس قنوط) فيه مبالغة من جهة البناء ومن جهة التكرير ومن جهة أن القنوط عبارة عن يأس مفرط يظهر أثره فى الشخص فيتضاءل وينكسر أى مبالغ فى قطع الرجاء من فضل الله تعالى ورحمته وهذا وصف للجنس بوصف غالب أفراده لما أن اليأس من رحمته تعالى لايتأتى إلا من الكافر"(٢)
ولم ترد (قنوط) بهذه الصيغة إلا مرة واحدة فى كتاب الله العزيز فى هذه الآية الكريمة ٠

(١) المفردات فى غريب القرآن ،ص ٤١٣ ٠
(٢) تفسير أبى السعود ،ج ٥ ،ص ٥١٦ ،دار الفكر ٠

٤ - يئــــوس :

فى قوله جل وعز :"لَّا يَسْـَٔمُ الإِنسَانُ مِن دُعَاءِ الخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ الشَّــــرُّ فَيَؤُوسٌ قَنُوطٌ" (٤٩)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة هود .

ومن الصيغ السماعية :

صيغة فَعْــــلان :

الرَّحْمَنْ :

فى قوله جل شانه :" تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ "(٢)

وسبق دراستها فى سورة الفاتحة .

سورة الشـــورى

صيغة فعّـــال :

صـــبّار :

فى قوله تبارك وتعالى:"إِنَّ فِى ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ"(٣٣)
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة ابراهيم ٠

صيغة فعيـــل :

١ ـ ألـــيم :

فى قوله جل شانه :"وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ"(٢١)
وفى قوله تعالى:"وَيَبْغُونَ فِى الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَـــذَابٌ أَلِيمٌ"(٤٢)

٢ ـ البصـــير:

فى قول رب العزة :"لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَىْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيـــرُ "(١١)
وفى قوله تعالى:"وَلَكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّايَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيـــرٌ بَصِيرٌ"(٢٧)

٣ ـ حفيـــظ :

فى قوله جل وعلا :" وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيـــظٌ عَلَيْهِمْ"(٦)

٤ - الحكيم :

فى قوله سبحانه :"كَذَلِكَ يُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ اللَّهُ العَزِيزُ الحَكِيمُ" (٣)

وفى قوله تعالى :"أَوْيُرْسِلَ رَسُولاً فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَايَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ" (٥١)

٥ - الرحيم :

فى قوله عز وجل :"أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ" (٥)

٦ - السميع :

فى قوله جل شانه :"لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ" (١١)

٧ - عليم :

فى قوله جل ثناؤه :" يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ" (١٢)

وقد وردت (عليم) ثلاث مرات فى هذه السورة الكريمة فى الآية المتقدمة ،وفى قوله تعالى :"وَيُحِقُّ الحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ" (٢٤) ،وقوله تعالى :"وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيماً إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ" (٥٠)

٨ - العلى :

فى قوله جل وعز :"لَهُ مَافِى السَّمَوَاتِ وَمَافِى الأَرْضِ وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ" (٤)

وفى قوله عز وجل:"أَوْيُرْسِلَ رَسُولاً فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَايَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ" (٥١)

٩ - قديـــر :

في قوله جلت قدرته :" وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (٩)
وفي قوله تعالى :"وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ" (٢٩) ،وقولـه : "إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ" (٥٠)

١٠- نصـــير :

في قوله جل وعلا: والظَّالِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ" (٨)
وفي قوله تعالى:"وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ" (٣١)
وسبق دراسة هذه الصيغة في سورة البقرة ٠

١١- ولـــيّ :

وقد تقدم ذكرها مع نصير في الآيتين السابقتين ،كما وردت مفردة ومجموعة في قوله تعالى :"أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ" (٩) ،وفي قوله :"وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ" (٢٨) ،وقوله "وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن وَلِيٍّ مِّن بَعْدِهِ" (٤٤) كما وردت بصيغة الجمع (أولياء) ثلاث مرات في هذه السورة مرة في الآية المتقدمة برقم (٩) ،والثانية في قوله عز وجل:"وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ" (٦) ،والثالثة في قوله تعالى:"وَمَا كَانَ لَهُم مِّنْ أَوْلِيَاءَ يَنصُرُونَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ" (٤٦) ٠

صيغة فعـــول :

١ - شـــكور :

في قوله جل شانه :"إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ" (٢٣)

وفى قوله :"إِنَّ فِى ذَلِكَ لآياتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ"(٣٣)

٢ - الغفــور :

فى قوله تبارك وتعالى:" آلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ"(٥)
وقوله :"إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ"(٢٣)

٣ - كــفور:

فى قوله جل ثناؤه :" وإِنْ تُصِبْهُم سَيِّئَةٌ بِمَاقَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَــإِنَّ الإِنْسَانَ كَفُورٌ" (٤٨) ٠

سورة الزخرف

صيغة فعيل :

١ - أليم :

فى قوله جل وعلا :"فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ"(٦٥)

٢ - حكيم :

فى قوله تبارك وتعالى :"وَإِنَّهُ فِى أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ"(٤)
وفى قوله تعالى :" وَهُوَ الَّذِى فِى السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِى الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ"(٨٤)

٣ - العليم :

فى قوله سبحانه :" لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ"(٩)
وفى قوله تعالى:"وَهُوَ الَّذِى فِى السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِى الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ "(٨٤)

٥ - علىّ :

فى قوله جل وعلا :" وَإِنَّهُ فِى أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ"(٤)

٦ - نذير :

فى قوله سبحانه :"وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِى قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ"(٢٣)

صيغة فعـــول :

١ ـ عـــدوّ :

فى قول رب العزة :"وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ" (٦٢)

وفى قوله تعالى:" الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ" (٦٧)

٢ ـ كـفور :

فى قوله جل وعز :"وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ" (١٥)

صيغة فَــعِل :

خَصِمُــون :

فى قوله جل شانه :"مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ" (٥٨)

وسبق دراسة (خصيم) للمبالغة ،وخصمون بمعنى "لُــدّ شداد الخصومـة مجبولون على المحك واللجاج"(١) وهى للمبالغة ايضا ـ بزنة (فَعِـل) وجمعت جمع مذكر سالم • ولم ترد (خَصِمون)على هذه الصيغة إلا(مـرة واحدة فى المصحف الشريف) فى هذه الآية الكريمة •

---

(١) تفسير ابى السعود : ج ٥ ،ص٥٤٨ ،دار الفكر •

ومن الصيغ السماعية :

صيغة فَعْلان :

الرَّحْمَن :

فى قوله جل جلاله :" وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلاً ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا "(١٧)

وقد وردت (الرَّحمن) سبع مرات فى آيات هذه السورة الكريمة ،مرة فى الآية المتقدمة ،والست الباقية فى قوله تعالى :" وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا" (١٩) ،وقوله :" وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُم"(٢٠) ،وقوله :"لَجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ"(٣٣) وقوله :"وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ.."(٣٦) وقوله :" أَجَعَلْنَا مِن دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ"(٤٥) ،وقوله :"قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ"(٨١)

سورة الدخـــان

صيغة فعيـــل :

١ ـ آثـــيم :

فى قوله سبحانه :" إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ طَعَامُ الأَثِيمِ"(٤٤)

٢ ـ ألـــيم :

فى قوله جل وعز :"يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ"(١١)

٣ ـ أمـــين :

فى قول رب العزة :"أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ"(١٨)
وفى قوله تعالى:"إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ"(٥١)

٤ ـ حـــكيم :

فى قوله جل ثناؤه :"فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ"(٤)

٥ ـ الرّحـــيم :

فى قوله جل وعلا:" إِلَّا مَن رَّحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ"(٤٢)

٦ ـ السمـــيع :

فى قوله سبحانه :"رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ"(٦)

٧ ـ العـــليم :

فى قوله عز وجل :"رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ"(٦)

سورة الجاثية

صيغة فعّال :

أفاك :

فى قوله جل شانه :"وَيْلٌ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ"(٧)
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة الشعراء ٠

صيغة فعيل :

١ - أثيم :

فى قوله جل وعز:"وَيْلٌ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ"(٧)

٢ - أليم :

فى قول رب العزة :"ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ"(٨)
وفى قوله تعالى :"وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ"(١١)

٣ - الحكيم :

فى قوله سبحانه :"تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ"(٢)
وفى قوله تعالى :"وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ "(٣٧)

٤ - ولـــيّ :

فى قوله تبارك وتعالى :" وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ"(١٩)

وقد جمعت هذه الآية الكريمة بين صيغة الجمع (أولياء) والمفرد ولىّ ،كما جاءت مجموعة فى هذه السورة ايضا - فى قوله تعالى : "وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ"(١٠)

سورة الأحقاف

صيغة فعيل :

١ - أليم :

فى قوله جل وعلا :" بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُم بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ"(٢٤)
وفى قوله تعالى :"وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ" (٣١)

٢ - الحكيم :

فى قوله جل وعز :"تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ"(٢)

٣ - الرّحيم :

فى قوله تبارك وتعالى :"كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ" (٨)

٤ - شهيدا :

فى قوله جل شانه :" هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ" (٨)

٥ - قدير :

فى قوله جل ثناؤه :"بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ"(٣٣)

٦ - نذير :

فى قوله تبارك وتعالى :"وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ"(٩)

٧ ـ أوليـــاء :

في قوله عز وجل : "وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ" (٣٢)

صيغة فعـــول :

١ ـ اعــداء :

في قوله سبحانه : "وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً (٦)

٢ ـ الغفـــور :

في قول رب العزة : "كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُـــــورُ الرَّحِيمُ " (٨)

ســورة الفتــح

صيغة فعيــل :

١ - أليمــا :

فى قوله عز وجل :"وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا "(١٦)

وفى قوله تعالى :"وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا"(١٧)،وقولــه : لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا"(٢٥)،وهــى بالنصب فى المواضع الثلاثة .

٢ - بصــيرا :

فى قوله تبارك وتعالى : "وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا"(٢٤)

٣ - حكيمــا :

فى قوله جل شأنه : "وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا"(٤)

وقوله :"وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا"(٧)

وقوله :" وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا"(١٩)

٤ - رحيمــا :

فى قوله سبحانه وتعالى :"يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَكَــانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا"(١٤)

كما وردت فى هذه السورة بصيغة الجمع على(فُعَلاء) فى قوله تعالى: "مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ"(٢٩)

٥ - شهيـــدا :

في قوله جل وعز :"هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا"(٢٨)

٦ - عليمـــا :

في قوله جل وعلا:" وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا"(٤) وفي قوله تعالى : "وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا" (٢٦)

٧ - قديـــرا :

في قوله جلت قدرته :" قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا"(٢١)

٨ - نذيـــرا :

في قوله عز وجل :"إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا"(٨)

٩ - نصـيرا :

في قوله تعالى :"ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا"(٢٢)

١٠- وليّـــا :

في قوله عز وجل :"ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا"(٢٢)

صيغة فعـــول :

غفـــورا :

في قول رب العزة :"وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا" (١٤)

ســـورة الحجـــرات

صيغة فعّـــال :

تـــوّاب :

فى قوله سبحانه :"وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ"(١٢)
وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة .

صيغة فعيـــل :

١ - بصـــير :

فى قوله جل وعلا :"إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ"(١٨)

٢ - حـكيم :

فى قوله جل ثناؤه :"فَضْلاً مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ"(٨)

٣ - رحيـــم :

فى قوله تبارك وتعالى :"وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَـــانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ"(٥)،وفى قوله تعالى:"وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ"(١٢) ،وقوله :" لاَيَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ"(١٤)

٤ - سميـــع :

فى قوله سبحانه :" وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ"(١)

٥ - عليـــم :

فى قوله جل شانه :"وَٱتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ"(١)
كما وردت فى قوله :"واللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ"(٨)، وقوله :"إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ"(١٣) ،وقوله : "واللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ"(١٦)

صيغة فعـــول :

غفـــور :

فى قوله تبارك وتعالى :"واللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ"(٥)
وفى قوله تعالى :"إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ"(١٤)

ســـــورة (ق)

صيغة فعّـــــال :

١ - أوّاب :

فى قوله جل جلاله :"هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ"(٣٢)

٢ - جبّـــار :

فى قوله جل وعلا:"نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ"(٤٥)

٣ - ظـــلّام :

فى قوله عز وجل:"مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ"(٢٩)

٤ - كفّـــار :

فى قوله سبحانه :"أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ"(٢٤)

٥ - منّــــاع :

فى قوله جل وعز :"مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ"(٢٥)
و(مناع) :وصف على"فعّال" من المنع . و"المنّاع" و"المَنُوع" كثيـــر المنع . وقيل :"بخيل" . وقيل :"كثير المنع للمال عن حقوقـــه أو مناع لجنس الخير أن يصل إلى أهله"(١)
ولم ترد (منّاع)على هذه الصيغة إلا(مرتين فى محكم التنزيل) فـــى

---

(١) تفسير غريب القرآن ،ص ٤٧٨ ،وتفسير النسفى ،ج ٤ ،ص ١٧٩ .

هذه الآية الكريمة ،وفى قوله تعالى :"مَنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ"(١)
وجاءت على الخفض فى المرتين ٠

صيغة فعيـــل :

١ - بهيـــج :

فى قوله جل شناؤه :"وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ"(٧)
سبقت دراستها فى سورة الحج ٠

٢ - حـــديد :

فى قول رب العزة :"فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ"(٢٢)
وقوله (حديد :"أى حادٌّ ،كما يقال : حافظٌ وحفيظٌ"(٢)
"ويقال لكل مادقّ فى نفسه من حيث الخِلْقَة أو من حيث المعنـــى كالبَصرِ والبَّصيـــرة حديد ،فيقال هو حديدُ النظرِ وحديد الفهـــم ، قال عز وجل فبصرك اليوم حديد"(٣)
ولم ترد (حديد) بهذا المعنى أى :(وصف بمعنى حادّ) إلا(مرة واحدة) فى كتاب الله المبين فى هذه الآية الكريمة ٠

٣ - حفيـــظ :

فى قوله سبحانه :"قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِندَنَا كِتَـــابٌ حَفِيظٌ"(٤)

---

(١) القلم : ١٢ ٠
(٢) تفسير غريب القرآن ،ص ٤١٩ ٠
(٣) مفردات الراغب ،ص ١١٠ ٠

وفى قوله تعالى :"هَـٰذَا مَاتُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ"(٣٢)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة النساء ٠

٤ - رقيـــب :

فى قول رب العزة :"مَّايَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ"(١٨)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة النساء أيضـا ٠

٥ - شهيــد :

فى قوله جل شانه :" وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ "(٢١)

وفى قوله تعالى :" إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ "(٣٧)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة البقرة ٠

٦ - عنيــد :

فى قوله جل وعلا :" أَلْقِيَا فِى جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ "(٢٤)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة هود ٠

٧ - قعيــد :

فى قوله تبارك وتعالى :" إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ "(١٧)

وقوله (عن اليمين وعن الشمال قعيد) أراد: قعيدًا من كل جانب ، فاكتفى بذكر واحد اذ كان دليلا على الآخر ٠

و"قعيدٌ" بمعنى قاعِدٍ ،كما يقال :"قديرٌ" بمعنى قادِرٍ ٠

ويكون بمنزلة "أكيل وشريب ونديم" ،اي مؤاكلٍ ومشاربٍ ومنادمٍ٠ كذلك : "قعيد" اى مُقاعد"(١)

(١) تفسير غريب القرآن ،ص ٤١٨،وتفسير النسفى،ج٤ ،ص ١٧٧ وابى السعود ج ٥ ،ص ٦٢٠ ٠

وفعيل بمعنى مفاعل فيه مبالغة وكثرة ٠

ولم ترد (قعيد) بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة فى كتاب الله المجيد) فى هذه الآية الكريمة ٠

٨ - مجيـــد :

فى قوله جل وعلا :"قٓ والقُرآنِ المَجِيـدِ "(١)

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة هود ٠

٩ - مريـــج :

فى قول رب العزة :"بَلْ كَذَّبُوا بِالحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِى أَمْـــرٍ مَّرِيجٍ " (٥)

وقـوله (أمر مريج) : "أى مختلطٍ ،يقـال :مَرِجَ أمرُ النَّاسِ ،ومَـــرِجَ الدِّينُ "٠

وأصل "المَرَج" :أن يقلق الشىء ،فلايستقر ٠ يقـال : مَرِجَ الخاتـــمُ فى يدى مَرَجا ،إذا قلق من الهُزال " (١)

ويقـال :"أصل المَرَج الخَلْطُ والمُرُوج الإختلاط ،يقـال مَرِجَ أمرهـــم اختلط ،ومرج الخاتم فى أُصْبُعى فهو مارجٌ ،ويقـال أمرٌ مَريـــج أى مختلطٌ ومنه غصنٌ مريج مختلط ،٠٠٠٠٠ وقوله (مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَـــارٍ) أى لهيب مختلط ،وأمْرَجْتُ الدابةَ فِى المرعى أرسلتُها فيه فَمَرجتْ "(٢)

(ومريج) على ذلك وصف على "فعيل" من المَرَجِ أى كثير المُرُوجِ٠

ولم ترد(مريج) بهذه الصيغة إلا(مرة واحدة فى المصحف الشريـــف) فى هذه الآية الكريمة ٠

---

(١) تفسير غريب القرآن ،ص ٤١٧ ٠

(٢) مفردات الراغب ،ص ٤٦٥ ٠

ومن الصيغ السماعية :

صيغة فَعْلان :

الرَّحْمَن :

فى قوله جل جلاله : " مَّنْ خَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ " (٣٣) .

وسبق دراسة هذه الصيغة فى سورة الفاتحة .

ســورة الذاريــات

صيغة فعّـــال :

١ ـ الخَرّاصُــونَ :

فى قوله عز وجل :"قُتِلَ الخَرّاصُــونَ" (١٠)
والخَرّاصُونَ : وصف مبالغة على "فعّالُونَ" من الخَرْصِ ٠
"وقيل الخرصُ الكَذِبُ فى قوله تعالى (إِنْ هُم إِلّا يَخْرُصُونَ) قيل معناه يكذبون ٠
وقوله تعالى :(قُتِلَ الخَرّاصُونَ) قيل لُعِنَ الكَذّابُونَ وحقيقة ذلك أن كل قولٍ مقول عن ظن وتخمين يقال خَرْصٌ سواء كان مطابقا للشئ أو مخالفًا لهُ من حيث إن صاحِبَهُ لم يَقلهُ عن علمٍ ولاغَلَبَة ظَنٍّ ولاسماعٍ بل اعتمد فيه على الظَّنّ والتخمين كفعل الخارص فى خَرْصِهِ"(١)
وقيل :"والخَرّاصُونَ الكَذّابُون المقدرون مالا صحة له وهم أصحــاب القول المختلف كأنه قيل قتل هؤلاء الخراصون وقرئ "قتــل الخراصين" أى قتل الله"(٢) وقال أبو حيان :"قتل الخراصــون اى قتل الله الخراصين وهم المقدرون مالا يصح"(٣)
وقيل"(قُتِلَ الخَرّاصُون) اى لُعِنَ الكَذّابُون الذين قالوا فى النبــى صلى الله عليه وسلم : كاذبٌ وشاعر وساحرٌ،خَرَصوا مالاعلم لهم به"(٤)

---

(١) مفردات الراغب ،ص ١٤٦ ٠
(٢) تفسير ابى السعود ،ج ٥ ،دار الفكر ص ٦٢٨ ،وانظر تفسيــر روح المعانى ،للألوسى البغدادى ،ج ٢٧ ،ص ٦ ٠
(٣) تفسير البحر المحيط ،لأبى حيان ،ج ٨ ،ص ١٣٥ ٠
(٤) تفسير غريب القرآن ،لابن قتيبه ،ص ٤٣١ ٠

٢ - الـرّزّاقُ :

في قوله جل شأنه :"إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ"(٥٨)

"و(الرَّازِق) يقال لخالق الرّزق ومُعطيه والمُسبِّب له وهو الله تعالى ويُقال ذلك للإنسان الذى يصيرُ سبباً فى وصول الرزق .

و(الرَّزّاقُ) لايقال إلا لله تعالى" (١)

وقيل "الرازِقُ والرّزاقُ : فى صفة الله تعالى لأنه يرزق الخلق أجمعين وهو الذى خلق الأرزاق وأعطى الخلائق أرزاقها وأوصلها إليهم ،وفعّال من أبنية المبالغة " .(٢)

وقيل :"الذى يرزق كل مايفتقر إلى الرزق وفيه تلويح بأنه غنى عنه وقرىء إِنِّى أَنَا الرَّزَّاقُ ".(٣)

ولم ترد (الرزّاق) بهذه الصيغة إلا مرة واحدة فى كتاب الله المجيد فى هذه الآية الكريمة .

صيغة فعيل :

١ - أليم :

فى قوله جل وعلا :" وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ" (٣٧)

٢ - الحكيم :

فى قول رب العزة :"قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ"(٣٠)

(١) مفردات الراغب ،ص ١٩٤ .
(٢) لسان العرب لابن منظور ،ج ١٠،دار صادر ببيروت ،ص ١١٥ .
(٣) تفسير ابى السعود ،ج ٥ ،ص ٦٣٤ ،دار الفكر .

٣ - عـــليم :

فى قوله جل وعلا :"قَالُوا لَاتَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ" (٢٨)

وفى قوله تعالى:"قَالُوا كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ"(٣٠)

٤ - نذيـــر :

فى قوله سبحانه :" فَفِرُّوٓا۟ إِلَى اللَّهِ إِنِّى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ"(٥٠)

وفى قوله تعالى:" وَلَاتَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ إِنِّى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ " (٥١)

سورة الطــور

صيغة فَعِيل :

الرحيــم :

في قوله تبارك وتعالى : " إِنَّا كُنَّا من قَبْلُ ندعُــوهُ إِنَّهُ هُــوَ البَرُّ الرَّحِيمُ " (٢٨) .

صيغة فَعُول :

السَّموم :

في قوله عزّ وجلّ : " فَمَــنَّ اللَّهُ عــلينَا ووقــانَا عــذابَ السَّمُومِ "(٢٧) سبقت دراستها في سورة الحجر .

صيغة فَعِل :

فكهــين :

في قوله جلّ وعلا : " فَكِهِينَ بِمَا آتاهُمْ رَبُّهُمْ ووقاهــمْ ربهــم عذابَ الجحيمِ "(١٨) و (فكهين) وصف على " فَعِلين " من فَكِه مــن أبنيه المبالغة فيمن قرأ بهذة القــراءة وقــيل (فَكِهــين) : معجَبين . وقرئت (فَاكِهين) أى ناعمين . (١)

قــال الألوسي : " وقرئ فكهين ــ بلا ألف ــ ونصبه فــي القــراءتين على الحال من الضمير المستتر في الجار والمجرور أعــني فــي جنات الواقع خبراً لإن "(٢) .

---

(١) انظر تفسير غريب القرآن ، ص٤٢٥ ، وتفسير ابي السعــود ، ج٥ ، ص٦٣٦ ، دار الفكر .

(٢) تفسير روح المعاني ، ج٢٧ ، ص٣٠ .

ســورة النجــم

صيغة فعيــــل :

نذيــــر :

فى قوله جلّ شانه :"هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ النُّذُرِ الْأُولَىٰ "(٥٦)
والنَّذِير هنا :"يعنى :محمد صلى الله عليه وسلم ،و(من النــــذر الأولى) يعنى من الأنبياء المتقدمين".(١) وقد اجتمع المفرد وجمعه فى هذه الآية الكريمة .

(١) تفسير غريب القرآن ،ص ٤٣٠ .

سورة القمر

صيغة فعّال :

كذاب :

فى قوله جل وعلا :" أَءُلْقِىَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ " (٢٥)

وفى قوله عز وجل :"سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ الْكَذَّابُ الْأَشِرُ"(٢٦)

وسبقت دراستها فى سورة (ص) .

صيغة فعيل :

١ - مَلِيك :

فى قوله جل جلاله :" فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ"(٥٥)

ومليك : وصف مبالغة على "فعيل" من المُلْكِ اى العِزّ .

وفى الصحاح قال الجوهرى: "ملكتُ الشىء أمْلِكُهُ مِلْكا.

وقال :" وهذا الشىء مِلْك يمينى ومَلْكُ يمينى والفتح أفصح ".

ومَلَّكَهُ الشىء تمليكًا ، أى جعله مِلْكًا له . يقال : مَلَّكَهُ المال والمُلْك ،فهو مُمَلَّكٌ "(١)

وقيل :" عند مليك لايقادر قدر ملكه وسلطانه فلاشىء الا وهو تحت ملكوته سبحانه ماأعظم شأنه" .(٢)

ولم ترد (مليك بهذه الصيغة إلا(مرة واحدة) فى كتاب الله الحكيم فى هذه الآية الكريمة .

---

(١) الصحاح ،لاسماعيل بن حماد الجوهرى ،تحقيق أحمد عبد الغفار عطار ، ج ٤ ،ص ١٠٦٩ ،طبعة ١٩٨٢م .

(٢) تفسير ابى السعود ،ج ٥ ،ص ٦٥٩ ،دار الفكر .

٢ - النـــذر :

في قوله جل وعز :"حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ"(٥)
وقد وردت "نذر" بصيغة الجمع هذه (أربع عشرة مرة)(١) في كتاب اللـــه الحكيم ،منها (احدى عشرة مرة)(٢) في هذه السورة الكريمة ،وجاءت بصيغة التعريف "النّذر" في (ثمانية مواضع من القرآن الكريم)(٣)

صيغة فَعِـــل :

١ - أشِـــر :

في قوله جل وعلا :"أَؤُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَـــذَّابٌ أَشِـــرٌ" (٢٥)
"و(الأَشِر): المرح المتكبر" .(٤)
وهو وصف مبالغة على "فَعِل" من الأشـــر .
"والأشَر شِدّة البَطَر وقد أشِر يأشَرُ اشَرا... ويقال ناقةٌ مِئشيرٌ أي نشيطةٌ على طريق التشبيه أو ضامرٌ من قولهم أشَرْتُ الخَشَبَةَ"(٥)
ولم ترد (أشِر) بهذه الصيغة إلا (مرتين) في محكم التنزيل فـــي الآية المتقدمة ،وفي قوله عز وجل:"سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ الكَـــذَّابُ الأَشِرُ"(٢٦) وكلتاهما في سورة القمر .

---

(١) المعجم المفهرس ،ص ٦٩٣ .
(٢) مواضع "نذر" في القرآن الكريم بيانها كالاتي وهي جميعها فـــي هذه السورة الكريمة "القمر"
القمر/١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩ .
مواضع "النذر":
(٣) في يونس /١٠١، الاحقاف /٢١، النجم/٥٦، القمر/٥، ٢٣، ٣٣، ٣٦، ٤١ .
(٤) تفسير غريب القرآن ،لابن قتيبه ،ص ٤٣٣ .
(٥) مفردات الراغب ،ص ١٨ .

وقرأ أبو حيوة (الأشر) أفعل تفضيل أى الأبلغ فى الشرارة وكـذا قرأ قتادة . وأبو قلابة أيضا وهو قليل الاستعمال وإن كان على الأصل كالأخير فى قول روبة : بلال خير الناس وابن الأخير. وقال أبو حاتم : لاتكاد العرب تتكلم - بالأخير - و(الأشر) إلا فى ضرورة الشعر وأنشد البيت ،وقال الجوهرى: لايقال (الأشر) إلا فى لغة ردئية" (١)

٢ - عَسِـر :

فى قوله تبارك وتعالى :"مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ" (٨)

وقوله (عَسِر): وصف مبالغة على "فَعِل" من العُسْر وهو نقيض اليسر. من"(عَسِرَ) الأمرُ – عَسَرًا: أى صَعُب واشتد . ويقال : عَسِرَ فلانٌ: تصعب فى الأمور وقلت سماحته فيها . وعَسِرَ الزمانُ ،وعَسِرَ عليه الأمـر: اختلط فهو عَسِرٌ" (٢)

وقيل : " صعب شديد لما يشاهدون من مخايل هوله ومايرتقبون من سوء منقلبهم فيه" (٣)

ولم ترد (عَسِر) بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة) فى كتاب الله العزيز فى هذه الآية الكريمة.

---

(١) تفسير روح المعانى ،ج ٢٧ ،ص ٨٩ .
(٢) المعجم الوسيط ،ج ٢ ،ص ٦٠٦ .
(٣) تفسير روح المعانى ،للألوسى ،ج ٢٧ ،ص ٨١ .

سورة الرحمـــن

صيغة فَعْلان : من الصيغ السماعية :

الرحمـــن :

فى قوله جل جلاله :" الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ "(١)

ولم يرد فى هذه السورة غير هذا الوصف من صيغ المبالغة .

سورة الواقعه

صيغة فعول :

١ – سمـــوم :

فى قوله عز وجل :" وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ • فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ " (٤٢)

سبقت دراستها فى سورة الحجر•

٢ – عُرُبـا :

فى قوله جل وعلا:" فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا • عُرُبًا أَتْرَابًا "(٣٧)

و(عُرُبا)"جمع (عَرُوب) وهى المتحببة إلى زوجها الحسنة التبعل وقيل عربا بسكون الراء" وقيل :العاشقة ،وقيل الحسنة"(١)(٢)

وفى حجة القراءات يقول أبوزرعة :

" قرأنافع فى رواية إسماعيل ،وحمزة وأبوبكر:"عُرْبا أترابـــا" ساكنة الراء• وقرأ الباقون :"عُرُبا أترابا " بضم الراء علـــى الأصل لأنه جمع (عَرُوب) كماتقول :

(صَبُورٌ وصُبُرٌ،ورَسُولٌ ورُسُلٌ) ،والتخفيف فى ذلك سائغ كماتقـــول رُسْل "(٣)

ولم ترد (عُرُبا) بهذه الصيغة إلا(مرة واحدة) فى كتاب اللـــه المجيد فى هذه الآية الكريمة •

ولم يرد غير هذا الوصف من صيغ المبالغة فى هذه السورة الكريمة•

---

(١) تفسيرأبى السعود ،ج٥،ص ٦٧٤،دارالفكر

(٢) تحفة الأريب ،لأبى حيان،ص ٢١٩

(٣) حجة القراءات ،لأبى زرعه ،ص ٦٩٦

سورة الحديد

صيغة فعيل :

١- بصير:

فى قوله جل شانه :" وَهُوَ مَعَكُم أَيْنَمَا كُنتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ" (٤)

سبقت دراستها فى سورة البقرة.

٢ - الحكيم :

فى قول رب العزة :" سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى السَّمَوَاتِ وَالأَرضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ" (١)

سبقت دراستها فى سورة البقرة.

٣ - رحيم :

فى قوله جل وعز:" وإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ" (٩)

كما وردت فى قوله تعالى :" وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِر لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (٢٨)

سبقت دراستها فى سورة الفاتحة.

٤ - الشهداء:

فى قوله سبحانه :" وَالشُّهَدَاءُ عِندَ رَبِّهِم لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ" (١٩)

وسبق دراسة هذه الصيغة ومفردها (شهيد) فى سورة البقرة.

٥ - عليم :

فى قوله جل شانه :" هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ" (٣)

وفى قوله تعالى :" وَيُولِجُ النَّهَارَ فِى اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ" (٦)

٦ – قديـــــر :

فى قوله جل ثناؤه :" يُحْيِى وَيُمِيتُ وَهُوَعَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ "(٢)

صيغة فعول :

١ – رءووف :
فى قول جل جلاله :" وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ " (٩)

٢ – الغرور :

فى قوله عز وجل:" حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ"(١٤)

سبقت دراستها فى سورة لقمان ٠

٣ – غفــور :

فى قوله جل وعز:" وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّـــهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (٢٨)

٤ – فخـــور :

فى قوله سبحانه :" وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ"(٢٣)

سبقت دراستها فى سورة النساء ٠

ومن الصيغ السماعية :

صيغة فِعِّيـــل :

الصِّدِّيقُـــونَ :

فى قوله جل شأنه :" وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُـــــمُ الصِّدِّيقُونَ " (١٩) .

سبقت دراستها فى سورة النساء٠

سورة المجادلـه

صيغة فعيل :

١ - أليم :

فى قوله جل وعز: " وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ "(٤)
سبقت دراستها فى سورة البقرة.

٢ - بصيـر :

فى قوله تبارك وتعالى :" وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ "(١)

٣ - رحيـم :

فى قول رب العزة :فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (١٢)

٤ - سميـع :

فى قوله سبحانه :" وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ "(١)

٥ - شهيـد :

فى قوله جل وعلا:" وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ" (٦)

٦ - عليـم :

فى قوله تعالى :" إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ" (٧)

صيغة فعول :

١ - عفـو :

فى قوله عز وجل :" وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ" (٢)

سبقت دراستها فى سورة النساء.

٢ - <u>غفـور</u> :

فى قوله جل شانه :" وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ " (٢)

وفى قوله تعالى :" ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (١٢)

سورة الحشـــر

صيغة فعّــال :

الجبّــار :

فى قوله جل جلاله :" المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلَامُ المُؤْمِنُ المُهَيمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ" (٢٣)

سبقت دراستها فى سورة المائدة .

صيغة فعيـل :

١ - أليـم :

فى قول رب العزة :" ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ"(١٥)

٢ - الحكيم :

فى قوله سبحانه :" سَبَّحَ لِلَّهِ مَافِى السَّمَوَاتِ وَمَافِى الأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ " (١)

وقوله تعالى :" يُسَبِّحُ لَهُ مَافِى السَّمَوَاتِ والأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ" (٢٤)

٣ - رحيـم :

فى قوله تبارك وتعالى :" وَلَاتَجْعَل فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ " (١٠)

وقوله تعالى :" عَالِمُ الغَيْبِ والشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ "(٢٢)

٤ - قديـر :

فى قوله جلت قدرته :" وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ" (٦)

صيغة فعــول :

رءووف :

فى قولـه جل ثنـاءوه :" وَلَاتَجْعَلْ فِىقُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَــــا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ" (١٠)

ومن الـصيغ الـسماعية :

صيغة فَعْــلان :

الرَّحْمَــٰن :

فى قولـه جل جلاله :" عَالِمُ الـغَيْبِ والـشَّهَادَةِ هُوَ الـرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ" (٢٢)

سورة الممتحنه

صيغة فعيـل :

١ – بصيـر :

فى قوله جل وعلا:" وَاللَّهُ بِمَاتَعْمَلُونَ بَصِيرٌ" (٣)

٢ – الحكيـم :

فى قوله سبحانه:" واغفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ"(٥)
وفى قوله تعالى :" ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ" (١٠)

٣ – رحيـم :

فى قوله جل شأنه:" وَاللَّهُ قَدِيرٌ واللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (٧)
وفى قوله تعالى :" فَبَايِعْهُنَّ واسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (١٢)

٤ – عليـم :

فى قوله جل وعز:" ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ" (١٠)

٥ – قديـر :

فى قوله جل ثناؤه :" وَاللَّهُ قَدِيرٌ واللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (٧)

٦ – أوليـاء :

فى قوله جل وعلا :" يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاتَتَّخِذُوا عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ " (١)

صيغة فعول :

١ - عدوى :

فى قوله تعالى :" يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاتَتَّخِذُوا عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ" (١)

اعداء :

فى قوله جل شانه :" إِنْ يَثْقَفُوكُم يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً"(٢)

٢ - غفور :

فى قوله عز وجل :" وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (٧)

وفى قوله تعالى :" واسْتَغْفِر لَهُنَّ اللَّهَ إِنَّ اللَّه غَفُورٌ رَّحِيمٌ"(١٢)

سورة الصف

صيغة فعيل :

١ - أليم :

فى قوله سبحانه : " هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ "(١٠)

٢ - الحكيم :

فى قوله جل وعلا: " سَبَّحَ لِلَّهِ مَافِى السَّمَوَاتِ وَمَافِى الأرضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ " (١)

صيغة فعول :

عدوهم :

فى قوله عز وجل : " فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ " (١٤)

سورة الجمعـه

صيغة فعيـل :

١ - الحكيـم :

فى قوله تبارك وتعالى :" يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَافِى السَّمَوَاتِ وَمَافِى الأرضِ المَلِكِ القُدُّوسِ العَزِيزِ الحَكِيمِ" (١)
وفى قوله تعالى :" وَآخَرِينَ مِنْهُم لَمَّا يَلحقوا بِهِم وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ " (٣)

٢ - عليـم :

فى قوله سبحانه :" وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ "(٧)

٣ - أوليـاء :

فى قوله جل وعز :" إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا المَوْتَ " (٦)

سورة المنافقون

صيغة فعول :

العدو : في قوله جل وعلا: " هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ "(٤)

ولم يرد في هذه السورة غير هذا الوصف من صيغ المبالغة.

سورة التغابـن

صيغة فعيـل :-

١ - أليـم :

فى قوله سبحانه :" فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ"(٥)

٢ - بصيـر :

فى قوله جل شأنه :" فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُمْ مُّؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُون بَصِيرٌ" (٢)

٣ - الحكيـم :

فى قوله جل وعلا:" عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ" (١٨)

٤ - رحيـم :

فى قوله جل وعلا:" وَإِن تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " (١٤)

٥ - عليـم :

فى قوله سبحانه :" وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ " (٤)

وفى قوله تعالى :" وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ" (١١)

٦ - قديـر :

فى قوله جل ثناؤه :" لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (١)

صيغة فعـول :

١ - شكـور :

فى قولـه جل شأنه :" وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ" (١٧)

٢ - عـدوا :

فى قولـه جل وعز:"إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ"(١٤)

٣ - غفـور :

فى قولـه جل وعلا:" وإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّـهَ غَفُـورٌ رَحِيمٌ (١٤)

سورة الطلاق

صيغة فعيل :

قديـــر :

في قوله جلت قدرته :" لِتَعلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ"(١٢)
ولم يرد في هذه السورة غير هذا الوصف من صيغ المبالغة".

سورة التحريم

صيغة فعيل :

١ - الحكيم :

فى قول رب العزة :" قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُم تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُم وَاللَّهُ مَوْلاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ " (٢)

٢ - رحيم :

فى قوله جل شأنه :" تَبْتَغِى مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (١)

٣ - العليم :

فى قوله جل جلاله :" وَاللَّهُ مَوْلاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ" (٢)

وقوله عز وجل :" قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ"(٣)

٤ - قدير :

فى قوله جل ثناؤه :" رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (٨)

صيغة فعول :

١ - غفور :

فى قوله تبارك وتعالى:" وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (١)

٢ - نصوحا :

فى قوله جل وعلا:" يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا" (٨)

وقوله "نصوحا" :من النصح وهو المبالغه فى التوبة" (١)
وقيل :" أى بالغة فى النصح وصفت التوبة بذلك على الإسناد المجازى وهو وصف التائبين"(٢) ،وقيل :" الصادقة ، الناصحة"(٣) وقيل :" أى تنصحون فيها لله ،ولاتُدْهِنون "(٤).
ولم ترد(نصوحا) على هذه الصيغة إلا (مرة واحدة) فى كتاب الله المبين فى هذه الآية الكريمة.

---

(١) تحفة الأريب ،لأبى حيان ،ص ٢٩٣

(٢) تفسير أبى السعود،ج٥،ص ٧٤٠،دار الفكر

(٣) معجم غريب القرآن ،محمد فؤاد عبد الباقى ،ص ٢٠٥

(٤) تفسير غريب القرآن ،لابن قتيبه ،ص ٤٧٣

سورة الملك

صيغة فعيـل :

١ - أليـم :

فى قولهجل شأنه :" أَوْرَحِمَنَافَمَن يُجِيرُ الكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ "(٢٨)

٢ - بصير:

فى قوله جل شناءوه :" مَايُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ "(١٩)

٣ - حسيـر:

فى قوله جل وعلا:" ثُمَّ ارْجِعِ البَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ البَصَـــرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ" (٤)

وقوله (حسير): أى كليل لطول المعاودة وكثرة المراجعة "(١)

وقيل :" اى كليل منقطع عن أن تلحق مانظر اليه "(٢)

" ويصح أن يكون بمعنى حاسرٍ وأن يكون بمعنى مَحْسُورٍ "(٣)

ويرجح أن تكون وصف مبالغة على"فعيل" من الحَسْر وتكون بمعنـــى فاعل لأنها وردت فى القرآن بصيغة مفعول فى قوله تعالى:"وَلَاتَبْسُطْهَا كُلَّ البَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا" (٤)

ولم ترد فى القرآن بهذه الصيغة إلا(مرة واحدة) فى هذه الآيـــة الكريمة.

---

(١) تفسير ابى السعود،ج٥،ص ٧٤٤

(٢) تفسير غريب القرآن ،ص ٤٧٤

(٣) مفردات الراغب ،ص ١١٨

(٤) الاسراء : ٢٩

٤ - عليم :

فى قوله جل وعلا:" وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِاجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ" (١٣)

٥ - قدير :

فى قوله جل شأنه :" تَبَارَكَ الَّذِى بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ" (١)

صيغة فعول :

١ - ذلولا : فى قوله سبحانه :" هُوَ الَّذِى جَعَلَ لَكُم الأَرْضَ ذَلُولاً" (١٥)
وسبقت دراستها فى سورة البقره وجمعها (ذُلُلاً).

٢ - الغفور :

فى قوله تبارك وتعالى :" لِيَبْلُوَكُمْ أَيكم أَحْسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ"(٢)

ومن الصيغ السماعية :

صيغة فَعْلان :

الرَّحْمَن :

فى قوله جل جلاله :" مَاتَرَى فِى خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ" (٣)

سورة القلـــم

صيغة فعّال :

١ ـ حــلاّف :

فى قوله جل وعلا:" وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ" (١٠)
وقوله (حلّاف) وصف على فعّال " من الحَلْف :أي القسم . (١)

وحلّاف :" أى كثير الحَلف فى الحق والباطل "(٢)
وقال الراغب :" والحِلف أصله اليمين الذى يأخذ بعضهم من بعض بها العهد ثُمَّ عُبِّر به عن كل يمين .
قال تعالى :" ولا تُطِع كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ" أى مكثار لِلْحَلِفِ "(٣)
ولم ترد(حلّاف) بهذه الصيغة إلا(مرة واحدة) فى محكم التنزيل فى هذه الآية الكريمة.

٢ ـ مشّــاء :

فى قوله تبارك وتعالى :" هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ " (١١)
وقوله (مشّاء) وصف على " فعّال " بمعنى المبالغة فى النميمة.
وجاء في تفسير أبى السعود فى قوله (مشّاء):" أى نقّال للحديث من قوم إلى قوم على وجه السعاية والإفساد بينهم"(٤)
وفى القاموس :" المشّاء : النمّام"(٥)

---

(١) انظر "اللسان" في مادة "حلف"، ج٩، ص٥٣ .
(٢) تفسير أبى السعود،ج٥،ص ٧٥٣
(٣) المفردات ،للراغب ،ص ١٢٩
(٤) تفسيرابى السعود،ج٥،ص ٧٥٣ (٥) القاموس المحيط ،ج٤،ص ٣٩٣

ولم ترد (مشّاء) بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة) فى كتاب الله الحكيم فى هذه الآية الكريمة.

٣ - منّاع :

فى قوله سبحانه :" مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ " (١٢)

٤ - همّاز :

فى قوله جل شانه :" هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ " (١١)

وهمّاز: وصف مبالغة على فعّال:" من الهَمْز." وهمز الإنسان اغتيابه قال تعالى :(هَمَّاز مَشَّاء بِنَمِيم) يقال رَجُل هَامِزٌ وهَمَّازٌ وهُمَزَة قال تعالى :(وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ) وقال الشاعر:

وان اغتيب فأنت الهَامِزُ اللُّمَزَهْ

وقال تعالى :(وقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِن همَزَاتِ الشَّيَاطِينِ)"(١)

وقيل :" والهَمْزُ مثل اللَّمْز. والهَامِزُ والهَمَّازُ : العيابُ والهُمَزَة مثله يقال رَجُلٌ هُمَزَةٌ، وامرأة هُمَزَةٌ أيضاً "(٢) وقيل :" عيّاب طعّان مغتاب"(٣) وقيل :" الهمز فى القفا"(٤)

ولم ترد (همّاز) بهذه الصيغة إلا مرة واحدة فى القرآن الحكيم فى هذه الآية الكريمة.

صيغة فعيل :

آثيم :

فى قوله جل وعز: مَنَّاعٍ لِلْخَيرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ" (١٢)

---

(١) مفردات الراغب، ص ٥٤٦

(٢) الصحاح للجوهرى، ج٣، ص ٩٠٢

(٣) تفسير النسفى، ج٤، ص ٢٨٠، وتفسير ابى السعود، ج٥، ص ٧٥٣

(٤) تحفة الأريب، لأبى حيان، ص ٣٠٦

" سورة المعـــارج "

صيغة فعّال :

نزّاعـــــة :

فى قوله جل شأنه :"نَزَّاعةً لِّلشَّوَىٰ "(١٦)

ونزاعة : وصف مبالغة على فعّاله بمعنى كثيرة النزع.

من " نزع الشىء اى جذبهُ من مقرّة كنزع القوس عن كبده و يُستعمـــل ذلك فى الأعراض.

ومنه نزعُ العداوة والمحبة من القلب ،قال تعالى:(وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهم من غِلٍّ).

وانتزعتُ آيةً من القرآن فى كذا ونزع فلان كذا أى سلب قال:(تَنزِعُ المُلْكَ مِمَّنْ تشاءُ).

وقوله :(والنَّازِعَاتِ غَرقًا) قيل هى الملائكة التى تنزع الأرواح عن الأشباح ،وقوله :(إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِم رِيحًا صَرصرًا فِى يوم نحسٍ مستمرٍ) وقوله :(تَنزِعُ النَّاس) قيل تقلع الناس من مقرهم لشدة هُبُوبهـــا وقيل تَنزِعُ أرْوَاحَهُمْ مِنْ أبْدَانِهِمْ"(١)

و"قرأحفص :" نَزَّاعةً للشوى " بالنصب . وقرأ الباقون بالرفع .

قال الزجاج : من نصب فعلى أنها حال مؤكدة كما قال :" هُـــوَ الحقَّ مُصَدِّقًا ".

وكما تقول :(أنَا زَيدٌ معروفًا) . فتكون " نزّاعة " منصوبة مؤكـدة لأمر النار).

ومن رفعها جعلها بدلا من " لظى " على تقدير: كلا إِنها لظـــى ، و كلا إِنها نَزَّاعةٌ للشوى .

---

(١) مفردات الراغب ص ٤٨٧ ،ص ٤٨٨

كذاذكر الفراء ،وقال الزجاج : والرفع على أن تكون لظى"و"نزّاعة " خبرا عن الهاء والألف ،

كما تقول :" إنه حلو حامض ،تريد أنه قد جمع الطعمين،وتكون الهاء والألف إضمارًا للقصة.

المعنى :أن القصة نزاعةٌ للشوى "(١)

ولمترد"نزّاعة" بهذه الصيغة إلا(مرة واحدة) فى كتاب الله المجيد فى هذه الآية الكريمة.

صيغة فعول :

١ – جزوعـا:

فى قوله جل وعلا:" إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا" (٢٠)

و(جَزُوعا) : وصف مبالغة على فعول بمعنى كثير الجزع.

" والْجَزَعُ،بالتحريك : نقيض الصبر"(٢)

وقيل " الْجَزَعُ أبلغ من الحُزْنِ فإن الحُزْنَ عامٌّ والْجَزَعُ هُوَ حُـزْنٌ يَصْرِفُ الإنسانَ عَمَّاهو بصدده ويقطعه عنه ،وأصل الجزْعِ قطع الحبل من نصفه يقال جَزَعتُهُ فانْجَزَعَ ولتصور الانقطاع منه قيل جَزْع الـوادِى لمنقطعه "(٣)

وقيل" (جَزُوعا) أى مبالغاً فى الجزع مكثرًا منه "(٤)

ولم ترد(جَزُوعا) بصيغة فعول " إلا(مرة واحده) فى كتاب اللـه المبين فى هذه الآيةً الكريمة.

---

(١) حجة القراءات ،لابى زرعه ،ص ٧٢٣،٧٢٤

(٢) الصحاح،للجوهرى ،ص ١١٩٦،ج٣

(٣) مفردات الراغب ،ص ٩٢

(٤) تفسيرابى السعود،ج٥،ص ٧٦٨،دار الفكر

٢ ـ مَنُوعـــا :

في قوله جل جلاله : " وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا " (٢١)

وسبق دراسة هذه الصيغة في (مَنَّاع) لأنها من نفس المادة . وكلاهمـــا دال على المبالغة اى (مَنَّاع ، ومَنُوع) والأول أبلغ .

٣ ـ هَلُوعـا :

في قول رب العزة : " إِنَّ الإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا " (١٩)

و" (الهلوع) : الشديد الجزع . والاسم : " الهُلَاع " . ومنه يقـــال : ناقة هِلْوَاعٌ ، إذا كانت ذكيةً حديدةَ النفس . ويقال : " الهَلُـــوعُ " الضَّجُور " (٣) .

ولم ترد (هَلُوعا) بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة) في محكم التنزيـــل في هذه الآية الكريمة من هذه السورة .

---

(١) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبه ، ص ٤٨٦

" سورة نوح "

صيغة فعّال :

١ - **غفّارا :**

فى قوله سبحانه : " فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا " (١٠)

٢ - **كفّارا :**

فى قوله جلّ وعز : " إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا " (٢٧)

صيغة فعيل :

أليم :

فى قوله جلّ وعلا : " أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " (١)

صيغة مفعال :

مدرارا :

فى قوله تبارك وتعالى : " يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا " (١١)
سبقت دراستها فى سورة الأنعام .

صيغة فُعّال :

كُبّارا :

فى قوله جلّ ثناؤه : " وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا " (٢٢)
و(كُبّار) وصف مبالغة على "فُعّال" من صيغ المبالغة السماعية

بمعنى كثير الكِبَر.

وقيل :" أى كبيرًا. يقال كبير وكُبَار وكُبَّار، كما يقال : طويل وطُوَال وطُوَّال "(١)

ولم ترد(كُبَّارا) بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة) فى المصحف الشريف فى هذه الآية الكريمة.

وقال أبو السعود:(مكرًا كُبَّارا) أى كبيرا فى الغاية وقرىء بالتخفيف والأول أبلغ منه وهو أبلغ من الكبير"(٢)

---

(١) تفسير غريب القرآن ،لابن قتيبه ،ص ٤٨٧

(٢) تفسير أبى السعود،ج٥،ص ٧٧٤،دار الفكر.

" سورة المزمل "

صيغة فعيل :

١ - أليما :

فى قوله جلّ وعلا: " إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا وَجَحِيمًا . وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا " (١٣)

٢ - رحيم :

فى قوله جلّ شانه :" وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (٢٠)

صيغة فعول :

غفور :

فى قوله عز وجلّ :" وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ"(٢٠)

" سورة المدثر "

صيغة فعّالة :

لوّاحـــة :

فى قول رب العزة : " وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ. لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ. لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ " (٢٩)

وقوله (لواحة) : " أى مُغَيِّرَةٌ " (١)

وقال أبو حيان: " قال ابن عباس ومجاهد وأبورزين والجمهورمعناه مغيرة للبشرات محرقة للجلود مسوّدة لها والبَشَرُ جمعُ بَشَرَةٍ وتقول العرب لاحت النار الشئ إذا أحرقته وسوّدته . وقال الحسن وابن كيسان لوّاحة بناء مبالغة من لاح إذا ظهر والمعنى إنها تظهر للناس وهم البشر من مسيرة خمسمائة عام وذلك لعظمها وهو لها وزجرها .

كقوله تعالى لترون الجحيم وقوله وبرزت الجحيم لمن يرى . وقرأ الجمهور لوّاحة بالرفع أى هى لوّاحةٌ . وقرأ العوفى وزيد بن علىّ والحسن وابن أبى عبلة لواحة بالنصب على الحال المؤكدة لأن النار لاتبقى ولاتذر لاتكون إلا مغيرة للابشار . وقال الزمخشرى نصبا على الاختصاص للتهويل " (٢)

ولم ترد (لوّاحة) بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة) فى كتاب الله العزيز فى هذه الآية الكريمة .

---

(١) تحفة الأريب ،لابى حيان ،ص ٢٧٥

(٢) تفسير البحر المحيط، لابى حيان ، ج٥ ،ص ٣٧٥،دار الفكر، الطبعة الثانية ،١٩٨٣م .

صيغة فعيل :

عنيـــدا :

في قوله عَزَّ وجَلّ : " كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا " (١٦).

وسبقت دراسة هذه الصيغة في سورة هود .

....

" سورة القيامـه "

صيغة فعّالة :

اللـوّامـة :

فى قوله جلّ ثناءوه :" لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ" (٢)

و(اللـوّامة): وصف مبالغة على فعّالة:" بمعنى كثيرة اللـوم: أى تلوم نفسها يوم القيامه " (١)

" وقيل هى النفس التى اكتسبت بعض الفضيلة فتلوم صاحبها إذا ارتكب مكروها فهى دون النفس المطمئنه ،

وقيل بل هى النفس التى قد أطمأنت فى ذاتها وترشحت لتأديب غيرها فهى فوق النَّفْسِ المطمئنه ،ويقال رَجُلٌ لُوَمَةٌ يلوم الناس ولُومة يَلُومُهُ الناسَ ،نحو سُخَرة وسُخْرة وهُزَأة وهُزْأة واللَّوْمة الملَامة واللائمة الأمر الذى يلام عليه الانسان ".(٢)

وقال أبو حيان فى البحر المحيط:" واللوّامة قال الحسن هى التى تلوم صاحبها فى ترك الطاعة ونحوها فهى على هذا ممدوحة ولذلك أقسم الله بها وروى نحوه عن ابن عباس وعن مجاهد تلوم على مافات وتندم على الشر لما فعلته وعلى الخير لِمَ لَمْ تسكتثرمنه .

وقيل النفس المتقية التى تلوم النفوس فى يوم القيامه على تقصيرهن فى التقوى .

وقال ابن عباس وقتادة هى الفاجرة الخشعة اللوّامة لصاحبها على مافاته من سعى الدنيا وأعراضها فهى على هذا ذميمة ويحسن نفى

---

(١) تفسير غريب القرآن ،لابن قتيبه ،ص ٤٩٩

(٢) المفردات ،للراغب الاصفهانى ،ص ٤٥٧

القسم بها والنفس اللوّامة اسم جنس بهذا الوصف ٠

وقيل هى نفس معينة وهى نفس آدم عليه السلام لم تزل لائمة له على فعله الذى أخرجه من الجنة قال ابن عطية وكل نفس متوسطة ليست بمطمئنة ولا أمّارة بالسوء فإنها لوّامة فى الطرفين مرة تلوم على ترك الطاعة ومرة تلوم على فوت ماتشتهى فإذا اطمأنت خلصت وصفت "(١)

وقيل اللوامة: الملامة" (٢)

ولم ترد (اللوّامة) بهذه الصيغة إلا (مرة واحدة) فى المصحف الشريف فى هذه الآية الكريمة ٠

---

(١) تفسير البحر المحيط ،لابى حيان ،ج٨ ،ص ٣٨٤

(٢) تحفة الأريب ،ص ٢٧٧

"سورة الإنســان"

صيغة فعيــل :

١ – أليمــا :

فى قوله جل وعز: " يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِى رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُم عَذَابًا أَلِيمًا " (٣١)

٢ – بصيرا :

فى قوله تعالى : " إِنَّا خَلَقْنَا الإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا " (٢)

٣ – حكيمــا :

فى قوله جلّ ثناؤه : " إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا " (٣٠)

٤ – سميعــا :

فى قول رب العزة : " فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا " (٢)

٥ – عليمــا :

فى قوله جلّ وعلا: " وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا " (٣٠)

صيغة فعول :

١ – طهورا :

فى قوله جلّ شأنه : " وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا " (٢١)

سبقت دراستها فى سورة الفرقان .

٢ ـ كفـورا :

فى قوله تبارك وتعالى :" إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا " (٣)

وفى قوله تعالى:" فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا "(٢٤)

"سورة النبـأ "

صيغة فعّـال :

١ ـ ثجّاجا :

فى قوله عز وجل :" وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا " (١٤)
و(ثجّاجا) :قيل فيه :" متدفقا[١] ،وقيل:" أى سيّالاً "[٢] ،وقيل: "أى منصبا بكثره يقال شج الماء أى نزل بكثرة وثجه أى أساله ومنه قوله عليه الصلاة والسلام" أَفْضَلُ الحَجِّ العَجُّ والثَّجُّ "[٣] أى رفع الصوت بالتلبيه وصب دماء الهدى وقرىء ثجاحا بالحاء بعد الجيم قالوا مثاجح الماء مصابه "[٤]

وفى الصحاح قال الجوهرى :" ثججتُ الماء والدمَ أثجُّه ثجّـاً ،إذا سيَّلْتُهُ.

وأتانا الوادى بثجيجه ،أى بسيله.

ومطرٌ ثَجَاجٌ ،إذا انصبَّ جدا.

والثج: سيلانُ دماءِ الهَدْيِ. وفى الحديث :" أَفْضَلُ الحَجِّ العَجُّ والثَّجُّ "[٥]

ولم ترد(ثجّاجا) بهذه الصيغة إلا(مرة واحدة) فى كتاب الله الحميد فى هذه الآية الكريمة المتقدمة.

---

(١) تحفة الأريب ،لابى حيان،ص ٨٠

(٢) تفسير غريب القرآن ،لابن قتيبه ،ص ٥٠٨

(٣) ورد هذا الحديث فى مفردات الراغب ،ص ٧٩ فى مادة"ثج" ،اخرجه الترمذى كتاب الحج(١٤)(حـ٢:١٦١) ،وابن ماجه فى المناسك(١٦،٦) (حـ٢:١٥٦) ،فى مسند الدارمى مناسك ((٨) (حـ٢:٣١).

(٤) تفسير أبى السعود،جـ٥،ص ٨١٣،دار الفكر.

(٥) الصحاح،للجوهرى ،جـ١،ص ٣٠٢

٢- غسّاقا :

في قوله سبحانه : " لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرداً ولا شَرَاباً إلّا حَمِيماً وَغَسَّاقاً (٢٥) سبقت دراستها في سورة (ص) .

٣- وهّاجا :

في قوله جلّ وعلا : " وَجَعَلنَا سِرَاجاً وَهَّاجاً " (١٣)
وقوله (وهاجا) وصف مبالغة على فعّال " بمعنى كثير الوَهَج .
و " الوَهَجُ" بالتحريك : حَرُّ النار . والوَهْجُ بالتسكين : مصدر وَهَجَتِ النار تَهِجُ وَهْجاً ووهَجَاناً ، إذا اتقّدت " (١) .
وقيل " الوهاج الوقاد المتلألئ من وهجت النار إذا أضاءت أو البالغ في الحرارة من الوهج والمراد به الشمس والتعبير عنها بالسراج من روادف التعبير عن خلق السموات بالبناء "(٢) .
وقيل : وهّاجا : " أي وقاداً ، يعني : الشمس " (٣) .
ولم ترد (وهّاجا) بهذه الصيغة وبهذة المادة إلا (مرة واحدة) في محكم التنزيل في هذه الآية الكريمة " .

صيغة فَعِل :

لَبِثِين :

في قوله جلّ وعلا : " لَبِثِينَ فِيهَا أَحقَاباً " (٢٣) .

---

(١) الصحاح ، للجوهري ، ص ٣٤٨ .
(٢) تفسير أبي السعود ، ج٥ ، ص ٨١٣ .
(٣) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة ، ص ٥٠٨ .

وقوله (لبثين) من لَبِثَ بالمكان أقام به مُلازِماً له "(١)

وفى الصحاح: اللَّبْثُ : واللَّبَاثُ : المُكْثُ وقد لَبِثَ يَلْبَثُ لَبْثاً على غير قياس ،لأن المصدر من فَعِلَ بالكسر قياسه التحريك إذا لم يتعدّ ،مثل تَعِبَ تَعَباً ... فهو لَابِثٌ ولَبِثٌ . وقرىء: (لَبِثِينَ فِيهَا أَحْقَاباً "(٢)

"قرأ حمزة " لَبِثين فيها احقابا" بغير ألف . وقرأ الباقون: "لابثين" بألف وحجتهم مجيء المصدر على(اللُّبْث) يدل على أنه من باب (شَرِب يشْرَب ،ولَقِم يلْقَم) فهو شارب ولاقم ،وليس من باب (فرق يفرق) ،ولو كان منه لكان المصدر مفتوح العين،فلما سُكِّن وقيل (اللُّبْث) وجب أن يكون اسم الفاعل (فاعلا) لماكان اللُّبْث كاللقم. ومن قرأ" لبثين " جعل اسم الفاعل(فَعِلاً) وقد جاء غير حرف من هذا النحو على(فاعل وفَعِل) نحو : رجل طامع وطَمِع ،وآثم وآثِم ،وعلى هذاالقول : لَبِثَ فهو لابث ولَبِث "(٣)

ولم ترد(لبثين) بهذه الصيغة إلا(مرة واحدة) فى كتاب الله المبين فى هذه الآية الكريمة المتقدمة.

صيغة مفعال :

مرصادا : فى قوله جل شأنه :"إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَاداً" (٢١)

قيل(المِرْصَاد) صيغة مبالغة فى الرصد والمعنى أنها مجدة فى ترصد الكفار لئلا يشذ منهم أحد.

وقرىء أن بالفتح على تعليل قيام الساعه بأنهامرصاد للطاعين"(٤)

---

(١) مفردات الراغب ،ص ٤٤٦

(٢) الصحاح ،للجوهرى ،ج١،ص ٢٩١

(٣) حجة القراءات ،لأبي زرعة ،ص ٧٤٥،وص ٧٤٦

(٤) تفسير ابى السعود،ج٥،ص ٨١٦

و" الراصِدُ للشئ: المراقِبُ له. تقول : رَصَدَة يرْصُدُه رَصْدًا ورَصَدًا
والترَصُّد : الترقُّبُ.
والرصيد السَّبُعُ الذى يَرْصُد ليثِبَ.
والرَّصُود من الإبل : التى تَرْصُد شُرْبَ الإبل ،ثم تشرب هى.
والرَّصَدُ: القَوْمُ يرصدون ،كالحرس ،يستوى فيه الواحدوالجمع
والمؤنث.
وربما قالوا : أَرْصَادٌ "(١)

و(مرصاد) على هذا المعنى المتقدم تكون وصف مبالغة على"مفعال"
بيد أن كثرة استعمال هذه الصيغة وتداولها جعلها فى عداد الأسماء
فيطلقونها أحياناويقصدون بها "الطريق"،ويطلقونها حيناآخر
ويقصدون بها" اسم للمكان الذى يرصد فيه".
ولم ترد(مرصاد) بهذه الصيغة إلا(مرتين) فى كتاب الله العزيزفى
هذه الآية الكريمة المتقدمة من سورة النبأ ،وفى قوله تعالى :
إِنَّ رَبَّكَ لَبِالمِرْصَاد"(٢)

ومن الصيغ السماعية :

صيغة فَعْلان :

الرَّحْمَن : فى قوله جل جلاله :" رَبِّ السَّمَوَاتِ والأرضِ وَمَابَيْنَهُمَا الرَّحْمَـٰنِ"(٣٧)
وقوله :" لَايَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا"(٣٨)

(١) الصحاح ،للجوهرى ،ج٢،ص ٤٧٤

(٢) الفجر : ١٤

"سورة التَّكْوِيــر"

صيغة فعيل :

أميـــن : فى قول رب العزة :" مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ "(٢١)

سبقت دراستها فى سورة الأعراف ٠

ولم يرد فى هذه السورة الكريمة غيرهذا الوصف للمبالغة ٠

" سورة المطففين "

صيغة فعيل :

أثيم :

فى قوله جلّ شأنه :" وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ "(١٢)
وسبق دراسة هذه الصيغة .

صيغة فَعِل :

فَكِهين :

فى قوله عزّ وجلّ:" وَإِذَا انقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمُ انقَلَبُوا فَكِهِينَ "(٣١)
قرأ حفص :"انقلبوا فَكِهين" بغير ألف وقرأ الباقون بالألف
قال الفراء: فاكهين وفكهين لغتان مثل(طمعين ،وطامعين ،
وبخلين وباخلين) . ومعنى فاكهين : معجبين بماهم فيه ،
يتفكهون بذكر أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم "(١)
وسبقت دراستها فى سورة الطور.

---

(١) حجة القراءات ،لأبى زرعه ،ص ٧٥٥

"سورة الإنشقاق "

صيغة فعيـل :

١ – أليـم :

فى قولـه جل وعلا:" فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ" (٢٤)

٢ – بصيرا:

فى قولـه عز وجل:" بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا" (١٥)

" سورة البروج"

صيغة فعّال :

فعّال :

فى قوله جل جلاله :" ذُو العَرْشِ المَجِيدُ. فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ" (١٦)

والفعّال :" اسم مبنى لمبالغة الفعل فهو يجرى فى ضروب من صفاته عز وجل نحو جبّار،وعلّام ، وخلّاق،ورزّاق ،ووهّاب ،وتوّاب ، ومنّان ،وما أشبه ذلك لأن وزن كل هذا " فعّال ".

وإنما يراد به المبالغة فى الفعل فيجوز أن يوصف بالفعّال من كل فِعْل أصلُه على ثلاثة أحرف . على ما أطبقت عليه الأمّة وجاء فى التنزيل نحو "خلّاق" لأنه من "خلق " و"علّام" لأنه من عَلِمو"جبّار" لأن أصله من الجَبريّة فهو ثلاثيّ الأصل وإن لم يُنطق منه بفعل غير مزيد فيه "(١)

وقال أبو حيان فى البحر:" وأتى بصيغة فعّال لأن مايريد ويفعل فى غاية الكثرة والمعنى أن كل ماتعلقت به إرادته فعله لامعترض عليه "(٢)

ولم ترد(فعّال)،إلا مرتين) فى كتاب الله الحكيم مرة فى هذه الآية المتقدمة،والثانية فى سورة هود فى قوله تعالى:"إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ"(٣)

صيغة فعيل :

١ - شهيد : فى قوله جل شأنه :" وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ" (٩)

---

(١) اشتقاق اسماء الله ،للزجاجي ،تحقيق عبد الحسين المبارك،ص ٢٦٣

(٢) تفسير البحر المحيط،لابى حيان،ج٨ ،ص ٤٥٢

(٣) هود: ١٠٧

٢ – المجيـــد :

فى قولـه سبحانه :" وَهُوَ الغَفُورُ الوَدُودُ ذُو العَرْشِ المَجِيدُ" (١٥)

وقولـه :" بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ" (٢١)

سبقت دراستها فى سورة هود.

صيغة فعول :

١ – الغفـور :

فى قولـه جلّ وعز:" وَهُوَ الغَفُورُ الوَدُودُ" (١٤)

٢ – الودود :

فى قول رب العزة :" وَهُوَ الغَفُورُ الوَدُودُ" (١٤)

"سورة الفجر"

صيغة مفعال :

مرصاد : في قوله جل ثناءوه : " إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ" (١٤)

سبقت دراستها فى سورة النبأ ٠

ولم يرد غير هذا الوصف للمبالغة فى هذه السورة الكريمة ٠

" سورة التيـــن "

صيغة فعيـــل :

أميـــن : فى قوله جلّ وعلا:" وَهَذَا الْبَلَدِ الأَمِينِ " (٣)

سبقت دراستها فى سورة هود .

ولم يرد فى هذه السورة غير هذا الوصف للمبالغة .

"سورة العاديات "

صيغة فعيل :

شهيد : فى قوله جل وعلا:" وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ" (٧)

صيغة فعول :

كَنُود :

فى قوله جل شأنه:" إِنَّ الإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ" (٦)

و"الكنود: الكفور،وكند النعمة كنودا ومنه سمى كندة لأنه كند أباه ففارقه.

وعن الكلبى : الكنود بلسان كندة العاصى ،وبلسان بنى مالك البخيل ،وبلسان مضر وربيعة الكفور: يعنى أنه لنعمة ربه خصوصا لشديد الكفران "(١)

وقيل" لكنود: اللام لام التأكيد. و"كنود" رفع خبرإنّ . والكنود الكفور.

قال الحسن فى قوله عز وجل:(إِنَّ الإنسانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ)قال : يذكر المصائب وينسى النعم"(٢)

ولم ترد" كنود" بهذه الصيغة وهذه المادة إلا(مرة واحدة) فى المصحف الشريف فى هذه الآية الكريمة.

---

(١) الكشاف ،للزمخشرى ،ج٤،ص ٢٧٨

(٢) إعراب ثلاثين سورة ،لابن خالويه ،ص ١٥٧

" سورة الهمزة "

من الصيغ السماعية :

صيغة فُعَلة :

١- الحُطَمة : في قوله جلّ وعز : " كَلَّا لَيُنبَذَنَّ في الحُطَمةِ "(١)
والحطمةُ : النار تَحطِمُ كل ما يلقى فيها أي تُهلِكه وتكسره . والعرب تقول للأكول : هو آكل من النار ، وآكل من الحُطَمة "(١)
" ويقال للرجل الأكول إنه لحُطمة ، وقرئ الحاطمة : يعني أنها تدخل في أجوافهم حتى لا تصل إلى صدورهم وتطلع على أفئدتهم وهي أوساط القلوب ولا شيئ في بدن الإنسان ألطف من الفؤاد ولا أشد تألما منه بأدنى أذى يمسه ، فكيف إذا أطلعت عليه نار جهنم واستولت عليه "(٢)
ولم ترد (الحُطَمة) بهذه الصيغة إلا (مرتين) في كتاب الله المبين مرة في هذه الآية المتقدمة ، والثانية في قوله تعالى : "وَمَا أَدرَاكَ ما الحُطَمَةُ " (٥) وكلاهما في هذه السورة الكريمة .

٢- هُمَزة ، لُمَزة :
في قوله جلّ شأنه : " وَيلٌ لِكُلِّ هُمَزةٍ لُمَزةٍ (١)
قال الزمخشري في الكشاف : " الهمز الكسر ، واللمز الطعن ، يقال لمزة ولهزه طعنه ، والمراد الكسر من أعراض الناس والغض منهم واغتيابهم والطعن فيهم ، وبناء فُعَلة يدل على أن ذلك عادة منه قد ضرى بها ، ونحوها اللعنة والضحكة ، قال : (٣)

---

(١) إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ، لابن خالويه ، ص ١٨٤
(٢) الكشاف ، للزمخشري ، ج ٤ ص ٢٨٤
(٣) زياد الأعجم قائل هذا البيت وصدره :
(إذا لقيتك عن شمط تكا شرني .

وأن أغيب فأنت الهامز اللمزة

وقرئ ويل للهُمَزة ،وقرئ ويل لكل هُمْزة لُمْزة بسكون الميم وهو المسخرة الذى يأتى بالأوابد والأضاحيك فيضحك منه ويشتم" (١)

وقيل :"(الهُمَزةُ) : العَيَّاب والطَّعَّان. و(اللُّمَزَةُ) مثله .وأصل "الهَمْز" و"اللَّمْز": الدَّفْع ".(٢) ويقال وهو رجل هُمَزَةٌ ولُمَزَةٌ ان كان كثير الهمز واللمز بالناس ،فإذا كانوا يهمزونه ويلمزونه أى يكثرون الهمز واللمز به قلت هُمْزة ولُمْزة بسكون العين - فيهما. وقيل و" هُمَزة" جر بإضافة كل إليها. والهاء فى همزة دخلت للمبالغة فى الذم.

كقولهم رَجُلٌ هُمَزةٌ لُمَزَةٌ أى عيَّابٌ مُغتابٌ "(٣)

وقال صاحب(الإنتصاف فيما تضمنه الكشاف من الاعتزال):

"(المراد بالهمزة المكثر من الطعن على الناس والقدح فيهم) قال أحمد: وما أحسن مقابلة الهمزة اللمزة بالحطمة ،فإنه لما وسمه بهذه السمة بصيغة أرشدت إلى أنها راسخة فيه ومتمكنه منه.

أتبع المبالغة بوعيده بالنار التى سماها بالحطمة لمايلقى فيها وسلك فى تعيينها صيغة مبالغة على وزن الصيغة التى ضمنها الذنب حتى يحصل التعادل بين الذنب والجزاء ،فهذا الذى ضرى بالذنب جزاءه هذه الحطمة التى هى ضارية بحطم كل مايلقى إليها" (٤)

ولم ترد"همزة" و"لمزة" بهذه الصيغة إلا(مرة واحدة) فى محكم التنزيل فى هذه الآية المتقدمة.

---

(١) الكشاف ،ج٤،ص ٢٨٣

(٢) تفسير غريب القرآن،ص ٥٣٨

(٣) اعراب ثلاثين سورة ،لابن خالويه ،ص ١٧٩

(٤) الانتصاف فيما تضمنه الكشاف من الاعتزال ،لناصرالدين احمد بن محمد الاسكندرى المالكى ،بهامش كتاب الكشاف للزمخشرى ج٤،ص ٢٨٣، ٢٨٤.

"سورة النصر "

صيغة فعّال :

توّابـــا : فى قوله عزّ وجلّ :" فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ واسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَـــــانَ تَوَّابًا "(٣)

سبقت دراستها فى سورة البقرة ٠

" سورة المسد "

صيغة فعّالة :

حمّالة : في قوله جلّ شناؤه : " وامرأته حمّالةَ الحَطَب " (٤).

قال أبو حيان : وحمالة في قراءة الجمهور خبر مبتدأ محذوف أو صفة لامرأته لأنه مثال ماض فيعرف بالاضافة .
وفعّال أحد الأمثله الستة وحكمها كاسم الفاعل ، وفي قراءة النصب انتصب على الذم وأجازوا في قراءة الرفع أن يكون وامرأته مبتدأ وحمّالة واسمها أم جميل بنت حرب أخت أُبي سفيان وكانت عوراء والظاهر أنها كانت تحمل الحطب أى ما فيه شوك لتوذى بإلقائه في طريق الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه لتعقرهم فذمت بذلك وسميت حمّالة الحطب " (١) .

وقيل : " كانت تمشي بالنميمة ويقال لمشاء بها يحمل الحطب بين الناس أى يوقد بينهم النائرة ويورث الشر " (٢) .

وقيل : " (حمّالة) رفع خبر الابتداء ومن قرأ "حمّالة" بالنصب وهي قراءة عاصم نصب على الحال والقطع ، وإن شئت على الشتم والذم ، أشتمُ حمّالةَ الحطب وأذمُ حمّالةَ الحطب " (٣) .

ولم ترد (حمّالة) بهذة الصيغة إلا (مرة واحدة) في كتاب الله الحميد في هذه الآية الكريمة .

---

(١)،(٢) تفسير البحر المحيط ، لابي حيان ، ج٨ ، ص٥٢٦ .

(٢) اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ، لابن خالويه ، ص ٢٢٥، وحجة القراءات لابي زرعة ، ص ٧٧٦ .

"سورة الفلــق "

صيغة فعّال :

نَفّاثـات :

فى قوله جلّ وعلا:" وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِى الْعُقَدِ" (٤)

و"(النَّفَّاثات) جر بالاضافة والنَّفَّاثات السواحِرُ،واحدتُهانَفَّاثةٌ.

ومن قرأ" النَّافِثَاتِ" فإنهاتكون مرةً ومراراً،والمشدد لايكون إلامُكَررا.

والنَّفثُ الريحُ بالرُّقْيةِ ونفخ بلاريقٍ ،والتَّفْلُ نَفْخٌ معه رِيقٌ"(١)

وقيل :(النَّفّاثات):" النساء أوالنفوس أوالجماعات السواحراللاتى يعقدن عقدا فى خيوط وينفثن عليها ويرقين"(٢)

وقيل :" (النَّفّاثات): السواحِر،و" يَنْفِثْنَ": يَتْفِلْنَ إذا سَحَــــرْن ورَقَيْنَ" (٣)

ولم ترد" نفّاثات " بهذه الصيغة إلا(مرةواحدة) فى كتاب اللــــه المجيد فى هذه الآية الكريمة.

---

(١) اعراب ثلاثين سورة من القرآن ،ص ٢٣٥.

(٢) الكشاف ،للزمخشرى ،ج٤،ص ٣٠١

(٣) تفسير غريب القرآن،ص ٥٤٣

"سورة الناس"

صيغة فعّال :

الخنّاس :

فى قوله جل وعلا:" مِنْ شَرِّ الوَسْوَاسِ الخَنَّاسِ " (٤)

"و(الخنّاس) الذى عادته أن يخنس منسوب إلى الخنوس وهو التأخر كالعوّاج والبتّات ،لما روى عن سعيد بن جبير" إذا ذكر الإنسان ربّه خنس الشيطان وولى ،فإذا غفل وسوس إليه "(١)

وقيل :" أى الشيطان الذى يخنس أى ينقبض إذا ذُكِر الله تعالى"(٢)

وقيل :" ابليس يوسوس فى الصدور والقلوب ،فإذا ذُكِر الله خَنَس ،أى أقْصَر وكَفّ "(٣)

(والخنّاس) على ماذكرنا وصف على " فعّال " من الخنس ،بمعنى كثير التراجع والقصور.

ولم ترد(الخنّاس) بهذه الصيغة إلا(مرة واحدة) فى محكم التنزيل فى هذه الآية الكريمة.

---

(١) الكشاف : للزمخشرى ،ج٤،ص ٣٠٢،ص ٣٠٣

(٢) المفردات فى غريب القرآن،للراغب الاصفهانى ،ص ١٥٩

(٣) تفسير غريب القرآن ،لابن قتيبه ،ص ٥٤٣

الفصل الثاني

(الفصل الثاني)

"حصر واستقراء صيغ المبالغة في القرآن الكريم"

احصاء لورود صيغة "فَعَّال" في القرآن الكريم :

حرف الهمزة

١- أَفَّاك:

وردت "مرتين " في القرآن الكريم ، وجاءتا مجرورتين في الآية "٢٢٢" من سورة الشعراء ، والآية "٧" من سورة الجاثية.

٢- أَكَّالُونَ:

وردت " مرة واحدة " في القرآن الكريم ،

في الآية "٦٢" من سورة المائدة.

٣- أَوَّاب:

وردت " خمس مرات " في القرآن الكريم وبيانها كالاتي:

منها " أربع مرات بالرفع " ومواضعها هى :

ص / ١٧ ، ١٩، ٣٠، ٤٤ .

" ومرة بالجر " في : ق /٣٢ . كما وردت " مرة واحده " بصيغة جمع المذكر السالم " أَوَّابين " في الآية "٢٥" من سورة الاسراء.

٤- أَمَّارة :

وردت مرة واحده في القرآن الكريم في سورة يوسف آية (٥٣).

حرف التاء

تَوَّاب:

وردت " احدى عشرة مرة " في القرآن الكريم وبيانها كالتالي:

منها " ثمان مرات بالرفع ومواضعها هى:

البقرة / ٣٧، ٥٤، ١٢٨ ، ١٦٠ ، التوبة /١٠٤ ، ١١٨ ، النور/١٠، الحجرات /١٢ .

و " ثلاث مرات بالنصب " ومواضعها هى:
النساء /١٦ ، ٦٤ ، النصر / ٠٣

- كما وردت " مرة واحدة " بصيغة جمع المذكر السالم "التوابين"
في القرآن الكريم في الآية "٢٢٢" من سورة البقرة .

حرف الثاء

ثجّاجا:
وردت " مرة واحدة " في القرآن الكريم :
في الآية "١٤" من سورة النبأ .

حرم الجيم

جبّار:
وردت " ثمان مرات " في القرآن الكريم وبيانها كالاتي:
" مرة منها بالرفع " في الآية "٢٣" من سورة الحشر .
و " ثلاث مرات بالنصب " في الآيتين "١٤" ، "٣٢" من سورة مريم ، والآية "١٩" من سورة القصص .
وأربع مرات جاءت مجرورة في هود /٥٩ ، ابراهيم /١٥ ، غافر ٣٥/ ق/٤٥ .
كما وردت بصيغة جمع المذكر السالم " جبّارين " مرتين في القرآن الكريم :
في الآية "٢٢" من سورة المائدة ، والآية "١٣٠" من سورة الشعراء .

حرف الحاء

١- حلّاف:
وردت مرة واحدة في القرآن الكريم في :
القلم : ١٠

- حَمَّالَــــــة :

وردت مرة واحدة فى القرآن الكريم فى :

المســـــد : ٤

حرف الخـــاء

خَتَّـــــار:

وردت مرة واحدة فى القرآن الكريم فى :

لقمـان : ٣٢

٢- الخَرَّاصُونَ :

وردت " مرة واحدة " فى القرآن الكريم فى :

الذاريات : ١٠

٣ - الخَلَّاق :

وردت " مرتين " فى القرآن الكريم فى :

الحجر : ٨٦ ، يس/٨١ ،وجاءتا مرفوعتين .

٤ - الخَنَّاس :

وردت مرة واحدة فى القرآن الكريم فى :

الناس : ٤

٥ - خَوَّان :

وردت مرتين فى القرآن الكريم :

" مرة منها بالنصب " فى الآية "١٠٧" من سورة النساء .

" ومرة بالجر " فى الآية "٣٨" من سورة الحج .

حرف الراء

الـرَّزَّاق :

وردت مرة واحدة فى القرآن الكريم :

الذاريـات : ٥٨

حرف السين

١ - **سَحَّار :**

وردت مرة واحدة فى القرآن الكريم فى :

الشعراء : ٣٧

٢ - **سَمَّاعُونَ :**

وردت أربع مرات فى القرآن الكريم وبيانها كالاتى :

المائدة :٤١ مرتين ،٤٢

التوبة : ٤٧

حرف الصاد

صَبَّـــار:

وردت أربع مرات فىالقرآن الكريم وبيانها كالاتى :

ابراهيم /٥ ،لقمان /٣١،سبأ/١٩ ، الشورى /٣٣

حرف الطاء

طَوَّافُونَ :

وردت مرة واحدة فى القرآن الكريم فى :

النـــــور : ٥٨

حرف الظاء

ظَلَّام :

وردت خمس مرات فى القرآن الكريم وبيانها كالاتى :

آل عمران /١٨٢، الانفال /٥١، الحج /١٠، فصلت /٤٦، ق /٢٩

حرف العين

عَلَّام :

وردت أربع مرات فى القرآن الكريم وبيانها كالاتى :

المائدة :١٠٩، ١١٦، التوبة /٧٨، سبأ /٤٨

حرف الغين

١ ـ غَسَّاق :

فى ص : ٥٧

وغساقا :

فى النبأ : ٢٥

٢ ـ الغَفَّار :

وردت أربع مرات فى القرآن الكريم وبيانها كالاتى :

طه /٨٢، ص /٦٦، الزمر /٥ ،وهى مرفوعة فى هذه المواضع الثلاثة.

ووردت مرة واحدة بالخفض فى " غافر /٤٢ " .

وغَفَّارا :

فى نـــــوح : ١٠

حرف الفاء

١ - الفَتّاح :

وردت مرة واحدة فى القرآن الكريم فى :

سبأ : ٢٦

٢ - فَعّال :

وردت مرتين فى القرآنالكريم فى :

هود : ١٠٧ ، البروج / ١٦

حرف القاف

١ - القَهّار :

وردت ست مرات فى القرآنالكريم وبيانها كالاتى :

يوسف : ٣٩ ،الرعد /١٦ ، ص/٦٥ ، الزمر / ٤

(وهى مرفوعة فى هذه المواضع الاربعة)

(وجاءت مجرورة فى) : ابراهيم /٤٨،غافر /١٦

٢ - قَوّامُونَ :

وردت مرة واحدة فى القرآن الكريم فى :

النساء : ٣٤

وقَوّامِينَ :

وردت مرتين فى القرآن الكريم فى :

النساء : ١٣٥ ، المائدة / ٨ .

حرف الكاف

١ - كَذّاب :

وردت خمس مرات فى القرآن الكريم وبيانها كالاتى :

ص/٤ ،غافر / ٣٤ ، ٢٨ ، القمر / ٢٥ ،٢٦ .

٢ - كَفَّار :

وردت أربع مرات فى القرآن الكريم وبيانها كالاتى :

مرتان منها بالرفع فى : ابراهيم /٣٤ ،الزمر /٣

ومرتان بالخفض فـــى : البقرة /٢٧٦ ،ق /٢٤

كما وردت مرة واحدة بالنصب :

كَفَّارا :

فى نوح : ٢٧

حرف اللام

١ - لَوَّاحَة :

وردت مرة واحدة فىالقرآن الكريم فى :

المدثر : ٢٩ .

٢ - اللَّوَّامة :

وردت مرة واحدة فى القرآن الكريم فى :

القيامة : ٢

حرف الميم

١ - مَشَّاء :

وردت مرة واحدة فى القرآن الكريم فى :

القلم : ١١

٢ - مَنَّاع :

وردت مرتين فى القرآن الكريم فى :

ق / ٢٥ ، القلم / ١٢

حرف النون

١- نَزَّاعة :

وردت مرة واحدة في القرآن الكريم في : المعارج/ ١٦ .

٢- النَّفَّاثات :

وردت مرة واحدة في القرآن الكريم في : الفلق ٤ .

حرف الهاء

هَمَّاز:

وردت مرة واحدة في القرآن الكريم في :

في الآية "١١" من سورة القلم .

حرف الواو

١- الوَهَّاب :

وردت " ثلاث مرات " في القرآن الكريم وبيانها كالاتي :

" مرتان منها بالرفع " في الآية "٨" من سورة آل عمران ، والآية "٣٥" من سورة " ص" و "مرة بالخفض " في الآية " ٩" من سورة "ص" .

٢- وَهَّاجاً :

وردت " مرة واحدة " في القرآن الكريم في الآية "١٣" من سورة النبأ. ومن ذلك نلحظ أن صيغة " فَعَّال " وردت " ثلاثا ومائة ومرة " في القرآن الكريم بصيغة الإفراد والجمع والتذكير والتأنيث . منها " ثلاث وثمانون " مرة " مفرد مذكر ، و"أربع عشرة مرة " جمع مذكر سالم و " خمس مرات " مفرد مؤنث ، و" مرة " جمع مؤنث سالم في " النفاثات".

احصاء لـورود صيغة " فعيل " فى القرآن الكريم

حرف الـهمزة

١ - آثيم :

وردت " سبع مرات فى القرآن الكريم " وبيانها كالاتى :

لم ترد بالرفع .

ووردت بالنصب " مرة واحدة " فى "١٠٧" من سورة النساء .

ووردت بالجر فى " ستة مواضع " وهى :

البقرة /٢٧٦ ،الشعراء /٢٢٢، الدخان /٤٤، الجاثية /٧ ،القلم /١٢،

المطففين / ١٢ .

٢ - آليم :

وردت " اثنتين وسبعين مرة فى القرآن الكريم " وبيانها كالاتى :

منها " تسع وثلاثون " مرة بالرفع ومواضعها هى :

البقرة /١٠، ١٠٤، ١٧٤، ١٧٨، آل عمران /٧٧، ٩١، ١٧٧، ١٨٨، المائدة /٣٦

المائدة /٧٣، ٩٤، الانعام /٧٠، التوبة /٦١، الاعراف /٧٣، التوبة /٧٩ ،

التوبة /٩٠ ،يونس /٤ ،هود /٤٨، ١٠٢، يوسف /٢٥، ابراهيم / ٢٢ ،

الحجر / ٥٠، النحل /٦٣، ١٠٤، ١١٧، النور /١٩، ٦٣، العنكبوت / ٢٣ ،

سبأ / ٥ ،يس /١٨، الشورى /٢١، ٤٢، الدخان /١١، الجاثية /١١،

الاحقاف/ ٢٤ ، المجادلة /٤ ،الحشر /١٥ ، التغابن/٥، نوح /١٠

ووردت " أربع عشرة مرة " بالنصب فى المواضع الآتية :

النساء /١٨، ١٣٨، ١٦١، ١٧٣، التوبة /٣٩، ٧٤، الاسراء /١٠، الفرقان /٣٧،

الأحزاب /٨ ، الفتح /١٦، ١٧، ٢٥، المزمل /١٣، الانسان /٣١ .

وبالجر " اربع عشرة مرة " فى المواضع التالية :

آل عمران /٢١ ، الانفال /٣٢، التوبة /٣ ، ٣٤، هود /٢٦، الحج /٢٥ ،

لقمان /٧ ،فصلت /٤٣ ، الزخرف /٦٥، الجاثية /٨ ، الاحقاف /٣١ ،

الصف /١٠ ، الملك /٢٨، الانشقاق /٢٤ ٠

كما وردت " خمس مرات " بالنصب من غير تنوين فى المواضع الآتية :

يونس /٨٨، ٩٧ ، الشعراء /٢٠١، الصافات /٣٨، الذاريات /٣٧ ٠

٣ - آمين :

وردت "أربع عشرة مرة " فى القرآن الكريم وبيانها كالاتى :

منها " احدى عشرة مرة " بالرفع ومواضعها هى :

الأعراف /٦٨، يوسف /٥٤، الشعراء /١٠٧، ١٢٥، ١٤٣، ١٦٢، ١٧٨، ١٩٣ ،

النمل /٣٩ ، القصص /٢٦ ، الدخان /١٨

" وثلاث مرات " بالجـــــر ومواضعها هى :

الدخان /٥١ ، التكوير /٢١ ، التين /٣ ٠

حرف الباء

١ - بديع :

وردت مرتين فى كتاب الله العزيز فى :

البقرة /١١٧ ، الأنعام /١٠١

٢ - بشير :

وردت " تسع مرات " فى القرآن الكريم وبيانها كالاتى :

منها اربع مرات بالرفع فى :

المائدة /١٩، الأعراف /١٨٨ ، هود /٢ ، يوسف /٩٦

وأربع مرات بالنصب فى :

البقرة /١١٩، سبأ / ٢٨ ، فاطر /٢٤ ، فصلت /٤

ومرة واحدة بالجر فى :

المائـــــــدة /١٩ ٠

٣ - بَصِير :

وردت " احدى وخمسين مرة " فى القرآن الكريم وبيانها كالاتى :

منها خمس وثلاثون مرة " بالرفع " ومواضعها هى :

البقرة /٩٦، ١١٠، ٢٣٣، ٢٣٧، ٢٦٥، آل عمران /١٥، ٢٠، ١٥٦، ١٦٣، المائدة ٧١، الانعام /٥٠، الانفال /٣٩ ، ٧٢، هود /١١٢، الرعد /١٦، الاسراء /١ ، الحج /٦١ ، ٧٥، لقمان /٢٨، سبأ /١١، فاطر /١٩، ٣١، غافر /٢٠، ٤٤ ، غافر/٥٦، ٥٨، فصلت /٤٠، الشورى /١١، ٢٧، الحجرات /١٨، الحديد /٤ ، المجادلة /١ ، الممتحنة /٣ ، التغابن /٢ ، الملك /١٩ .

ووردت بالنصب " خمس عشرة مرة " ومواضعها هى :

النساء /٥٨، ١٣٤، يوسف /٩٣ ، ٩٦، الاسراء /١٧ ، ٣٠ ، ٩٦، طـه /٣٥ ، ١٢٥، الفرقان /٢٠ ، الاحزاب /٩ ، فاطر /٤٥ ، الفتح /٢٤ ، الانسان/٢، الانشقاق /١٥ .

ووردت " مرة واحدة بالجر " فى " هود / ٢٤ " .

٤ - بَلِيغا :

وردت مرة واحدة فى القرآن الكريم فى :

الآية "٦٣" من سورة النساء

٥ - بَهِيج :

وردت " مرتين " فى القرآن الكريم ،وجاءتا مجرورتين فى :

الحج / ٥ ، ق /٧ .

حرف التاء

تَبِيعا :

وردت "مرة واحدة " فى القرآن الكريم فى الآية "٦٩" من سورة الاسراء .

حرف الحاء

١ - حَثِيثا :

وردت مرة واحدة فى القرآن الكريم فى :

الآية "٥٤" من سورة الأعراف .

٢ - حَدِيد :

وردت " مرة واحدة " صيغة مبالغة فى القرآن الكريم فى :

الآية "٣٢" من سورة " ق " .

٣ - حَسِيبا :

وردت " اربع مرات " فى القرآن الكريم وبيانها كالاتى :

النساء /٦ ، ٨٦ ، الاسراء /١٤ ، الأحزاب /٣٩ .

٤ - حَسِير :

وردت " مرة واحدة " فى القرآن الكريم فى :

الآية " ٤ " من سورة " الملك " .

٥ - حَصِيرا :

وردت " مرة واحدة " فى القرآن الكريم فى :

الآية "٨" من سورة الاسراء

٦ - حَفِيظ :

وردت " احدى عشرة " مرة فى القرآن الكريم وبيانها كالاتى :

منها " خمس مرات " بالرفع ومواضعها هى :

هود / ٥٧ ، يوسف /٥٥، سبأ /٢١ ، الشورى /٦ ، ق /٤ .

و" ثلاث مرات " بالنصب ومواضعها هى :

النساء /٨٠ ، الأنعام /١٠٧ ، الشورى /٤٨

"وثلاث مرات بالجر ومواضعها هى :

الأنعام /١٠٤ ،هود /٨٦ ،ق /٣٢

٧ - حَفِىّ ،حَفِيًّا :

وردت " مرتين " فى القرآن الكريم :

مرة بالرفع فى الآية "١٨٧" من سورة الاعراف ٠

ومرة بالنصب فى الآية "٤٧" من سورة مريم ٠

٨ - حَكِـــــيم :

وردت " سبعاً وتسعين مرة " فى القرآنالكريم وبيانها كالتالى :

منها " ثمان وستون مرة " بالرفع ومواضعها هى :

البقرة /٣٢ ،١٢٩،٢٠٩،٢٢٠،٢٢٨،٢٤٠،٢٦٠،آل عمران /٦ ،١٨ ،٦٢ ،

النساء /٢٦،المائدة /١١٨،٣٨،الأنعام /١٨،٧٣،٨٣،١٢٨،١٣٩،الانفال

١٠/٤٩،٦٣،٦٧،٧١،التوبة /١٥،٢٨،٤٠،٦٠،٧١،٩٧،١٠٦،١١٠،يوسف /٦ ،

٨٣،١٠٠،ابراهيم /٤ ،الحجر /٢٥ ،النحل /٦٠ ،الحج /٥٢ ،النور/١٠،

١٨،٥٨،٥٩،النمل /٩ ،العنكبوت /٢٦،٤٢ ،الروم /٢٧،لقمان /٩،٢٧ ،

سبأ /١ ،٢٧ ،فاطر /٢ ،غافر /٨ ،الشورى /٣ ،٥١ ،الزخرف /٤،٨٤،

الجاثية /٣٧،الحجرات /٨ ،الذاريات /٣٠ ،الحديد /١ ،الحشر/١ ،

٢٤،الممتحنة /٥ ،١٠ ،الصف /١ ،الجمعة /٣ ،التغابن/١٨،التحريم/٠٢

ومواضع النصب " ستةعشر موضعا " فى القرآن الكريم هى :

النساء /١١،١٧،٢٤،٥٦،٩٢،١٠٤،١١١،١٣٠،١٥٨،١٦٥،١٧٠،الاحزاب /١ ،

الفتح /٤ ،٧ ،١٩ ،الانسان /٣٠ ٠

وردت بالجر فى " ثلاثةعشر موضعا " فى القرآنالكريم هى :

آل عمران /٥٨،١٢٦،يونس /١ ،هود /١ ،النمل /٦ ،لقمان /٢،يس/٢،

الزمر /١ ،فصلت /٤٢ ،الدخان /٤ ،الجاثية /٢ ،الاحقاف /٢ ،

الجمعة /١ ٠

حرف الخاء

١ - خَصِيـــم :

وردت " ثلاث مرات " فى القرآن الكريم وبيانها كالاتى :

"مرتان " منها بالرفع :

وهما فى : النحل / ٤ ، يس / ٧٧ ٠

ومرة واحدة بالنصب فى الآية "١٠٥" من سورة النساء

حرف الدال

دَليـــلا :

وردت " مرة واحدة " فى القرآن الكريم فى :

الآية " ٤٥ " من سورة الفرقان

حرف الراء

رَحيـــم :

وردت " مائة وخمس عشرة مرة "فى القرآن الكريم وبيانها كالتالى :

منها ثمان وثمانون مرة " بالرفع " ومواضعها هى :

البقرة / ٣٧ ، ٥٤ ، ١٢٨ ، ١٤٣ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٧٣ ، ١٨٢ ، ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢١٨ ، ٢٢٦ ،

آل عمران / ٣١ ، ٨٩ ، ١٢٩ ، النساء / ٢٥ ، المائدة / ٣ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٧٤ ، ٩٨ ،

الأنعام / ٥٤ ، ١٤٥ ، ١٦٥ ، الأعراف / ١٥٣ ، ١٦٧ ، الأنفال / ٦٩ ، ٧٠ ، التوبة / ٥ ،

٢٧ ، ٩١ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٨ ، يونس / ١٠٧ ، هود / ٤١ ، ٩٠ ، يوسف / ٥٣ ،

٩٨ ، ابراهيم / ٣٦ ، الحجر / ٤٩ ، النحل / ٧ ، ١٨ ، ٤٧ ، ١١٠ ، ١١٥ ، ١١٩ ،

الحج / ٦٥ ، النور / ٥ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٣٣ ، ٦٢ ، الشعراء / ٩ ، ٦٨ ، ١٠٤ ، ١٢٢ ،

١٤٠ ، ١٥٩ ، الشعراء / ١٧٥ ، ١٩١ ، النمل / ١١ ، القصص / ١٦ ، الـــروم / ٥ ،

السجدة / ٦ ، سبأ / ٢ ، يس / ٥ ، الزمر / ٥٣ ، الشورى / ٥ ، الدخان / ٤٢ ،

الأحقاف / ٨ ، الحجرات / ٥ ، ١٢ ، ١٤ ، الطور / ٢٨ ، الحديد / ٩ ، ٢٨ ،

المجادلة / ١٢ ، الحشر / ١٠ ، ٢٢ ، الممتحنة / ٧ ، ١٢ ، التغابـــن / ١٤ ،

التحريم /١ ، المزمل /٢٠ ٠

ومنها " عشرون " مرة بالنصب ومواضعها هى :

النساء /١٦، ٢٣، ٢٩، ٦٤، ٩٦، ١٠٠، ١٠٦، ١١٠، ١٢٩، ١٥٢، الاسراء / ٦٦ ،

الفرقان /٦ ، ٧٠، الاحزاب /٥ ، ٢٤، ٤٣، ٥٠، ٥٩، ٧٣، الفتح /١٤ ٠

ومنها " سبع مرات بالجر " ومواضعها هى :

الفاتحة /١ ، ٣ ، الشعراء /٢١٧، النمل /٣٠ ، يس /٥٨ ، فصلت /٢، ٣٢ ٠

ووردت " مرة واحدة بصيغة جمع التكسير على " فعلاء " :

فى الآية "٢٩" من سورة الفتح ٠

٢ - رَشيـــد :

وردت " ثلاث مرات " فى القرآن الكريم "مرتان "منها بالرفع فى :

هود / ٧٨ ، ٨٧ ٠

و " مرة واحدة بالجر " فى الآية "٩٧" من سورة هود

٣ - رَفيـــع :

وردت " مرة واحدة " فى القرآن الكريم فى :

الآية "١٥" من سورة غافر ٠

٤ - رَقيـــب :

وردت " خمس مرات فى القرآن الكريم " ثلاث مرات " منها بالرفع ومواضعها هـــى :

المائدة /١١٧، هود /٩٣ ، ق /١٨

ومرتان بالنصب :

فى : النساء /١ ، الأحـــزاب /٥٢ ٠

حرف السـين

١- <u>سَمِيع :</u>

وردت " سبعا وأربعين مرة " في القرآن المبين وبيانها كالاتي:

منها " اثنتان وأربعون مرة بالرفع ومواضعها هى:

البقرة /١٢٧، ١٣٧، ١٨١، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٤٤، ٢٥٦، آل عمران/٣٤، ٣٥،٣٨،١٢١،
المائده /٧٦ ، الأنعام/١٣، ١١٥ ، الأعراف/ ٢٠٠ ، الأنفال/ ١٧، ٤٢، ٥٣، ٦١ ،
التوبة /٩٨، ١٠٣، يونس /٦٥ ، يوسف /٣٤، ابراهيم /٣٩،

الاسراء /١، الانبياء /٤، الحج/٦١، ٧٥ ، النور /٢١، ٦٠،

الشعراء/٢٢٠، العنكبوت /٥، ٦٠، لقمان /٢٨، سبأ/٥٠ ، غافر/٢٠،٥٦

فصلت /٣٦، الشورى /١١، الدخان/٦ ، الحجرات /١، المجادلة /١ .

و " أربع مرات " بالنصب ومواضعها هى:

النساء/٥٨ ، ١٣٤ ، ١٤٨ ، الانسان /٢ .

ومرة واحدة بالجر في

الاية "٢٤" من سورة هود.

حرف الشـين

١ <u>شَفِيع :</u>

وردت " خمس مرات " في القرآن الكريم وبيانها كالاتي:

مرتان منها بالرفع في:

الآيتين "٥١" ، و "٧٠" من سورة الأنعام

وثلاث مرات بالجر ومواضعها هى:

يونس /٣ ، السجده /٤ ، غافر /١٨

كما وردت بصيغة الجمع "شفعاء" على "فعلاء" ثلاث مرات " في القرآن الكريم في:

الأعراف /٥٣ ، الروم /١٣ ، الزمر /٤٣ .

وجاءت مضافة للضمير مرتين في محكم التنزيل في الأنعام /٩٤، يونس/١٨ .

٢- شهيـــد :

وردت " خمساوثلاثين مرة " في القرآن الكريم وبيانها كالاتي:

منها " اثنتا عشرة مرة بالرفع " ومواضعها هي :

البقرة /٢٨٢ ، آل عمران /٩٨، المائدة /١١٧ ، الأنعام /١٩، يونس /٤٦ ، الحج/١٧ ، سبأ/ ٤٧ ، فصلت /٥٣ ، ق/٢١ ، ٣٧ ، المجادلة /٦ ، البروج / ١٩ ، العاديات ٧ .

و " عشرون مرة " بالنصب ومواضعها هي :

البقرة/١٤٣ ، النساء /٣٣ ، ٤١ ، ٧٢ ، ٧٩ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، المائدة / ١١٧ ، يونس/٢٩ ، الرعد /٤٣ ، النحل/٨٤، ٨٩ ، (مرتين) ، الاسراء/٩٦ ، الحج/٧٨ ، القصص/٧٥ ، العنكبوت/٥٢ ، الاحزاب/٥٥ ، الأحقاف /٨ ، الفتح /٢٨ .

و " مرتان بالجر " ومواضعها هي :

النساء / ٤١ ، فصلت / ٤٧ .

ووردت مرة بصيغة التثنيه في :

اجية "٢٨٢" من سورة البقرة .

كما وردت " ثمان عشرة مرة " بصيغة جمع التكسير "شهداء" على " فعلاء " ومواضعها هي :

البقرة /١٣٣، ١٤٣ ، ٢٨٢ ،(مرتين) ، آل عمران / ٩٩، ١٤٠ ، النساء /٦٩ ، ١٣٥ ، المائدة /٨ ، ٤٤ ، الانعام /١٤٤ ، الحج ٧٨ ، النور //٤ ، ٦ ، ١٣ ،(مرتين)، الزمر/٦٩ ، الحديد/١٩.

ومرتان مضافة للضمير وموضعها في البقرة/٢٣ ، والأنعام/١٥٠.

١- عِصِيًّا :

وردت مرتين في القرآن الكريم في موضعين هما :

مريم /١٤ ، ٤٤ .

٢ - عَليم :

وردت " مائة واثنتين وستين مرة " فى القرآن الكريم وفيما يلـــــى بيانهـــــا :-

منها " احدعشوثلاثون ومائة مرة) بالرفع ومواضعها هى :

البقرة /٢٩،٣٢،٩٥،١١٥،١٢٧،١٣٧،١٥٨،١٨١،٢١٥،٢٢٤،٢٢٧،٢٣١،٢٤٤ ،
٢٤٦،٢٤٧،٢٥٦،٢٦١،٢٦٨،٢٧٣،٢٨٢،٢٨٣، آل عمران /٣٤،٣٥،٦٣،٧٣،٩٢ ،
١١٥،١١٩،١٢١،١٥٤، النساء /١٢،٢٦،١٧٦، المائدة /٧ ، ٥٤،٧٦ ، ٩٧ ،
الأنعام /١٣،٨٣،١٠١،١١٥،١٢٨،١٣٩، الأعراف /١٠٩،٢٠٠، الأنفال/ ١٧ ،
٤٢،٤٣،٥٣،٦١،٧١،٧٥، التوبة /١٥،٢٨،٤٤،٤٧،٦٠،٩٧،٩٨،١٠٣،١٠٦،١١٠،
١١٥، يونس /٣٦،٦٥، هود /٥ ، يوسف /٦ ، ١٩ ، ٣٤،٥٠،٥٥،٧٦،٨٣،١٠٠ ،
الحجر /٢٥ ، ٨٦، النحل /٢٨ ، ٧٠، الانبياء /٤ ، الحـــج/٥٢،٥٩ ،
المؤمنون /٥١ ، النور /١٨ ، ٢١،٢٨،٣٢،٣٥،٤١،٥٨،٥٩،٦٠ ، ٦٤ ،
الشعراء /٣٤،٢٢٠، النمل /٧٨، العنكبوت /٥ ، ٦٠،٦٢ ، الـــروم/٥٤،
لقمان /٢٣،٣٤، سبأ /٢٦، فاطر/٨،٣٨ ، يس/٧٩،٨١ ، الزمر / ٧ ،
غافر / ٢ ، فصلت / ٣٦ ، الشورى /١٢،٢٤،٥٠ ، الزخرف /٩ ، ٨٤ ،
الدخان /٦ ، الحجرات /١ ، ٨ ، ١٣،١٦، الذاريات /٣٠، الحديد/٣،٦ ،
المجادلة /٧ ، الممتحنة /١٠، الجمعة /٧ ، التغابن /٤ ، ١١، التحريم/٢،
٣ ، الملك / ١٣ ٠

واثنتان وعشرون مرة " منها بالنصب ومواضعها هى :

النساء /١١،١٧،٢٤،٣٢،٣٥،٣٩،٧٠،٩٢،١٠٤،١١١،١٢٧،١٤٧،١٤٨، ١٧٠ ،
الأحزاب /١ ، ٤٠،٥١،٥٤، فاطر /٤٤، الفتح /٤ ، ٢٦، الانسان /٣٠ ٠

" وتسع مرات " منها بالجر ومواضعها هى :

الأنعام/٩٦، الأعراف /١١٢، يونس /٧٩، الحجر /٥٣، الشعراء / ٣٧ ،
النمل /٦ ، يس /٣٨ ، فصلت /١٢، الذاريات /٢٨ ٠

٣ - العَلِىّ :

وردت " احدى عشرة مرة " فى القرآن الكريم وبيانها كالاتى :

منها " سبع مرات " بالرفع ومواضعها هى :

البقرة/٢٥٥، الحج/٦٢، لقمان/٣٠، سبأ /٢٣، الشورى /٤، ٥١، الزخرف/٤،

وثلاث مرات " بالنصب ومواضعها هى :

النساء /٣٤ ، مريم /٥٠ ، ٥٧ .

ومرة واحدة بالخفض فى :

الآية "١٢" من سورة غافر .

٤ - عَنِيد :

وردت " اربع مرات " فى القرآن الكريم وبيانها كالتالى :

"ثلاث مرات " منها بالجر ومواضعها هى :

هود / ٥٩ ، ابراهيم /١٥ ، ق /٢٤

" ومرة واحدة " بالنصب فى الآية "١٦" من سورة المدثر .

حرف الغين

غَوِىّ :

وردت مرة واحدة فى القرآن الكريم فى :

الآية "١٨" من سورة القصص .

حرف القاف

١ - قَدِير :

وردت " خمسا وأربعين مرة " فى القرآن الكريم وبيانها كالاتى :

منها " تسع وثلاثون مرة " بالرفع ومواضعها هى :

البقرة /٢٠ ، ١٠٦، ١٠٩، ١٤٨، ٢٥٩، ٢٨٤، آل عمران /٢٦ ، ٢٩، ١٦٥، ١٨٩،

المائدة/١٧ ، ١٩ ، ٤٠ ، ١٢٠ ، الانعام /١٧ ، الانفال / ٤١ ، التوبه/٣٩ ، هود ، النحل/٧٠ ، ٧٧ ، الحج/٦ ، ٣٩ ، النور/٤٥ ، العنكبوت/٢٠ ، الروم /٥٠ ، ٥٤ ، فاطر/١ ، فصلت /٣٩ ، الشورى/٩ ، ٢٩ ، ٥٠ ، الأحقاف/٣٣ ، الحديد/٢ ، الحشر /٦ ، الممتحنة /٧ ، التغابن /١ ، الطلاق /١٢ ، التحريم/٨ ، الملك/١٠

وست مرات منها بالنصب ومواضعها هي :

النساء/١٣٣ ، ١٤٩، الفرقان /٥٤ ، الأحزاب /٢٧ ، فاطر/٤٤ ، الفتح/٢١ .

٢- قَصِيًّا :

وردت مرة واحدة في القرآن الكريم في :

الآية "٢٢" من سورة " مريم " .

٣- قَعِيد :

وردت " مرة واحدة " في القرآن الكريم في :

الآية "١٧" من سورة " ق " .

حرف الكاف

١- كَظِيم :

وردت " ثلاث مرات " في القرآن الكريم وجاءت مرفوعة ومواضعها هي :

يوسف/٨٤ ، النحل/٥٨ ، الزخرف/١٧ .

٢- كَفِيلا :

وردت مرة واحدة في القرآن الكريم في :

الآية "٩١" من سورة النحل .

حرف الميم

١- مَجِيد :

وردت " أربع مرات " في القرآن الكريم ومواضعها هي :

هود /٧٣ ، البروج /١٥ ، ٢١ . وجاءت مرفوعة .

" ومرة واحدة بالجر " في :

الآية "١" من سورة "ق" .

٢- <u>مريج :</u>

وردت مرة واحدة في القرآن الكريم في :

الآية "٥" من سورة " ق " .

٣- <u>مريد :</u>

وردت " مرتين " في القرآن الكريم مرة منها بالجر في :

الآية " ٣ " من سورة الحج .

ومرة بالنصب في :

الآية "١١٧" من سورة النساء.

٤- <u>مليك :</u>

وردت " مرة واحدة " في القرآن الكريم في :

الآية "٥٥" من سورة القمر .

حرف النون

١- <u>نذير:</u>

وردت " اربعا واربعين مرة " في القرآن الكريم وبيانها كالتالي :

منها " ست وعشرون مرة بالرفع " ومواضعها هي :

المائدة/١٩ (مرتين) ، الاعراف /١٨٤ ، ١٨٨ ، هود/٢ ، ١٢ ، ٢٥ ، الحجر/٨٩ ، الحج/٤٩ ، الشعراء/١١٥ ، العنكبوت/٥٠ ، سبأ /٤٦ ، فاطر /٢٣ ، ٢٤، ٣٧ ، ٤٢ " مرتين " ، ص/٧٠ ، الاحقاف/٩ ، الذاريات /٥٠ ، ٥١ ، النجم/٥٦ ، الملك/٨،٩، ٢٦ ، نوح /٢ .

واثنتا عشرة مرة منها بالنصب " ومواضعها هي :

البقرة/١١٩ ، الاسراء/١٠٥ ، الفرقان/١ ، ٧ ، ٥١ ، ٥٦ ، الاحزاب /٤٥ ، سبأ/٢٨ ، فاطر/٢٤ ، فصلت /٤ ، الفتح/٨، المدثر/٣٦ .

" ست مرات منها بالجر" ومواضعها هي :

القصص /٤٦ ، السجدة/٣ ، سبأ /٤٤،٣٤ ، الزخرف /٢٣ ، الملك/١٧ .

كما وردت بصيغة جمع التكسير "فعل " على نُذُر " في ثمانية مواضع من القرآن الكريم وبيانها كالاتي :

يونس /١٠١ ، الأحقاف /٢١ ، النجم /٥٦ ، القمر /٥، ٤١،٣٦،٣٣،٢٣ .

وست مرات وردت مضافة للياء ومنكره (نذير) (ى)) ومواضعها هي :

القمر / ١٦ ، ١٨ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٩ .

٢- نصير :

وردت " أربعا وعشرين مرة " في القرآن الكريم وبيانها كالاتي :

منها مرتان بالرفع وفي موضعين هما : الأنفال/٤٠، الحج/٧٨.

و" ثلاث عشرة مرة بالنصب " ومواضعها هي :

النساء/٤٥ ، ٥٢ ، ٧٥ ، ٨٩ ، ١٢٣ ، ١٤٥ ، ١٧٣ ، الإسراء/٧٥، ٨٠ ، الفرقان /٣١ ، الأحزاب /١٧ ، ٦٥ ، الفتح /٢٢ .

و" تسع مرات بالجر " ومواضعها هي :

البقرة /١٠٧ ، ١٢٠ ، التوبة /٧٤ ، ١١٦ ، الحج ٧١ ، فاطر٣٧، العنكبوت /٢٢ ، الشورى /٨، ٣١ وجاءت نصير مجموعة جمع تكسير على "أفعال " في " أنصار " ثمان مرات في القرآن الكريم وبيانها كالآتي : البقرة/٢٧٠، آل عمران/٥٢١ ، المائدة/٧٢ ، التوبة /١٠٠ ، ١١٧ ، الصف ١٤١ " مرتين".

حرف الواو

ولي :

وردت " خمسا وثلاثين مرة " في القرآن الكريم وبيانها كالتالي :

منها " عشر مرات بالرفع " ومواضعها هي :

البقرة /٢٥٧ ، آل عمران /٦٨، الأنعام /٥١ ، ٧٠ ، الإسراء/١١١ ، فصلت /٣٤ ، الشورى /٩، ٢٨ ، الجاثية /١٩ ، يوسف /١٠١ .

وأربع عشرة مرة بالنصب " ومواضعها هي :

النساء /٤٥ ، ٧٥ ، ٨٩ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٧٣ ، الأنعام /١٤ ، الكهف/١٧ ، مريم /٥ ، ٤٥ ، الأحزاب / ١٧ ، ٦٥ ، الفتح/٢٢ ، الأعراف / ١٩٦ .

وأحدى عشرة مرة بالجر ومواضعها هي :

البقرة / ١٠٧، ١٢٠ ، التوبة/٧٤ ، ١١٦ ، الرعد / ٣٧ ، الكهف/٢٦، العنكبوت /٢٢ ، السجدة /٤ ، الشورى /٨، ٣١ ، ٤٤ . ووردت (وليّ) مضافة للضمير تسع مرات في القرآن الكريم .

كما وردت بصيغة جمع التكسير " أولياء " على أفعلاء " أربعا وثلاثين مرة في القرآن الكريم وبيانها كالتالي :

آل عمران /٢٨ ، النساء /٧٦ ، ٨٩ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ، المائدة /٥١ (مرتين ، المائدة ٥٧، ٨١ ، الأعراف / ٣ ، ٢٧ ، ٣٠ ، الأنفال/ ٧٢، ٧٣ ، التوبة ٢٣ ، ٧١ ، يونس /٦٢ ، هود /٢٠ ، ١١٣ ، الرعد / ١٦، الإسراء/ ٩٧ ، الكهف / ٥٠ ، ١٠٢ ، الفرقان / ١٨ ، العنكبوت/ ٤١ ، الزمر / ٣ ، الشورى / ٦ ، ٩ ، ٤٦ ، الجاثية / ١٠ ، ١٩ ، الأحقاف / ٣٢ ، الممتحنة / ١ ، الجمعة /٦ .

ووردت (أولياء مضافة للضمير ثمان مرات في محكم التنزيل .

ومما تقدم نلحظ أن صيغة " فعيل " وردت " ثمانمائة واحدى وأربعين مرة في محكم التنزل بصيغة الإفراد والتثنية والتذكير ، واثنتان وسبعون مرة بصيغة الجمع والإضافة ومرة بالتثنية وتفصيل ذلك فيما يأتي :

المفرد المذكر :

٨٤١ " ثمانمائة وإحدى وأربعون مرة ..

— المثنى : مرة واحدة في (شهيدين) .

— جمع التكسير : ٩٠ (تسعون مرة) .

وبيانها كالاتي :

رُحَماء : على " فُعَلاء " مرة واحدة .

شُفَعاء : على " فُعَلاء " أيضا ثلاث مرات ومرتين مضافة للضمير .

شُهَداء : على " فُعَلاء" أيضا ثمان عشرة مرة ومرتين مضاف للضمير.

نُذُر : على " فُعُل " ثمان مرات وست مرات مضافة للضمير .

أَنْصَار : على " أَفْعَال " ثمان مرات .

" أَوْلِيـاء " على " أَفْعِلاء " أربعـا وثلاثين مرة وثماني مرات مضافـة للضمير ولم ترد فعيل التي للمبالغة مؤنثه إلا احتمالا في كلمـة " بصيرة " ولا مجموعة " جمع تصحيح " في القرآن الكريم .

(أحصاء لورود صيغة "فعول" في القرآن الكريم)

حـــرف الباء

بَغِيّــاً :

وردت مرتين في القرآن الكريم في :

الآيتين " ٢٠ " ، " ٢٨ " من سورة مريم .

حـــرف الجيـم

١- جَزُوعـــاً :

وردت مرة واحدة في القرآن الكريم في :

الآية "٢٠" من سورة المعارج .

٢- جَهُـــولاً :

وردت مرة واحدة في القرآن الكريم في :

الآية "٧٢" من سورة الاحزاب .

حرف الحاء

الحَرُور :

وردت مرة واحدة في القرآن الكريم في :

الآية " ٢١ " من سورة " فاطر " .

حرف الخاء

خَذُولا :

وردت مرة واحدة فى القرآن الكريم فى :

الآية "٢٩" من سورة الفرقان

حرف الذال

ذَلُول :

وردت " مرتين " فى القرآن الكريم مرة بالرفع فى الآية "٧١" من سـورة البقـرة " ومرة بالنصب " فى الآية "١٥" من سورة الملك ٠

كما وردت مرة بصيغة جمع التكسير " ذللا " على " فعلا " فى :

الآية "٦٩" من سورة النحل ٠

حرف الراء

رَءُوف :

وردت " احدى عشرة مرة " فى القرآن الكريم وجاءت بالرفع وبيانها كالاتى:

البقرة /١٤٣، ٢٠٧، آل عمران /٣٠، التوبة /١١٧، ١٢٨، النحل /٧ ، ٤٧ ،

الحج /٦٥ ، النور / ٢٠ ، الحديد /٩ ، الحشر /١٠ ٠

حرف الزاى

زَهُوقـا :

وردت " مرة واحدة " فى القرآن الكريم فى :

الآية "٨١" من سورة الاسراء ٠

حرف الشين

شَكُـور :

وردت " عشر مرات " فى القرآن الكريم وبيانها كالاتى :

منها خمس مرات بالرفع ومواضعها هى :

سبأ /١٣ ،فاطر /٣٠،٣٤ ،الشورى /٢٣ ، التغابن /١٧ ٠

ومرة واحدة بالنصب فى :

الآية "٣" من سورة الاسراء

" واربع مرات بالجر " ومواضعها هى :

ابراهيم /٥ ،لقمان /٣١،سبأ / ١٩ ،الشورى /٣٣ ٠

حرف الصاد

صَعُـــودا :

وردت " مرة واحدة فى القرآن الكريم فى :

الآية "١٧" من سورة المدثر ٠

حرف الطاء

طَهُـــورا :

وردت " مرتين"فى القرآن الكريم وجاءتا منصوبتين وموضعيهما فى :

الآية "٤٨" من سورة الفرقان ،والآية "٢١" من سورة الانسان ٠

حرف الظاء

ظَلُـــوم :

وردت مرتين فى القرآن لكريم " مرة بمنها بالرفع " فى :

الآية "٣٤" من سورة ابراهيم ،ومرة بالنصب فى :

الآية "٧٢" من سورة الأحزاب

حرف العين

١ - عَبُوســـا :

وردت " مرة واحدة " فى القرآن الكريم فى :

الآية "١٠" من سورة الانسان ٠

٢- عجولا :

وردت " مرة واحدة " فى القرآن المبين فى :

الآية "١١" من سورة الاسراء ٠

٣ - عدو :

وردت خمسا وثلاثين مرة فى القرآنالكريم وبيانها كالاتى :

منها " ثلاث وعشرون " مرة بالرفع ومواضعها هى :

البقرة /٣٦ ، ٩٨، ١٦٨، ٢٠٨ ، النساء /٩٢، الانعام /١٤٢، الاعراف /٢٢ ،
٢٤ ، التوبة /١١٤، يوسف /٥ ، الكهف /٥٠ ، طه /٣٩ (مرتين) ، ١١٧،
١٢٣ ، الشعراء /٧٧، القصص /١٥ ، ١٩ ، فاطر /٦ ، يس /٦٠ ، الزخرف/٦٢،
الزخرف /٦٧، المنافقون /٤ ٠

ومنها " عشر مرات بالنصب والتنوين " ومواضعها هى :

البقرة /٩٧ ، ٩٨ ، النساء /١٠١، الانعام /١١٢، التوبة /٨٣ ، الاسراء/٣
الفرقان /٣١ ، القصص /٨ ، فاطر /٦ ، التغابن /١٤ ٠

ومنها " مرة واحدة " بالنصب " من غير تنوين :

فى الآية "٦٠" من سورة الانفال ٠

ومنها مرة واحدة بالجر فى :

الآية "١٢٠" من سورة التوبة

- كما وردت بصيغة جمع التكسير " اعداء " على " افعلاء " " ست مرات " ف
القرآن الكريم ومواضعها هى :

آل عمران /١٠٣، الاعراف /١٥٠، فصلت /١٩، ٢٨، الاحقاف /٦ ، الممتحنة/٢ ٠

٤ - عُرُبـــــــا :

وردت " مرة واحدة " فى القرآن الكريم فى :

الآية "٣٧" من سورة الواقعة .

٥ - عَفُـــــوّ :

وردت " خمس مرات " فى القرآن الكريم وبيانها كالتالى :

مرتان منها بالرفع فى :

الحج /٦٠ ، المجادلة /٢ .

وثلاث مرات منها بالنصب ومواضعها هى :

النساء /٤٣ ، ٩٩ ، ١٤٩ .

حرف الغين

١ - الغَـــرُور :

وردت " ثلاث مرات " فى القرآن الكريم وجاءت مرفوعة ومواضعها هى :

لقمان /٣٣ ، فاطر /٥ ، الحديد /١٤

٢ - غَفُـــــور :

وردت " غفور " احدى وتسعين مرة " فى القرآن الكريم وبيانها كالتالى :

منها " سبعون مرة " بالرفع ومواضعها هى :

البقرة /١٧٣ ، ١٨٢ ، ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢١٨ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٥ ، آل عمران /٣١ ، ٨٩ ،
آل عمران /١٢٩ ، ١٥٥ ، النساء /٢٥ ، المائدة /٣ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٧٤ ، ٩٨ ،
١٠١ ، الانعام /٥٤ ، ١٤٥ ، ١٦٥ ، الاعراف /١٥٣ ، ١٦٧ ، الانفال / ٦٩ ، ٧٠ ،
التوبة /٥ ، ٢٧ ، ٩١ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، يونس /١٠٧ ، هود /٤١ ، يوســـف /٥٣ ،
يوسف /٩٨ ، ابراهيم /٣٦ ، الحجر /٤٩ ، النحل /١٨ ، ١١٠ ، ١١٥ ، ١١٩ ،
الكهف /٥٨ ، الحج /٦٠ ، النور /٥ ، ٢٢ ، ٣٣ ، ٦٢ ، النمل /١١ ، القصص /١٦ ،
سبأ /٢ ، ١٥ ، فاطر /٢٨ ، ٣٠ ، ٣٤ ، الزمر /٥٣ ، الشورى /٥ ، ٢٣ ، الاحقاف /٨ ،
الحجرات /٥ ، ١٤ ، الحديد /٢٨ ، المجادلة /٢ ، ١٢ ، الممتحنة /٧ ، ١٢ ،

التغابن /١٤ ، التحريم/١ ، الملك/٢ ، المزمل/٢٠ ،
البروج/١٤ . ومنها عشرون مرة بالنصب ومواضعها هي :
النساء /٣٣ ، ٤٣ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١١٠ ، ١٢٩ ، ١٥٢
الاسراء /٢٥ ، ٤٤ ، الفرقان /٦، ٧٠ ، الاحزاب /٥ ، ٢٤ ، ٥٠ ،
٥٩، ٧٣ ، فاطر/٤١ ، الفتح /١٤ .
ومره منها بالجر :
في الآيه "٣٢" من سورة فصلت .

حرف الفاء

فَخُور :

وردت " فخور " " أربع مرات " في القرآن الكريم وبيانها كالاتي :

" مرة واحدة منها بالرفع " في الآية " ١٠" من سورة هود .
" ومرة منها بالنصب " في الآيه "٣٦" من سورة النساء.
" ومرتان منها بالجر " في لقمان /١٨ ، الحديد / ٢٣ .

حرف القاف

قَنُوط :

وردت " مرة واحدة " في القرآن الكريم :
في الآية "٤٩" من سورة فصلت .

حرف الكاف

١- كَفُور:

وردت " اثنتى عشرة مرة " في القرآن الكريم وبيانها كالاتي :
" أربع مرات منها بالرفع " ومواضعها هي :
هود / ٩ ، الحج /٦٦ ، الشورى /٤٨ ، الزخرف /١٥ .
"وخمس مرات منها بالنصب " ومواضعها هي :
الاسراء /٢٧ ، ٦٧ ، الانسان /٣ ، ٢٤ ، سبأ / ١٧ .

" وثلاث مرات منها بالجر " ومواضعها هى :

الحج /٣٨ ،لقمان /٣٢ ،فاطر /٣٦ ٠

٢ ـ كَنُود :

وردت " مرة واحدة " فى القرآنالكريم فى :

الآية "٦ " منسورة العاديات ٠

حرف الميم

مَنُوعـا :

وردت " مرة واحدة فى القرآن الكريم فى :

الآية "٢١" من سورة المعارج

حرف النون

نَصُوحـا :

وردت " مرة واحدة " فى القرآن الكريم فى :

الآية "٨" من سورة التحريم ٠

حرفالهاء

هَلُوعـا :

وردت " مرة واحدة " فى القرآنالكريم فى :

الآية "١٩" من سورةالمعارج ٠

حرف الواو

وَدُود :

وردت " مرتين " فى القرآنالكريم " ،وجاءتا مرفوعتين فى موضعين هما :

الآية "٩٠" من سورة هود ،والآية "١٤" من سورة البروج ٠

حرف اليـاء

<u>يئـــوس :</u>

وردت " ثلاث مرات " في القرآن الكريم وبيانها كالتالي :

" مرتان منها جاءتنا مرفوعتين " في موضعين هما :

الآيه "٩" من سورة هود ، والآيه "٤٩" من سورة فصلت .

" ومرة بالنصب " في :

الآيه "٨٣" من سورة الإسراء .

ومما تقدم نلحظ أن صيغة " فَعُول " وردت إجمالا في القرآن الكريم " خمسًا ومائتى مرة " في القرآن الكريم بصيغة الإفراد، والجمع والتذكير والتأنيث وفيما يلي تفصيل ذلك :

وردت بصيغة الإفراد " سبعا وتسعين ومائة مرة " .

وبصيغة جمع التكسير " ثمان مرات " " مرتين على " "فُعُل" في "ذُلُل" وفي " عُرُبا " ، وست مرات على " أَفْعَال " في أَعْدَاء .

(احصاء لورود صيغـــــة " فَعِـل " فى القرآنالكريم)

حرف الـهمزة

١ ـ أَسِفَـــا :

وردت " مرتين " فى القرآنالكريم ،وجاءتا منصوبتين فى موضعين هما :
الآية "١٥٠"من سورة الأعراف ،والآية "٨٦" من سورة طه .

٢ ـ أَشِـــر :

وردت " مرتين " فى القرآن الكريم ،وجاءتا مرفوعتين :
فى الآيتين "٢٥" و "٢٦" من سورة القمر .

حرف الحاء

١ ـ حَـــذِرُونَ :

وردت " مرة واحدة " فى القرآن الكريم فى :
الآية "٥٦" من سورة الشعراء .

٢ ـ حَمِئَـــةٍ :

وردت " مرة واحدة " فى القرآنالكريم فى :
الآية "٨٦" من سورة الكهف .

حرف الخاء

خَصِمُـــونَ :

وردت " مرة واحدة " فى القرآنالكريم فى :
الآية "٥٨" من سورة الزخرف .

حرف العين

عَسِـــر

وردت مرة واحدة فى القرآنالكريم فى :
القمر :٨

١- فَكِهِينَ :

وردت " ثلاث مرات " في القرآن الكريم :

مرتان بالنصب : مرة في الآية (١٨) من سورة الطور .

والثانيه في الآية (٣١) من سورة المطففين .

ومرة بالرفع :

في الآية (٥٥) من سورة يس .

حرف اللام

لَبِثِين :

وردت " مرة واحدة " في القرآن الكريم في :

الآية "٢٣" من سورة النبأ .

وَجِلَةٌ :

وردت " مرة واحدة " في القرآن الكريم في :

المؤمنون / ٦٠ .

كما وردت بصيغة جمع المذكر السالم " وَجِلُون " " مرة واحدة في القرآن الكريم في :
الآيه "٥٢" من سورة الحجر .

ومما سبق نلحظ أن صيغة " فعل " وردت أربع عشرة مرة في القرآن الكريم بصيغة الإفراد والجمع والتذكير والتأنيث :

منها مفرد مذكر " خمس مرات " في القرآن الكريم .
ومفرد مؤنث " مرتان " في القرآن الكريم .
وجمع مذكر " سبع مرات " في القرآن الكريم .

احصاء لورود صيغة " مفعال " في القرآن الكريم :

حرف الدال

مِدْرَارا :
وردت " ثلاث مرات " في القرآن الكريم وبيانها كالاتي:
الأنعام/٦ ، هود /٥٢ ، نوح /١١ .

حرف الراء

مِرْصَاد :
وردت مرتين في القرآن الكريم في :
مرة بالجر في : الفجر /١٤ ، ومرة بالنصب في : النبأ/٢١ .

احصاء لورود صيغ المبالغة السماعية في القرآن الكريم :

أولا : صيغة " فعيـــل " :

حرف الصاد

١- صِدِّيــق :

وردت بالإفراد " أربع مرات " فـــي القـــرآن الكـــريم وبيـانـها كالاتي :
منها مرة بصيغة المفرد المذكر وجاءت مرفوعـــة (الصِّـــدِّيقُ) فـــي : الآية "٤٦" من سورة يوسف .

ومرة بصيغة المفردة المؤنثه وجاءت أيضا فـــي : الآية "٥٧" من سورة المائدة .

ومرتان بالنصب في :

الآيتين " ٤١ ، ٥٦ " من سورة مريم .

- كما وردت بصيغة جمع المذكر السالم " مرتين " في القرآن الكريم : مرة بالرفع في :

الآية "١٩" من سورة الحديد .

ومرة بالخفض في :

الآية "٦٩" من سورة النساء .

حرف القاف

قِسِّيسِينَ :

وردت " مرة واحدة " في القرآن الكريم في :

المائدة /٨٢ .

صيغة فُعَلة :

حرف الحاء

الحُطَمة :

وردت " مرتين في القرآن الكريم في :

الـهمزة : ٤ / ٥ ٠

حرف اللام

لُمَـــــزَة :

وردت " مرة واحدة " فى القرآنالكريم فى :

الـهمزة : ١ ٠

حرفالـهاء

هُمَـــزَة :

وردت مرة واحدة فى القرآنالكريم فى :

الـهمزة : ١ ٠

صيغة (فُعَّــــال) بالتخفيف والتشديد :

حرف العين

عُجَـــاب :

وردت " مرة واحدة " فى القرآنالكريم فى :

الآية "٥" من سورة " ص"

حرف الكاف

كُبَّـــارا :

وردت " مرة واحدة فى القرآنالكريم فى :

الآية "٢٢" من سورة نوح ٠

صيغة " فَعْــــلان " :

حرف الراء

الرَّحْمَــــٰن :

وردت " سبعا وخمسين مرة " فى القرآن الكريم وبيانها كالاتى :

منها " ثلاث وعشرون مرة " بالرفع ومواضعها هى :

البقرة /١٦٣ ،مريم /٦١ ، ٧٥، ٨٨، ٩٣ ، ٩٦، طه /٥ ، ٩٠ ، ١٠٩ ، الانبياء /٢٦،
الانبياء /١١٢ ، الفرقان /٥٩، ٦٠ ، يس /١٥، ٢٣ ، ٥٢ ، الزخرف /٢٠، الرحمن/١،
الحشر /٢٢ ، الملك /١٩ ، ٢٩ ، النبأ /٣٧ ، ٣٨ ٠

وثلاث مرات بالنصب ومواضعها هى :

الاسراء /١١٠ ، يس /١١ ، ق /٣٣ ٠

واحدى وثلاثون مرة بالجر ومواضعها هى :

الفاتحة /١ ، ٣ ، الرعد /٣٠ ، مريم /١٨ ، ٢٦ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٨ ، ٦٩ ، ٧٨ ،
مريم /٨٥، ٨٧ ، ٩١ ، ٩٢ ، طه /١٠٨ ، الانبياء /٣٦ ، ٤٢ ، الفرقان /١٦ ،
الفرقان /٦٠ ، ٦٣ ، الشعراء /٥ ، النمل /٣٠ ، فصلت /٢ ، الزخرف /١٧،
الزخرف /١٩ ، ٣٣، ٣٦ ، ٤٥ ، ٨١ ، الملك /٣ ، ٢٠ ٠

الفَصْلُ الثَّالِثُ

(الفصـــل الثالـــث)

تقويم ما قرره الصرفيون والنحاة في ضوء الأسلوب القرآني

(الباب الثاني)

" الفصل الثالث "

تقويم ما قرره الصرفيون والنحاة في ضوء الأسلوب القرآني .

من خلال ما استعرضناه في بابي هذا البحث ويشمل :

الباب الأول : صيغ المبالغة في الصرف والنحو .
الباب الثاني: صيغ المبالغة في القرآن الكريم .

وبعد أن فرغنا من دراستهما نستخلص أوجه الموازنة بين الموضوعين في صورة أسئلة نطرحها ونجيب عليها من خلال ما توصلنا إليه في دراستنا .

ونبدأ القول بالأسئلة التالية :

س١ : أى صيغ المبالغة أكثر وُروداً في القرآن الكريم ؟

ج : إن صيغ المبالغة الخمس وردت في القرآن الكريم بيد أن ورودها يختلف من صيغة إلى أخرى ، فصيغة " فعّال " كانت من أكثر الصيغ وُروداً في القرآن الكريم ، وتلتها صيغة "فَعِيل" ثم صيغة " فَعُول " ثم صيغة " فَعِل " ، وقل ورود صيغة " مِفْعال " في القرآن الكريم .

س٢ : هل وردت صيغ المبالغة عاملة أم لم ترد في القرآن الكريم؟

ج : من دراسة صيغ المبالغة الخمس يظهر لنا أن صيغ المبالغة وردت عاملة في القرآن الكريم ، وهذا يقوى رأى سيبويه والبصريين الذين قالوا بإعمالها واستشهدوا بالشواهد الواردة والمسموعة التي يعتد بها .

والغالب فى صيغ المبالغة فىالقرآن الكريم أنها وردت عاملة عمل فعلها المتعدى بحرف الجر بكثرة نحو قوله عز وجل : " وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالعِبَادِ " (١) ،وقوله تعالى : " وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ " (٢) وقد تتعدى إلى معمولها بحرف الجر وإن كان فعلها يتعدى إليه بنفسه نحو قوله تعالى : " إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ " (٣)،وقوله " إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ " (٤). وكثيرا ما يجر معمولها بلام زائدة للتقوية نحو قوله عز وجل :" أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ " ،ونحو قوله جل وعلا : " فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ " .

وذلك لان اللام فى قوله : " لِلسُّحْتِ " زائدة للتقوية ، لأن أصلها (أَكَّالُونَ السُّحتَ) حيث أن " أَكَّالُونَ " وصف مبالغة على وزن " فَعَّالُونَ" مجموعاً جمع تصحيح لمذكر ،ومرفوع بالواو ،وقد عمل النصب فى قوله " السحت " وتوافرت فيه شروط العمل ،حيث وقع معتمداً على مبتدأ محذوف تقديره : " هُمْ أَكَّالُونَ " وليست بمعنى المضى ، وليست مصغرة ولا موصوفة .

وكذلك الحال فى قوله : " لما يريد " فاللام زائدة فى " لما" للتقوية لأن أصلها (فَعَّالٌ مَا يُرِيدُ) فعملت " فعّال " النصب فى " ما " الموصولة ،والمسوغ لعملها كونها معتمدةعلى مبتدأ محذوف تقديره :(هُوَ فَعَّالٌ) وليست بمعنى المضى وغير مصغرة ولا موصوفة.

---

(١) البقرة : ٢٠٧ ،آل عمران : ٣٠ .
(٢) البقرة : ٩٦ .
(٣) لقمان : ٢٣ .
(٤) فاطر: ٨ .

ومثلهما قوله تعالى :" وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ " وأصلها " بظلام العبيدَ " فاللام زائدة للتقوية فى قوله " للعبيد " وقوله " ظلّام " وصف مبالغة على " فعّال " عمل عمل فعله فنصب مفعولا به وهو قوله " العبيد " ،وسوغ ذلك كونها معتمدة على النفي قبلها فى قوله : " وما ربك " ، وليست بمعنى المضى وليست موصوفة ولا مصغرة .

ومن ذلك - ايضا - قوله تبارك وتعالى : " نَزَّاعةً لِلشَّوَى " (١) ،وقوله " نَذِيراً لِلْبَشَرِ " (٢)، فاللام فى قوله " للشوى " ، وقوله " للبشر" هما اللام المسماه ب (لام التقوية) وهى التى ذكرها ابن هشام فى المغنى فقال :

" ومنها اللام المسماه لام التقوية ،وهى المزيدة لتقوية عامل ضعف اما بتأخره نحو : (هُدًى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ) (٣) ،ونحو : (إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ) (٤)

أو بكونه فرعًا فى العمل نحو : (مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ) (٥) ، (فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ) (٦) ، (نَزَّاعَةً لِلشَّوَى) (٧) .

ونحو : ضَرْبِي لزيدٍ حَسَنٌ ،وأنَا ضَارِبٌ لعمروٍ ،قيل: ومنه (إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ) (٨) .... ثم يقول : " وقد اجتمع التأخر

---

(١) ،(٧) المعارج : ١٦ .
(٢) المدثر : ٣٦ .
(٣) الاعراف : ١٥٤ .
(٤) يوسف : ٤٣ .
(٥) البقرة : ٩٢ .
(٦) البروج : ١٦ .
(٨) طه : ١١٧ .

والفرعية فى (وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ) [١]، وأما قوله تعالى : (نَذِيرًا لِلْبَشَرِ) [٢] فإن كان النذير بمعنى المُنْذِر فهو مثل (فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ) [٣] وإن كان بمعنى الإنذار فاللام مثلها فى: " سقيًا لزيد " .[٤]

س ٣: هل وردت صيغ المبالغة مصغرة فى القرآن الكريم ؟

ج: لم ترد صيغ المبالغة إلا مكبرة فى القرآن الكريم ولم تأت مصغرة مطلقًا .

س ٤: هل وردت صيغ المبالغة موءنثة فى القرآن الكريم ؟

ج: وردت صيغ المبالغة موءنثة فى القرآن الكريم وكما كانت صيغة (فعّال) من أكثر صيغ المبالغة ورودًا فى القرآن الكريم فإن موءنثها أكثر ما جاء موءنثا من صيغ المبالغة ومن ذلك : أمّارة ، وحَمَّالة ونَزَّاعة ، ولَوَّاحة ،ولَوَّامة ،

كما وردت بصيغة جمع الموءنث السالم فى قوله " النَّفَّاثات " .

كما لحقت تاء التأنيث صيغة " فَعِل " للمبالغة بقلة فى (وَجِلَة) و(حَمِئَة).

أما صيغة " فَعِيل " للمبالغة فى القرآن الكريم ،فلم تلحقها التاء التى للتأنيث إلا احتمالا فى كلمة " بصيرة " .[٥] كما لحقت التاء بعض أمثلة المبالغة السماعية فى (صِدِّيقة) على (فِعِّيلة).

---

(١) الانبياء : ٧٨ .

(٢) المدثر : ٣٦ .

(٣) البروج : ١٦ .

(٤) مغنى اللبيب عن كتب الاعاريب ،لابن هشام الانصارى ،تحقيق مازن المبارك ،ومحمد على حمد الله ،جا ،ص ٢٣٩ ،الطبعة الثانية دارالفكر .

(٥) انظر تفسير النسفى ،ج٤ ،ص ٣١٤ .

س٥: هل وردت صيغ المبالغة مثناة أو مجموعة في القرآن الكريم أم لم ترد ؟

ج : وردت صيغ المبالغة مثناة بقلة في القرآن الكريم كـ (شهدين) في قوله تعالى : " واستشهدُوا شهيدَين مِنْ رِجَالِكُم " (١) .

ووردت صيغ المبالغة مجموعة جمع تصحيح في القرآن الكريم وجاءت بكثرة في صيغة "فعّال" في : (طوّافون ، وقوّامون ، وسمّاعون، وأكّالون ، أوّابين ، توّابين ، وجبّارين) .

كما وردت صيغة فَعِل وهي مجموعة جمع تصحيح في القرآن الكريم ومن ذلك قوله تعالى :

وَجِلون ، وخَصِمون ، فَكِهين .

ومن صيغ المبالغة السماعية التي وردت مجموعة جمع تصحيح في القرآن الكريم : قوله الصِّدِّيقُونَ ، وقِسِّيسِين .

كما وردت صيغ مبالغة مجموعة جمع تكسير في القرآن الكريم .

ومن ذلك صيغة فعيل : نحو شَهيد وشُهَداء ، وشَفِيع وشُفَعاء ، ورَحِيم ورُحَماء ، ووَلِيّ وأَوْلِياء ، ونحو نَذِير ونُذُر ، ونَصِير وأَنْصار .

ومن صيغة فعول : نحو ذَلُول وذُلُل ، و (عُرُبا) جمع عَرُوب على " فُعُل " ونحو عَدُوّ وأَعْدَاء .

س٦: هل وردت صيغ المبالغة منسوب إليها في القرآن الكريم ؟ أم لم ترد ؟

ج: لم ترد صيغ المبالغة منسوبة وانما جاءت مضافة في القرآن الكريم إلى ياء المتكلم في قوله تعالى : أنت وَلِيِّ في الدُّنيا والآخِرَةِ " (٢) .

---

(١) البقرة : ٢٨٢ .
(٢) يوسف : ١٠١ .

وقوله : " إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِى نَزَّلَ الكِتَابَ " (١)

س ٧: هل وردت صيغ المبالغة مُعَلة فى القرآن الكريم ؟ أم لم ترد ؟

ج : وردت بعض أمثلة المبالغة وفيها إعلال فى القرآن الكريم ومن ذلك فى " فعيل " : نحو عَلِيّ ، فى قوله تعالى : " مَكَانًا عَلِيًّا "(٢). " وأصله " عَلِيْو " على " فَعِيل " ، فلام الفعل واو لأنه من " علا يعلو " ثم أعل وأدغم "(٣)

ونحو (قَصِيّ) فى قوله تعالى : " مَكَانًا قَصِيًّا " (٤) : وزنه " فَعِيل " وأصله : " قَصِيْو " فلام الفعل واو لقولهم : قَصوت عن الشىء : بعدت عنه ،فمعنى مَكَانًا قَصِيًّا : بعيدًا ".(٥)

ومثال الإعلال فى صيغة فعول فى القرآن الكريم :

" قوله تعالى : (وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا) (٦) ،وقوله : (وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا) (٧) هو على وزن " فَعُول " فى الأصل ولام الفعل ياء من " بغى يبغى " ولا يحسن أن يكون " فعيلاً " ، لأن " فعيلاً " إذا كان للمؤنث بمعنى فاعل لزمته الهاء نحو : " امرأة شَكُور وصَبُور " فلما أتى " بَغِيًّا " فى الموضعين بغير هاء علم أنه " فَعُول " بمعنى " فَاعِل " إذ لو كان " فَعِيلاً " بمعنى " فَاعِل " لكان بالهاء .

---

(١) الأعراف : ١٩٦ .
(٢) مريم : ١٢ .
(٣) الياءات المشددة فى القرآن الكريم وفى كلام العرب ،لمكى بن ابى طالب القيس ،تحقيق احمد حسن فرحات ،ص ٤١ .
(٤) مريم : ٢٢ .
(٥) الياءات المشددة فى القرآن وفى كلام العرب ،ص ٤٢ .
(٦) مريم : ٢٨ .
(٧) مريم : ٢٠ .

فهو في العلة والبدل والادغام وكسر ما قبل الياء كالذى قبله سواء فاصله " بغوى " على " فعول " ثم أدغم " (١) .

ومن الصيغ السماعية التي وردت مُعَلّة صيغة (فِعِّيل) في قوله : " لَفِي عِلِّيِّينَ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّون " أصل الياء المشددة واو مشددة ، لأنه من العلو من " علا يعلو " كأنه قال : لفي علو فوق علو ، أى : لفي سماء فوق سماء الى السماء السابعة ، لكن أبدل من الواو المشددة ياء مشددة للكسرة التي قبلها وأصله "عِلُّوْ" ثم أبدل من الضمه كسرة ومن الواو ياء ويقاس عليه ما شابهه " (٢) .

س٨: هل وردت صيغ المبالغة السماعية في القرآن الكريم ؟

ج : وردت بعض صيغ المبالغة السماعية في القرآن الكريم فجاءت على "فِعِّيل " في :

صِدِّيق ، قِسِّيسين .

وجاءت على " فُعَال " بتشديد العين أو تخفيفها في :

عُجَاب ، وكُبَّار .

وجاءت على " فُعَلَة " في :

هُمَزة ، لُمَزة ، والحُطَمَة .

وجاءت على " فَعْلان " في : (الرَّحْمَن) .

س٩: هل وردت أكثر من صيغة مبالغة مشتقة من مصدر واحد ؟

ج : وردت أكثر من صيغة مبالغة مشتقة من مصدر واحد ومادة واحدة ، وذلك في :

١- حَصِيرا ، وحَصُورا مشتقة من (الحَصْر) .

---

(١) الياءات المشددة في القرآن وفي كلام العرب ، ص٣٧ .

(٢) الياءات المشددة في القرآن وفي كلام العرب ص٥٠،٥١ .

٢ ـ خَصِيم وخَصِيمون ،مشتقة من (الخُصُومة أو الخِصَام) .

٣ ـ رَحِيم ورَحْمَن ،مشتقة من (الرَّحْمَة) .

٤ ـ سمَّاعون ،وسَمِيع ،مشتقة من " السَّمْع " .

٥ ـ ظَلَّام ،وظَلُوم مشتقة من " الظُّلْم " .

٦ ـ عَلَّام ،وعَلِيم مشتقة من " العِلْم " .

٧ ـ غَفَّار ،وغَفُور مشتقة من " الغُفْرَان " .

٨ ـ فَخُور والفَخَّار،مشتقة من " الفَخْر " .

٩ ـ كَفَّار ،وكَفُور مشتقة من " الكُفْر " .

١٠ـ مَنَّاع ، ومَنُوع مشتقة من " المَنْع " .

١١ـ هَمَّاز ،وهُمَزَة مشتقة من " الهَمْز " .

س ١٠: هل تجاوزت أكثر من صيغة مبالغة فيالقرآن الكريم ؟
وهل كانت صيغة واحدة وردت مرتين أو صيغتين مختلفتين ؟

ج: نعم تجاوزت أكثر من صيغة مبالغة في القرآن الكريم وكانت أحيانا صيغة واحدة من مادتين مختلفتين نحو قوله :" إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ " (١) ونحو قوله عز وجل : " إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ " (٢)، وقوله : " إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا " (٣) ،وقوله : " وَهُوَ الغَفُورُ الوَدُودُ "(٤)،وقوله : " إِنَّهُ لَيَئُوسٌ كَفُورٌ " (٥) ،وقوله : " وإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ" (٦) وقوله : " إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ " (٧) ،وقوله : إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ" (٨)

---

(١) فاطر : ٣٠ .
(٢) الحج : ٦٠ .
(٣) الاحزاب :٧٢ .
(٤) البروج : ١٤ .
(٥) هود : ٩ .
(٦) فصلت : ٤٩ .
(٧) يوسف : ٥٥ .
(٨) البقرة : ١٢٧.

وقوله : " إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ " (١)،وقوله :" إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ " (٢)، وقوله : " فَقَدْ جاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ " (٣)، " وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا نَصِيرٍ " (٤) ،وقوله : " إِنَّكَ أَنْتَ العَلِيمُ الحَكِيمُ " (٥) ، وقوله :" هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ "(٦)،وقوله :" وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ " (٧) وقوله :" إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ " (٨) .

واحيانا تتجاور صيغتا مبالغة وتكونان من وزنين مختلفين :
وذلك في قوله عز وجل :" إِنَّ فِي ذَلِكَ لآياتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ "(٩)،وقوله تعالى :" وَاللَّهُ لا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ "(١٠)، وقوله : " وَيْلٌ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ "(١١)، وقوله : " إِنَّ الإنسانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ "(١٢) ، وقوله :" يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ " (١٣)، وقوله : " فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا " (١٤) وقوله : " وَهُوَ الفَتَّاحُ العَلِيمُ " (١٥)،وقوله : " بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ " (١٦) وقوله : " هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ "(١٧)

---

(١) الاسراء : ١ .
(٢) الشورى : ٥٠ .
(٣) المائدة : ١٩ .
(٤) البقرة : ١٠٧ .
(٥) البقرة : ٣٢ .
(٦) القلم : ١١ .
(٧) الهمزة : ١ .
(٨) الشورى : ٥١ .
(٩) ابراهيم : ٥ .
(١٠) البقرة : ٢٧٦ .
(١١) الجاثية : ٧ .
(١٢) ابراهيم : ٣٤ .
(١٣) الشعراء : ٣٧ .
(١٤) النساء : ١٤٩ .
(١٥) سبأ : ٢٦ .
(١٦) القمر : ٢٥ .
(١٧) ق : ٣٢ .

وقوله : " إِنَّ اللَّهَ غفورٌ رحيمٌ " (١) ، وقوله : " فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غفوراً " (٢) ، وقوله : " إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ " (٣) ، وقوله : " وَمَا يَجحدُ بآياتِنَا إِلاَّ كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ "(٤) ، وقوله : "إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرحيمُ"(٥)، وقوله : "بَلَىٰ وهو الخلاقُ العليمُ "(٦)، وقوله "إِنَّ رَبِّي رحيمٌ ودودٌ "(٧) ، وقوله :"إِنَّ اللَّه لا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ"(٨)، وقوله : " ولمْ يَكُنْ جباراً عصيّاً "(٩) ، وقوله : "وأَنَّ اللَّه لايُحِبُّ مَنْ كانَ خواناً أثيماً"(١٠) ، وقوله : " إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حكيمٌ "(١١) ، وقوله : " واتَّبَعُوا أَمرَ كُلِّ جَبَّارٍ عنيدٍ " (١٢) ، وقوله :"أَلقِيَا في جهنمَ كُلَّ كَفَّارٍ عنيدٍ "(١٣) ، وقد يتجاور جمع صيغتي مبالغة أحداهما سماعي والآخر قياس نحو قوله تعالى : "فَأُولئكَ معَ الَّذينَ أنعمَ اللَّهُ عليهِمْ مِنَ النَّبِيِّين والصِّدِّيقين والشُّهداءِ " (١٤) .

س١١: هل ـ اجتمع ـ اسم الفاعل وصيغ المبالغة في القرآن الكريم في الآية الواحدة ؟

ج : نعم اجتمع اسم الفاعل وصيغ المبالغة في القرآن الكريم في الآية الواحدة وذلك في قوله عز وجل : " وَأَنَا لَكُمْ ناصحٌ أمينٌ"(١٥) .

---

(١) البقره : ١٧٣. (٢) الاسراء : ٢٥ .
(٣) هود : ١٠ . (٤) لقمان : ٣٢ .
(٥) البقره : ٣٧ . (٦) يس : ٨١ .
(٧) هود : ٩٠ . (٨) الحج : ٣٨ .
(٩) مريم : ١٤ . (١٠) النساء : ١٠٧ .
(١١) النور : ١٠ . (١٢) هود : ٥٩ .
(١٣) ق : ٢٤ . (١٤) النساء : ٦٩ .
(١٥) الأعراف : ٦٨ .

وقوله :" وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ " (١) ،وقوله :" الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ " (٢)، وقوله : " وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ" (٣)،وقوله : " وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ " (٤) ،وقوله : " إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ " (٥) وقوله : " إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ " (٦) وقوله : " مَالَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ " (٧).

س ١٢ : هل تجاورت صيغ المبالغة مع الصفة المشبهة فى القرآن الكريم ؟

ج : تجاورت صيغ المبالغة مع الصفة المشبهة فى القرآن الكريم وذلك فى قوله سبحانه : " إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ " (٨) ،وقوله :" وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ " (٩) ،وقوله :" وإِنَّ اللَّهَ هُوَ العَلِيُّ الكَبِيرُ " (١٠) ،وقوله : " وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ " (١١)،وقوله : " وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ " (١٢)،وقوله : " إِنَّكَ لَأَنْتَ الحَلِيمُ الرَّشِيدُ "(١٣) وقوله :" وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ " (١٤) ،وقوله : " إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ "(١٥)

---

(١) البقرة : ١٥٨ .
(٢) الحشر : ٢٣ .
(٣) البقرة : ٢٨٢ .
(٤) ق : ٢١ .
(٥) البقرة : ١١٥ .
(٦) الاعراف : ١٠٩ .
(٧) الرعد : ٣٧ .
(٨) التوبة : ١١٤ .

(٩) الشورى : ٤ .
(١٠) الحج : ٦٢ .
(١١) البقرة : ٢٢٥ .
(١٢) النساء : ١٢ .
(١٣) هود : ٨٧ .
(١٤) التغابن : ١٧ .
(١٥) فاطر : ٢٨ .

وقوله :" أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ " [١] ،وقوله : " وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ "[٢] ، وقوله : " إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ " [٣] ، وقوله : وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا "[٤] ،وقوله : " مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ " [٥]، وقوله : إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ "[٦] ، وقوله :" أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ "[٧] ، وقوله : " وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ " [٨] .

س ١٣: هل الغالب فى صيغ المبالغة أن تأتى من المتعدى أم من اللازم ؟

ج: للاجابة عن هذا السوءال لابد من تتبع مواد كل صيغة من صيغ المبالغة فى مظانها لمعرفة مدى ورودها من الفعل اللازم ومدى ورودها من الفعل المتعدى .

ونبدأ بتتبع مواد صيغة " فعّال " وحصر ما ورد منها من اللازم وفيما يلى بيانه :

أولا : " فعّال"من مصدر الثلاثى اللازم :

١ ـ أفّاك من أفِك يأفَك (فَعِل يفعَل) ،أو من : أفَك يأفِك (فَعَل يفعِل) .

٢ ـ أمّارة من أئتمر مطاوع أمره . يقال أمرتُه فأتمر . من ائتمر بالشىء: همّ به .

(١) غافر : ٤٢ .
(٢) الانعام: ١٨ .
(٣) هود : ٧٣ .
(٤) مريم : ٣٢ .
(٥) القلم : ١١ .
(٦) البقرة : ١٢٩ .
(٧) ص : ٩ .
(٨) القلم : ١٠ .

٣ ـ أوّاب من آب يؤوب (فَعَل يفعُل) وبابه نصر .

٤ ـ أوّاه من آه يؤوه (فَعَل يفعُل) وبابه نصر ،وأصل آه ،أوّه .

٥ ـ توّاب من تاب يتوب (فَعَل يفعُل) توْبا ،وتوْبَة ،رجع عن المعصية فهو تائب وتوّاب .

٦ ـ ثجّاجا من ثجّ يثِج (فَعَل يفعِل) .

٧ ـ حلّاف من حَلَف يحلِف (فَعَل يفعِل) .

٨ ـ الخرّاصون من خَرَص يخرُص (فَعَل يفعُل) خَرْصا : كذب ،وبابه نصر .

٩ـ الخنّاس من خَنَس يخنِس (فَعَل يفعِل) خنْساً ، وخُنوسًا ، خِناسا تأخر وفى القاموس : (خَنَس) عنه يخنِس ويخنُس خَنْسا وخُنوسا تأخر كا نخنس " (١)

١٠ـ صبّار من صَبَر يصبِر (فَعَل يفعِل) وبابه ضرب .

١١ـ طوّافون من طَافَ يطوف (فَعَل يفعُل) وبابه نصر .

١٢ـ غسّاق من غَسق يغسِق (فَعَل يفعِل) وبابه جلس .

١٣ـ قوّامون من قام يقوم (فَعَل يفعُل) وبابه نصر .

١٤ـ كفّار من كَفر يكفُر (فَعَل يفعُل) من كَفَر الرجلُ كُفْرا وكُفْرانًا ، يأتى لازما من قولك : كفر بالله أو بنعمة الله ،وفى التنزيل : " كَيفَ تَكْفُرونَ بِاللّهِ ". (٢)
كما يأتى متعديا يقال : كَفَر نعمةَ اللّهِ . فهو كافر، والأرجح أنه من اللازم بنص الآية السابقة ،وقوله تعالى " وَبِنِعْمَةِ اللّهِ هُمْ يَكْفُرونَ " .

١٥ـ لوّاحه من لاح يلوح (فَعَل يفعُل) وبابه نصر .

---

(١) القاموس المحيط ،للفيروزابادى ،ج٢ ،ص ٢١٩ .

(٢) البقــــرة /٢٨ .

١٦- مشّاء		من مَشَى يمشي (فَعَل يفعِل) .

١٧- النفّاثات		من نَفَثَ ينفِث أو ينفُث (فَعَل يفعِل) أو (فَعَل يفعُل) .

١٨- وهّاج		من وَهَج يَهِج (فَعَل يفعِل) .

ثانياً : أما " فعّال " من المتعدي فبيانه كالآتي :

١- أكّالون		من أَكَل يأكُل (فَعَل يفعُل) وبابه نصر .

٢- جبّار		من (جَبَره - يجبُره) وبابه نصر .

٣- حمّالة		من حَمَل يحمِل (فَعَل يفعِل) وبابه ضرب .

٤- ختّار		من خَتَر يختِر (فَعَل يفعِل) وبابه ضرب .

٥- الخلّاق		من خَلَق يخلُق (فَعَل يفعُل) وبابه نصر .

٦- خوّان		من خَانَ يخُون (فَعَل يفعُل) وبابه قال .

٧- الرزّاق		من رَزَق يرزُق (فَعَل يفعُل) وبابه نصر .

٨- سحّار		من سَحَر يسحَر (فَعَل يفعَل) بالفتح .

٩- سمّاعون		من سَمِع يسمَع (فَعِل يفعَل) .

١٠- ظلّام		من ظَلَم يظلِم (فَعَل يفعِل) .

١١- علّام		من عَلِم يعلَم (فَعِل يفعَل) .

١٢- الغفّار		من غَفَر يغفِر (فَعَل يفعِل) وبابه ضرب .

١٣- الفتّاح		من فَتَح يفتَح (فَعَل يفعَل)بالفتح وبابه قطع.

١٤- فعّال		من (فَعَل يفعَل) بالفتح .

١٥- القهّار		من قَهَر يقهَر (فَعَل يفعَل) وبابه قطع .

١٦- لوّامة		من لَامَ يلُوم (فَعَل يفعُل) وبابه نصر .

١٧- منّاع		من مَنَع يمنَع (فَعَل يفعَل) وبابه قطع .

١٨- نزّاعة		من نَزَع ينزِع (فَعَل يفعِل) وبابه ضرب .

١٩- همّاز		من هَمَز يهمِز (فعل يفعل) .

٢٠- وهّاب		من وَهَب يهَب (فَعَل يفعَل) بالفتح .

ومما تقدم نلحظ أن صيغة " فعّال " جاءت من اللازم من ثمان عشرة مادة في القرآن الكريم ومن المتعدى من عشرين مادة - وكثر مجيئها من (فَعَل يفعُل) أى من باب نصر ، في المتعدى واللازم فقد وردت من (ثمان مواد من اللازم) ، ومن (ست مواد من المتعدى) ، كما وردت من (فَعَل يفعِل) بكسر العين في المضارع من (ثمان مواد من اللازم) ، ومن (ست مواد من المتعدى) ، ووردت من (فَعَل يفعَل) - بالفتح - من (خمس مواد من المتعدى)، ولم ترد من اللازم ، ووردت من (فَعِل يفعَل) مرة من اللازم في "أفّاك" من " أَفِك " ، ومرتين من المتعدى في سمّاعون "من سَمِع " ، و" علّام " من " عَلِم " .

وبتتبع مواد صيغة " فعيل " للمبالغة :

نلحظ أن ما ورد منها من اللازم بيانه كالاتي :

١- أثيم — من أَثِم يأثَم (فَعِل يفعَل) .

٢- أليم — من أَلِم يألَم (فَعِل يفعَل) .

٣- بهيج — من (بَهج) الشئ (يبهَج) (فَعِل يفعَل) بَهجاً ، وبَهجةً : حَسُن ونَضُر .

٤- حَفِيّ — من حَفِىَ يحفَى (فَعِل يفعَل) .

٥- رشيد — من (رَشِد) (يرشَد) (فَعِل يفعَل) رَشَداً ، ورشاداً : رَشَدَ فهو راشِدٌ ورشيدٌ ، ويقال : رَشِدَ أمرُهُ : رشِدَ فيه ووُفق له .

٦- شفيع — من شَفَع يشفَع (فَعَل يفعَل) .

٧- العلي — من علا يعلو (فَعَل يفعُل) عُلُوّاً : أرتفع : فهو عالٍ وَعلِىّ يأتي متعديا ويأتي لازما تقول : علا بالشئ : جعله عَلِيّاً وعَلا الشئَ وَعلِيهُ .

٨- عنيد — من عَنَد يعنِد (فَعَل يفعِل) وبابه جلس .

٩ - غَوِىّ — من غَوَى يغوى (فَعَل يفعِل) غَيًّا وغَوَايةً : أمعن فـى الضلال .

١٠ - قَدِير — من قَدَر يقْدِر ضَرَب يضرِب (فَعَل يفعِل) .

١١ - قَصِيًّا — من قَصَا يقصُو (فَعَل يفعُل) .
او من : قَصِى يقصَى (فَعِل يفعَل)

١٢ - قَعِيد — من قَعَد يقعُد (فَعَل يفعُل) وبابه دخل .

١٣ - المَجِيد — من مَجَد يمجُد (فَعَل يفعُل) .

١٤ - مَرِيج — من مَرِج يمرَج (فَعِل يفعَل) وبابه طرِب .

١٥ - مَرِيـد — من مَرَد يمرُد (فَعَل يفعُل) وبابه دخل .

اما " فَعِيل " من المتعدى فبيانه كالاتى :

١ - آمِين — من أَمِنَ يأمَن (فَعِل يفعَل) أمْنًا وأَمَانًا وأمانة اطمأن ولم يخف فهو آمِنٌ وأَمِنٌ وآمِينٌ يقال : آمِنَ الشرّ .

٢ - بَدِيع — من أَبْدَع فهو مُبدِع (أَفْعَل فهو مُفْعِل) .

٣ - بَصِير — من أَبْصَر فهو مُبصِر (أَفْعَل فهو مُفْعِل) .

٤ - بَلِيغ — من بَلَغ يَبْلُغ (فَعَل يفعُل) بَلاغًا .

٥ - بَشِير — من أبشر فهو مُبشِر (أَفْعَل فهو مُفْعِل) . أو من بشر فهو مبشر

٦ - تَبِيعا — من تَبِع يتبَع (فَعِل يفعَل) وبابه طرب وسلم .

٧ - حَدِيد — من حَدَّ يحُد (فَعَل يفعُل) من حَدَّ بصره اليه : نظر إليه نظرة انتباه .

٨ - حَثِيثا — من (حَثَّه)(يحثُّه) ،حَثًّا : أَعْجَله إعجالاً متصلا (فَعَل يفعُل) .

٩ - حسيبا — من حَسَب يحسُب (فَعَل يفعُل) . أو من حاسب يحاسب حسابا .

١٠ ـ حَصِير — من حَصَر يحصُر (فَعَل يفعُل) وبابه نصر .

١١ ـ حَفِيظ — من حَفِظ يحفَظ (فَعِل يفعَل) .

١٢ ـ خَصِيم — من خَصَم يخصِم (فَعَل يفعِل) خِصاما ،وخُصُومة ،أو من خَاصَم يُخَاصِم فهو مُخَاصِمٌ وخَصِيمٌ .

١٣ ـ حَكِيم — من حَكَم ـ يحكُم فهو مُحْكِم من أحكم الشئَ والأمرَ : أتقنهُ .

١٤ ـ دليلا — من دَلّ يدُلّ (فَعَل يفعُل) .

١٥ ـ رَحِيم — من رَحِم يرحَم (فَعِل يفعَل)

١٦ ـ رَفِيع — من رَفَع يرفَع (فَعَل يفعَل)

١٧ ـ رَقِيب — من رَقَب يرقُب (فَعَل يفعُل وبابه دخل .

١٨ ـ سَمِيع — من سَمِع يسمَع (فَعِل يفعَل) .

١٩ ـ شَهِيد — من شَهِد يشهَد (فَعِل يفعَل) شهادة : فهو شاهد وشهيد ، من شَهِد المجلسَ : أى حضره .

٢٠ ـ عَصِيّا — من عَصَى يعصِى (فَعَل يفعِل) وبابه رَمَى .

٢١ ـ عَلِيم — من عَلِم يعلَم (فَعِل يفعَل) .

٢٢ ـ كَظِيم — من كَظَم يكظِم (فَعَل يفعِل) وبابه ضرب .

٢٣ ـ كَفِيل — من كَفَل يكفُل (فَعَل يفعُل) .

٢٤ ـ مَلِيك — من مَلَك يملِك (فَعَل يفعِل) .

٢٥ ـ نَذِير — من أنْذَرَ يُنْذِرُ فهو مُنْذِر (أَفعَل يُفعِل فهو مُفعِل) .

٢٦ ـ نَصِير — من نَصَر ينصُر (فَعَل يفعُل) .

٢٧ ـ وَلِىّ — من وَلِى يلِى (فَعِل يفعِل) .

ومما سبق نلحظ أن " فعيلاً " من المتعدى أكثر من " فعيل" من اللازم .
ونجد أن " فعيلا " وردت من (فَعِل يفعَل) ـ بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع من (سبع مواد من اللازم) ، ومن (ثمان مواد من المتعدى) ،كما وردت من (فَعَل يفعُل) ـ بفتح العين فى الماضى وضمها فى المضارع ـ من (خمس مواد من اللازم) ،ومن (تسع مواد من المتعدى)،كما وردت من(فَعَل يفعِل)ـ بفتح

العين فى الماضى وكسرها فى المضارع ـ من (ثلاث مواد من اللازم)،ومن (أربع مواد من المتعدى) .

ووردت من (فَعَل يفعَل) ـ بفتح العين فيهما ـ من (مادة من اللازم) ،وهى " شفيع " ، ومن " مادة من المتعدى " وهى " رفيع .

ووردت من (فَعِل يفعِل)ـ بكسر العين فيهما ـ من (مادة واحدة من المتعدى) وهى " ولىّ " .

كما وردت من (أفعَل فهو مُفعِل) ـ الثلاثى المزيد بالهمزة ـ من (أربع مواد من المتعدى) ، هى : أنذر ،أبدع ،أبشر ،أبصر .

المتعدى) وهى " بلغ " .

وبتتبع صيغة " فعول " للمبالغة فى القرآن الكريم نلحظ أن منها مـا ورد من اللازم وفيما يلى بيانه :

١ ـ بغىّ — من : بغى يبغِى (فعَل يفعِل) .

٢ ـ جزوعا — من جزع يجزَع (فعِل يفعَل) وبابه طرب .

٣ ـ الحرور — من حرّ يحرّ (فعَل يفعَل) .

٤ ـ ذلول — "والذُّلّ بالضم ويُكسَرُ ضِدّ الصعوبة ذَلّ يذِلّ ذُلاًّ فهو ذَلول ج ذُلُلٌ و أذِلّة " (١)

٥ ـ رءوف — من رأف يرأف (فعَل يفعَل)

٦ ـ زهوقا — من زهق يزهق (فعَل يفعَل)

٧ ـ طهورا — من طهر يطهُر (فعَل يفعُل . وفى القاموس : " طهَر كنصَر وكرُم فهو طاهِرٌ وطهِرٌ وطَهِيرٌ " (٢)

---

(١) القاموس المحيط ،للفيروزابادى ،جـ٣ ،ص ٣٩٠ .

(٢) القاموس المحيط ،للفيروزابادى ،جـ٢ ،طـ٢ ، ١٩٥٢م .

٨ ـ عَبُوسا — من : (عَبَس) فلانٌ (يعبِس) (فَعَل يفعِل) عَبْسـاً وعُبُوساً : جمع جلد ما بين عينيه وجلد جبهته وتجهَّم.

٩ ـ عَدُوّ — من عَدَا يعدُو (فَعَل يفعُل)

١٠ ـ عَجُولا — من عَجِل يعجَل (فَعِل يفعَل) عَجَلا وعجلة : اسرع

١١ ـ عُرُبا — من عَرِب يعرَب (فَعِل يفعَل) .

١٢ ـ عَفُوّ — من عَفَا يعفُو (فَعَل يفعُل) وبابه عدا .

١٣ ـ فَخُور — من فَخَر يفخَر (فَعَل يفعَل) وبابه قطع .

١٤ ـ قَنُوط — من قنِط يقنَط (فَعِل يفعَل) وقنَط يقنُط (فَعَل يفعُل) وقنَط يقنِط (فَعَل يفعِل) من ثلاثة أبواب .

١٥ ـ كَفُور — من كَفَر يكفُر (فَعَل يفعُل) وبابه نصر .

١٦ ـ نَصُوحا — من نَصَح ينصَح (فَعَل يفعَل) وبابه قطع .

١٧ ـ هَلُوعا — من هَلِع يهلَع (فَعِل يفعَل)

١٨ ـ يَئُوس — من يَئِس يَيْأَس أو (ييئِس) وهو شـاذ اى من (فَعِل يفْعَل) أو (يفْعِل) والأول أرجح .

و" فعول " من المتعدى بيانه كالتالى :

١ ـ جَهُولا — من جَهِل يجهَل (فَعِل يفعَل) وبابه فهم وسلم .

٢ ـ خَذُولا — من خَذَل يخذُل (فَعَل يفعُل) .

٣ ـ شَكُورا — من شَكَر يشكُر (فَعَل يفعُل)

٤ ـ صَعُودا — من صَعِد يصعَد (فَعِل يفعَل) .

٥ ـ ظَلُوم — من : ظَلَم يظلِم (فَعَل يفعِل) .

٦ ـ الغَرُور — من غَرّ يغُرّ (فَعَل يفعُل) .

٧ ـ غَفُور — من غَفَر يغفِر (فَعَل يفعِل) وبابه ضرب .

٨ ـ كَنُود — من كَنَد يكنُد (فَعَل يفعُل) وبابه دخل .

٩ ـ مَنُوعا — من مَنَع يمنَع (فَعَل يفعَل) وبابه قطع .

١٠ ـ وَدُود — من ودّ يوَدّ (فَعَل يفعَل) و(فَعِل يفْعَل) " كفرح " .

مما تقدم نلحظ أن " فَعُولاً " جاءت في القرآن الكريم من (اللازم) أكثر من (المتعدى) وهى من (فَعَل يفعِل) جاءت من (ثلاث مواد من اللازم) ومن (مادتين من المتعدى) ، ومن (فَعِل يفعَل) ووردت من (أربع مواد من اللازم) ومن (مادتين من المتعدى) ، ومن (فَعَل يفعُل) من (ثلاث مواد من اللازم) (وأربع مواد من المتعدى)، ومن (فَعَل يفعَل) من (خمس مواد من اللازم)و(مادتين من المتعدى) .

وبتتبع مواد صيغة " فَعِل " للمبالغة نلحظ أنها وردت في القرآن الكريم من اللازم بكثرة وفيما يلي بيانها :-

١- آسِفًا من أَسِفَ يأسَف (فَعِل يفعَل) .
٢- أَشِر من أَشِر يأشَر (فَعِل يفعَل) وبابه طرب .
٣- حَمِئة من حَمِئَ يحمَأ (فَعِل يفعَل) .
٤- عَسِر من عَسِر يعسَر (فَعِل يفعَل) وبابه طرب .
٥- فَرِهين من فَرِه يفرَه وبابه طرِبَ (فَعِل يفعَل) .
٦- فَكِهين من فَكِه يفكَه (فَعِل يفعَل) وبابه سلم .
٧- لَبِثين من لَبِثَ يلبَثُ (فَعِل يفعَل) وبابه فهم .
٨- وَجِلة من وَجِل يوْجَل (فَعِل يفْعَل) .

ومما تقدم نلحظ أن صيغة (فَعِل) التي للمبالغة وردت بكثرة من باب (فَعِل يفعَل) وأنها لم تأت من المتعدى إلا مرتين في القرآن الكريم في قوله :

١- حَذِرون من (حَذِر) (يحذَر) (فَعِل يفعَل) حَذَرًا : تيقظ واستعد .
وحَذِر الشيءَ ومنه : خافه واحترز منه ، فهو، حاذِرٌ وحَذِرٌ .
٢- خَصِمون من (خَصِم - يخصَم) (فَعِل يفعَل) ، أو من خَصَم - يخصِم (كضرب) .

وبتتبع ما ورد من صيغة " مفعال" في القرآن الكريم نجد مايلي :-

وردت " مفعال " مرة من اللازم في قوله :

مِدْرار من دَرَّ يدِرُّ (فَعَل يفعِل)
أو من : دَرَّ يدُرُّ (فَعَل يفعُل) .

الخاتمة

كما وردت من المتعدى مرة واحدة في قوله :
مرصادا من رَصَد يرصُد (فَعَل يفعُل) وبابه نصر .
والملحوظ على كثيرمن صيغ المبالغة في القرآن الكريم أنها تأتي في نهاية الآيات ، تعليلا لحكم سابق ، ومن ذلك قوله جل وعلا :
" قالَ اجعلني على خَزائنِ الأرضِ إنّي حفيظٌ عليمٌ " (١) .
وقوله تعالى :
"واستَغفِروا اللّه إنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَحيمٌ " (٢) .

ومن أسماء الله الحسنى ما ورد على صيغ المبالغة في القرآن الكريم وبيانه كالآتي :-

أولا : ماورد على "فعّال" : (٧ سبعة)
التّواب ، الجبّار ، الرّزاق ، علّام ، الغفّار ، القهّار ، الوهّاب .

ثانيا : ما ورد على " فعيل" : (سبعة عشر) .
البديع ، البصير ، الحسيب ، الحفيظ ، الحكيم ، الرحيم ، الرشيد ، الرفيع ، الرّقيب ، السّميع ، الشهيد ، العليم ، العليّ ، القدير ، المجيد ، النصير ، الوليّ .

ثالثا : ما ورد على " فَعُول " : (٥ خمسة)
الرّؤوف ، الشّكور ، العَفُو ، الغَفُور ، الوَدُود .
رابعا : ما ورد على " فعْلان " : (واحد)
الرّحمن .

---

(١) يوسف /٥٥ .
(٢) المزمل / ٢٠ .

" خاتمـــه "

بعد أن عقدنا الموازنه بين ما جاء في كتب الصرف والنحو وبين ما جاء في القرآن الكريم من أوجه التوافق والتباين في موضوعنا " صيغ المبالغة في القرآن الكريم .

نستعرض أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا وتتلخص في الاتي :-

أ - أن مجموع ورود " صيغ المبالغة في القرآن الكريم " يقدر عدده بـ (١٣٢٦) بـ " الف وثلاثمائة وست وعشرين مرة وبيانها كالتالي :

منهاما ورد بصيغة " فعّال " وعدده (١٠٣) " مائه وثلاث مرات" ومنها ما ورد بصيغة " فعيل " وعدده (٩٣٢) " تسعمائه واثنتان وثلاثون مرة " ، ومنها ما ورد بصيغة " فعول " وعدده (٢٠٥) خمس ومائتا مرة " ، ومنها ما ورد بصيغة "فَعِل" وعددها (١٤) أربع عشرة مرة " ، أما صيغة " مفعال " فلم ترد إلا في مفردتين ومجموع ورودها خمس مرات .

ومن ذلك نتبين بأن صيغة " فعيل " أكثر صيغ المبالغة وروداً في القرآن الكريم .

وما ورد من صيغ المبالغة غير المشهورة يقدر بـ "سبعين مرة " في القرآن الكريم وبيانها كالتالي :

ما ورد بصيغة " فعيل " وعدده سبع مرات " ،

ما ورد بصيغة " فُعَلة "وعدده " أربع مرات " كلها في سورة الهمزة، وما ورد بصيغة " فُعَال " - بتخفيف العين أو تشديدها - وعدده " مرتان" .

وما ورد بصيغة " فَعْلان " وعدده " سبع وخمسون مرة " متمثلة في "رحمن".

ب - أما عن مؤنث صيغ المبالغة في القرآن الكريم فهو ليس كثيراً فقد اقتصرت صيغة " فعّال " على خمس مفردات مؤنثية هي:

أمّارة ، حمّالة ، لَوّاحة ، لَوّامة ، نَزّاعة .

ولم ترد صيغة " فعيل " مؤنثة في القرآن الكريم إلا احتمالا في كلمة "بصيرة"(١)

و " فَعِل " جاءت مؤنثة في مفردتين " وَجِلة " ، و "حَمِئة ".

أما " فَعُول " فيستوى فيها المذكر والمؤنث ، وكذلك " مِفْعال".

ج - جموع صيغ المبالغة في القرآن الكريم متنوعة ومتعددة فمنها ما جُمع " جمع تصحيح " ومنها ما جمع " جمع تكسير ".

فمما جُمع جمع تصحيح:

- صيغة " فعّال " جمعت جمع مذكر سالما في : الخرّاصون ، اكّالون ، أوّابين ، توّابين ، سمّاعون ، طوّافون ، قوّامون ،

كما جمعت جمع مؤنث سالماً في " النّفّاثات ".

وصيغة " فَعِل " جمعت جمع مذكر سالما في : خَصِمون ، وَجِلون ، حَذِرون ، فَكِهين ، لَبِثين ، (فيمن قرأ بهذه القراءة).

ولم تجمع " فَعِل " جمع مؤنث سالماً في القرآن الكريم .

---

(١) انظر (تفسير النسفى ، ج ٤ ، ص ٣١٤).

وبعض الصيغ السماعية جمعت جمع مذكر سالما في:
رِبِّيُّون ، صِدِّيقُون ، وقِسِّيسين .

أما ما جمع جمع تكسير من صيغ المبالغة فبيانه كالاتي :
" فَعِيل " جُمعت على " فُعَلاء " في:
" رَحِيم م و " رُحَماء " ، و" شَفِيع " و "شُفَعاء ، و "شَهِيد" ، و"شُهَداء" .
كما جمعت " فَعِيل " على " أَفْعَال " في " نَصِير" و " أَنْصَار"و"شَهِيد" و" أَشْهَاد " على الراجح وجُمعت على "فُعُل " في " نَذِير " و " نُذُر".
كما جمعت على " أَفْعِلاء " في "وَلِيّ " و " أَوْلِيَاء".

د ـ صيغة " فعيل " وردت في القرآن الكريم :

١ـ صيغة مبالغة كما أوضحنا آنفا فيث مثل : عليم ، ورحيم ، قدير أثيم .
٢ـ كما وردت صفة مشبهة في مثل :
حليم ، عظيم ، كريم ، جميل من الصحيح
كما وردت من المعتل في مثل قويّ ، غنيّ ، شقيّ .

٣ـ كما وردت " فعيل" بمعنى " مفعول " في القرآن الكريم مثل :
" حصيد " ، " صريم " ، " أسير " ، و " حنيذ " .
٤ـ كما وردت " فعيل " محتملة أن تكون بمعنى فاعل أو بمعنى مفعول مثل:
حميد ، رضيّ .
هـ ـ أما صيغة "فعول " :
فجاءت مجموعة على " فُعُل " في " ذَلُول ، " و "ذُلُل " ، وعُرُبا" جمع مفردة " عَرُوب " ، وجمعت على "أَفْعَال" في "عَدُو" و "أَعْدَاء".

وقد وردت " فعول " فى القرآن الكريم للمبالغة كما تقدم ذكره فى مثل :

شَكُور ،كَنُود ،كَفُور ،يَئُوس .

كما وردت صفة مشبهة فى مثل " عَجُوز " .

ووردت بمعنى " مَفْعول " فى مثل :

" حَمُولة " (١) ، " حَصُورا " (٢)، " رَكُوبَهم " .(٣)

و - وردت صيغة " فعول " دالة على المفرد والجمع بلفظ واحد فى القرآن الكريم :-

فى قوله عز وجل : " إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ " (٤) ،وقوله تعالى : " فإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي " (٥) .

فجاءت مفردة فى الآية الثانية وهى خبر عن ضمير الجمع وجاءت مجموعة على " أعداء " مع أن جمع " أَفْعَال " خاص بالمفردات الثلاثية نحو " نهر " و " أنهار " ،ولكن الوارد فى القرآن الكريم أن كلمة " عدوّ " وهى على " فَعُول " تجمع على " أَعْدَاء " أى على " أَفْعَال " مع أن " فَعُول " ليس من المفردات التى تجمع على " أَفْعَال " فهو جمع سماعي .

ووردت صيغة " فَعُول " للمذكر والمؤنث بدون " تاء "كما فى قوله تعالى "وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا " وقوله سبحانه "تُوبُوا إِلى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا " . وهذا يتفق مع ما قرره الصرفيون والنحاة .

ز- وردت صيغة المبالغة عاملة فى القرآن الكريم عمل فعلها المتعدى بحرف الجر بكثرة .

(١) الانعام/١٤٢ (٢) آل عمران /٣٩ (٣) يس/٧٢
(٤) فاطر / ٦ (٥) الشعراء /٧٧

نحو قوله تبارك وتعالى : " وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ "[١] ،وقوله "إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ " [٢]

- كما وردت عاملة عمل فعلها المتعدى للمفعول به فى نحو قوله جل وعلا : " أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ " حيث عملت " أكّالون " النصب فى قوله " السحت .

واللام المتصلة بالسحت هى لام التقوية .

وتوفرت فيها الشروط التى أقرها النحاة فهى مجردة من " أل " ، وليست بمعنى المضى ،ومعتمدة على مبتدأ محذوف تقديره " هم " . أى " هم أكّالون " .

وكذلك فى قوله سبحانه وتعالى " فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ " ،فان " فعّال " متعدية وعاملة النصب فى " ما " الموصولة ،واللام المتصلة بها للتقوية .

ولم يرد المعمول منصوبًا بها نصبًا صريحًا بدون حرف جر . وإن كان قد جاء مضافًا إلى معموله كما فى قوله تعالى " إِنَّ رَبِّى لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ " .

كما لم يرد غير"فعّال " و " فَعِيل " عاملاً ،وإعمال " فَعِيل " يشهد لرأى سيبويه ويزكيه .

---

(١) البقرة / ٩٦ .

(٢) يونس / ٣٦ .

ح - ١- وردت صيغ المبالغة من الصحيح السالم مثل : عَلِيم - قَدِير - شَكُور - عَلَّام - ظَلَّام .

٢ - وردت من المهموز الفاء بكثرة مثل : أَوَّاب - أَفَّاك . أَكَّال - أَثِيم - أَلِيم - آمِين - آسِف ، أَشِر .

٣ - وردت من المعتل اللام الناقص بكثرة مثل : عصىّ ، علىّ ، قصىّ ، وبغىّ .

٤ - وقد جاءت على قلة - من اللفيف المقرون مثل : غَوِىّ وقَوِىّ ، ومن اللفيف المفروق مثل : وَلِىّ .

وردت صيغ المبالغة فى القرآن الكريم من الثلاثى المجرد بكثرة . كما وردت من الثلاثى المزيد بالهمزة فى مثل :
"نذير" من " أنذر " ، وجاء منها اسم الفاعل " مُنْذِر " فى القرآن الكريم ، و" بشير " من " أَبشر " ، و " أليم من " آلم " ، و" بديع " من " أَبدع " ، و " بصير " من " أبصر " .

ى- بمناقشة أَقوال العلماء والمفسرين فى مثل قوله عز وجلّ " وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ " واختلاف آرائهم فى " ظلّام " هل هى للمبالغة أو للنسب ، وطرح احتجاجاتهم ترجح لدىّ كونها للمبالغة وأن النفى الذى يسبقها فى قوله " وَمَا ربك " نفى لكثرة الظلم وقلته ، وإثبات لصفة العدل .

ط ـ صفات الله عزّ وجلّ لا تقبل المبالغة لأنها لا كثرة ولا مبالغة فيها وإنما المبالغة تتعلق بمعمول هذه الصفات وما يتعلق بها ،وبذلك تزول شبهة من ينكرون وقوع المبالغة فى صفات الله ٠

فمثلا " عليم " تدل على كثرة ما يعلمه ،و" غفور " تدل على كثرة ما يغفره ،و " رزّاق " تدل على كثرة رزقه ٠

وقد جاء من صيغ المبالغة فى صفات اللهوأسمائه عز وجل ما يأتى :-

١ـ ما جاء على " فعّال " :
" التوّاب " ،" الجبّار " ،" الرّزّاق " ،" الغفّار " ،" الفتّاح"
" القهّار " ،" الوهّاب " ٠

٢ ـ ما جاء على " فعيل " :
" الحسيب " ،" الحفيظ " ،" الرحيم " ،" الرشيد " ،" الرقيب"
" السميع " ،" البصير "،" الشهيد " ،" العليم " ،" العلىّ " ،
"المجيد " ،" الولىّ "،" الحكيم "،" البديع "،" القدير " ،

٣ ـ وما جاء على " فعُول " :
" الغفور " ،" الشكور " ،" الودود " ،" العفو " ،" الرؤوف "،

٤ ـ وما جاء من أسماء اللّه الحسنى بصيغة المبالغة السماعية قوله " الرحمن " (فَعْلان) ٠

ك ـ صيغة " فَعِل " جاءت للمبالغة في القرآن الكريم في مثل :

أَشِر ، عَسِــــــر ، وَجِلة .

كما جاءت صفة مشبهة في " عَمِين جمع مفرده " عَمٍ " .

ل ـ هناك صيغ المبالغة في القرآن الكريم ورد لها " اسم فاعل " وهي :

" آكِل "[1] و " أكّال " ، " تائِب " ، و " توّاب " ، " سَاحِر " و " سحّار " ،

" صابِر " ، و " صبّار " ، " ظَالِم " و " ظلّام " ، " طَائِف "[2] ، و " طوّاف " ،

" عَالِم " ، و " عليم " ، " كَاذِب " ، و " كذّاب " ، " كَافِر " ، " كَفُــور "

" آثم " ، و " أَثِيم " ، " حَافِظ " ، و " حَفِيظ " ، " حَاكِم " ، و " حَكِيم "

" رَاحِم " ، و " رَحِيم " ، " رَاشِد " و " رَشِيد " ، " رَافِع " و " رَفِيــع " ،

" شَافِع " ، و " شَفِيع " ، " شَاهِد " ، و " شَهِيد " ، " عَالٍ " ، و " عَلِيّ " ،

" غاوٍ "[3] ، و " غويّ " ، " قَادِر " و " قَدِير " ، " كَاظِم " ، و " كَظِيــم " ،

" مَارِج " ، و " مَرِيج " ، " مَارِد " ، و " مَرِيد " ، " مَالِك " ، و " مَلِيك " ،

" نَاصِر " ، و " نَصِير " ، " وَالٍ " ، و " وَلِيّ " ، " شَاكِر " ، و " شَكُور " ،

" قَانِط " ، و " قَنُوط " ، " نَاصِح " ، و " نَصُوح " .

م ـ إن صيغ المبالغة غالباً ما تأتي في خواتم الآيات القرآنية الكريمــــة .
في مثل قولـه تعالى : " إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيرًا " (٤) ،
وقوله : " إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ " (٥) .

---

(١) ورد مجموعا جمعا مذكر سالما في قوله تعالى : "سمّاعون للكذب أكّالون للسحت" المائدة
(٢) وردت مجموعة جمع مذكر سالما في قوله تعالى : " طوّافون عليكم " النور/٥٨
(٣) جاء مجموعا في قوله تعالى : " فكان من الغاوين " الأعراف .
(٤) البقرة /١١٩ . (٥) غافر /٥٦ .

وقوله : " وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " (١).

ن - وغالباً ما تتجاور صيغتا مبالغة في آية واحدة كما في الآيات المتقدمة وتكون على وزن واحد وأحيانا تتجاور من وزنين مختلفين نحو قوله تعالى : " وَيْلٌ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ " (٢)،
وقوله جلّ وعلا : " وَمَا يَجحدُ بِآيَاتِنَا إِلاَّ كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ "(٣).

كما تتجاور بعض صيغ المبالغة مع اسم الفاعل في الآية الواحدة في مثل :
" فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ " (٤).
وقوله : " وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ "(٥).

كما تتجاور بعض صيغ المبالغة مع الصفة المشبهة في الآية الواحدة في مثل :
قوله تعالى : " وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ " (٦) ،

وقوله : " وَهُوَ الحَكِيمُ الخَبِيرُ " (٧).

---

(١) التوبة /١١٠.
(٢) الجاثية /٧ .
(٣) لقمان /٣٢ .
(٤) البقرة /١٥٨ .
(٥) البقرة /٢٤٧ .
(٦) البقرة /٢٥٥ .
(٧) الأنعام /١٨.

ملحق التراجم

(ملحق تعريف الاعلام بالبحث)

آثرت فيه الترجمة للاعلام المذكورين فى هذا البحث من نحاة وصرفيين ولغويين ومؤلفين وقراء ومحدثين ومفسرين وشعراء ورجاز .

وقمت بترتيبهم ترتيبا هجائيا حسب ما اشتهروا به من كنية أو لقب او اسم حتى يسهل العثور على ترجمتهم .

(أ)

أبان بن عبدالحميد اللاحقى :

هو ابان بن عبدالحميد بن لاحق بن عفير الرقاشى ،شاعر مكثر من أهل البصرة . انتسب الى جدة ، انتقل ابان الى بغداد ،واتصل بالبرامكة فأكثر مدحهم وخص بالفضل يحيى ونظم لهم " كليلة ودمنة " شعرا ،واتصل بالرشيد وكان من شعرائه . له اخبار توفى سنة ثلاث عشرة للهجرة . (١)

ابن الانبارى :

هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسين بن بيان أبو بكر بن الأنبارى النحوى اللغوى ،ولد سنة ٢٧١ هـ بالأنبار ،كان من أعلم أهل زمانه بالنحو والأدب ،واكثرهم حفظا ،سمع عن ثعلب ،من أهل السنة زاهدا ،متواضعا ،كثير الحفظ لشواهد القرآن ،له مصنفات عديدة من أشهرها " غريب الحديث " ،" عجائب علوم القرآن " ،توفى ببغداد سنة ثلاثمائة وثمان وعشرين للهجرة .(٢)

(١) انظر (الاعلام للزركلى ١:٢٧) ،و(خزانة الأدب البغدادى ٣:٤٥٨) .
(٢) انظر(بغية الوعاة ١:٢١٢)،(تاريخ بغداد ٣:١٨١) ،(الاعلام ٦:٣٣٤)، (مقدمة تهذيب اللغة للازهرى ،ص ٤٢) .

ابـــــن جنى :

أبو الفتح ابن جنى ، هو عثمان بن جنى من حُذّاق اهل الادب واعلمهم بعلم النحو والتصريف . له مصنفات عدة منها :
" الخصائص " ،و" سر الصناعة " . توفى سنة ثلاثمائة واثنين وتسعين للهجرة.[(١)]

ابـــــن الحاجب :

هو عثمان بن عمر بن ابى بكر بن يونس ابو عمر وجمال الدين ابـــــن الحاجب ،فقيه مالكى ،ولد فى (آسنا) من صعيد مصر سنة ٥٧٠هـ قيل سنة ٥٧١هـ كردى الاصل حفظ القرآن صغيرا كان عالما بالعربية وأصول الفقه ،واخذ بعـــض القراءات عن الشاطبى ،له تصانيف عدة من اشهرها : " الكافية " ،و"الشافية" توفى سنة ستمائة وست وأربعين للهجرة .[(٢)]

ابـــــن خالوية :

الحسين بن احمد بن خالوية ،أبو عبد الله : لغوى ،من كبار النحاة اصله من همذان . كانت له مع المتنبى مجالس ومباحث عند سيف الدولـــــة وعهد اليه سيف الدولة بتهذيب أولاده ،له تصانيف عديدة منها :" ليس فـــى كلام العرب " ،" الاشتقاق " . توفى سنة ثلاثمائة وسبعين للهجرة [(٣)].

(١) انظر(بغية الوعاة ١٣٢:٢)،(الفهرست ٩٥:٢)،(معجم الأدباء ١٢ :٨١).

(٢) انظر(بغية الوعاة ١٣٤:٢وما بعدها) ،(غاية النهاية ٥٠٨:١) ، (الاعلام ٢١١:٤) .

(٣) انظر(بغية الوعاة ٥٢٩:١)،(انباه الرواه ٣٢٤:٢) ،يتيمـــة الدهر ٧٦:١)وهو فيها الحسن بن خالوية ،(الاعلام٢٣١:٢).

ابـــــــن خروف :

هو على بن محمد بن على محمد نظام الدين ،أبو الحسن ،ابن خـروف نحوى ،كان إماما فىالعربية ،محققا مدققا ،أخذ النحو عن ابن طاهـــر المعروف بالخدب ،أقرأ النحو بعده بلاه،وأقام بحلب مدة . له مصنفـــات عدة منها : " شرح سيبويه " . اختل فى آخر عمره ،وتوفى بوقوعه فى جب ليلا سنة ستمائة وست للهجرة ،وقيل سنة ستمائة وخمس للهجرة ،وذهـــب ياقوت الى أنه توفى سنة ستمائة وست للهجرة باشبيليه عن خمس وثمانيـــن سنـــــة .(١)

ابـــــــن دريد :

هو محمد بن الحسن الأزدى ،من آزدعمان من قحطان ، أبو بكـــــر من آئمة اللغة والادب ،كانوا يقولون : " ابن دريد أشعر العلماء وأعلم الشعراء " ،وهو صاحب " المقصورة الدريدية " . ولد فى البصرة سنـــة " مائتين وثلاث وعشرين " للهجرة . اتصل بالمقتدر العباسى ،له مؤلفات كثيـرة من أشهرها " الجمهرة " ،توفى سنة ثلاثمائة واحدى وعشرين للهجرة .(٢)

ابـــــــن طاهـــر :

هو محمد بن طاهر بن على ،أبو عبد الله الانصارى الدانى الاندلسى عالم بالعربية من اهل " دانيه " ،مر بدمشق عائدا من الحج سنة ٥٠٤هـ واقام بها مدة ،ورحل إلى بغداد فسكنها وتوفى بها . من كتبه " عين الذهب من

(١) انظر (بغية الوعاة ٢٠٣:٢)
(٢) انظر (معجم المؤلفين ١٨٩:٩)،(الفهرست :٩١)،(الاعلام٨٠:٦).

معدن جوهر الادب في علم مجازات العرب " ،وكتاب " التحصيل " . مات سنة تسع عشرة وخمسمائة للهجرة .(١)

ابـــــــن عامر :

هو عبد الله بن عامر اليحصبي . إمام أهل الشام في القراءة .واخذ القراء السبعة . عرض على أبي الدرداء . روى القراءة عنه جماعة منهم أخوة عبد الرحمن . مات سنة مائة وثمان عشرة للهجرة .(٢)

ابـــــــن عباس :

هو عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم رضي الله عنهم أبو العباس الهاشمي ،حفظ القرآن في زمن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم عرض القرآن كله على أبي بن كعب . توفي في الطائف سنة ست وثمانين للهجـــــــرة .(٣)

ابـــــــن عصفور :

هو علي بن موءمن بن محمد الحضرمي الإشبيلي ،المعروف بابن عصفور ولد سنة سبع وتسعين وخمسمائة للهجرة ،حامل لواء العربية بالأندلس في عصره . له مصنفات عدة منها " المقرب " ،" الممتع ". توفي سنة تسع وستين وستمائة للهجرة .(٤)

---

(١) انظر (الاعلام ١٧٢:٦) .
(٢) انظر (غاية النهاية ١:٤٢٣ ـ ٤٢٤) .
(٣) انظر (غاية النهاية ١:٤٢٥ ـ ٤٢٦) .
(٤) انظر (كشف الظنون ١٨٢٢:٢)،(بغية الوعاة ٢١٠:٢)،(الاعلام ٢٧:٥).

ابـــــــن عطية :

هو عبدالحق بن غالب الغرناطي ،ولد سنة أربعمائة واحدى وثمانين للهجرة كان فقيها جليلا ،عارفا بالاحكام والحديث والتفسير ،نحويا لغويا أديبا ،روى عن أبيه الحافظ أبي بكر . ألف " تفسير القرآن " ، توفي سنة آثنين وأربعين وخمسمائة للهجرة ،وقيل سنة احدى وأربعين وخمسمائة للهجرة ،وقيل سنة ست وأربعين وخمسمائة للهجرة .(١)

ابـــــــن عقيل :

هو عبدالله بن عبد الرحمن بن عبد الله القرشي الهاشمي ،بهاء الدين ابن عقيل من آئمة النحاة ،من نسل عقيل ابن أبي طالب ،مولده بالقاهرة سنة أربع وتسعين وستمائة للهجرة . كان اماما في العربية والبيان قال عنه أبو حيان : " ما تحت أديم السماء آنحى من ابن عقيل" له تصانيف عديدة من اشهرها " شرح آلفية ابن مالك " ،توفي سنة تسع وستين وسبعمائة للهجرة .(٢)

ابـــــــن قتيبة :

هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري النحوي اللغوي ،أبو محمد من آئمة الأدب ،ومن المصنفين المكثرين . كان رأسا في العربية واللغة والاخبار وأيام الناس ،ولد ببغداد سنة مائتين وثلاث عشرة للهجرة ،وقطن الكوفة وولي قضاء الدينور . له مصنفات عديدة منها :

(١) انظر (بغية الوعاة ،جـ٢ ،ص ٧٣) .

(٢) انظر (المرجع السابق ٤٧/٢) ،(الاعلام ٩٦/٤) .

" أدب الكاتب " ، " الشعر والشعراء " ، توفى ببغداد سنة مائتين وست وسبعين للهجرة .(١)

ابن قيس الرقيات :

هو عبيد الله بن قيس أحد بنى عامر بن لوءى . وانما سمى بالرقيات لانه كان يشبب بثلاث نسوة يقال لهم جميعا (رقية) . شاعر قريش فى العصر الاموى ، أكثر شعره الغزل والنسيب . كان مقيما فى المدينة ثم انصرف الى الكوفة واستقر فى الشام الى أن توفى سنة خمس وثمانين للهجرة .(٢)

ابن كثير :

هو عبد الله بن كثير بن عمرو ، امام أهل (مكة) فى القراءة واحد من القراء السبعة . روى عنه كثيرون منهم عيسى بن عمر وأبو عمرو مات سنة عشرين ومائة للهجرة .(٣)

ابن مالك :

هو محمد بن عبد الله بن مالك الطائى ، ولد سنة ستمائة للهجرة صاحب الألفية المشهورة فى النحو . امام النحاة وحافظ اللغة ، وتصدر فى حلب ثم بدمشق لاقراء العربية . توفى سنة أثنين وسبعين وستمائة للهجرة .(٤)

---

(١) انظر (بغية الوعاة ٢/٣) ، (الاعلام ٤/١٣٧) .
(٢) انظر (الاغانى ٤/١٥٤) ، (الخزانة ٣/٢٦٥) ، طبقات بن سلام ٥٢٩ / ٥٦١) (شرح شواهد المغنى ١/١٩٢) ، (الشعر والشعراء ٢/٤٥٠) .
(٣) انظر (غاية النهاية ١/٤٤٣ ، ٤٤٥) .
(٤) انظر (بغية الوعاة ١/١٣٠) ، (نفح الطيب ١/٤٣٤) ، (الكامل فى قواعد العربية /٤٦٧) ، (الاعلام ٢/٢٣٣) ، (دقائق العربية /٢٥٧) .

ابـــــن مجاهد :

هو أحمد بن موسى بن العباس التميمى ، أبو بكر بن مجاهد . كبيــر العلماء بالقراءات فى عصره . ولد ببغداد سنة مائتين وخمس وأربعيـــن للهجرة . كان حسن الأدب فطنا جوادا . له مصنفات عديدة منهـــا " كتاب القراءات الكبير " .(١)

ابـــــن مقبل :

هو تميم بن أبى مقبل من بنى العجلان ، وكان جاهليا اسلاميـــا رثى عثمان بن عفان رضى الله عنه فى رهطه يقول النجاشى :

إذا الله عادى أهل لوءم ورقة فعادى بنى العجلان رهط بن مقبل (٢)

ابـــــن ميادة :

هو الرماح بن يزيد ، وميادة أمه ويكنى أبا شراحيل وهو من بنــى مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان .(٣)

ابـــــن الناظم :

هو محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك الطائى ، أبو عبد اللــه بدر الدين . كان اماما فى النحو طلب الى دمشق بعد وفاة والده ابـــن مالك وولى وظيفته . له تصانيف عديدة منها " شرح ألفية والده ، " شـرح كافيته " . توفى فى دمشق سنة ست وثمانين وستمائة للهجرة عن نيف وأربعين

(١) انظر (الفهرست ١/ ٣٤) ، (غاية النهاية ١/ ١٣٩) ، الاعلام ١/ ٢٦١) .
(٢) انظر (الشعر والشعراء ١/ ٣٦٦) ، (الاصابة ١/ ١٩٥) ، (الخزانة ١/ ١١٣) .
(٣) انظر (الشعر والشعراء ٢/ ٦٥٥) ، (الخزانة ١/ ٧٦) ، (تهذيب بن عساكر ٥/ ٣٢٨)

عامـــــــا .(١)

ابـــــــن هشام :

هو عبد الله بن يوسف بن هشام . جمال الدين ،ولد بالقاهرة سنة سبعمائة وثمان للهجرة واتقن العربية ففاق أقرانه بل شيوخه . قال ابن خلدون : " مازلنا ونحن بالمغرب نسمع أنه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام أنحى من سيبويه " .

ومن تصانيفه الكثيرة (مغنى اللبيب) ،" قطر الندى " . توفى سنة احدى وستين وسبعمائة للهجرة .(٢)

ابن يعيـــــــش :

هو يعيش بن على بن يعيش ابن أبى السرايا ،أبو البقاء ،المعروف بابن يعيش ، وابن الصانع ،ولد فى حلب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة للهجرة من كبار أئمة العربية ،ماهرا فى النحو والتصريف ،له تصانيف عدة من أشهرها " شرح المفصل " .

تصدر للاقراء بحلب الى أن توفى سنة ثلاث وأربعين وستمائة للهجرة.(٣)

أبو بكر بن عياش :

هو شعبة بن عياش بن سالم الأزدى الكوفى ،أبو بكر . من مشاهير القراء ولد سنة خمس وتسعين للهجرة . كان عالما فقيها فى الدين . توفى فى الكوفة سنة ثلاث وتسعين ومائة للهجرة .(٤)

---

(١) انظر (بغية الوعاة ٢٥٥/١)،(شرح شواهد المغنى ٨٣/٤)،(الاعلام ٣١/٧).
(٢) انظر (بغية الوعاة ٦٨/٢)،(الكامل فى قواعد العربية /٤٧٢)،(الاعلام ١٤٧/٤).

(٣) انظر (بغية الوعاه ٣٥١/٢)،(انباه الرواه ٣٩/٤)،(الاعلام ٢٠٦/٨).
(٤) انظر (النشر فى القراءات العشر ١٥٦/١)،(الاعلام ١٦٤/٣) .

أبو جعفـــــر النحاس :

هو احمد بن محمد بن اسماعيل بن يونس المرادى ،أبو جعفر النحاس ، كان من اهل العلم بالفقه والقرآن ،رحل الى بغداد ،وأخذ عن الاخفـــــش الأصغر ،والمبرد ،ونفطوية ،له مصنفات عدة منها : " معانى القـــــرآن" " اعراب القرآن " ،كان عالما بالنحو . توفى سنة ثلاثمائة وسبع وثلاثيـــــن للهجرة .(١)

أبـــــو حاتم :

هو سهل بن محمد بن عثمان الجشمى السجستانى . امام اهل البصـــرة فى النحو والقراءة واللغة والعروض ،وامام جامعها . أول من صنف فـــــى القراءات . عرض القراءة على يعقوب الحضرمى ،وروى الحروف عن اسماعيـــل بن أبى أويـــس والاصمعى وغيرهما .

وله اختيار فى القراءة رواه عنه ابن الجزرى ولم يخالف مشهـــور السبعة ،وروى القراءة عنه جماعة . صلى فى البصرة ستين سنة بالتراويـــح فما أخطأ يوما ولا لحن ولا اسقط حرفا ولا وقف الا على حرف تام . توفـــى سنة خمس وخمسين ومائتين للهجرة ،وقيل سنة ثمان وأربعين ومائتيـــــن للهجرة .(٢)

أبـــــو حيان :

هو أثير الدين محمد بن يوسف الغرناطى النفرى . نسبة الى نفـــرة

(١) انظر (بغية الوعاة ١/٣٦٢)،(كشف الظنون ١/٤٢٦،١٣٧٩،١٣٩١،١٤٢٧، ١٧٤٠)،(معجم الأدباء ٤/٢٢٤)،(انباه الرواة ١/١٠١) .

(٢) انظر (حجة القراءات ،لأبى زرعة ،تحقيق : سعيد الافغانى ،ص ٢٥٢)، (الاعلام ٣/١٤٣)،(مقدمة تهذيب اللغة ،ص ٣٥) .

قبيلة من البربر . ولد سنة أربع وخمسين وستمائة للهجرة ، برع في الحديث والتفسير والعربية والقراءات والأدب والتاريخ . له مصنفات كثيرة من أشهرها : " تفسير البحر المحيط " . توفي سنة خمس واربعين وسبعمائة للهجرة .(١)

أبو حيوة :

هو شريح بن يزيد الحضرمي ، الحمصي . مقرئ الشام . صاحب القراءة الشاذة . روى القراءة عن الكسائي وغيره . مات سنة ثلاثين ومائتين للهجرة .(٢)

أبو ذر الغفاري :

هو جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد ، من بني غفار ، من كنانة بن خزيمة ، أبو ذر : صحابي من كبارهم . قديم الاسلام ، يقال أسلم بعد أربعة وكان خامسا . يضرب به المثل في الصدق . وهو أول من حيا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتحية الاسلام . هاجر بعد وفاة النبي - صلى الله عليه وسلم - الى بادية الشام ، وأقام بها الى خلافة عثمان ثم سكن دمشق روى له البخاري ومسلم مائتين وواحد وثمانين حديثا . توفي سنة أثنتين وثلاثين للهجرة .(٣)

(١) انظر (بغية الوعاة ١/٢٨٠) ، (نفح الطيب ١/٥٩٨) ، (الاعلام ٧/١٥٢) .
(٢) انظر (غاية النهاية ٢/١٦١ ، ١٦٢) .
(٣) انظر (الاعلام ٢/١٤٠) ، (الاصابة ٧/٦٠) .

أبــــــــو زيـــــد :

اسمه سعيد بن أوس بن زيد بن قيس بن زيد بن النعمان الأنصـــــاري البصري (أبو زيد) لغوي ، أديب ،نحوي . أخذ عن أبي عمرو بن العـــلاء وأخذ عنه أبو عبيدةوغيره ،وتوفي بالبصرة من مصنفاته الكثيرة :" القوس والترس" ،" الابل " ،" اللغات " ،" الجمع والتثنية " .(١)

أبــــــــو السعود :

هو محمد بن محمد مصطفى العمادي ، المولى أبو السعود . مفســـــر شاعر ،من علماء الترك المستعربين . ولد سنة ثمان وتسعين وثمانمائـــــة للهجرة قرب القسطنطينية .

كان حاضر الذهن سريع البديهة . وهو صاحب التفسير المعروف باسمه توفي سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة للهجرة .(٢)

أبو عبيـــــــــــــد :

القاسم بن سلام الخراساني مولى الانصار (١٥١ - ٢٢٤هـ) ،صاحـــــب التصانيف في القراءات والحديث واللغة والشعر . له اختيار في القــراءة

(١) انظر (دقائق العربية ،ص ٢٥٩)،(بغية الوعاة ٥٨٢/١، ٥٨٣)،(معجم المؤلفين ٢٢٠/٤)،(تهذيب الاسماء واللغات ٢٣٥/٢)،(وفيات الاعيان ٢٦١/٢).

(٢) انظر (الاعلام ٥٩/٧) .

وافق فيه العربية والأثر . قال الداني : " امام اهل دهره في جميع العلوم ، صاحب سنة ، ثقة مأمون " .
له من المصنفات " المؤلف " .(١)

أبو عبيدة :

اسمه معمر بن المثنى التيمي بالولاء البصري (أبو عبيدة) أديب ، لغوي ، نحوي ، عالم بالشعر والغريب والأخبار والنسب ولد وتوفي بالبصرة كان أبو عبيد يوثقه ويكثر الرواية عنه . من تصانيفه : " مجاز القرآن " مات سنة عشر ومائتين للهجرة .(٢)

أبو عمرو بن العلاء :

هو زبان بن العلاء . التميمي المازني البصري . احد القراء السبعة . عرض على الحسن وعاصم وغيرهما . مات سنة اربع وخمسين ومائة للهجرة .(٣)

أبو قلابة :

هو عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي عالم بالقضاء والاحكام ، ناسك ، من اهل البصرة . ارادوه على القضاء فهرب الى الشام ، فمات فيها وكان من رجال الحديث الثقات . توفي سنة مائة وأربع للهجرة .(٤)

---

(١) انظر (حجة القراءات لابي زرعة ، ص ٧٧) ، مقدمة تهذيب اللغة للازهري ، ص ٣٠) .
(٢) انظر (معجم المؤلفين ١٢/ ٣٠٩ ، ٣١٠) ، (دقائق العربية ، ص ٢٥٨) ، (بغية الوعاة ٢/ ٢٩٤) ، (وفيات الأعيان ٢/ ١٣٨) ، (تهذيب الاسماء واللغات ٢/ ٢٦٠) ، (مقدمة تهذيب اللغة ، ص ٢٢) .
(٣) انظر (غاية النهاية ١/ ٢٨٨ ، ٢٩٢) ، (بغية الوعاة ٢/ ٢٣١) ، (الفهرست ١/ ٣٠) ، (حجة القراءات لابي زرعة / ٥٤) ، (الكامل في العربية / ٤٥٦) .
(٤) انظر (الاعلام ٤/ ٨٨) .

الأخفش (الأوسط) :

هو أبو الحسن سعيد بن مسعد المجاشعي بالولاء ،نحوى عالم باللغة والأدب . لقب بالأخفش لضعف بصره . أخذ العربية عن سيبويه . توفى سنة مائتين وخمس عشرة للهجرة . (١)

الأخفش الأصغر :

على بن سليمان الفضل ،أبو المحاسن ، المعروف بالأخفش الأصغر . نحوى من العلماء . من أهل بغداد ،وتوفى بها وهو ابن ثمانين سنة . له تصانيف منها : " شرح سيبويه "،" الأنواء "،" المهذب " . وكان ابن الرومى مكثراً من هجوه . توفى سنة خمس عشرة وثلاثمائة للهجرة . (٢)

الأشمونى :

هو على بن محمد بن عيسى أبو الحسن ،نور الدين الاشمونى ،نحوى من فقهاء الشافعية ولد بالقاهرة سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة للهجرة ولى القضاء بدمياط . له مصنفات عدة منها :" شرح ألفية ابن مالك " فى النحو ،و " نظم المنهاج " فى الفقه . (٣)

(١) انظر (انباه الرواة ٣٦/٢) ،(الفهرست ٥٨/٢) ،(بغية الوعاة ٢٩٠/١) ، (الاعلام ١٠١/٣) ،(الكامل فى قواعد العربية ٤٥٧/٢) .

(٢) انظر (الاعلام ١٩١/٤) ،(وفيات الأعيان ٣٣٢/١) ، انباه الرواة ٢٧٦/٢٥١ .

(٣) انظر (كشف الظنون ١٥٣/١) ،(الاعلام ١٠/٥) .

الأعشى (ميمون بن قيس) :

هو من سعد بن ضبيعة بن قيس وكان أعمى ويكنى أبا بصير وكان أبوه قيس يدعى قتيل الهجوع وذلك أنه كان فى جبل فدخل غارا فوقعت صخرة من ذلك الجبل فسدت فم الغار فمات فيه جوعا . وكان جاهليا قديما وادرك الاسلام فى آخر عمره .(١)

امرؤ القيس :

هو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر الكندى ،من اهل نجد ولد سنة مائة وثلاثين للهجرة ،من شعراء الطبقة الأولى يعرف بالملك الضليل ،أشهر شعراء العرب على الاطلاق كان أبوه ملك أسد وغطفان وأمه أخت المهلهل الشاعر ،قال الشعر وهو غلام ،من أصحاب المعلقات . توفى سنة ثمانين للهجرة .(٢)

(ب)

البرج بن مسهر :

هو البرج بن مسهر بن جلاس بن الارت الطائى : شاعر ،من معمرى الجاهلية . كانت اقامته فى ديار طيئ بنجد . اختار أبو تمام فى الحماسة أبياتا من شعره . وله خبرة مع سواد بن قارب الدوسى أيام كهانته قبل الاسلام . توفى سنة ثلاثين ق هـ . (٣)

(١) انظر (الشعر والشعراء /١٣٥ ، دار صادر ،مطبعة بريل) .
(٢) انظر (تهذيب الاسماء واللغات ١٢٦/١)،(الخزانة ٣٣٠/١) ،(الشعر والشعراء /٥٠) ،(شرح المعلقات العشر،ص ٥) ،(الاعلام ١١/٢).
(٣) انظر (الاعلام ٤٧/٢) .

(ت)

تأبط شـــــــــرا :

هو ثابت بن عمسل وقال الاصمعى : " كان ابن طرفة الهذلى وهـــو أعلمهم بتأبط شرا وأمره يقول هو ثابت بن بن جابر " .
وهو من فهم وفهم وعدوان اخوان وكان شاعرا بئيسا يغزو على رجليـــه وحده ،وقد قتل بحى . وقد قال فى شعره :

أساف وأفنى ما لديه ابن عمســـل .

يعنى نفسه ولعله لقـــب .(١)

(ث)

ثعلـــــــــب :

هو احمد بن يحى بن زيد بن سيار الشيبانى أبو العباس ولد سنـة ماثتين للهجرة . امام الكوفيين فى النحو واللغة فى زمانه . كان ثقـة دينا مشهورا بصدق اللهجة عارفا بالغريب ورواية الشعر القديم ،صنـف كتاب " الفصيح " . توفى فى بغداد سنة احدى وتسعين وماثتين للهجرة .(٢)

(ج)

الجـــــــــرمى :

هو صالح بن اسحاق بن عمر الجرمى البصرى . فقيها عالما بالنحـــو

(١) انظر (الشعر والشعراء ٢٢٩/١)،(شرح شواهد المغنى ،ص ١٩) ، (بروكلمان ١٠٤/١) ،(الخزانة ٦٦/١) .
(٢) انظر (بغية الوعاة ٣٩٦/١)،(فقه اللغة للثعالبى ،ص ٢٠) ،(دقائق العربية ،ص ٢٥٦)،(انباه الرواه ١٣٨/١)،(تهذيب الاسماء واللغات ٢٧٥/٢) ،(تاريخ بغداد ٢٠٤/٥) .

واللغة ،دينا ورعا حسن المذهب صحيح الاعتقاد،قدم بغداد واخذ عن الاخفش ويونس ،واخذ اللغة عن الاصمعى . كان جليلا فى الحديث والأخبار له تصانيف عدة منها : " التنبيه " ،" غريب سيبويه " . توفى سنة مائتين وخمس وعشرين للهجرة .(١)

جـــــريــر :

هو جرير بن عطية بن حذيفة الخطفى ،من تميم . أشعر شعراء عصره ولد سنة ثمان وعشرين للهجرة باليمامة ،كان هجاء مرا ،لم يثبت أمامه غير الاخطل والفرزدق ، توفى سنة مائة وعشر للهجرة .(٢)

الجـــــوهرى :

هو اسماعيل بن حماد الجوهرى ،أبو نصر الفارابى امام فى اللغة والادب . قرأ العربية على ابى على الفارسى والسيرافى ،تعلم الخط وكتابة المصاحف وخطه يضرب به المثل فارسى من فرسان الكلام والاصول توفى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة للهجرة . من تصانيفه الكثيرة : " تاج اللغة وصحاح العربية " ،" كتاب المقدمة فى النحو " ،" كتاب فى العروض " وله شعر .(٣)

---

(١) انظر (بغية الوعاة ٩/٢) ،(تاريخ بغداد ٣١٣/٩) .
(٢) انظر (الأغانى ٣٨/٧) ،(الخزانة ٧٥/١) ،(الشعر والشعراء ٣٧٤/١)،(الاعلا
انظر (بغية الوعاة ٤٤٦/١)،(معجم المؤلفين ٢٦٧/٢)،(معجم الادباء ٢٦٩/٢) ،(انباه الرواة ١٩٤/١ ، وفية وفاته سنة ٣٩٨هـ)، (يتيمة الدهر ٢٨٩/٤) ،(الاعلام ٣١٣/١) .

(ح)

حســـــان بن ثابت :

هو حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري . أبو الوليـــد الصحابي ،شاعر النبي - صلى الله عليه وسلم - واحد المخضرمين . اتفـــق الرواة والنقاد على أنه أشعر أهل المدر في عصره وأنه أشعر اليمـــن قاطبة ،قطن المدينة،واشتهرت مدائحه في الغسانين وملوك الحيرة وقبـــل الاسلام توفى سنة أربع وخمسين للهجرة ،وفي ديوانه سنة خمسين للهجرة .(١)

الحســـــن :

هو أبو سعيد البصري . امام زمانه علما وعملا . روى عنه القراءة أبو عمرو بن العلاء وعاصم الجحدري وغيرهما . ولد سنة احدى وعشريـــن للهجرة وتوفى سنة عشر ومائة .(٢)

حمـــــزة :

هو حمزة بن حبيب الزيات . الكوفي . احد القراء السبعـــة اخذ القراءة عرضا عن الاعمش وطلحة بن مصرف وغيرهما . قرأ عليه وروى عنه القراءة كثيرون منهم " الكسائي " ، " والفراء " .واليه صارت الامامـــة في القراءة بعد عاصم والاعمشى . مات سنة ست وخمسين ومائة للهجرة.(٣)

---

(١) انظر (الشعر والشعراء ٢٢٣/١) ،(معاهد التنصيص ٢٠٩/١)،(الاصابة ٨/٢) ،(الخزانة ٢٢٧/١) ،(شرح شواهد المغنى ٨٩/٢) ،(ديوانـــه ص ٥) .

(٢) انظر (غاية النهاية ٢٣٥/١) .

(٣) انظر (المرجع السابق ٢٦١/١ ، ٢٦٣) .

الحمـــــــــــلاوى :

هو احمد بن محمد الحملاوى مدرس مصرى ،ولد سنة (١٢٧٣هـ - ١٨٥٦م)، زاول المحاماة الشرعية مدةمن الزمان ،وصنع كتبا مدرسية من آشهرهـــا " شذ العرف فى فن الصرف " . توفى سنة (١٣٥١هـ - ١٩٣٢م).(١)

(ذ)

ذو القرنيـــــــــــن :

هو الاسكندر الذى ملك الدنيا ،وقيل كان عبدا صالحا ملكه اللـــه الارض واعطاه العلم والحكمة وسخر له النور والظلمة فاذا سرى يهديـــه النورمن امامه وتحوطه الظلمة من ورائه وقيل نبيا وقيل ملكا من الملائكة وعن على رضى الله عنه أنه قال : ليس بملك ولا نبى ولكن كان عبدا صالحا ضرب على قرنه الأيمن في طاعة الله فمات ثم بعثه الله فضرب على قرنـه الايسر فمات فبعثه الله فسمى ذا القرنين .

وقال عليه السلام " سمى ذا القرنين لانه طاف قرنى الدنيا " يعنى جانبيها شرقها وغربها وقيل كان له قرنان وقيل غير ذلك .(٢)

(ر)

رؤ بـــــــــه بن العجــاج :

هو رؤ بة بن عبد الله العجاج بن رؤ بة . من بنى مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم . ولد سنة خمس وستين للهجرة . مدح الامويين وآشبـــت ولاءه لهم . له شهرته فى الرجز . صنفه ابن سلام مع شعراء الطبقة التاسعة

(١) انظر (الاعلام ١/٢٥) .
(٢) انظر (تفسير النســفى ٣/٢٣) .

من فحول الاسلام . مات سنة خمس وأربعين ومائة للهجرة . (١)

الراغب الاصفهاني :

هو الحسين بن محمد بن المفضل المعروف بالراغب الاصفهاني . أديب ، لغوي ، حكيم ، مفسر . من تصانيفه : " تحقيق البيان في تأويل القرآن " ، " الذريعة الى مكارم الشريعة " ، " محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء " . توفي سنة اثنتين وخمسمائة للهجرة .(٢)

(ز)

الزمخشري :

هو محمود بن عمر بن محمد ، أبو القاسم ولد سنة سبع وتسعين وأربعمائة للهجرة . كان واسع العلم كثير الفضل ، صاحب الكشاف في

---

(١) انظر (طبقات فحول الشعراء ٢/٧٦) ، ديوان رؤبة بن العجاج ، ص١٠٢) .

(٢) انظر (معجم المؤلفين ٤/٥٩) .

تفسير القرآن " ،و " الفائق فى غريب الحديث " ،" المفصل فى النحو "، توفى سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة للهجرة .(١)

الزيـــــــــادى :

إبراهيم بن سفيان الزيادى ،أبو اسحاق ،منأحفاد زياد بن أبيه : أديب ،راوية ، كان يشبه بالاصمعى فى معرفته للشعر ومعانيه . له شعر وكانت فيه دعابة ومزاح ،له مصنفاتعديدة منها " النقط والشكــــل " ، و " الأمثال "،توفى سنة تسع وأربعين ومائتين للهجرة .(٢)

زيـــــــد الخيل :

هو زيد الخيل بن مهلهل من طىء جاهلى وادركالاسلام ،ووفد علـــى النبى ـ صلى الله عليهوسلم ـ فى وفد من طىء واسلم وسماه " زيد الخير" وكان يكنى " أبا مكنف) شهد قتال الردة مع خالد بنالوليد .(٣)

(س)

السلــــــــــمى : (أبو عبد الرحمنالمقرىء)

هو عبدالله بن حبيب بن ربيعة . الضرير . مقرى الكوفة عرض على عثمان ،وعلى بن أبى طالب ،وابن مسعود وغيرهم . أخذ القراءة عنه عرضـــا

(١) انظر (الاعلام ١٧٨/٧) ،(بغية الوعاة ٢٧٩/٢)،(الكامل فـــى قواعد العربية ،ص ٤٦٩) .
(٢) انظر (الاعلام ٤٠/١) ،(ارشاد الاريب ٦٢/١) .
(٣) انظر (تهذيب بن عساكر ٣٤/٦) ،(الخزانة ١٤٦/٢)،(الشعــــر والشعراء ٢٠٥/١) .

عاصم ،ويحى بن وشاب وغيرهما . مات سنة أربع وسبعين للهجرة . (١)

سيبـــــــــــــــويه :

هو عمرو بن عثمان بن قنبر . وسيبويه لقبه ومعناه (رائحـــــة التفاح) يكنى بابى بشر . امام النحاة واول من بسط النحو ،ولد فـــى احدى قرى شيراز سنة ثمان وأربعين ومائة للهجرة ،لزم الخليل بن احمـــد ففاقه ومن اشهر مصنفاته " الكتاب " . توفى سنة ثمانين ومائة للهجرة. (٢)

السيوطـــــــــــــــى :

هو عبدالرحمن بن ابى بكر بن محمد جلال الدين حفظ القرآن الكريم صغيرا نبع فى كثير من العلوم وتولى التدريس والافتاء وكان من اشهر رجال زمانه . له مصنفات جليلة منها : " جمع الجوامع " ،" المزهر " ،وغيرهما توفى سنة تسعمائة واحدى عشرة للهجرة .(٣)

(ش)

الشلوبيـــــــــــــــن :

هو عمر بن محمد بن عمر أبو على الاشبيلى الازدى المعروف بالشلوبين امام عصره فى العربية كان بارعا فى التعليم ناصحا ولد سنة اثنتيـــــن

(١) انظر (غاية النهاية ١/٤١٣، ٤١٤) .

(٢) انظر (الاعلام ٥/٨١) ،(تاريخ بغداد ١٢/١٩٥) ،بغية الوعاة ٢/٢٢٩) .

(٣) انظر (دقائق العربية ،ص ٢٦٠) ،(قواعد العربية ،ص ٤٧٣) ،(جواهر الادب ٢/٢٠٨) .

وستين وخمسمائة للهجرة . ومن مصنفاته " التوطئة " فى النحو . توفى سنة خمس وأربعين وستمائة للهجرة .(١)

الشماخ :

هو الشماخ بن ضرارا بن حرملة بن سنان المازنى الذبيانى الغطفانى . شاعر مخضرم ،أدرك الجاهلية والاسلام . وهو من طبقة لبيد والنابغة . وكان أرجز للناس على البديهة . جمع بعض شعره فى " ديوان مطبوع " ،شهد القادسية وتوفى فى غزوة موقان . واخباره كثيرة . قال البغدادى وآخرون : اسمه معقل بن ضرار ،والشماخ لقبه . (٢)

(ص)

الصيمرى :

هو عبد الله بن على بن اسحاق الصيمرى النحوى ابو محمد . له " التبصرة فى النحو " كتاب جليل اكثر ما يشغل به اهل المغرب ،ذكره الصفدى . اكثر أبو حيان من النقل عنه .(٣)

(ط)

طرفة بن العبد :

هو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد ،البكرى الوائلى أبو عمرو شاعر جاهلى من الطبقة الاولى ولد فى بادية البحرين سنة ست وثمانين ق.هـ. صاحب المعلقة المشهورة . توفى شابا لم يتجاوز العشرين من عمره سنة

(١) انظر (بغية الوعاة ٢/٢٢٤) .
(٢) انظر (الاعلام ٣/١٧٥)،(الشعر والشعراء ١/٢٣٢) .
(٣) انظر (بغية الوعاة ٢/٤٩) ،(انباه الرواة ٢/١٢٣) .

ستين ق . هـ . (١)

(ع)

عاصـــــــم :

هو عـاصم بنابى النجود ،ابو بكر الاسدى الكوفى . شيخ القـــراء بالكوفة . واحد القراء السبعة . عرض على (زر) و (السلمى) وغيرهما . اخذ عنه حفص وغيره . مات سنة سبع وعشرين ومائة للهجرة .(٢)

العجـــــــاج :

هو عبد الله بن رؤبة من بنى مالك بن سعد ابن زيد مناة بن تميم وكان يكنى " أبا الشعثاء " . وهو والد (رؤ بة) . وعنه تعلم رؤ بـــه الرجز . وعده ابن سلام من شعراء الطبقة التاسعة منفحول الاسلام .(٣)

العكبـــــــرى :

هو عبد الله بنالحسين ابن عبدالله بن الحسين الامام محب الديـن أبو البقاء العكبرى ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة للهجرة ،البغدادى ، الضرير النحوى الحنبلى ،صاحب الاعراب ،صنف اعرابالقرآن ،شـــــرح

(١) انظر (الشعر والشعراء ١/١١٧) ،(الاعلام ٣/٢٢٥) .

(٢) انظر (غاية النهاية ١/٣٤٦،٣٤٩) ،(تهذيب التهذيب ٥/٣٨) ،(الاعلام ٣/٢٤٨) .

(٣) انظر (الشعر والشعراء ٢/٤٩٣) ،(طبقات فحول الشعراء ٢/٧٣٨) ، (بروكلمان ١/٢٢٦،٢٢٨) .

الحديث ،واعراب الحديث ،اعراب الشواذ ، التفسير ، التعليق فى الخلاف ، شرح المقامات ،وله تصانيف كثيرة . توفى سنة ست عشرة وستمائة للهجرة .(١)

عنترة بن شداد العبسى :

هو عنترة بن عمرو بن شداد بن قراد بن مخزوم ،من بنى عبس وهو احد اغربة العرب وكان عنترة من اشد اهل زمانه واجودهم بما ملكت يده ، الشاعر الجاهلى المشهور صاحب " المذهبة " وهى أول قصائده واجودها والتى مطلعها :

هل غادر الشعراء من متردم

شهد ذاحس والغبراء وأبلى فيها بلاء حسنا .(٢)

عيسى بن عمر الثقفى :

البصرى . معلم النحو ،له " الجامع " ،و" الاكمال " . عرض على ابن ابى اسحاق ،والجحدرى ،والحسن . مات سنة تسع وأربعين ومائة للهجرة .(٣)

(ف)

الفارابى :

هو ابو ابراهيم اسحاق بن ابراهيم بن الحسين الفارابى ،أبو

(١) انظر (معجم المؤلفين ٤٦/٦) ،(وفيات الاعيان ٣٣٤/١) ،(انباه الرواه ١١٦/٢) .
(٢) انظر (الشعر والشعراء ١٧١/١) ،(الخزانة ٦٣/١) ،(طبقات بن سلام ١٢٨) .
(٣) انظر (غاية النهاية ٦١٣/١- ٦١٤) ،(بغية الوعاة ٢٣٧/٢) ،(الخزانة ١١٦/١) .

ابراهيم صاحب " ديوان الادب " أديب غزير مادة العلم من اهل فاراب خال " الجوهرى " صاحب " الصحاح " ، انتقل الى اليمن واقام فى زبيد وبها صنف كتابة . توفى سنة خمسين وثلاثمائة للهجرة .(١)

الفـــــــــراء :

هو ابو زكريا يحى بن زياد الفراء ، مولى بنى اسد لقب بالفـــراء لانه كان يفرى الكلام . كان ابرع الكوفيين واعلمهم بالنحو واللغة والادب له مصنفات عدة منها : " معانى القرآن " ، توفى سنة سبع ومائتين للهجرة .(٢)

(ق)

قتـــــــــادة :

هو ابن دعامة ابو الخطاب السدوسى البصرى . احد الائمة فى حروف القرآن روى القراءة عن ابى العالية . مات سنة سبع عشرة ومائة للهجرة .(٣)

القلاح بن جنـــــــاب :

هو من بنى حزن بن منقر بن عبيد بن الحارث . وكان شريفا وأبوه جناب وأمه بنت خرشة بن عمرو الضبى وهو القائل :

انا القلاح بن جناب ابن جلا ... أبو خناثير أقود الجملا .(٤)

---

(١) انظر (بغية الوعاة ١/٤٣٧) ، (معجم الادبا ٢٦/٢٢٦) ، (الاعلام ١/٢٩٣) .
(٢) انظر (بغية الوعاة ٢/٣٣٣) ، (الفهرست ٢/٧٣) ، (دقائق العربية /٢٥٦ ، (مقدمة تهذيب اللغة /٢٨) .
(٣) انظر (غاية النهاية ٢/٢٥) .
(٤) انظر (الشعر والشعراء /٥٩٦) ، (الموءتلف والمختلف /١٦٨) .

(ك)

الكسائـــــــــــــــى :

هو على بن حمزة بن عبدالله الأسدى بالولاء ،أبو الحسن إمام فـــى اللغة والنحو والقراءة ،ولد فى الكوفة وتعلم بها . انتهت اليه رياسة الإقراء فى الكوفة بعد حمزة ،له موءلفات كثيرة منها : " معانى القرآن " " المصادر " ،" الحروف " . توفى سنة تسع وثمانين ومائة للهجرة .(١)

كعب بن سعد الغنـــــــوى :

هو كعب بن سعد بن عمرو الغنوى من بنى غنى . شاعر جاهلـــــى حلو الديباجة . أشهر شعره " باشية " فى رثاء أخ له قتل فى حرب ذى قار ذهب القالى إلى أنه " إسلامى " وتابعه البغدادى . له " ديوان شعـــر" أشار اليه صاحب كشف الظنون . توفى سنة عشرة ق .هـ .(٢)

الكميت بن معـــــــــروف :

هو الكميت بن معروف بن الكميت ابن ثعلبة بن نوفل الأسدى ،مـــن بنى جحوان بن فقعس . شاعر مخضرم ،ولد سنة ستين للهجرة ،عاش اكثر حياته فى الاسلام . يكنى أبا أيوب . عرفه الجمحى بالكميت " الأوسط " لتوسطه فـى الزمن بين جده الكميت بن ثعلبة والكميت بن زيد ،وقال " هو أشعرهـــم قريحة " . وقال الآمدى : " وله ديوان " مفرد . توفى سنة ثمانين وستمائة للهجـــــــرة .(٣)

---

(١) انظر (تاريخ بغداد ٤٠٣/١)،(انباه الرواه٢٥٦/٢)،(بغية الوعـاة ١٦٢/٢)، (معجم الادبا ١٦٧/١٣)،(فقه اللغة /٢٥)،(دقائق العربيـة ٢٥٦)،(غاية النهاية ٥٣٥/١) ،(مقدمة تهذيب اللغة /٢٥) .

(٢) انظر (الاعلام ٢٢٧/٥)،(الخزانة ٦٢١/٣) .

(٣) انظر (الاعلام ٢٣٣/٥،٢٣٤) .

(ل)

لبيـــــــد :

هو لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب . يكنى " أبا عقيل " . قدم على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى وفد بنى كلاب فأسلم، قطن الكوفة حتى مات بها فى خلافة "عثمان بن عفان " ،وقيل بل فى خلافة " معاوية " . عن عمر يناهز أربعين ومائة سنة .(١)

(م)

المازنــــــى :

بكر بن محمد بن حبيب بن بقيه المازنى ،أبو عثمان . نزل فى بنى مازن فنسب اليه وهو بصرى روى عن أبي عبيدة والأصمعى . أحد ائمة النحو ،واسع الرواية . قال المبرد : " لم يكن بعد سيبويه أعلم بالنحو من أبى عثمان " . له مصنفات عديدة منها :" ما تلحن فيه العامة" ،"الألف واللام " ،" العروض" . توفى بالبصرة سنة تسع وأربعين ومائتين للهجرة .(٢)

المبــــــرد:

هو محمد بن يزيد أبو العباس المبرد النحوى . روى القراءة عن المازنى وروى القراءة عنه أبو طاهر الصيدلانى . له كتاب (الكامل) المشهور و(المقتضب) فى النحو . وكلاهما مطبوع . توفى سنة ست وثمانين ومائتين عن ست وستين سنة . قال ابن الجزرى : (أسند الهذلى قراءة أبى عمرو بن العلاء عنطريق المازنى إلى سيبويه ،ولا أعرف هذا الطريق فى القراءة).(٣)

(١) انظر (شرح شواهد المغنى ١/١٥٢)، (الاغانى١٤/٩٣)، (الخزانة ٢/١٤٦)، (الاصابة ٣/٣٢٦).
(٢) انظر (بغية الوعاة ١/٤٦٣)، (معجم الادبا٢٦/٢٨٠)، (انباه الرواه ١/٢٤٦)، (الاعلام ٢/٦٩).
(٣) انظر(حجة القراءات لابى زرعة ،ص ٤٥٩)، (مقدمة تهذيب اللغة،ص ٤٠).

المثقـــــب العبدى :

هو من نكره واسمه محصن بن ثعلبة ،وإنما سمى بالمثقب لقوله :

رددتُ تحيةً وكَنَنّ أخرى   وثَقَّبنَ الوصاوصَ للعيونِ

وكان أبو عمرو بن العلاء يستجيد هذه القصيدة له ويقول : لو كان الشعر مثلها لوجب على الناس أن يتعلموه .(١)

المفضل الضبـــــــى :

المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر الضبى ،أبو العباس : راوية علامة بالشعر والأدب وأيام العرب من أهل الكوفة ،قال عبد الواحد اللغوى : هو أوثق من روى الشعر من الكوفيين ،لزم المهدى ،وصنف له كتاب "المفضليات" . قال ابن النديم : " وهى ١٢٨ قصيدة وقد تزيد وتنقص وتتقدم القصائد وتتأخر بحسب الرواة عنه ،والصحيحة التى رواها عنه ابن الأعرابى " . توفى سنة ثمان وستين ومائة للهجرة . وقيل سنة ثمان وسبعين ومائة .(٢)

معاوية أبى سفيـــــان :

هو معاوية بن " أبى سفيان " صخر بن حرب بن أمية ،القرشى الاموى ولد سنة ٢٠ ق.هـ ،موسس الدولة الأموية فى الشام،وأحد دهاة العرب المتميزين الكبار . كان فصيحاً حليماً وقوراً ،ولد بمكة وأسلم يوم فتحها

(١) انظر (الشعر والشعراء / ٢٣٣ ،دار صادر ،مطبعة بريل سنة ١٩٠٢م.

(٢) (انظر الاعلام ٢٨٠/٧)،(فهرست ابن النديم ٦٨:١)،(غاية النهاية ٣٠٧/٢)،و (مقدمة تهذيب اللغة ،ص ١٨).

(سنة ٨ هـ) وتعلم الكتابة والحساب فجعله رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى كتابه . نشبت بينه وبين على الحروب الطاحنة . مات فى دمشق سنة ستين للهجرة .(١)

الميدانى :

هو أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميدانى النيسابورى ، أبو الفضل الإمام الفاضل والأديب النحوى واللغوى صنف " الأمثال " ، السامى فى الأسامى " ، " الأنموذج فى النحو "، " نزهة الطرف فى علم الصرف "، مات سنة خمسمائة وثمانى عشرة للهجرة .(٢)

(ن)

نافع المدنى :

هو نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم قارئ أهل المدينة وأحد القراء السبعة عرض على الأعرج وأبو جعفر وغيرهما من تابعى المدينة مات سنة تسع وستين ومائة للهجرة . (٣)

(١) انظر (الاعلام ٧/٢٦١،٢٦٢) .
(٢) انظر (بغية الوعاة ١/٣٥٦) .
(٣) انظر (غاية النهاية ٢/٣٣٠ ، ٣٣٤) .

(ى)

يعقـــــــــــــــــوب :

هو يعقوب بن إسحاق بن زيد أبو محمد الحضرمي . البصري أحد القراء العشرة . إمام أهل البصرة ومقروءها . سمع الحروف من الكسائي ، مات سنـــة خمس ومائتين للهجرة .(١)

(١) انظر (لطائف الاشارات لفنون القراءات) للقسطلاني ٩٧/١ – ٩٨ ، و (غاية النهاية ٣٨٦/٢ – ٣٨٩) .

الفهارس

(فهرس الاحاديث النبويه)

الحديث	رقم الصفحه
– " الدجال أعور عينه اليمنى	١٤
– " ليس الشديد بالصرعة وإنما الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب "	٢٠
– " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن تحفى الشوارب وتعفى عن اللحى "...................	١٢٥
– " روى عن أبي ذر رحمه الله قال : (كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم وهو على حمار والشمس عند غروبها فقال : (يا أبا ذر هل تدرى أين تغرب هذه ؟) قلت : (الله ورسوله أعلم) قال (إنها تغرب فيعين حامية) وقرأ الباقون : " في عين حَمِئة " مهموزاً.	٢٠٥
– " أفضل الحجّ العجّ والثجّ "	٣٣٩
– " قال عليه السلام في الهرة " أنها من الطوافينَ عليكم والطوافاتِ "	٢٢٠

....

(فهـــرس الأمثـــال)

الصفحـــة	المثـــل
٢٠	ـ " أنا عذلة وأخي خذلة وكلانا ليس بابن آمة " يضرب لمن تعذلــه ويخذلك .
١٣٠	ـ " حسبك من شرّ سماعه " . يضرب عند العار والمقالة السيئة .

...

(فهرس الاقـــــوال)

القول	الصفحـــــــــة
ـ كقولـهم : " أمّا العسلَ فأنَا شرّاب	١٤ ـ ٧٥
ـ حكى سيبويه عن العرب : " إنّـــه لمنحارٌ بوائكَها "	٧٥
ـ كقول العرب : " أظننى مرتحـــلاً وسويراً فرسخاً "	١٠٠

....

(فهرس الأشعار وأنصاف الأبيات)

القافية	البحر	القائل	الصفحه
	" الباء "		
حلــوب	الطويل	—	٢٧
ضــروب	الطويل	—	٧٥
عتابــي	الطويل	ضمرة	٢١
الأطنــاب	الكامل	لبيــد	٣٦٠
عرقــوب	البسيط	—	٦٦
	" الدال "		
الجيــد	البسيط	الشماخ	٢٤
فديــد	الوافر	زيد الخير	٣٥
	" الراء "		
عاقــر	الطويل	أبو طالب	٧٤
فجر ـ فخر	الرمل	طرفة	٤٤
الأقــدار	الكامل	اللاحقي أو ابن المقفع	٧٦
البــدار	الكامل	ابن قيس الرقيات	٧٦
	" الزاى "		
اللمزة	—	—	٣٢٥-٣٥٤
	" العين "		
هجــوع	الوافر	عمرو بن معد يكرب	١٠

(فهرس الاشعار وانصاف الابيات)

القافية	البحر	القائل	الصفحه
	" القاف "		
تحـــراق	الطويل	تأبط شراً	٢٤
	" اللام "		
كاهلـــه	الطويل	ابن مياده	١٧
جعائلـــه	الطويل	—	٦٨
سائلـــه	الطويل	زهـــير	١٢٥
أعقـــلا	الطويل	القلاخ بن حزن	٧٤
الوعـــل	البسيط	الأعشـى	٦٥
خليـــلا	الكامل	—	٦٤
ذلا	المتقارب	—	٦٥
	" الميم "		
قـــزم	البسيط	الكميت بن معروف	١١
النجوم	الوافر	البرج بن مسهر	٨٠
الأسحـم	الكامل	عنتره بن شداد	٢٧
ذمـــى	الكامل	عنتره	٦٩
الفيلم	المتقارب	—	٢٢
	" النون "		
الحزين	الوافر	المثقب العبدى	١٥٨
سجينـا	الوافر	ابن مقبل	١٧٦-٣٤٥
	" الياء "		
خصـــى	الطويل	—	٢٨

(فهرس الأرجـــــاز)

الصفحة	القائل	القافيـــة
	(الـــلام)	
٢٢	—	الغيلم
٥١٩	امروء القيس	نـائلا
٨٨	عبد الله بن رواحه	فـانزل
	(الميـــم)	
٦٩	العجاج	الحمى

.....

(فهرس الاعـــلام)

ابان بن عبد الحميد اللاحقى ٧٦

ابن الانبارى ٢٢، ٢٦، ٢٨

ابن ابى عبلة ٣٣٣

ابن جنى ٨، ١٥، ٢٣، ٧١

ابن الحاجب ١٥، ٢٤، ٣٣، ٣٤، ٥٥

ابن خالويه ١٧٧

ابن خروف ٧١

ابن دريد ١٨

ابن طاهر ٧١

ابن عامر ٢٠٥

ابن عباس ١٧٩، ١١٤، ١٤٦، ١٧٤،
١٧٦، ١٩٩، ٣٣٣، ٣٣٥.

ابن عصفور ٧١

ابن عطية ٣٣٦

ابن عقيل ٣، ٢٩، ٧٣ .

ابن قتيبة ٨٨، ٩٠، ٩١، ٩٥، ١٤٧، ١٩٦،
٢٣٣، ٢٤٥، ٣٢٦، ٣٤٦.

ابن كثير ٢٣٢، ٢٣٣.

ابن كيسان ٣٣٣

ابن مالك ٣، ١٠، ١٤، ٢٦، ٣٨، ٤٢،
٤٣، ٤٦، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٩،
٦٣، ٦٦، ٦٧، ٧٢، ٧٣.

ابن مقبل	٣٤٥
ابن مقسم	٢٦٦
ابن ميادة	١٧
ابن الناظم	٣٩
ابن هشام	٧ ، ٣٠، ٥٨، ٦٣، ٦٨.
ابن يعيش	٥٨، ٧٥ .
ابو بكر	٢٠٥، ٣٠٦ .
ابو جعفر النحاس	٦٧، ٧١ .
ابو حاتم السجستاني	٢١، ٣٠٤ .
ابو حيان	١٢٥، ١٤٦، ٢٠٩، ٢٦٦، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٥٨.
ابو حيوة	٣٠٤
ابو ذر الغفاري	٢٠٥
ابو زرين	٣٣٣
ابو زيد	٢٢
ابو السعود	١٤٨، ٢١٠، ٢٦٥، ٣٢٤، ٣٣١.
ابو طالب	٧٤
ابو العباس	٢٧، ١٥٨.
ابو عبيد	٢٦٠
ابو عبيدة	٧٩، ١٧٦، ١٧٧، ٣٥٦.
ابو عمرو بن العلاء	٢٣٢، ٢٣٣.
ابو قلابة	٣٠٤

ابو وائلة بن خليفة	٧٥
احمد	٣٥٤
الاخفش	٦٧، ٧٩، ٢٠٨، ٣٥٦.
الاخفش الصغير	٢٣١
الاشمونى	٤٦، ٦٦.
الاعشى	٦٥
ام جميل بنت حرب	٣٥٨
امروء القيس	٦٤
البرج بن مسهر	٨٠
تأبط شرا	٢٤
الجرمى	٧٣
جرير	٨٠
الجوهرى	٣٠٢، ٣٠٤، ٣٣٩
الحسن	٣٣٣، ٣٣٥، ٣٥٢
حسان بن ثابت	١١٥
حفص	٣٢٧، ٣٤٤
حمزة	٢٠٥، ٣٠٦، ٣٤١.
الحملاوى	٣١٤، ٣٦.
ذو القرنين	٢٠٥
روءبة	٣٠٤
الراغب الاصفهانى	٨٨، ٩٥، ٩٩، ١٠٤، ١٣٩، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٦، ٢١٧، ٢٥٠، ٢٦٤، ٣٢٤ .
الرضـــى	٢٤، ٣٣، ٣٤ .

الزجاج	٣٢٧، ٣٢٨.
الزمخشرى	٥٤، ٥٧، ١٠٩، ٣٣٣،
	٣٤٦، ٣٥٣.
الزيادى	٧٣.
زيد الخير	٣٤
زيد بن على	٣٣٣
سعيد بن جبير	٣٦٠
السلمى	٢٦٥
سيبويه	٣، ٤، ١١، ٢٤، ٤٤،
	٤٥، ٧١، ٧٣، ٧٥ .
السيوطى	١٨
الشلوبين	٧١
الشماخ	٢٤
الصيمرى	٣١، ٣٥، ٧٣.
طرفة	٤٤
عبد الله بن عمرو بن العاص	٢٠٥
عبد الله الرقيات	٢٧، ٢٨.
العجاج	٦٩
العكبرى	٧٩
على	٢٦٦
عمرو بن معد يكرب	٩٢
عنترة	٢٧، ٦٩
العوفى	٣٣٣
عيسى	٢٦٦
الفارابى	١٨

الفراء	٢٧، ٦٧، ٨٨، ٢٠٨، ٢٣٧،
	٣٤٤ ، ٢٣٣، ٢٦١، ٣٢٨،
	٣٠٤، ٣٣٥
قتادة	٧٤
القلاخ بن جناب	٦٧، ٦٨، ٧٠، ٧١، ٧٢،
الكسائى	٧٥، ٢٠٥، ٢٣٢،
	٢٧
كعب بن سعيد الغنوى	٣٥٢
الكلبى	٤٥، ٤٧
الكميت	٨ ، ٩، ٧٣
لبيد المازنى	٧٣
المبرد	١٥٨
المثقب العبدى	٢٣٣، ٣٣٣، ٣٣٥،
مجاهد	٢٠٦
معاوية بن ابى سفيان	٢١
المفضل الضبى	٤
الميدانى	٢٣٢، ٢٣٣، ٣٠٦،
نافع المدنى	٢٧، ٢٨، ٢٩،
يعقوب	

....

(فهرس المراجـــع)

" الهمـــزة "

١ - (أساس البلاغة : لجار الله أبى القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨هـ ،تحقيق : عبدالرحيم محمود ،دار المعرفة بيروت لبنان طبعة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٢ - (اشتقاق اسماء الله) : للزجاجى ،تحقيق : عبد الحسين المبارك .

٣ - (الإصابة فى تمييز الصحابة) : لشهاب الدين أبى الفضل أحمد بن على بن محمد العسقلانى المصرى الشافعى المعروف بابن حجر : وبهامشة كتاب (الاستيعاب فى أسماء الأصحاب) لأبى عمر يوسف بن عبد الله بن محمد القرطبى المالكى (٣٦٣ - ٤٦٣هـ) ،دارالفكر بيروت لبنان طبعة : ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

٤ - (الأصمعيات) ،اختيار : عبد الملك بن قريب بن عبد الملك الأصمعى تحقيق : احمد محمد شاكر وعبد السلام هارون : الطبعة الخامسة بدون تاريخ : دار المعارف بمصر سنة الايداع ١٩٧٩م.

٥ - (إعجاز القرآن) ،للقاضى الباقلانى ،تحقيق احمد حسن فرحات بهامش كتاب (الإتقان فى علوم القرآن) للسيوطى ،عالم الكتب بيروت .

٦ - (إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم) ،لأبى عبد الله الحسين احمد بن خالوية ،دار مكتبة الهلال ،بيروت طبعة ١٩٨٥م.

٧ - (الأعلام) ،قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ،لخير الدين الزركلى ،دارالعلم للملايين ،بيروت لبنان .

٨ ـ (الأغانى) : لأبى الفرج الاصفهانى عنطبعة بولاق الاصلية دار صعب بيروت ـ لبنان ٠

٩ ـ (الإقناع فى القراءات السبع) ،لأبى جعفر أحمد بن على بن أحمد بن خلف الأنصارى ابن الباذش المتوفى سنة ٥٤٠ هـ ،تحقيق : الدكتور : عبد المجيد قطامش ،ج٢ ،الطبعة الاولى ،١٤٠٣هـ ٠

١٠ـ (ألفية ابن مالك) : لمحمد بن عبد الله بن مالك الاندلس ،شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبى سنة ١٩٤٠م٠

١١ـ (الأمالى الشجرية) ، املاء : ضياء الدين أبى السعادات هبة الله بن على بن حمزة العلوى المعروف بابن الشجرى ،دار المعرفة للطباعة بيروت ـ لبنان ٠

١٢ـ (إملاء ما من به الرحمن من وجوه الاعراب والقراءات فى القرآن) لأبى البقاء عبد الله بن الحسين العكبرى ،دار الكتب العلمية بيروت ،الطبعة الاولى ١٩٧٩م٠

١٣ـ (الانتصاف فيما تضمنه الكشاف من الاعتزال) لناصر الدين احمد بن محمد الاسكندرى المالكى ،بهامش (الكشاف) للزمخشرى ،ج ٤ ،الطبعة الاخيرة ١٩٦٦م،مطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر ٠

١٤ـ (الإنصاف فى مسائل الخلاف بين النحويين : البصريين والكوفيين) لابن الأنبارى ،تحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد ،ج٢ ،دار الفكر بيروت ٠

١٥ـ (إنباه الرواه على انباه النحاه) ،لعلى بن يوسف القفطى ،تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ،مطبعة دار الكتب القاهرة ،١٩٧٣م٠

١٦- (اوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك) ،لابى محمد عبد الله جمال الدين ابن هشام الانصارى ،تحقيق : محمد محى الدين عبد الحميد ،الطبعة السادسة ١٩٧٤م،دار الفكر ٤ اجزاء .

" البـاء "

١٧- (بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة) ،للسيوطى ،تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ،مطبعة دار الفكر ،الطبعة الثانية ١٩٧٩م.

١٨- (البيان فى غريب اعراب القرآن) ،لابن الانبارى ،تحقيق : طه عبد الحميد طه - ومصطفى السقا ،الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٨٠م.

" التـاء "

١٩- (تاويل مشكل القرآن) ،لابن قتيبة ،تحقيق : السيد احمد صقر، الطبعة الثانية ١٩٧٣م،دار التراث القاهرة .

٢٠- (تاريخ الأدب العربى) ،لكارل بروكلمان ،دارالمعارف ،الطبعة الخامسة.

٢١- (تاريخ بغداد) ، للخطيب البغدادى ،طبع بمصر سنة ١٣٤٩هـ .

٢٢- (التبصرة والتذكرة) ،للصميرى ،تحقيق : فتحى احمد مصطفى ،دار الفكر دمشق سنة ١٩٨٢م.

٢٣- (تحفة الأريب لما فى القرآن من الغريب)،لاثير الدين ابن حيان الاندلسى تحقيق : سمير المجذوب ،المكتب الاسلامى - بيروت ،الطبعة الاولى سنة ١٩٨٣م.

٢٤- (تفسير العلامة أبى السعود) ،دار الفكر بيروت، ٥ اجزاء ،وطبعة دار احياء التراث العربى بيروت، ٩ اجزاء .

٢٥- (تفسير البحر المحيط)،لأبي حيان الاندلسى ،دار الفكر ٨ اجزاء .

٢٦- (تفسير روح المعانى) ، للعلامة الالوسى البغدادى فى تفسير القرآن الكريم والسبع المثانى ،دار احياء التراث العربى بيروت - لبنان .

٢٧- (تفسير غريب القرآن) ،لأبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ،تحقيق : السيد احمد صقر ،دار الكتب العلمية ،بيروت طبعة سنة ١٩٧٨م.

٢٨- (التفسير الكبير) ،للامام الفخر الرازى ،دار احياء التراث العربى بيروت ،الطبعة الثالثة .

٢٩- (تفسير الكشاف) ،لأبى القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشرى ،ج ٤ ، الطبعة الاخيرة ١٩٦٦م،مطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر .

٣٠- (تفسير النسفى) ،لعبد الله بن أحمد بن محمود النسفى ،دارالكتاب العربى ،بيروت ، ٤ اجزاء .

٣١- (تهذيب الاسماء واللغات) ،لأبى زكريا محى الدين شرف النووى ،المتوفى سنة ٦٧٦هـ ،دار الكتب بيروت - لبنان .

٣٢- (تهذيب التهذيب) ،لابن حجر العسقلانى ،طبع فى حيدر اباد الدكن ١٣٢٥ - ١٣٢٧هـ .

" الجيم "

٣٣- (جواهر الادب) فى أدبيات وانشاء لغة العرب ،لأحمد الهاشمى ،الطبعة الثانية والعشرون ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م،دارالفكر مصر .

" الحـــاء "

٣٤- (حاشية الصبان على شرح الاشمونى)، دار احياء الكتب العربية ،٤ اجزاء ، على الفية ابن مالـــك

٣٥- (حجة القراءات) ،لأبى زرعة عبد الرحمن بن زنجلة ،تحقيق : سعيـــد الافغانى ،الطبعة الرابعة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م،مؤسسة الرسالة - بيروت ٠

٣٦- (الحديث النبوى فى النحو العربى) ،د٠ محمود فجال ،الطبعة الاولـــى سنـــة ١٩٨٤م٠

" الخـــاء "

٣٧- (خزانة الادب ولب لباب لسان العرب) ،للشيخ عبد القادر بن عمـــر البغدادى سنة ١٠٩٣هـ ،دار صادر بيروت ٠

٣٨- (الخصائص) ،لابى الفتح عثمـــان بن جنى ،ج٢ ،تحقيق : محمد على النجار، عالم الكتب ببيروت ،الطبعة الثالثة (١٤٠٢هـ - ١٩٨٣م) ٠

" الـــدال "

٣٩- (الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع فى العلوم العربية) لاحمد بن الامين الشنقيطى ،الطبعة الثالثة (١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م) ٠ دار المعرفة للطباعة والنشر ،بيروت - لبنان ٠

٤٠- (دقائق العربية) ،للامير امين آل ناصر الدين ،الطبعة الثانية سنـــة ١٩٦٨م،مكتبة لبنان ساحة رياض الصالح ،بيروت ٠

٤١- (ديوان الأدب) ،لابى ابراهيم اسحاق بن ابراهيم الفارابى ،تحقيق :د٠احمد مختار عمر ،مراجعة : د٠ ابراهيم انيس- الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية ،القاهرة ،جا (سنة ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م) ،وج ٢ ، سنة (١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م) ،ج٣ (سنة ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م) ،وج٤ ،(سنة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م) ٠

٤٢- (ديوان امرؤ القيس) ،تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ٠ المعارف ١٩٥٨م٠

٤٣- (ديوان تميم بن مقبل) ،تحقيق عزه حسن ٠ دمشق ١٣٨١هـ ٠

٤٤- (ديوان جرير)،شرح : محمد اسماعيل عبد الله الصاوى ،ج٢ ،دار الاندلس ٠

٤٥- (ديوان حسان بن ثابت) ،شرح البرقوقى : الرحمانية ١٣٤٧هـ ٠

٤٦- (ديوان الشماخ)،شرح احمد بن الامين الشنقيطى ٠ السعادة ١٣٢٧هـ ٠

٤٧- (ديوان طرفة)،بشرح احمد بن الامين الشنقيطى ٠ قازان ١٩٠٩م٠

٤٨- (ديوان عبد الله بن قيس الرقيات) ،تحقيق : محمد نجم : بيروت ١٣٧٨هـ٠

٤٩- (ديوان العجاج) ،بعناية وليم بن الورد ٠ ليبسك ١٩٠٣م٠

٥٠- (ديوان عنترة بن شداد) ،الرحمانية بالقاهرة ٠

" الشيـــن "

٥١ - (شرح الألفية) لابن الناظم أبى عبد الله بدر الدين محمد بن الامام جمال الدين محمد بن مالك ،تحقيق : عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد دار الجبل ،بيروت ٠

٥٢ ـ (شرح جمل الزجاجي) ،لابى محمد عبد الله جمال الدين بن هاشم الانصارى دراسة وتحقيق : الدكتور : على محسن عيسى مال الله ،الطبعة الاولى (١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م) ،عالم الكتب ،بيروت ـ لبنان .

٥٣ ـ (شرح الاشمونى على الفية ابن مالك) ،لنور الدين ابو الحسن ،دار احياء الكتب العربية بيروت .

٥٤ ـ (شرح الشواهد للعينى) ،بهامش شرح الاشمونى ،دار احياء الكتب العربية .

٥٥ ـ (شرح شواهد المغنى) ،للسيوطى ،دار مكتبة الحياة ،بيروت ـ لبنان .

٥٦ ـ (شرح شافية ابن الحاجب) ،لرضى الدين الاستراباذى ،تحقيق : محمد نور الحسن وزملاءه ،دار الكتب العلمية بيروت ١٩٧٥م .

٥٧ـ (شرح شذور الذهب) ،لابن هشام الانصارى ،تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد .

٥٨ ـ (شرح ابن عقيل لالفية ابن مالك) ،تحقيق : محمد محى الدين عبد الحميد ج٢ ،الطبعة الرابعة عشر سنة ١٩٦٥م .

٥٩ ـ (شرح التصريح على التوضيح) ،لخالد بن عبد الله الازهرى ،دار الفكر ، القاهرة مصر .

٦٠ـ (شرح المفصل) ،لابن يعيش ،عالم الكتب بيروت ،ومكتبة المتنبى القاهرة .

٦١ـ (شذ العرف فى فن الصرف) ،لاحمد الحملاوى ،دار القلم ،بيروت .

٦٢ـ (الشعر والشعراء)، لابن قتيبة ،طبعة محققة ومفهرسة ،الطبعة الثانية ١٩٦٩م ،دار الثقافة بيروت ـ لبنان .

٦٣ـ (شرح ابيات سيبويه) ،لابى محمد يوسف بن ابى سعيد الحسن بن عبد الله السيرافى ،تحقيق : د. محمدعلى الريح هاشم ـ طبعة سنة ١٣٩٥هـ ـ١٩٧٥م . دار الفكر ،القاهرة ـ بيروت . جزءان .

" الصـــــاد "

٦٤- (الصحاح) ،لاسماعيل بن حماد الجوهري ،تحقيق : احمد عبد الغفـــــور عطار ،ج٤ ، طبعة ١٩٨٢م.

٦٥- (صحيح مسلم شرح النووى) ،دار الفكر للطباعة والنشر .

" الطـــــاء "

٦٦- (طبقات فحول الشعراء) ،لمحمد بن سلام الجمحى ،تحقيق : محمود محمد شاكـر مطبعة المدنى - سنة الايداع ١٩٧٤م،جزءان

" الغيـــــن "

٦٧- (غاية النهاية فى طبقات القراء) ،لشمس الدين ابى الخير محمد بن محمد الجزرى ،نشرة : ج برج شتراسر ،الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

" الفـــــاء "

٦٨- (الفهرست للنديم) ،ابو الفرج محمد بن ابى يعقوب اسحاق المعـــــروف بالوراق ،تحقيق : رضى تجدد .

٦٩- (فتح البارى شرح صحيح البخارى) ،لاحمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢هـ . دار المعرفة بيروت - لبنان .

٧٠- (فقه اللغة وسر العربية) ،لابى منصور اسماعيل الثعالبى النيسابـــــورى دار الكتب العلمية بيروت - لبنان .

٧١- (الفيصل فى الوان الجموع) ،لعباس ابو السعود .

" القـــاف "

٧٢- (القاموس المحيط) ،للفيروزابادى ،الطبعة الثانية سنة ١٩٥٢م٠

٧٣- (قطر الندى وبل الصدى) ،لابن هشام الانصارى ،تحقيق : محمد محيى الديـن عبد الحميد ،الطبعة الحادية عشر سنة ١٩٦٣م٠

" الكـــاف "

٧٤- (الكافية الشافية) ،لابن مالك ،تحقيق : عبدالمنعم هريدى ،ج٢ ،دار المأمون للتـــراث ٠

٧٥- (الكافية فى النحو) ،لجمال الدين ابى عمرو بن عثمان المعروف بابـن الحاجب ،شرح : رضى الدين محمد بن الحسن الاستراباذى ،ج٢ ،دار الكتب العلمية بيروت ٠

٧٦- (كتاب سيبويه) ،لابى بشر عمرو بن قنبر ،تحقيق : عبد السلام هارون ،ج١ ، ج٣ ،الطبعة الثانية سنة ١٩٧٧م٠

٧٧- (الكامل فى قواعد العربية) ،لاحمد زكى صفوت ،الطبعة الرابعة ١٣٨٣هـ ، نحوها وصرفهـا مكتبة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر٠

٧٨- (كشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون) ،لمصطفى بن عبد الله الشهيـر بحاجى خليفة ،عنى بتصحيحه وتعليق حواشيه : محمد شرف الديـن بالتقايا ـ و رفعت بيلكا الكيس ،دار العلوم الحديثة ،بيـروت لبنـان ٠

" الـــلام "

٧٩- (لسان العرب) ،لابى الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقـى

المصرى ،دار صادر بيروت .

٨٠- (لطائف الإشارات لفنون القراءات) ،لشهاب الدين القسطلانى ،الجزء الاول . تحقيق : الشيخ عامر السيد عثمان ،ود. عبد الصبور شاهين . القاهرة ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م. لجنة احياء التراث الاسلامى - جمهورية مصر العربية .

" الميم "

٨١- (المذكر والموئنث) ،لابن الانبارى ،تحقيق : طارق عبد عون الجنابى، الطبعة الاولى ،بغداد ١٩٧٨م.

٨٢ - " المزهر فى علوم اللغة وأنواعها) ،لجلال الدين السيوطى ،ج٢ ،دار احياء الكتب العربية .

٨٣- (المستقصى فى أمثال العرب)(،للزمخشرى ،الهند ١٩٦٢م.

٨٤- (المساعد على تسهيل الفوائد)،لبهاء الدين بن عقيل على كتاب التسهيل لابن مالك ،تحقيق : محمد كامل بركات ،الطبعة الاولى ١٩٧٢م،دار الفكر دمشق .

٨٥- (المسند) ،للامام احمد بن حنبل ،المكتب الاسلامى .

٨٦- (مسائل نافع بن الأزرق) ،ملحق بمعجم غريب القرآن ،لمحمد فوءاد عبد الباقى ،دار المعرفة ،بيروت .

٨٧- (مشكل إعراب القرآن) ،لمكى بن ابى طالب القيس ،تحقيق : ياسين محمد السواس ،دمشق ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.

٨٨- (مختار الصحاح ، لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي المتوفى سنة ٦٦٦هـ ، الطبعة الأولى ١٩٦٧م ، دار الكتاب العربي بيرت - لبنان .

٨٩- (معاني القرآن) ، للأخفش ، تحقيق : فايز فارس طبعة (١٩٧٩-١٩٨١م) .
٩٠- (معاني القرآن) ، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء المتوفي سنة ٢٠٧هـ ، عالم الكتب ، بيروت - لبنان.
٩١- (المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم) ، لمحمد فؤاد عبد الباقي ، المكتبة الاسلامية ، استانبول ، تركيا ، طبعة ١٩٨٤م .
٩٢- (المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوى) ، عن الكتب الستة وعن مسند الدرامي وموطأ مالك ومسند أحمد بن حنبل ، رتبة : ونظمه : لفيف من المستشرقين ، مكتب ابريلي في مدينة ليدن /١٩٢٦م .
٩٣- (معجم المؤلفين) ، لعمر رضا كحالة ، مكتبة المتنبي ، دار احياء التراث العربى ، بيروت .
٩٤- (معجم الأدباء) ، لياقوت الحموى الشيخ الامام شهاب الدين أبى عبد اله ، الطبعة الثالثة منقحة ومصححة وفيها زيادات ، دار الفكر ، مصر .
٩٥- (معجم شواهد العربية) ، لعبد السلام محمد هارون ، الطبعة الأولى ١٩٣٢ هـ - ١٩٧٢م ، مكتبة الخانجي بمصر - جزءان.
٩٦- (المعجم الوسيط) ، اخراج ابراهيم مصطفى وزملائه ، أشراف عبد السلام هارون،جزءان،دار احياء التراث العربي ، المكتبة العلمية - ط ٢ طهران .
٩٧- (معجم غريب القرآن) ، لمحمد فؤاد عبد الباقي ، دار المعرفة ، بيروت .
٩٨- (معجم مقاييس اللغة) ، لأبى الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، تحقيق : عبد السلام هارون ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر.

٩٩ - (معاهد التنصيص) ،للعباسى ،البهية ١٣١٦هـ ٠

١٠٠- (المفردات فى غريب القرآن) لأبى القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهانى ،تحقيق : محمد سيد كيلانى ،دار المعرفة بيروت ٠

١٠١- (مفتاح كنوز السنة) ،د٠ ا٠ى ٠ فنسك ،ترجمة : محمد فؤاد عبد الباقى٠

١٠٢- (المفصل)،للزمخشرى أبى القاسم محمود بن عمر ،الطبعة الثانية ،دار الجيل بيروت ٠

١٠٣- (المفضليات) ،للمفضل الضبى ،شرح وتحقيق : احمد شاكر ،وعبد السلام هارون ٠ المعارف ١٣٧١٠

١٠٤- (المقرب)، تأليف : على بن مؤمن المعروف بابن عصفور المتوفى سنة ٦٦٩هـ، تحقيق : احمد عبد الستار الجوارى ،وعبد الله الجبورى ،الطبعة الاولى (١٣٩١هـ - ١٩٧١م) ،مطبعة العانى بغداد ٠

١٠٥- (المقتضب) ،لأبى العباس محمد بن يزيد المبرد ،تحقيق : محمد عبدالخالق عضيمة ،عالم الكتب بيروت ٠

١٠٦- (الممتع فى التصريف) ،لابن عصفور ،تحقيق : د٠ فخر الدين قباوة ، الطبعة الثالثة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م٠ دار الآفاق الجديدة - بيروت ٠جزءان

١٠٧- (مغنى اللبيب من كتب الأعاريب) ،لجمال الدين بن هشام الانصارى ،المتوفى سنة ٧٦١هـ ،حققه وعلق عليه : د/ مازن المبارك - ومحمد على حمد الله وراجعه : سعيد الافغانى ٠

١٠٨- (المنصف) ،لابى الفتح عثمان بن جنى ،تحقيق : ابراهيم مصطفى ،وعبد الله امين ،جا ،ادارة احياء التراث القديم سنة ١٩٥٤م٠

١٠٩- (المؤتلف والمختلف) ،للآمدى ،بتعليق : ف . كرنكو . القدس ١٣٥٤هـ .

" النـــــــون "

١١٠- (نزهة الطرف في علم الصرف) ،لاحمد بن محمد الميدانى ،تحقيق : لجنة التراث العربى ،دار الآفاق الجديدة ،بيروت ،الطبعة الاولى ١٩٨١م.

١١١- (نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب) ،لاحمد بن محمد المقرى التلمسانى المتوفى سنة ١٠٤١هـ ،حققه وضبط غرائبه وعلق حواشيه : محمد محى الدين عبد الحميد ،دار الكتاب العربى ،بيروت - لبنان ، ١٣٦٧هـ - ١٩٤٩م.

١١٢- (النوادر فى اللغة) ، لأبى زيد الانصارى ،نشرة : سعيد الخورى الشرتونى ،دار الكتاب العربى - بيروت .

" الهــــاء "

١١٣- (هدية العارفين)،لاسماعيل باشا البغدادى ،طبع وكالة المعارف ،استانبول ١٩٥٥م ،اعادت طبعه دار العلوم الحديثة ببيروت لبنان .

١١٤- (همع الهوامع شرح جمع الجوامع فى علم العربية) لجلال الدين عبد الرحمن ابن أبى بكر السيوطى المتوفى سنة ٩١١هـ ،عنى بتصحيحه السيد محمد بدر الدين النعسانى ،دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت - لبنان وطبعة اخرى ٥ أجزاء والجزء الخامس بتحقيق : د/ عبد العال سالم مكرم ١٩٧٩م ،دار البحوث العلمية الكويت .

" الـــواو "

١١٥- (وفيات الاعيان) ،لابن خلكان . الميمنية ١٣١٠هـ .

" اليـــــاء "

١١٦- (الياءات المشددة فى القرآن وفى كلام العرب) ،لمكى بن ابى طالـــب القيسى ،تحقيق : احمد حسن فرحات . موءسسة مكتبة الخافقيـــن بدمشق ،الطبعة الاولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

١١٧- (يتيمة الدهر فى محاسن أهل العصر) ،لابى منصور عبد الملك بن محمـــد ، تحقيق : محمد محيى الدين عبدالحميد ،الطبعة الثانية (١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م) ،دار الفكر بيروت .

...

(فهرس الموضوعات)

الموضـــوع	الصفحـــه
المقدمه	أ
(الباب الاول)	
صيغ المبالغة في الصرف والنحو ويتكون من فصلين :	١
الفصل الأول : صيغ المبالغة في الصرف	٢
المبحث الأول: صيغ المبالغة القياسية	٣
المبحث الثاني: بين اسم الفاعل وصيغ المبالغة	٥
المبحث الثالث : الفرق بين صيغ المبالغة والصفة المشبهة	١٣
المطلب الأول : أوجه الاختلاف بينهما	١٣
المطلب الثاني : أوجه الاتفاق بينهما	١٦
المبحث الرابع : صيغ المبالغة السماعية	١٧
المبحث الخامس : تأنيث صيغ المبالغة	٢٤
المبحث السادس : جموع صيغ المبالغة	٢٩
المطلب الأول : جمع المذكر السالم ...	٢٩
المطلب الثاني : جمع المؤنث السالم	٣٣
المطلب الثالث : جمع التكسير	٣٦
المبحث السابع : تصغير صيغ المبالغة	٤٤
المبحث الثامن : النسب إلى صيغ المبالغة	٤٩
المبحث التاسع : إعلال صيغ المبالغة	٥٥

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول : صيغ المبالغة في النحو	٦١
المبحث الأول : شروط عمل اسم الفاعل عمل فعله	٦١
المبحث الثاني: عمل صيغ المبالغة عمل اسم الفاعل بين القياس والسماع	٧١
(الباب الثاني)	
صيغ المبالغة في القرآن الكريم ويتكون من ثلاثة فصول:	٧٥
الفصل الأول : دراسة وصفية لصيغ المبالغة في القرآن الكريم	٧٦
الفصل الثاني: حصر واستقراء صيغ المبالغة في القرآن الكريم	٣٥١
الفصل الثالث: تقويم ما قرره النحاة والصرفيون في ضوء الأسلوب القرآني	٣٩٠
الخاتمة	٤١٢
ملحق : تراجم أعلام الرسالة "...................	٤٢١
الفهارس وتشمل :	
ـ فهرس الأحاديث النبوية	٤٥١
ـ فهرس الأمثال	٤٥٢
ـ فهرس الأقوال	٤٥٣
ـ فهرس الأشعار	٤٥٤
ـ فهرس الأرجاز	٤٥٦
ـ فهرس الأعلام	٤٥٧
ـ فهرس المراجع	٤٦٢
ـ فهرس الموضوعات	٤٧٦